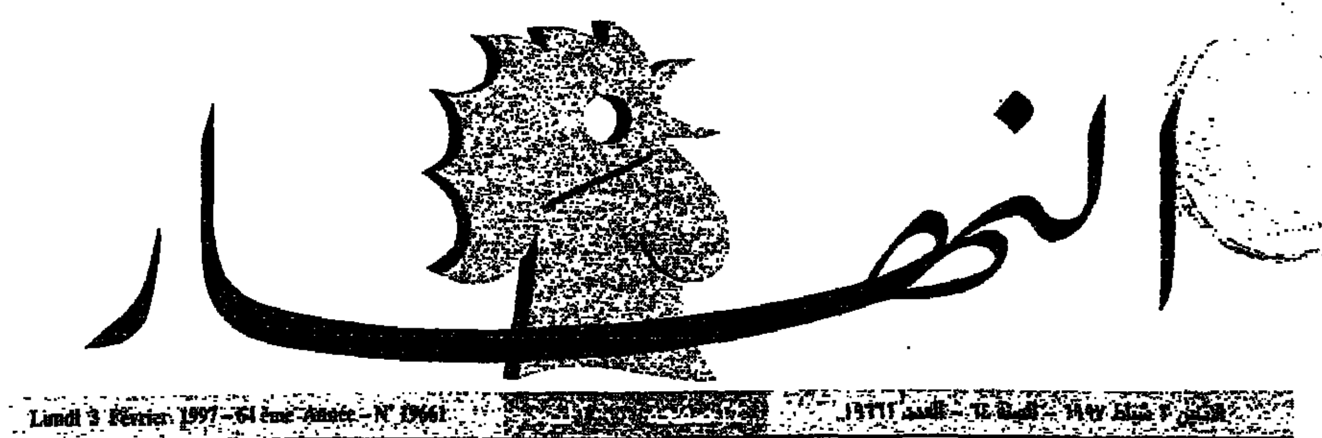
COMFORTIUM
Ouvre tous les
MARDIS
jusqu'à 20h30 et ferme le
SAMEDI
Mkalles. Tél. 284000 - 497788 - 424349. Cell. 03.344242





Lundi 3 Février 1997 – 64 ème Année – N° 19661

A N - N A H A R

عرفات لـ"النهار": لا اقبل بالتوطين ولا سلام من دون سوريا ولبنان (ص١٦)

اليوم تطوى صفحة الموازنة وتفتح ملفات الاعلام والبلديات والجامعة

بري يلوّح بالتصدي لأي مخالفة للقوانين والحريري يؤكد انه لن يحمي مختلساً أو متورطاً

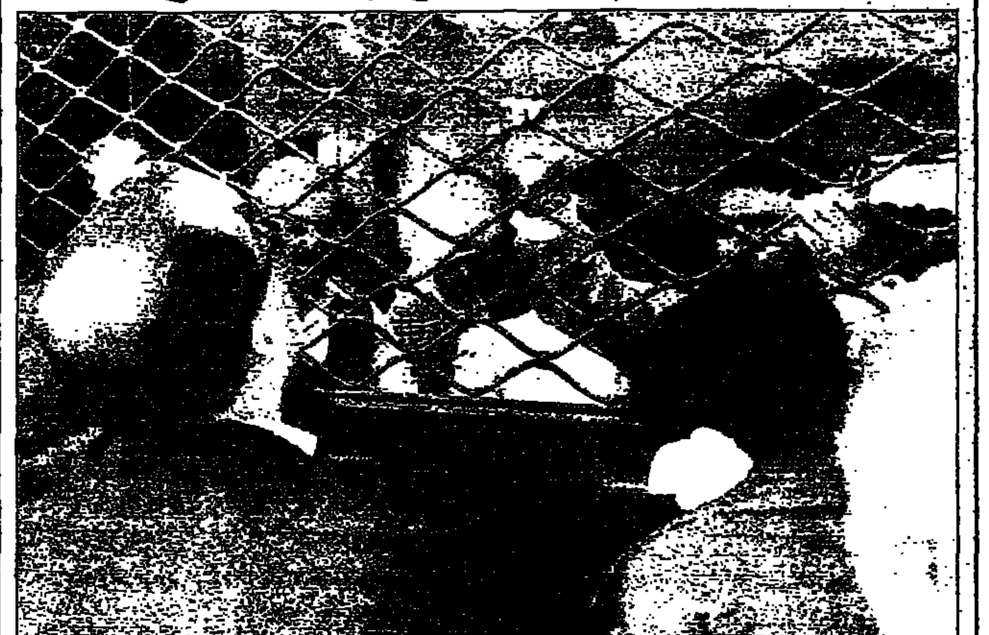
يبدو ان "الهجوم المنسق" الذي قاده رئيس مجلس النواب نبيه بري على الحكومة في اليوم الرابع من جلسات مناقشة الموازنة، لم يكن سوى اول الغيث في مواجهة جديدة تدور رحاها هذه المرة، بعد سقوط "الترويكا" بين رئاستي المجلس والحكومة.

وفي انتظار الكلمة التي سيلقيها اليوم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رداً على مداخلات النواب الـ٤٨، والتي يرجح ان تكون مقتضبة ومعبرة عن الدلالات التي خلفها هجوم بري السبت الماضي، قالت اوساط الرئيس بري مساء امس ان ثمة مجموعة ملفات مطروحة للبحث ينتظر ان تشهد سجالات ساخنة في المرحلة المقبلة، وهي تحديدا ملفات الاعلام والبلديات وعمداء الجامعة اللبنانية ومديريها.

واوحى هذا الموقف ان بري ماض في الضغط على الحكومة، بعدما تحول تأييده المستمر السبت للمداخلة التي القاها عضو كتلته النائب محمد عبد الحميد بيضون اشبه بهجوم مباشر على الحكومة، الامر الذي "كهرب" الاجواء بينه

– التتمة في الصفحة ١٩ –

انطلاقة مشجعة لـ"مهرجان التسوق ٩٧"



متسوقون ينتظرون خلف حاجز احد المحلات في شارع الحمراء، وقد اقفل بابه على زبائن تدافعوا للشراء، على ان يعيد فتحه لاخراج الذين في الداخل وادخال المنتظرين في الخارج. (ابراهيم الطويل)

سجل "مهرجان التسوق ٩٧" انطلاقة مشجعة في اليومين الاولين من شباط، وشهدت الاسواق الرئيسية ازدحاما واقبالا مفاجئين، تركزا على المحال التي التزمت شعار المهرجان بخفض الـ٥٠ في المئة.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر افتتح المهرجان رسميا مساء السبت في فندق "قدموس"، في حضور جمع من السفراء العرب والاجانب واركان الهيئات الاقتصادية. واكد في كلمة له البداية الناجحة للمهرجان وورود الكثير من الحجوزات لزيارة بيروت في الشهر الجاري (راجع ص ١٢).

يوم الشرق الاوسط في دافوس

نتنياهو: مئة سبب لعدم التفاوض مع سوريا

دافوس – من علي حماده والوكالات:

تميز اليوم الرابع من المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في شرق سويسرا، امس، بالتركيز على الشرق الاوسط. وقد سبقه مساء السبت لقاء للرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، وتخلله لقاءان لمبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، ولنتنياهو وعرفات.

وبينما رأى مبارك ان معاودة المحادثات السورية – الاسرائيلية "مسألة وقت"، حذر نتنياهو من ان لدى اسرائيل ١٠٠ سبب لتبرير عدم معاودة المحادثات اذا لم تكن دمشق راغبة في ذلك.

وكان لقاء عرفات ونتنياهو قصيرا لم يدم سوى عشر دقائق، ووصفه زعيم تكتل "ليكود" بانه "كان مثمرا" واعلن انهما سيلتقيان مجددا الخميس عند معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل. وقال: "ستبدأ الاسبوع المقبل (الجاري) المفاوضات التي اتفقنا عليها، واعتبر هذا اللقاء مناسبة لوضع خطة فاعلة للوجهة الواجب اتباعها، اي الوجهة العملية للتفاوض في شأن ما بعد اتفاق الخليل

– التتمة في الصفحة ١٩ –

القذافي يقترح لجنة تحقيق في مصير الصدر

اقترح الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في حديث تلفزيوني مباشر في طرابلس الغرب بثته محطة "ام تي في" امس مع الزميلة ماغي فرح، لجنة تحقيق ليبية – لبنانية مع طرف ثالث محايد لكشف مصير الامام موسى الصدر. ودعا الى عقد مؤتمر قمة عربي في دمشق في أيار المقبل، معلنا عزمه على طرح مشروع اتحاد عربي فيه. ووصف العالم العربي بانه "كله مستعمرة للغرب الآن". واشاد بالرئيس الاميركي بيل كلينتون، مبديا الاستعداد لاستقباله في ليبيا او لان يزوره هو في الولايات المتحدة (ص ١٠)

لقاء شيراك – يلتسين كرّس الشركة الاستراتيجية والمميزة للصديقين

في لقاء هو الاول مع زعيم دولة أجنبية منذ خروجه من المستشفى حيث عولج من التهاب رئوي حاد، أجرى أمس الرئيس الروسي بوريس يلتسين "محادثات مرضية ومريحة وصريحة"، استمرت ٧٥ دقيقة، مع نظيره الفرنسي جاك شيراك الذي تحدث عن امكان التوصل الى اتفاق في شأن الحلف الاطلسي قبل قمة مدريد.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية الرسمية أن المحادثات التي أجريت في المقر الرسمي ليلتسين في نوفو اوغوريفو في الضاحية الغربية لموسكو، استمرت ساعة وربع الساعة، وأعقبها غداء عمل، وتناولت الأمن الاوروبي والعلاقات بين روسيا وحلف شمال الاطلسي والعلاقات الثنائية.

وبدأت المحادثات الرسمية قرابة الساعة ١٤.٣٠ بالتوقيت المحلي (١٢,٣٠ بتوقيت غرينيتش). وروى شاهد ان يلتسين، الذي يتعافى من التهاب في الرئتين، بدا نحيلا. وهو خرج مرتديا معطفا ومعتمرا قبعة فرو لاستقبال شيراك، بينما بلغت الحرارة ١٥ درجة تحت الصفر. وتعانق الرئيسان وتبادلا بعض الكلمات. وقال يلتسين "أنا مسرور جدا لقيامك بهذه المبادرة. انه لقاء رئيسين، زعيمين اوروبيين، صديقين وشريكين تربطهما علاقات استراتيجية ومميزة".

وتبادل الرئيسان الهدايا. فقدم شيراك الى يلتسين الذي احتفل امس بعيد ميلاده الـ٦٦، علبة زرقاء كبيرة لم يعرف محتواها بينما قدم يلتسين سبع مجلدات صغيرة الحجم لنيكولاي غوغول وعلبة تقليدية. ثم بدأت المحادثات في حضور مستشار واحد ومترجم من الجانبين.

ونقل الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي عن الرئيس الروسي انه "مرتاح جدا" الى نتائج لقائه ونظيره الفرنسي، وان الرئيسين اكدا "رغبتهما المشتركة في التعاون القوي من أجل بناء نظام أمن اوروبي فاعل".

– التتمة في الصفحة ١٩ –



الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستقبلا نظيره الفرنسي جاك شيراك، قبل بدء محادثاتهما امس في موسكو. (أ ف ب تيليفوتو)

الكباريتي يتهم دمشق بـ"تحجيم" الدور الاردني

اتهم رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي، في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، دمشق بالسعي الى "تحجيم" الدور الاردني في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان دمشق "تقر بان الدور الاردني فاعل ونشيط، لكنها تريد ان يكتفي الاردن بسلامه مع اسرائيل". واضاف ان السوريين "لا يريدون ان ينتقص من حجم بلادهم ومكانتها ودورها" في المنطقة و"يعتقدون انه لا بد من مقاومة الدور الاردني وتحجيم حركته". واضاف ان دمشق منزعجة ايضاً من "تطابق المواقف الاردنية والمصرية والفلسطينية" بسبب رفضها "وجود قاعدة يؤسس عليها مستقبلاً لعزل الموقف السوري". واوضح ان ذلك دفع السوريين الى "التحرك في اتجاه الخليج"، في اشارة الى الجولة التي قام بها اخيراً نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع في دول مجلس التعاون الخليجي الست واليمن.

وانتقد الكباريتي موقف سوريا من عملية السلام على رغم وجود "رغبة حقيقية في السلام لديها". ورأى ان السوريين "يحاولون تفسير السلام من منطلقات استعادة الارض المحتلة من دون دفع الثمن وتحويل الامر الى مهادنة" اذ انهم "يؤمنون بان الصراع سيستمر وعندها يمكنهم تحسين موقعهم التفاوضي".

الا انه لاحظ ان دمشق وخصوصاً بعد اتفاق الخليل باتت "تخشى ضياع فرصة السلام".

وقال ايضا ان سوريا كانت "تعتقد في الاصل أن المشاركة في مفاوضات السلام ومؤتمر مدريد هي جزء من لعبة الانتظار". الا ان اتفاق الخليل الذي ساهم الاردن في التوصل اليه اخيراً بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية "غير المزاج السياسي في المنطقة والرؤى الدولية حيال السلام وربما دفع القضية السورية الى الظل". وتسعى سوريا الآن الى الحؤول دون ان يؤدي تطور الاحداث في المنطقة الى قيام "واقع ملح يشكل عنصراً ضاغطاً عليها وتخشى ضياع فرصة" السلام.

واشار الى أن السوريين "ينتظرون اللحظة المناسبة للامساك بالمبادرة و(أن) يكلل الجهد الاميركي بالنجاح". واعلن ان بلاده "تساند وتؤيد الموقف السوري من عدم السماح بالعودة الى نقطة الصفر (في المفاوضات مع اسرائيل) وضرورة الانسحاب (من مرتفعات الجولان) حتى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧"، عشية

– التتمة في الصفحة ١٩ –

النهار

وزير خارجية البرازيل يتحدث الى "النهار"

قال وزير العلاقات الخارجية البرازيلي لويس فيليبي لامبريا لـ"النهار" في دافوس (سويسرا) عشية بدء زيارته للبنان، ان غاية الزيارة تعميق العلاقات مع لبنان سياسيا واقتصاديا. وكشف ان بلاده تسعى الى دور ضمن مشروع اعادة اعمار بيروت وبقية المناطق وخصوصا على مستوى البنية التحتية عبر الشركات البرازيلية المتخصصة. وتحدث عن التأثير الكبير للبرازيليين المتحدرين من اصل لبناني هناك.

٣٨ قتيلا في الجزائر

فيما تستعد السلطات الجزائرية للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في النصف الاول من هذه السنة، اوقع العنف الاعمى ٣٨ ضحية جديدة ليل السبت – الاحد.

الناخبون الباكستانيون يختارون اليوم

يتوجه الناخبون الباكستانيون اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب نوابهم، بعدما انهى المرشحون الكبار للفوز بمنصب رئيس الوزراء حملاتهم الانتخابية السبت بمهرجانات حاشدة في لاهور.

ديمقراطية "الخوش بوش"!...

غريب عجيب أمر الديمقراطية المتلفزة في عهد هذا المجلس الميمون وفي عهدة رئيسه "الاستاذ" حقاً في تطوير الديمقراطية والحرص على "تنويرها" بحضوره المتحفز للمداخلة المباشرة باستمرار ومن دون ملل ولا كلل!

لعله حرص رئيس السلطة الاشتراعية على إثبات خروج هذه السلطة معه من "الترويكا" الطيبة الذكر، حيث كانت ثلاثية الحكم مثابة الغاء ضمني لا لمسؤولية الرقابة البرلمانية على السلطة التنفيذية فحسب، بل ابتسار لفعل الاشتراع بنقله، عبر المشاركة الترويكية، الى ما كاد يصبح مجلس رئاسة ثلاثية للبنان.

بعد "مسلسل" مناقشة الموازنة التلفزيوني، صار في وسعنا ان نقول "العوض بسلامتكم" حقاً لأهل الترويكا، وخصوصاً بعدما تبرأ منها كبير كهنتها، الرئيس السيد حسين الحسيني، وسائر "العرافين"!

واذا ما تذكرنا – حذار أن ننسى! – ان رئيس الجمهورية لا يزال متمسكاً باقتراحاته الدستورية، صحّ ان ننتظر الدخول بصورة من الصور في عهد "طائف" جديد، سيستحدث له حكامنا الميامين، من دون استثناء (ولا نستثني أي منظور ولا غير منظور!!!)، صيغة حكم تظل تنتسب الى الديمقراطية، أو هي تدّعي، ولو تمادت في الابتعاد عن حقوق الانسان وحرياته، غير آبهة بالتشهير الدولي الذي يتعرض له لبنان لدى كل مقام وفي كل مجال.

والمضحك – غير المبكي – في تلفزة ديمقراطيتنا الجديدة، انها أبرزت كم هو عميق الطلاق بين ما يقوله، أو يحاول قوله النواب، وبكثير من المنطق والمعرفة أحياناً، وما كان يجب ان يترتب على "فعل القول" هذا... باستثناء قلة من المعارضين المتكلمين انطلاقاً من معارضتهم، إذ انهم وحدهم سيحافظون على الانسجام بين القول والفعل، أي بين النقد والتصويت، وصولاً الى المحاسبة وحجب الثقة.

فلا يستغربن أحد من المتفرجين على المسلسل التلفزيوني الرتيب الممل انما هو انتهى اليوم بالموافقة الاكثرية على موازنة لم يدافع عنها الا بعض الوزراء أصحابها – بعضهم فقط! – من غير ان تؤدي اتهامات "الموافقين في النهاية" ولو الى مسايرة المعارضة في أبسط مطالبها: تعيين لجنة تحقيق، ولو لجنة تحقيق واحدة، في المخالفات والاختلاسات والانتهاكات... وقد ذهب السيد رئيس المجلس في إسباغ الصدقية عليها الى حد ظن البعض انه خرج في ذلك – معاذ الله! – على الحياد المفترض في الرئاسة والترفع المفروض في ادارة الجلسات والمناقشات.

* * *

ترى، هل يُعطى الديمقراطيون السذّج الايمان بدولة الحقوق... هل يُعطى لنا ان ينقذ بعضاً من الديمقراطية وزير العدل في مداخلته المرتقبة اليوم، فيعلن هو أنه يطلب من النيابة العامة التحقيق في الاتهامات التي ألقي بها جزافاً، يميناً ويساراً، ومنها قول رئيس مجلس النواب انه كان ثمة في الحكم، في ظل الترويكا الملعونة الذكر، "تغطية للاختلاسات"؟

أم أن كلام ديمقراطيتنا "ما عليه جمرك"، كما يقولون... وأن نظام الحكم السائد في الواقع يصح وصفه بـ "الخوش بوش"، على حد قول بعض النواب ولو همساً في وصف علاقة المجلس بالحكومة، والرئيس بمجلسه ونوابه، والنواب برئيسهم والوزراء و... الحكم؟!

* * *

نحن، من جهتنا، نريد أن نصدّق ان لبنان لا يزال دولة ديمقراطية، وخصوصاً اذا ما قارناه بما ومن يجاوره من الدول، ولا تستثني تلك المدعية العراقة في الديمقراطية، اسرائيل، التي يعزينا ان نظامها يعاني من الأزمات الداخلية ما هو أخطر بكثير مما نعاني نحن، وبسبب من عدوانها علينا، بل من مجرد وجودها الذي يشكل تحدياً لكلّ شريعة وكل حقوق!

ولأننا نصدّق ذلك، بل نؤمن، نحزن مع السيد البطريرك الماروني في كلامه – القريب من اليأس بل الكآبة – عن المناقشات النيابية، انما نريد للنظام اللبناني أن يستمر يبحث عن هويته وعن خلاصه في اطار الديمقراطية، وبالقليل من الديمقراطية المتيسر لهذا النظام!

والقليل من الديمقراطية هذا كان ماثلاً أمام المتفرجين على المسلسل بغيظ يغالب اليأس، وبتصفيق يغالب الكآبة.

ليس فقط عندما يرى واحدنا كيف طالبت المعارضة بالتأجيل، ثم سارت في المناقشة وفق أصول اللعبة ولا غضب...

وليس فقط عندما شاهدنا كيف يستمع النواب، وبأي احترام وتقدير، لا الى المعارضين الجديين، امثال سليم الحص وبطرس حرب ونسيب لحود، فحسب، بل الى كل باحث وناقد لم تمنعه موالاته من سلوك طريق المحاسبة، فضلاً عن نواب، كالسيدة نايلة معوض، كانوا "دائماً مستعدين" للتصدي لأي شذوذ.

ولعل الدعوة الكبرى التي يجب ان تتلقفها الحكومة، ورئيسها بنوع خاص لمصلحته في ذلك، هي تبني السيد البطريرك مطالبة المعارضة، بل مطالبة الرأي العام بشرط الديمقراطية الاول والأهم: "الشفافية في الانفاق"، التي تنتمي الى الشفافية في الحكم.

حسبنا أن نتذكر – وفي المجلس من العلماء ومدّعي العلم ما يجب ان يغني عن التذكير – ان الديمقراطية البرلمانية الحديثة انطلقت من رفض التكليف الضريبي من دون تمثيل شعبي...

أي: لا أموال في يد الحكم الا بتفويض شعبي تمثيلي... ولا انفاق من دون رقابة شعبية.

والرقابة هي، في كل علم، وسيطة المحاسبة فالعقاب!

أما ديمقراطيتنا المتلفزة، فقد اخترعت، "خوشبوشياً"، الاتهام بديل الرقابة، و... و... من يدري! ربما اخترعت مكافأة المتهم بدل محاسبته، والتمويل بترئيس الفاسد والمجرم بدل اسقاطه وعزله وعقابه.

ترى، الى متى "الخوش بوش" بل الدعوة الى الوئام في النظام... بين السارق والمسروق؟

غسان تويني





DURING
FEBRUARY SHOPPING FESTIVAL
PICK ANY ARTICLE YOU LIKE
GET A 40% DISCOUNT

INCREDIBLE, OFFER!!
AST COMPUTER
MultiMedia Notebook
Intel Pentium 120MHz
16 MB RAM
1.0 GB HDD
CD-ROM 6 Speed
12.1" TFT Screen
D.E.S. Computer Shop
MICRO Solutions, Hardware Store



QUINZAINE DU BLANC
RABAIS SUR TOUS LES ARTICLES
تابت
TABET

بري دشن اتهامات الاختلاسات بمليارات التلفزيون المهدورة
بعد كسر العضم، البحث عن حد ادنى من التكافؤ

كتب نقولا ناميف:

يصحّ القول في رابعة جلسات مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة الجارية (السبت الأول من شباط) أنها واحدة من الأيام السود التي تعوّدها الرئيس رفيق الحريري دائماً بيضاً في مجلس النواب، بعض أسبابها فضائل "الترويكا" أنذاك. ذلك أن الرئيس نبيه بري جاراه في القاعدة الذهبية التي كان أطلقها في أولى تلك الجلسات (الأربعاء ٢٩ كانون الثاني) عندما أظهر رئيس الحكومة برفضه تأجيل جلسة مناقشة مشروع قانون الموازنة، بناء على طلب النواب المعارضين، تمسكه بإلتزام كل مؤسسة دستورية سلطاتها ضمن حدود الصلاحيات المعطاة لها، وإن إقتضت ترجمة ذلك الإلتزام إصدار مشروع قانون الموازنة بمرسوم.

إصرار الحريري على موقفه هذا قاد بري الى مبادلته إياه بعرض لافت للعضلات من جولتين بعد حياد متعمد رافق الجلسات الثلاث الماضية، واحدة بمداخلة بارعة لنائب كتلته البرلمانية محمد عبد الحميد بيضون (المنقطع منذ جلسة المناقشة العامة في ٢١ حزيران ١٩٩٤ عن طلب الكلام في جلسات من هذا النوع)، وثانية بخوضه هو مباشرة السجال – مع تلويحه بترك منصة الرئاسة الى مقاعد النواب – ووزراء رئيس الحكومة، وخصوصاً في قضيتي الكهرباء والإعلام. بدت جلسة السبت لمتتبعي إدارة بري لها تشفياً في عباءة تلك القاعدة الذهبية التي تقترع على جثة "الترويكا": إستقلال كل مؤسسة دستورية بصلاحياتها، لكنها ستكون بالضرورة أثقل وطأة على الحكومة ورئيسها، هو المقبل في مواجهة بري والمجلس على إستحقاقات إشتراعية أساسية: قانون البلديات وضمنه رغبته في تعيين ربع أعضاء المجالس البلدية، الإنتخابات البلدية نفسها (والتحالفات التي ستُعدّ لها)، قانونا التنظيم الإداري واللامركزية الإدارية، قانون الإنتخاب الجديد الآخذ بلبنان دائرة إنتخابية واحدة مع تأهيل (٢٠ في المئة من الأصوات) على مستوى القضاء (الذي سيصبح محافظة تبعاً للامركزية الإدارية)... وهي إستحقاقات محملة ما يكفي من الخلافات والإنقسامات والعداوات السياسية.

"محمد أبدع..."

حتى جلسة السبت لم يكن بيضون الذي طلب الكلام منذ أولى أيام المناقشة، متأكداً أن بري سيوافق على إعطائه حق هذا الكلام في الجلسة. في ما بعد همس رئيس المجلس في أذن أحد النواب القريبين منه أن "محمد أبدع...". لم يكن صعباً على النواب الحاضرين إستيعاب مغازي إطلاق بري يد بيضون، بل مشاركته إياه مواجهة الحكومة في موضوع إهدار ٦٠ مليار ليرة في "تلفزيون لبنان". ولم يكن صعباً كذلك ملاحظة تطييب بري، المرة تلو المرة، لمداخلتي النائب بطرس حرب (خصوصاً في قوله للحريري أنه يفضّل ألا يجيبه هو في الدستور والقانون الدستوري، بل وزير العدل الأكثر معرفة بهما) والرئيس حسين الحسيني (خصوصاً في قوله أن رئيس الحكومة لا يمارس الصلاحيات التي ناطها الدستور برئيس مجلس الوزراء). راكمت هذه الحملات ما قاله النواب أيضاً، النواب المعارضون الآخرون في الأيام المنصرمة، فيما ظهرت مداخلات النواب الموالين – ولا سيما منهم النواب الجدد – أشبه بمداولات مجالس الإدارة: أرقام تناطح أرقاماً ونظريات في المال والإقتصاد على أكتاف نظريات، وفي آخر الأمر تسليم بالحكومة ورئيسها. حتى أن عضو كتلة رئيس الحكومة النائب الجديد جميل الشماس لم ير بدّاً، بإزاء ما قاله فيه النواب المعارضون في كل مرة تحرش بهم دفاعاً عن رئيس كتلته، من التشبه بنائب الشوف الراحل إميل البستاني: "كلما شتمته صحيفة كتب اليها يشجعها على الإستمرار في ما تفعل، وبذلك بنى زعامته"، على ذمة الشماس. الى كل ذلك نضيف إنطباع وزير الداخلية ميشال المر أولاً عن جلسة المناقشة وهو في بهو المجلس: "مناقشة الموازنة... صفر"، ويأس وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان ثانياً من مسار تلك المناقشة والمماحكات بين النواب والوزراء وبين النواب والنواب بقوله: "بدي فل... مش رح إترجى هالنائب والنائب حتى ما يصوتوا مع إنشاء وزارة للصناعة، وصير وزير بلا حقيبة"، وإستنجاد بعض النواب ثالثاً بكاميرات التلفزيون طالبين إطفاءها بعدما بلغت المناقشة بين النواب والوزراء بعيد الحادية عشرة ليلاً حداً لا يُطاق من التكرار والتطويل ورفع الأصابع علّهم يكفّون.

مفاد كل ذلك أن الحكومة في واد ومجلس النواب في واد آخر: همّ النواب إطلالتهم المتلفزة، ولامبالاة الحكومة تصم آذانها يقيناً منها أن الموازنة آيلة الى ما تريد. وبين هؤلاء وأولئك ثمة سؤال واحد: فتّش عن رئيسي المجلس والحكومة...

من الواضح أن الرجلين كانا يخوضان، وبكثير من المشاعر المستورة، مواجهة مكشوفة تبررها بضعة أسباب:

أولا – سقوط آخر فرصة لإحتمال قيامة جديدة ما لـ "ترويكا" متوفاة قد وضع حجر كبير فوق جثتها كي لا تسترجع أنفاسها. تعزز هذا الإعتقاد نصيحة سورية للرؤساء الثلاثة، في معرض دعم وفاة تلك البدعة، بتجنب السجال الشخصي – وضمنه الإتهامات المتبادلة – في ما بينهم عبر وسائل الإعلام والإنصراف الى ترتيب علاقاتهم السياسية عبر المؤسسات الدستورية ضمن حدود صلاحيات كل منها. بذلك إكتسب صك إعلان الوفاة شرعية إضافية "مسموعة".

ثانياً – إستشهاد بعض النواب على هامش الجلسة العامة بقول الرئيس الياس الهراوي: "إبحثوا عن الخلاف بينهما (بري والحريري)". وفي ذلك ما يكفي للإهتمام بالتخلي الضمني لبري والحريري عن بعض إتفاقاتهما السابقة من أيام "الترويكا"، وتحديداً في بندين إثنين من موضوع الإعلام. فكلام رئيس المجلس عن إهدار أضحى في حجم فضيحة لجزء من الـ ٦٠ مليار ليرة لـ "تلفزيون لبنان" – ولا يخفى على كثر الإنشغال المشترك للرئيسين بأوضاع هذه المحطة وظيفياً وإدارياً وإخبارياً – خارج أهداف التحديث التي خصص لها هذا المبلغ هو إستعادة غير مباشرة وإن متعمدة لكلامه السابق عن الإختلاسات في إطار صفقات تلك "الترويكا". وتمسكه بمهلة محددة لإحالة طلبات الترخيص التي تقدمت بها مؤسسات الإعلام المرئي والمسموع على المجلس الوطني للإعلام هو محاولة تخلٍ عن صفقة تقاسم تراخيص الإعلام المرئي والمسموع.

ثالثاً – تعاطي كل من مجلس النواب والحكومة، الواحد منهما حيال الآخر، بذهنية كسر عظم وإستعمال أوفر الصلاحيات الدستورية المتاحة من دون تجاوزهما سقف الحملات المتبادلة. هي في الواقع حملة كل من الرئيسين، الواحد ضد الآخر، عبر المؤسسة الدستورية التي يترأس، وكلاهما يعرف كذلك أنه في صلب المقتضيات الإقليمية لإدارة اللعبة السياسية اللبنانية الداخلية. تصرّف المجلس مع جلسة المناقشة من باب وتوقه بإستعادته سلطة رقابية كاملة على الحكومة رغم علمه المسبق بالقيود المحاصرة لأي معارضة فيه تقصر دورها على الإعتراض دونما قدرتها على إستقطاب الغالبية النيابية اليها، وعلمه المسبق كذلك بالحجم المحدود الأثر لممارسته رقابته تلك والتي لا تبلغ في أحسن أحوالها طرح الثقة بالحكومة برمتها أو بوزير مختص على الأقل.

في المقابل كان من المبالغة الإعتقاد بجدية تهويل رئيس الحكومة بإصدار مشروع الموازنة بمرسوم إذا لم يقرها مجلس النواب في المهلة الدستورية، وكان من الوهم الإعتقاد أيضاً بأن تمسك الحريري بحرفية المادة ٨٦ من الدستور (إصدار الموازنة بمرسوم) كحق دستوري مطلق يتيح له إعتباره قابلاً للتطبيق للأسباب التي أوردها في جلسة الأربعاء على صحتها. ذلك أن التمسك بحرفية هذا الحق الدستوري غير الملزم والمنصوص عليه في المادة ٨٦ يقتضي إقترانه بتمسك مماثل في تطبيقه فور توافر الشروط الدستورية لذلك. أي عدم تصويت البرلمان على مشروع الموازنة في المهلة الدستورية التي تجعل من منتصف ليل ٣١ كانون الثاني (في العقد الإستثنائي المخصص حصراً لإنجازمشروع الموازنة) حداً أقصى لإقرارها، سواء باشر مجلس النواب درسها أم لم يباشر. لكن شيئاً من كل ذلك التهويل لم يحصل، لا المجلس أقر المشروع ولا الحريري نفّذ تهديده. إنقضت الساعة الصفر من منتصف ليل ٣١ كانون الثاني / أول شباط والمجلس غارق في نجومية المداخلات المتلفزة للنواب ومن بعدهم الوزراء التي ستجرجر الى اليوم (٣ شباط).

في آخر الأمر لا مفر من التسليم بحقيقة قاسية أصبحت في صلب أعراف السلطتين الإشتراعية والتنفيذية وتقاليد أعمالهما هي أن ثمة مرجعية سياسية تعلو المرجعية الدستورية التي لا تعلوها – في الإفتراض – مرجعية أخرى. تلك المرجعية السياسية، لا هي في مجلس النواب ولا في مجلس الوزراء، ولا بالتأكيد في بطون محاضر المناقشات الدستورية. بدا واضحاً أيضاً من تفلّت السجال ومن التدخّل المباشر لبري – وتحديداً في موضوع الإعلام – وجود خطة ما تُحاول إعادة الحدّ الأدنى من التكافؤ على الأقل الى العلاقات السياسية في ما بين المؤسسات الدستورية. حدود هذا التكافؤ، بعيداً من قاعدة الفصل بين المؤسسات، أن لا تتغلّب إحداها على أخرى، كما كان شأن «الترويكا» أيام عزّها إذ تجعل من الرؤساء الثلاثة أحجاماً متكافئة عندما يتضامنون، وأحجاماً متكافئة عندما يختلفون. وفي الحالين يتعطّل من حولهم كل شيء.

... وستكون تتمة المناقشات اليوم دليلاً إضافياً على أن المواجهة بين بري والحريري لا يعوزها الحدس والتبصير، بل المزيد من عروض العضلات.

سودان اليوم... لبنان الامس

عندما غادر الصادق المهدي رئيس حزب الأمة السوداني المعارض بلاده خلسة الى مصر بعدما امضى أعواماً يواجه من الداخل النظام الاسلامي الذي يترأسه الفريق عمر حسن البشير ويوجهه الاسلامي الاصولي الدكتور حسن الترابي، ويعاني بسبب ذلك الكثير من المضايقات التي بلغت حد السجن والاقامة الجبرية – عندما حصل ذلك ايقن السودانيون ومعظم الدول العربية، ان المعارضة بجناحيها السياسي والعسكري وبوجهيها الشمالي والجنوبي، قررت استعمال السلاح مرة اخرى لمحاولة اسقاط النظام سواء من طريق الحاق الهزيمة المباشرة به، او من طريق دفع الجيش وعدد من القوى الشعبية الى الانتفاضة ضده. وكان يقين هؤلاء في محله. اذ من جهة، بدأ المهدي جولة عربية لشرح حقيقة الوضع في بلاده امام الزعماء العرب وطلب دعمهم لقلب نظام الحكم الذي شكل دائماً خطراً على شعب السودان وعلى جيرانه وعلى امته العربية، والذي سيتفاقم خطره في المستقبل القريب في حال نجاحه في الاستمرار في السلطة. ومن جهة اخرى بدأ الجناح العسكري بقيادة العقيد الجنوبي جون غارانغ زعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، مواجهة عسكرية مع فصائل معارضة اخرى. ومن جهة ثالثة قام النظام بالرد على التحرك المعارض بطريقتين، الاولى سياسية اذ ارسل الرئيس البشير نائبه في جولة عربية من اجل اقناع عدد من الزعماء العرب بأن الحرب الدائرة ليست داخلية، وبأن دولاً مجاورة للسودان تحاول استغلال جهات معارضة لضربه وتقسيمه والسيطرة عليه، وكذلك من اجل الحصول على دعمهم ومساندتهم. وشملت الجولة الجمهورية الاسلامية الايرانية التي طلب منها نائب الرئيس البشير دعماً سياسياً ومعنوياً ومادياً وسلاحياً. اما الطريقة الثانية فعسكرية، اذ اعلن الرئيس السوداني التعبئة العامة. وبدأت المواجهة العسكرية بخسارة النظام في الخرطوم عدداً من المناطق الحدودية.

هل النظام في الخرطوم على مشارف الانهيار فالسقوط؟ وهل ما يجري داخله مجرد صراع بين سلطة ومعارضة على الحكم وعلى النظام وعلى طريقة حل مشكلة الجنوب؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تعتقد، استناداً الى المعلومات التي تملك، ان النظام المذكور في مأزق حقيقي. لكن ذلك لا يعني في رأيها انه صار على وشك السقوط، مثلما ظن السودانيون عندما تحركت معارضتهم السياسية والعسكرية في وقت واحد مخلفة الانطباع بأنها مدعومة من الداخل، وكذلك من الخارج الذي رحب بعضه بما يجري، وكذب بعضه الآخر اشاعات السلطة في السودان، أن ما يجري هو حرب على السودان من جيرانه، مؤكداً انه حرب داخلية وصراع بين ابناء الشعب السوداني انفسهم. وجل ما يمكن ان يحققه التحرك المعارض السياسي والعسكري هو وضع نظام البشير – الترابي في موقع الدفاع وشل فاعليته. ومن شأن ذلك اراحة المعارضة ومؤيديها. وفي الوقت نفسه تقليص حجم الخطر الذي رتبه السودان على جيرانه وعلى عدد من الدول الاجنبية وعلى المصالح الدولية والاميركية منها تحديداً، بسبب جنوحه نحو الارهاب الذي شجعه عليه تنسيقه وتعاونه الكاملين مع النظام الحاكم في ايران. ويعني ذلك في وضوح امرين، الاول ان نجاح المعارضة في اسقاط النظام بالاعتماد على نفسها وعلى مواردها الذاتية وعلى جمهورها وامكاناتها المادية والسلاحية، امر مستحيل. وان تحقيقه يلزمه مساعدة خارجية كبيرة ومباشرة من دول الجوار مثل مصر واريتريا واوغندا وغيرها، واخرى غير مباشرة ولكن فاعلة من المجتمع الدولي الرافض "ارهاب" النظام السوداني وخصوصاً من الولايات المتحدة الاميركية. وهذا الأمر تأكد منه المعارضون السودانيون الذين تلقوا، ولا يزالون يتلقون، مساعدات مختلفة من كل هؤلاء. اما الامر الآخر فهو ان الجهات الخارجية النافخة في بوق الحرب داخل السودان على النظام فيه لا تريد سقوطاً سريعاً لهذا النظام، بل استعماله وسيلة لتنفيذ استراتيجيا اقليمية لها بعض الابعاد الدولية وذلك لن يكون الا باستعمال المعارضين على تنوعهم. وعلى هذا تتوقع المصادر الديبلوماسية نفسها ان تطول الحرب الجديدة في السودان وعليه الا اذا حصلت مفاجآت غير محسوبة. وتتوقع ايضاً ان يصاب قادة المعارضة بنوع من الخيبة والصدمة لأنهم كانوا ينتظرون المساعدة فاذا بهم يستعملون ادوات لمآرب ليست سودانية بالضرورة. تماماً مثل شعور الخيبة الذي احسه اللبنانيون بكل فئاتهم خلال حروبهم التي استمرت نيفاً و١٦ عاماً وبعد انتهائها تأكد لهم انهم كانوا مجرد ادوات في صراعات اقليمية ودولية دمرت بلدهم وقتلت وحدتهم ووضعتهم على شفير الانهيار.

من هي الجهات الخارجية المستغلة مأساة السودانيين بنظامهم ومحاولة معارضتهم انهاءها؟ وما هي الاهداف الفعلية التي ترمي الى تحقيقها من وراء تأجيج الحرب في السودان وابقاء نارها مشتعلة فترة طويلة؟

المصادر الديبلوماسية نفسها تعتقد ان هناك نفساً خارجياً وتحديداً اميركياً في ما يجري حالياً داخل السودان. فالدول المجاورة له مثل اوغندا واتيوبيا واريتريا وروأندا باتت في حضن الولايات المتحدة الاميركية في شكل او آخر. واستعمالها او بلغة اكثر ديبلوماسية التعاون معها من اجل ضرب النظام السوداني يفيدها كونه رتب عليها منذ تحول النظام فيه اسلامياً على علاقة وثيقة بايران اخطاراً جسيمة. لكن سقوط النظام السوداني يجب ان يحقق، الى اراحة هذه الدول، اهدافاً حيوية للولايات المتحدة. وذلك يلزمه وقت، من هنا طول مدة الصراع البادئ. اما الاهداف المذكورة فكثيرة ابرزها الآتي:

١– السيطرة على منطقة البحيرات الكبيرة في تلك المنطقة من افريقيا، واستعمال مياهها لفرض استراتيجيا معينة وخصوصاً ان المياه ستكون مادة صراع كبير في المستقبل.

٢– طرد ما تبقى من النفوذ الفرنسي في افريقيا.

٣– ضرب موطئ القدم الذي نجحت ايران الاسلامية في الحصول عليه داخل السودان والذي تنطلق منه افريقياً.

طبعاً، تستدرك المصادر نفسها، ليس التقسيم سواء للسودان او لغيره هدفاً استراتيجياً عند "الكبار". ذلك ان احداً لا يحبه ولا يريد ان يتحمل مسؤوليته. لكنه قد يحصل شكلاً بفعل العمليات العسكرية. لكنه لن يدوم.

سركيس نعوم

طلب الرئيس الحريري التنسيق بين وزارتي الداخلية والعدل في وضع مشروع قانون للانتخاب ومشروع اللامركزية بعدما ظهر تباين في الرأي بينهما حيال هذين المشروعين.

تقول مصادر المقاومة ان العمليات التي تقوم بها في الجنوب سمح لها بها "تفاهم نيسان" ولا تشكل خرقا له.

لوحظ خلال مناقشة الموازنة وجود تضامن وزاري خلافا للماضي، وعدم تنسيق وانسجام بين معظم المعارضين.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت راعي ابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا في حضور وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم.

● الرئيس عمر كرامي استقبل الرئيس امين الحافظ ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وشخصيات وهيئات شمالية ووفودا.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط جال في قرى بسابا والمحتقرة وجون ومزبود وداملون وشحيم ودلريا في اقليم الخروب، واطلع على اوضاعها وحاجاتها.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل وفداً من مؤتمر اخلاقيات علم الاحياء لحقوق الانسان الذي يضم اساتذة من فرنسا واسبانيا وانكلترا. واوضح رئيس المؤتمر سمير ضاهر ان الوفد اطلع المفتي على اجواء المؤتمر الذي تناول قضايا اساسية تتعلق بالانسان.

تفقد سير العمل في السرايا الكبيرة
الحريري: موضوع المهجرين يستعمل قميص عثمان وسنعرض كل التلزيمات على الرأي العام


الرئيس الحريري يتفقد العمل في السرايا الكبيرة. (رويتر تيليفوتو)

أكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حرص الحكومة على عودة المهجرين وقال: "موضوع المهجرين يستعمل قميص عثمان وسنتكلم مع مجلس النواب للوصول الى حل في هذا الاطار، ولنتخذ طريقة معالجة الموضوع منحى جديداً".

أقام الحريري غروب امس لافطارا في دارته في قريطم لعائلات من اقليم الخروب شارك فيه عدد من نواب المنطقة وفاعلياتها. وتلا الافطار حوار بين الحريري والحضور قال خلاله رئيس الحكومة ان "عجلة الاهتمام بالاقليم بدأت، وستظهر السنوات المقبلة مدى هذا الاهتمام". واوضح ان الحكومتين السابقتين وضعتا الخطط اللازمة ليطول الانماء المتوازن الاقليم المحروم تاريخيا، وقد تم تلزيم معظم المشاريع ليبدأ التنفيذ فورا، لافتا الى ان المشاريع "تشمل الطرق والهاتف وجر مياه الشفة والمدارس الرسمية والمهنية وانشاء المنطقة الصناعية النموذجية لتأمين فرص عمل جديدة امام ابناء المنطقة".

وسئل عن عودة المهجرين الى حارة الناعمة وجوارها والتدابير التي ستتخذ فأجاب: "نحن كحكومة بقدر حرصنا على عودة المهجرين نحرص على سمعة البلاد ككل. موضوع المهجرين يستعمل كقميص عثمان وسنتكلم مع مجلس النواب للوصول الى حل في هذا الاطار، ولنتخذ طريقة معالجة موضوع المهجرين منحى جديدا. وهذا لا يعني ان ما اتبع في السابق كان خطأ، لكن التجربة التي مررنا بها في الاعوام الماضية بيّنت ان علينا تغيير طريقة التعاطي من خلال الخبرة

– التتمة في الصفحة ٨ –

الحريري يعيّد الفطر في السعودية

يسافر رئيس الوزراء رفيق الحريري الجمعة المقبل الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة العمرة وصلاة عيد الفطر مع الملك فهد بن عبد العزيز ثم يعقد اجتماعا مع ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز.

وينتقل من السعودية الى باريس في زيارة خاصة تستمر اياما ليعود الى بيروت نهاية الاسبوع المقبل.

---

٢٨ بنداً امام مجلس الوزراء الاربعاء
الاقساط وتأمين القمح لانتاج الخبز

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية الاربعاء في القصر الحكومي وفي جدول اعماله ٢٨ بندا ابرزها درس موضوع الاقساط المدرسية وتكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ترميم مدارس رسمية ومهنية وبناؤها وتأمين حاجات البلاد من القمح المعد لصناعة الخبز.

وهنا جدول الاعمال كما وزع امس على الوزراء:

١– مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض مواد القانون الصادر في تاريخ ١٩٦٢/٧/١٠ المتعلق بدخول الاجانب الى لبنان واقامتهم فيه (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٥).

٢– مشروع قانون يرمي الى تنظيم مزاولة مهنة تصدير المنتجات الزراعية (قرار مجلس الوزراء رقم ٩٥٩ تاريخ ١٩٩٧/١/١٥).

٣– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل ملاك مصلحة مياه بيروت (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٥).

٤– مشروع مرسوم يرمي الى اعادة تنظيم ملاك المديرية العامة للتنظيم المدني وتحديده (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٥).

٥– مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح خطأ مادي في اسم عائلة مستكتبة ثانية في الامن العام.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف مدني في الجيش بناء على طلبه (منير حسن شرف).

٧– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف مدني في الجيش بناء على طلبه (غازي احمد الحاج سليمان).

٨– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على بعض التدابير لتأمين حاجات البلاد من القمح المعد لصناعة الخبز.

٩– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على مشاركة لبنان في اجتماعات الدورة الـ ٥٩ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي ستعقد في القاهرة بين ١٥ و١٩٩٧/٢/٢٠ وتشكيل وفد لهذه الغاية.

١٠– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء بناء مدرسة الحدت الابتدائية الرسمية المختلطة من عائلة تشغلها وتكليف من يلزم المباشرة بترميمه.

١١– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء بناء مدرسة الشياح الرسمية الاولى للبنات من شاغليه وتكليف من يلزم مباشرة ترميمه.

١٢– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء أبنية ثانوية الحدت الرسمية المختلطة من شاغليها وتكليف من يلزم مباشرة ترميمها.

١٣– طلب وزير الدولة للشؤون المالية الموافقة على تلبية دعوة رسمية لزيارة سنغافورة.

١٤– طلب وزارة المال الموافقة على اعفاء تجهيزات عائدة الى ارشيف الفنانة السيدة فيروز من الرسوم الجمركية.

١٥– تعجيل انجاز مشروع بناء المنشآت الرياضية.

١٦– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على استخدام اجير بصفة مراقب صحي.

١٧– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة لها على التعاقد مع أمينة مكتبة موقتة في مستشفى ضهر الباشق الحكومي.

١٨– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على التعاقد مع كل من مستشفى العين والأذن ومؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين.

١٩– طلب وزارة النقل الموافقة على تلزيم اشغال الكشف الجوي على المساعدات الملاحية في مطار بيروت الدولي.

٢٠– طلب وزارة النقل الموافقة على مشاركة لبنان في الدورة ١٣ للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية التي ستعقد في القاهرة بين ٢/٢٣ و١٩٩٧/٣/١ وتأليف وفد لهذه الغاية.

٢١– عرض مجلس الانماء والاعمار موضوع اتفاق قرض بين لبنان والبنك الدولي للانشاء والتعمير لتمويل مشروع اعادة هيكلية قطاع الكهرباء وتوسيع شبكة نقلها.

٢٢– طلب وزارة الاسكان والتعاونيات الموافقة على تكليف المهندس ادمون سماحة حضور اجتماع لجنة الخبراء لدراسة وثائق الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) الذي سيعقد في القاهرة بين ٢٣ و١٩٩٧/٢/٢٧).

٢٣– طلب وزارة العمل الموافقة على مشاركة لبنان في اجتماعات الدورة ٢٤ لمؤتمر العمل العربي الذي سيعقد في القاهرة وتأليف وفد لهذه الغاية.

٢٤– طلب الموافقة على تطويع ٣٠٠ عنصر لمصلحة المديرية العامة لأمن الدولة.

٢٥– تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ترميم مدارس رسمية ومهنية وبناءها يحدد الوزير مكانها ومستواها.

٢٦– الاقساط المدرسية.

٢٧– قبول هبة بقيمة ٤٠ الف جنيه استرليني من مجلس السفراء العرب في لندن لشراء سيارة اسعاف مخصصة للجنوب.

٢٨– اعفاء هبات مقدمة الى "مؤسسة الحريري" وموزعة على المهجرين والمحتاجين في اثناء حرب نيسان ١٩٩٦.

١٧ قناة عالمية على الاقل في متناولك !



Dish إبتداء من ٦٩ دولار شهرياً

TELETRADE Communications, Ltd. HADDAD & KIMAZ

SOLDES
boutique Habib MAR ELIAS
CORA
WAMPUM

PROCTO Center
Proctology Center of Middle East
تكنولجيا جديدة لاستئصال وإزالة البواسير (التورمات الشرجية)

علاج فعال سريع وحديث

ان النزيف يعتبر من اكثر العوارض شيوعاً في البواسير وان كل الاشخاص بإختلاف اعمارهم معرضون للبواسير فالفحص الدقيق من قبل طبيب اخصائي ضروري لضمان صحة التشخيص

أذكرونا بالخير

PACKING & REMOVALS
Pour vos déménagements Confiez l'emballage à nos Artisans
BOUERI GROUPs Your Cargo since 1972
Tel: 888000

Add Two Keys to your Keyholder.
SNOW DREAM
Buy a Chalet at SNOW DREAM Zaarour NOW, and get a FREE TOYOTA RAV 4.
Just a few miles from Beirut, Snow Dream offers you the most comfortable and luxurious life during winter as well as in summer. Consequently, our all-season chalets are fully equipped and include:
Floor Heating, Double Walls, Double Glazing, Fire Place, Parquet, Fully Equiped Kitchen, Individual Automatic Garage Door, Private Heated Swimming Pool, Satellite Dish & Collective Antenna, Video Interphone.
CHEDRAOUI & PARTNERS SNOW DREAM ZAAROUR
This offer is ONLY valid for the First 3 Chalets
SALES OFFICE: Mokalles Sq. Geahchan Centre, 4th. floor, G.M. Chedraoui & Partners, Chedraoui & Abi Antoun

الحدود التي رسمتها مناقشة الموازنة بين السلطات هل تصمد امام الاصلاحات الدستورية

حرص الهراوي على اقرار مشاريع مهمة قبل انتهاء ولايته يتطلب تفاهماً بين الرؤساء الثلاثة واشارة ايجابية من دمشق

تقول اوساط سياسية مراقبة اذا كانت جلسات مناقشة الموازنة رسمت حدوداً للتعاون بين السلطات لا تحد من دور الرقابة والمحاسبة وان بعيداً من التمجلات الشخصية، ولا تلغي بالتالي هذا الدور من اجل تصويب اداء الحكومة وتصحيح مسارها ونهجها باعتماد الانتقاد الموضوعي والحوار البناء، فالى اي مدى يستمر هذا التعاون بحدوده المرسومة عندما تطرح مشاريع مهمة يحرص الرئيس الياس الهراوي على اقرارها قبل نهاية ولايته، وهي مشاريع تعني كلا السلطتين التنفيذية والاشتراعية وتجعل رئيس المجلس يدخل على الخط عند مناقشتها كما فعل عند مناقشة الموازنة يدعم رأي هذا النائب او ذاك ضد رأي الحكومة ولا يجعل دوره يقتصر على ادارة الجلسات والمحافظة على حياد الرئاسة.

اما المشاريع المهمة التي يحرص الرئيس الهراوي على ان يقرها مجلس النواب قبل نهاية ولايته فهي الآتية:

اولاً: اللامركزية الادارية التي تجعل كل قضاء من الاقضية الحالية محافظة، لتسهيل الخدمات للمواطنين ولتحقيق الانماء المتوازن ولتمكين كل محافظة من ان تنهض في كل المجالات وان تخصص الاموال اللازمة لها في ضوء حاجة كل منها. وتحقيق اللامركزية على الوجه المطلوب يشكل انجازاً مهما وتنفيذاً لما نص عليه اتفاق الطائف.

ثانياً: اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بعد مرور اكثر من ثلاثين سنة على عدم اجرائها لأسباب مختلفة، وكذلك اجراء اول انتخاب لمجالس المحافظة تطبيقاً لقانون اللامركزية، لكي يتحقق الانماء المطلوب في المدن والبلدات والقرى من خلال قيام مجالس بلدية جديدة، فلا يطرأ ما يحول دون اجراء هذه الانتخابات، فيتأجل اجراؤها الى العهد المقبل.

ثالثاً: تعديل الدستور على نحو يحقق توازنا افضل بين السلطات ويزيل الظل ويسد الثغر التي ظهرت من خلال الممارسة.

واذا كان الرئيس الهراوي يحصر التعديلات التي يقترحها بثلاث مواد بهدف تحسين اداء المؤسسات، فان الظروف قد تساعد على التوسع في التعديلات بحيث تشمل مواد اخرى تعيد الى السلطة التنفيذية المتمثلة بمجلس الوزراء صلاحية اتخاذ قرار بحل مجلس النواب اذا دعت ضرورات وطنية او ظروف استثنائية الى ذلك، ما دام هذا القرار لا يمكن اتخاذه الا بموافقة ثلثي عدد الوزراء الذين تتألف منهم الحكومة، ومثل هذه الموافقة تعبّر عن رأي مختلف المذاهب والاتجاهات السياسية، لان نزع صلاحية حل مجلس النواب من يد السلطة التنفيذية الا بشروط تعجيزية من شأنه ان يقلب دور المجلس على نحو يتناقض ومبدأ فصل السلطات وتوازنها، ويعرض نقل النظام البرلماني الذي يقوم على تحقيق التعاون بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية مع حفظ الانفصال بين ذاتية كل من هاتين السلطتين، وعلى اساس التوازن والانسجام بينهما، الى النظام المجلسي الذي تتجمع فيه كل السلطات وهو ما يعرّض الحريات العامة والحقوق الفردية لفدح الاخطار خصوصا اذا كان المجلس انبثق من انتخابات مشكوك في نزاهتها ولا يعبر عن ارادة الشعب، ومع ذلك فهو الذي يشرع ويحكم، وما من سلطة تستطيع حله، كما يتمتع بحصانة تحول دون الاحتكام الى الشعب في حال اصطدامه بالسلطة التنفيذية، ويغدو تالياً في موقع اقوى من موقع السلطة الاجرائية، وهذا الوضع يتناقض ومبدأ التوازن بين السلطات.

وثمة من يقترح اضافة حالتين الى الحالات التي نص عليها الدستور، بحل المجلس، وهي اصرار النواب باكثريتهم المطلقة اي النصف زائد واحد على قانون طلب رئيس الجمهورية اعادة النظر فيه، وايضا في حال اتخاذ مجلس النواب قرار يتعارض والمبادئ الاساسية الواردة في مقدمة الدستور مثل التنازل عن السيادة الوطنية والاستقلال، او القبول بتذويب الكيان والوطن. والتنازل عن قسم من ارض الوطن او القبول بتجزئة الدولة او قبول التوطين، في لبنان، او القبول بشرعية سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك. هذه الامور الاساسية تستدعي الرجوع الى الشعب لابداء رأيه فيها من خلال انتخابات جديدة.

التمثيل السياسي

رابعاً: تعديل قانون الانتخاب على نحو يؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفاعلية ذلك التمثيل، سواء باعتماد لبنان كله دائرة انتخابية بعد وضع قانون جديد ينظم الاحزاب ويجعلها تقوم على اساس وطني لا طائفي، او باعتماد القضاء دائرة انتخابية، لأنه يحقق التمثيل السياسي الافضل، ولأن القضاء بموجب مشروع اللامركزية المقترح اذا ما صار اقراره، يحوله محافظة، فيكون اعتمادها دائرة انتخابية متطابقا وما نص عليه اتفاق الطائف.

وليس من المنطق ان تعتمد المحافظة الحالية دائرة انتخابية، بعد ان يتحول كل قضاء محافظة، ويصير الفصل بين التقسيم الاداري والتقسيم الانتخابي.

وليس مقبولا ان تجرى الانتخابات النيابية على اساس جعل لبنان كله دائرة انتخابية، ما لم تجر هذه الانتخابات على اساس احزاب ويكون لكل حزب لائحته وبرنامجه، لكي يقترع الناخب للبرنامج وليس لاشخاص المرشحين. كما ليس مقبولا اجراء الانتخابات على مرحلتين، المرحلة الاولى على اساس القضاء ومن يفوز بنسبة معينة من اصوات المقترعين يصير مؤهلا للترشح على اساس لبنان كله دائرة انتخابية في المرحلة الثانية.

الاحوال الشخصية

خامسا: تعديل قانون الاحوال الشخصية توصلا الى الغاء الطائفية السياسية على مراحل، اذ ليس في الامكان الغاء الطائفية دون ان يكون تعديل هذا القانون جزءاً من ذلك، بحيث تلحق المحاكم الروحية المسيحية والمحاكم الشرعية السنية والجعفرية بوزارة العدل، ويصبح الزواج المدني اختياريا دون حاجة للسفر الى الخارج لعقد هذا الزواج، ثم تسجيله والاعتراف به من السلطة.

فهل يتوصل الرؤساء الثلاثة الى اتفاق على هذه المشاريع، وعلى الصيغة التي توضع لكل مشروع لضمان امراره في مجلس الوزراء ومن ثم في مجلس النواب، لأن عدم اتفاقهم وتفاهمهم مجتمعين او منفردين يجعل امرار بعضها صعبا؟

الاوساط السياسية المراقبة ترى ان اجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري اذا ما تم منتصف شباط قد يكون مناسبة للبحث، على هامش هذا الاجتماع، في هذه المشاريع والوقوف على آراء المسؤولين السوريين الكبار فيها، وسيتقرر في ضوء هذه الآراء الخطوات الممكن اتخاذها في هذا الاتجاه او ذاك.

ولا شك في ان مرحلة ما بعد اتفاق الخليل المفتوحة على كل الاحتمالات، هي التي تحدد المواقف سلبا او ايجابا من المشاريع التي يرغب الرئيس الهراوي في ان تقر قبل نهاية ولايته لكي يكلل بها منجزات عهده.

اميل خوري

قد يلتقي جنبلاط الاسبوع المقبل او بعده

ارسلان: على المؤسسات تبادل الاحترام فوضع البلد والمواطنين لا يتحمل "خضات"

خلدة – "النهار":

كشف وزير المهجرين الامير طلال ارسلان انه سيلتقي الوزير وليد جنبلاط هذا الاسبوع او الاسبوع المقبل "لأن هناك اتصالا حول عدد من المواضيع".

استقبل الوزير ارسلان امس في دارته في خلدة وفودا شعبية ومشايخ. ثم تحدث الى الصحافيين:

"على مدى سبعة او ثمانية اعوام بعد الطائف، اعتبر كثيرون في البلد، وهذا حق، انه كان هناك اختزال المؤسسات بـ"الترويكا" وان على كل مؤسسة ان تؤدي دورها وان واجب المجلس مراقبة عملها. لا احب تضخيم الامور ولا اعتبر ان ثمة خلافا بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، ولكن ما استطيع قوله ان هناك دور للمؤسسات يجب ان تقوم به، وللمجلس دور يجب ان يضطلع به وكذلك الامر بالنسبة الى الحكومة".

وسئل عن نعي "الترويكا"، فاجاب: "هذه عبارات باللغة السياسية اللبنانية لا احب استخدامها. ولكن انا اقول باحترام المؤسسات بعضها البعض الآخر وان تضطلع بدورها بالشكل المطلوب وبمسؤولية كاملة، لان وضع البلد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وتحديدا وضع المواطنين، لا يتحمل "خضات". يجب ان نكون جميعا مسؤولين تجاه هذا المواطن الذي تحمل كثيرا خلال الاحداث وبات من الضروري ايجاد نمط سياسي معين وهو تعاطي امور بمسؤولية بغض النظر عن الاشخاص والمواقف".

● هل كنت راضيا عن الاعتمادات المقررة لوزارة المهجرين؟

– بداية يجب ان نرضى. هناك امكانات للدولة هي الموجودة الآن، وليس في مقدوري كمسؤول ان اتعاطى هذا الموضوع من موقعي كوزير مهجرين فقط. هناك موازنة عامة في الدولة يجب درسها في شكل كامل، ولا يمكن ان اتعاطى هذا الموضوع من منطلق شخصي.

● الا تعتبر ان الجلسات النيابية كانت بمثابة محاكمة لسياسة الحكومة؟

– يجب عدم وضع الجلسات الاخيرة لمجلس النواب في اطار المحاكمة، كأن هناك ثأرا شخصيا بين المجلس والحكومة. ولكن اقول ان هناك مجلسا نيابيا عليه واجب مناقشة الحكومة، اي حكومة، وعلى الحكومة واجبات الرد في اطار الرؤية التي تراها مناسبة. ويجب ان لا ننسى ان ثلثي اعضاء الحكومة هم نواب. وجسم الحكومة ليس غريبا عن هذا المجلس. في النهاية هذه الحكومة اخذت الثقة منذ شهرين، وليس هناك فريقان، هناك دور للمجلس، انا اشجعه ويجب ان يقوم به، ودور للحكومة يجب ان تقوم به.

● ما رأيك في الموازنة؟

– هذه قدرتنا كدولة. وانا كنت اطالب قبل ان اكون وزيرا ولا ازال بحصر النفقات لاننا غير قادرين على توسيع المشاريع المالية دون ايرادات. ورأيي ان الموازنة معقولة.

● كيف سيكون الحل لموضوع مشيخة العقل؟

– قلت اكثر من مرة، ان مشيخة العقل ليست بازارا سياسيا. هذا زي يجب ان يحترم، وهذه العمامة يجب ان تحترم على رأس اي كان، وافضل ان يعالج هذا الموضوع كما كنت اطالب منذ سنتين في "المطبخ" الدرزي الداخلي بعيدا عن الاضواء والاعلام والسياسيين. وهذا لا يتم الا بشبه اجماع درزي على حل يتطلب اكثر من لقاء بين الفاعليات السياسية بعيدا عن المصالح الضيقة.

● ... وقانون مشيخة العقل والاوقاف الدرزية؟

– اهم شيء الوفاق، وفي رأيي هذه المواضيع يمكن انجازها بلحظة. ولكن الاهم هو الوفاق واحترام الانسان الآخر داخل الطائفة الدرزية.

● هل الوفاق موجود؟

– ليس هناك شك في ان الوضع افضل بكثير من السابق. وهناك اتصال بيني وبين وليد بك حول عدد من المواضيع. واتصور انه يمكن ان يكون هناك لقاء قريب بيننا الاسبوع المقبل او ما بعده.

الدكتور جورج م. شرفان
امراض وجراحة العين
اخصائي بامراض وجراحة الشبكة والجسم الزجاجي
يستقبل مرضاه في
مركز الساحة الطبي – انطلياس
بالاضافة الى مواعيد المعاينات في مركز
بيروت التخصصي للعيون – مستشفى رزق
مركز الساحة الطبي: [illegible] (٠١) – ٨٨٠٨٩ (٠٣)
مستشفى رزق: [illegible] (٠١)

وزير خارجية البرازيل الى "النهار": نسعى الى دور في اعادة الاعمار والمتحدرون من لبنان لهم تأثير كبير عندنا

دافوس (سويسرا) – من علي حمادة:

صرح وزير العلاقات الخارجية البرازيلي لويس فيليبي لامبريا لـ"النهار" ان زيارته للبنان التي تبدأ اليوم ستمهد لتعميق العلاقات بين البلدين سياسيا واقتصاديا. ونوه بتأثير المتحدرين من اصل لبناني في البرازيل على كل الاصعدة.

"النهار" التقت لامبريا على هامش مؤتمر المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس (سويسرا) وسألته، اولا عن زيارته للبنان، فاجاب: "تعرفون ولا شك ان للبنان مكانة خاصة في قلوب البرازيليين. ففي بلادنا فئة كبيرة متحدرة من اصل لبناني. ولذلك كنا نتابع عن كثب وبكثير من القلق التطورات المؤسفة التي عصفت بلبنان قبل اعوام. واليوم بعد انتهاء الحروب وعودة السلام والبدء باعادة اعمار البلاد نريد ان نؤدي دورا في هذه المرحلة. والجدير بالذكر اننا استقبلنا عام ١٩٩٥ رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي ترك انطباعا ايجابيا كبيرا في نفوس المسؤولين البرازيليين، سواء في الحكومة ام في مجلس النواب ام لدى البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني. ويعود ذلك الى نظرته ومشروعه الذي قدمه لاعادة اعمار لبنان. لذلك قررنا ان يكون لنا دور اكثر نشاطا في هذا المشروع، ضمن امكانات البرازيل بالطبع. لذا شاركنا في مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن للانضمام عمليا الى جهود مساعدة لبنان، ضمن حدود امكاناتنا ايضا.

● اذاً الزيارة للبنان هي لمتابعة نتائج زيارة الرئيس الحريري للبرازيل؟

– في شكل عام نعم. والجانب الاقتصادي مهم جدا، لذا اصطحب في الزيارة رئيس الوكالة البرازيلية للتعاون الدولي من اجل الدخول في تفاصيل التعاون بين بلدينا. ولكن يجب القول ان الزيارة سياسية اولا للقاء المسؤولين الكبار وفي مقدمهم الرئيس الياس الهراوي والرئيس الحريري ولعقد محادثات مطولة مع نظيري اللبناني فارس بويز. وسيكون الجانب السياسي متلازما مع الجانب الاقتصادي لاننا نرغب في البرازيل في تطوير العلاقات وتكثيفها على جميع الاصعدة والمجالات.

● هل تعني انكم ستتناولون خلال الزيارة قضايا الشرق الاوسط من العملية السلمية الى القرار ٤٢٥؟ وما هو الموقف البرازيلي الرسمي الذي ستبلغونه الى الجهات الرسمية اللبنانية؟

– لقد كانت البرازيل منذ زمن طويل من البلدان الداعمة لعملية السلام في الشرق الاوسط منذ يوم صدور القرار ٢٤٢ عام ١٩٦٧ فقد ساهمت بعثتنا في نيويورك في دعم القرار في مجلس الامن. منذ ذلك الوقت ندعم بكل الوسائل المتاحة املنا السلام في الشرق الاوسط. ونحن في البرازيل نعتبر اننا بلد محب للسلام، فلا مشكلات لدينا مع اي من جيراننا منذ ما يزيد على مئة عام. لذلك نشعر بأن الشرق الاوسط يستحق ان يعيش بسلام واستقرار سياسيين. ولذلك ايضا نؤيد جميع المقررات الصادرة عن الامم المتحدة، وفي طبيعة الحال القرار ٤٢٥.

● هل تحدثنا عن الدور الذي يؤديه البرازيليون المتحدرون من اصل لبناني في الحياة العامة السياسية والاقتصادية في البرازيل؟

– لقد استفادت البرازيل من مجيء اعداد كبيرة من اللبنانيين والعرب منذ القرن التاسع عشر وقد انخرطوا في حياة البلاد واحتلوا مكانة مهمة في السياسة والاقتصاد، وهم موجودون بقوة في الحكومة ومجلس النواب والبلديات والقطاعات الاقتصادية المختلفة. في الحياة السياسية نشهد وجودا متعاظما للبنانيين حيث يؤدون دورا مهما على الصعيد الوطني. وبالاضافة الى كون هؤلاء حافظوا على روابط عاطفية وثقافية وعائلية مع لبنان، فانهم برازيليون بكل معنى الكلمة ويشكلون فئة مهمة من المجتمع هناك.

● بالنسبة الى العلاقات الاقتصادية، هل تعتقدون بامكان مجيء استثمارات برازيلية الى لبنان، وخصوصا من المتحدرين؟

– ان البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني تشدهم الى لبنان روابط قوية. وهم على ما اعتقد مهتمون بتنمية العلاقات التجارية بين البلدين. اما بالنسبة الى استقدام رؤوس اموال برازيليين الى لبنان فلا اعرف، علما اننا لسنا مصدري رؤوس اموال، ما خلا بعض الاستثمارات في الدول المجاورة لنا. وهذا عائد الى ان البرازيل لا تزال بلدا في طور النمو.

● كيف تقوّمون دور لبنان الاقتصادي؟

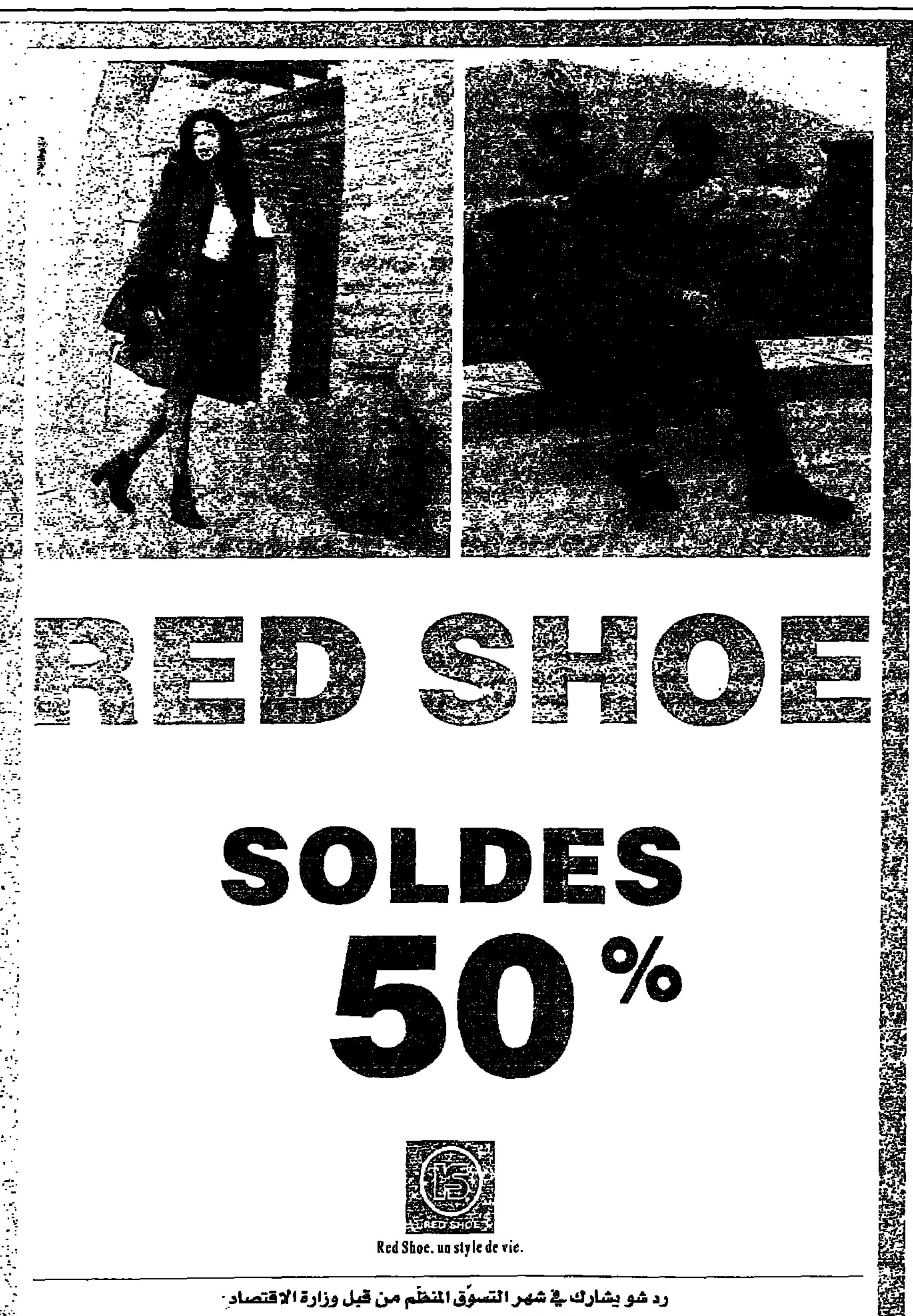
– ان لبنان هو المدخل الى الشرق الاوسط وقاعدة مثالية للانطلاق الى الاسواق الشرق الاوسطية، سنسعى الى بناء علاقات مثمرة مع القطاعين العام والخاص على السواء. وسيكون دور الحكومة البرازيلية تأمين تعاون تقني مع لبنان من اجل تمهيد الطريق امام القطاع الخاص في البلدين للقيام بدوريهما كاملين في ظل ظروف عمل ميسرة وممهدة. ونحن مهتمون بالمساهمة عبر شركاتنا المتخصصة بالبناء في اعادة اعمار البنى التحتية في بيروت وبقية المناطق.

الياسون انهى زيارته لبيروت

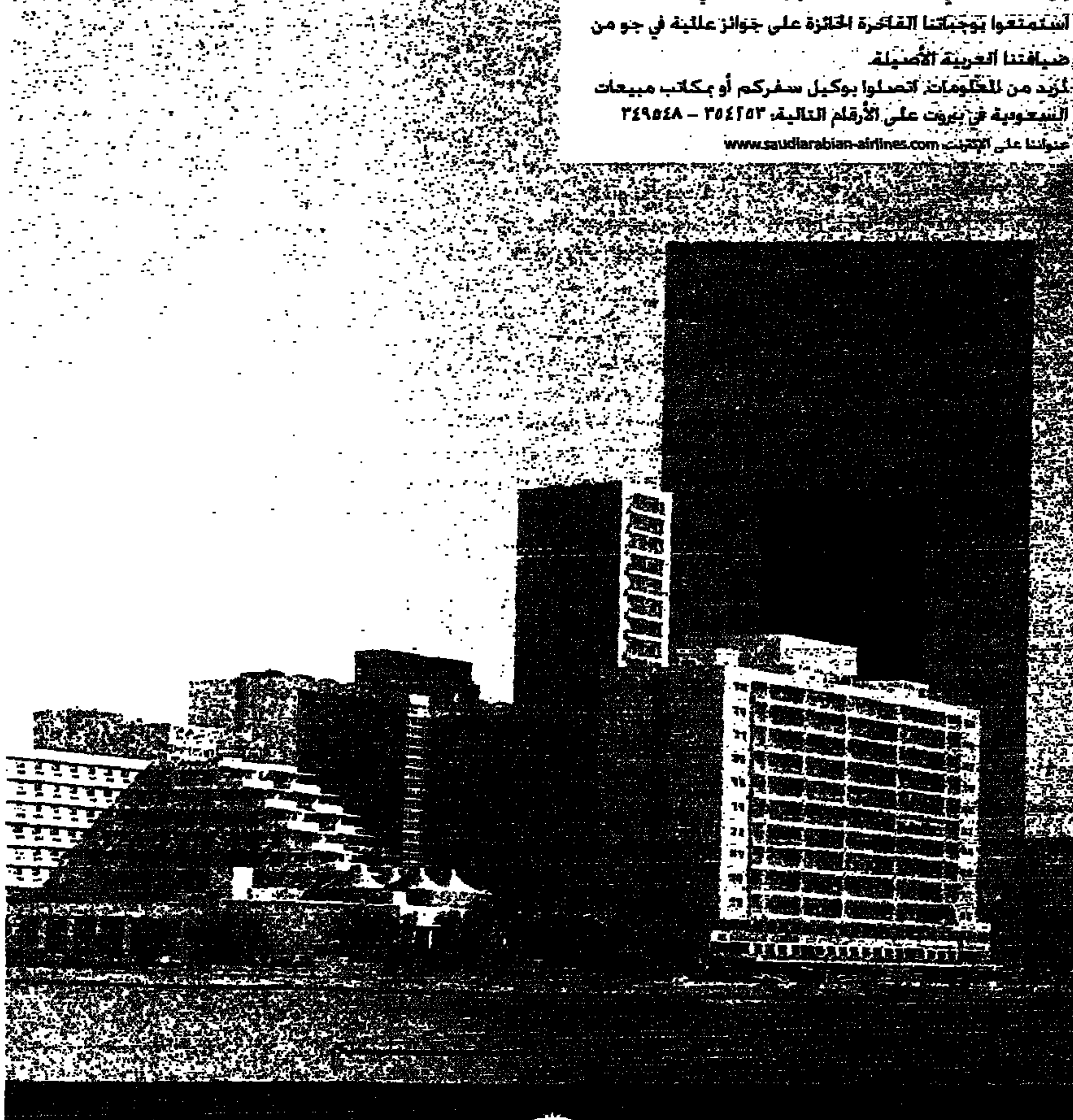
أنهى الامين العام لوزارة الخارجية الاسوجية يان الياسون ظهر السبت زيارته لبيروت التي استمرت يومين وافتتح خلالها السفارة الاسوجية في لبنان بعد اقفال طويل.

وتحدث في المطار حيث ودعه سفير اسوج في لبنان وسوريا يان نورد لاندر، عن نتائج زيارته مؤكدا ان بلاده "تكن عاطفة كبيرة للبنان" وان محادثاته مع المسؤولين تناولت ما يمكن اسوج ان تفعله من اجل مسيرة السلام بصفتها عضوا فاعلا في الاتحاد الاوروبي. وقال: "نحن نعتقد ان على اوروبا ان تؤدي دورا بارزا على كل الصعد الاقتصادية والسياسية والثقافية في منطقة الشرق الاوسط. وقد اتفقنا جميعا على ضرورة تحريك عملية السلام. طبعا لا يزال هناك بعض المشكلات والعقبات، ولكن اتمنى لو يدرك كل من في هذه المنطقة او خارجها انه اذا لم نحافظ على مسار عملية السلام فسيكون الوضع خطيراً".

وكان السفير نورد لاندر أولم في مطعم "الدنتي" على شرف الياسون في حضور شخصيات من بينها نقيب المحررين ملحم كرم والسفير السابق احمد الحاج.



المملكة العربية السعودية
٤ مرات أسبوعياً بدون توقف
مرة أخرى تطلّون على شواطىء المملكة الرائعة ورمالها المتألقة وأنتم تسترخون في مقاعدكم الوثيرة على متن طائراتنا الفسيحة من طراز ايرباص. تنقلكم من بيروت مرتين أسبوعياً بدون توقف إلى الرياض يومي السبت والثلاثاء وإلى جدة يومي الاربعاء والجمعة. استمتعوا بوجباتنا الفاخرة الحائزة على جوائز عالمية في جو من ضيافتنا العربية الأصيلة.
لمزيد من المعلومات اتصلوا بوكيل سفركم أو بمكاتب مبيعات السعودية في بيروت على الأرقام التالية: ٣٥٤٢٥٣ – ٣٤٩٥٤٨
عنواننا على الانترنت www.saudiarabian-airlines.com



جلسة الغام انهت المداخلات الـ٤٨ واولعت النار بين بري والحكومة

يوم التصويت على الموازنة: المعارضون قد يمتنعون

كتبت ريتا شرارة:

افضل ما يمكن وصفه في رابعة جلسات مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة، السبت، الجملة التي اختصرت بها النائبة نايلة معوض الجو العام الذي ساد الجلستين الصباحية والمسائية: "اننا نريد أن نعرف ما نفعله هنا وما نقوله. لم نعد ندري ما الذي يجري".

العبارة بسيطة، لكنها تنطوي على كل الصخب الذي رافق الجلسة المسائية. اذ بعد ثلاثة ايام ونصف يوم من المداخلات الرتيبة الباردة المنبرية في ارقام الديون والعجز والانفاق والواردات بغية استقطاب ردود فعل عبر وسائل الاعلام المرئي والمسموع، اتت جلسة مساء السبت لتجعل من كل ما قيل مباحا وفي الايام السابقة كأنه لم يقل على الاطلاق. او كأن الهدف منه ابراز الصورة المتلفزة. فما ان افتتح رئيس المجلس نبيه بري القسم الثاني من جلسات مناقشة مشروع الموازنة والاصغاء الى ردود الوزراء على ما سمعوه من النواب حتى هب هؤلاء مجددا للادلاء بدلوهم مرة اخرى في ما قالوه سابقا او ما استجد على خاطرهم كأنه لم تنقض ٤٨ ساعة في ثلاثة ايام ونصف يوم من المداخلات. ودخلوا في سجال من نوع جديد بينهم وبين الوزراء، وبينهم وبين بري والحريري اللذين ساهما تحول الجلسة – لعبة كر وفر: اسئلة واجوبة لا نهاية لها من تفصيل الى آخر ومن مشكلة الى اخرى، مما حمل رئيس المجلس، كما رئيس الحكومة، على طرح فكرة تخصيص جلسة اسئلة واستجوابات لاحقاً، وجعل جلسة الموازنة تقتصر على مناقشة بنودها لا على كل التشعبات التي فرخت منها خصوصا في التفاصيل المتصلة بالخدمات الانمائية للمناطق، قرية قرية، واحيانا زاروبا زاروبا.

ذلك السبت كان مشهودا. نحو ١١ ساعة وربع ساعة من الاستنزاف تقريبا للاعصاب والآذان واضواء التلفزيون وردود الفعل والمواجهات والنكات والتسمر في المقاعد وتدوين الملاحظات والتحضر للاجابة والتعقيب.

باختصار كانت الجلسة ثقيلة الوقع على رئيس الحكومة والوزراء من خلال موجات المعارضة التي تدافعت في اتجاههم تباعا من النواب بطرس حرب ومحمد عبد الحميد بيضون والرئيس حسين الحسيني الذين اعادوا التوازن الى حيوية المناقشة بعد المناخ العام الرتيب الذي ساد معظم الجلسات السابقة عندما اطبق الموالون، على وفرتهم، يتحدثون ولا يناقشون موازنة وضعتها حكومة يوالونها.

اول الغيث كان مع النائب حرب الذي لم يوافق الحكومة رأيها في حق اصدار الموازنة بمرسوم وفقا للمادة ٨٦ من الدستور وهو حق اعتبر ان شروط تطبيقه غير متوافرة، واسهب في شرح وجهة نظره مشيرا الى تعديلات الحكومة على مشروع الموازنة في وقت لاحق من احالتها على المجلس، فرد الحريري (الجالس في مقاعد النواب) ان الحكم استمرار. عندما قال له حرب: "انا اتكلم في الدستور وفي القانون الدستوري. معليش دولة الرئيس، خلي وزير العدل يجاوبني". فغضب الحريري وحمل نظارتيه وخرج من القاعة قائلا له: "خلي يجاوبك وزير العدل". وما لبث ان عاد الى داخل القاعة بعد خمس دقائق وادار ظهره لحرب هنيهات، ثم عاد وصحح جلسته وراح يصغي اليه.

وكذلك رد حرب على عضو كتلة الحريري النائب جميل الشماس (الدارس مشروع الموازنة اكثر من نائب البترون على حد قوله الاربعاء) وسأله ان يدله على الفقرة ٢٤ التي لم ترد في مشروع الموازنة العامة – هو الدارس – ان يكتشف محلها.

ثم كانت مداخلة للنائب محمد عبد الحميد بيضون امكن بسهولة ملاحظة رضى رئيس المجلس عليها، ففتح ملفات سلفات الخزينة واهدار الاموال وعدم مراقبة مجلس النواب كيفية صرفها، مستطردا الى ملف "تلفزيون لبنان" الذي قال انه اهدر مبلغ ٦٠ مليار ليرة لبنانية كان مجلس النواب ادرجها في موازنة وزارة الاعلام.

فاعطى "التمريرة" للرئيس بري ليطرح هذا الملف، بكل ما حمل من فضائح، في الجلسة المسائية.

جلسة "الالغام" النيابية انتهت السبت ولم ينته معها الكلام الذي سيستأنف العاشرة قبل ظهر اليوم في مجلس النواب. وسيعطى الكلام لوزير العدل بهيج طبارة فرئيس الحكومة الذي استمع حتى السبت الى بعض المداخلات من ٤٨ نائبا طلبوا الكلام منذ الاربعاء. على ان يصير بعد ذلك التصويت على مشروع الموازنة بندا بندا وانتخاب النواب الاعضاء في المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

التصويت سيكون بالتأكيد بالاكثرية على رغم كل ما قيل في الايام الماضية. لكن البارز كما علمت "النهار" امس ان النواب المعارضين الخمسة (الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص وبطرس حرب ونسيب لحود ومحمد يوسف بيضون) سيمتنعون عن التصويت، في اضعف الايمان، انسجاما منهم مع كل الذي قالوه وعبروا عنه في مداخلاتهم.

وكان تكلم في جلسة السبت النواب ميشال فرعون وعاصم قانصوه وصلاح الحركة ومحمد فنيش وبيار دكاش وخاتشيك بابكيان ومحمد كبارة وبطرس حرب ومحمد عبد الحميد بيضون فالرئيس حسين الحسيني، ثم اجابات عدد من الوزراء.

الهيئة العامة. (علي حسن)

فرعون

استأنف الرئيس بري الجلسة العامة في العاشرة والربع قبل ظهر السبت، واول المتحدثين كان النائب ميشال فرعون الذي قال: "ان مشروع الموازنة الحالية هو استكمال للموازنات السابقة، التي يتضمن معظمها الاجور والديون العامة، فالارقام الملحوظة اصبحت من الثوابت في الموازنات تحول دون امكان ادخال تعديلات جذرية على تركيبة اية موازنة جديدة. وتعامل الوزارات مع هذه الارقام صار الحد الفاصل لتحسين الانتاج في القطاع العام بالقدرات المتوافرة الامر الذي يتطلب اعادة تنظيم بعض الوزارات بارساء الاصلاح الاداري ومحاربة الاهدار والفساد "المرضين الوطنيين" وتفعيل اجهزة المراقبة وتحسين الواردات وكل هذه الامور تحوز موافقة معظم السياسيين والاقتصاديين في البلاد.

اذا انجزت هذه الموازنة الناتجة من دراسات منفصلة شاملة، ستتكون عندنا رؤية صحيحة عن تطور وضعنا اقتصاديا وماليا على المديين القريب والمتوسط. فمن المهم ايضا ان تستكمل هذه الصورة سنة ١٩٩٧ الخطة الاجتماعية الشاملة وفق مشروع حكومي متكامل في فترة زمنية لا تقل عن خمس سنوات، خصوصا في ما يتعلق بتحديد السياسة الصحية وحاجاتها المالية والسياسة التربوية البعيدة المدى والسياسات السكنية وكل المشاريع الاخرى ومنها ضمان الشيخوخة وتنمية المناطق اللبنانية كلها، وبذلك تكتمل عندنا فعلاً الرؤية الشاملة عن طريقة النهوض الاقتصادي والاجتماعي في السنوات المقبلة. انه موضوع صعب لكنه ضروري، وفي رأيي تستطيع حكومة الرئيس رفيق الحريري تنفيذه، وتفسح في المجال للمجلس الكريم لتحمل مسؤولية مناقشة هذا المشروع ضمن حاجات التمويل والامكانات المتوافرة ومعايير سليمة للديون وطمأنة اللبنانيين الى صحة سياسة الدولة المستقبلية وانعكاساتها على تحسين وضع المواطن، وكذلك التأكيد للمؤسسات الاقتصادية اللبنانية والعالمية ان سياسة الدولة تؤمن نهوض لبنان الاقتصادي والاجتماعي وسط التنافس الشديد الذي يشهده العالم في هذا المجال(...). ان تطور الوضع العام اقتصاديا يتطلب استمرار الاستقرار السياسي الامر الذي يفرض التعاون بين السلطات والمؤسسات وتعزيز الديموقراطية والحريات".

قانصوه

واعتبر النائب عاصم قانصوه ان اول ما تعلمه الرأسمالي اللبناني هو زيادة ثروته من اي طريق: الغش (الاهدار اذا كان في السلطة) الربح الفاحش(...) والتهريب والتهرب عن دفع الضرائب واكثر من ذلك يعتبر الدولة انها اما بقرة حلوب او عدواً اذا تعارضت مصالحه مع انظمتها. لذلك اعتبروا ما يحدث في هذا البلد من سرقات من الدولة والاهدار في الالتزامات والعمولات واستغلال السلطة وعدم اقرار مبدأ من اين لك هذا والسيطرة الكاملة على حركة المال والبنك المركزي وجميع البنوك والتهريب وضرب المؤسسات النقابية والاحزاب ولا أستثني احداً وهي التي كانت في الامس القريب المدافعة عن حقوق الفلاحين والمزارعين والعمال والطلاب ان ذلك هو الطبيعي وكشف مساوئ هذا النظام الاقتصادي المنفلش هو غير الطبيعي.

اطالب بانشاء مكتب الدراسات للزراعات البديلة والدخول في عملية الصناعات التحويلية وحماية انتاجها مع معرفتي بوعد وزير الزراعة بانشاء هذا المكتب ولكن الدكتور مصطفى ياغي الذي اقترح اسمه لرئاسة هذا المجلس اصبح هو مشكلة الشرق الاوسط والفلاحين في منطقة بعلبك الهرمل ينتظرون حل هذا الاشكال الدولي.

واطالب بالغاء المشروع الاخضر ومكتب الشمندر السكري، فالمشروع الاخضر الذي كان قفزة نوعية حققها المغفور له الرئيس فؤاد شهاب يبدو انها استنفدت اهدافها اليوم. فالواقع يشير الى انه لم يعد هناك اية جدوى من استمرار هذه المؤسسة. فلا مشاريع تذكر واذا ما حصلت فهي تدخل في اطار التنفيعات للملتزم ولبعض المحظوظين من مالكي الارض من دون اية فائدة للفلاحين الذين من اجلهم كان المشروع الاخضر وخصوصا ان عملية فرز الاراضي لم تتم حتى الآن وتاليا لا تستفيد هذه الاراضي من ميزات المشروع الاخضر.

وتذهب موازنة هذا المشروع من دون اية فائدة لسوى حساب الموظفين بالتوافق مع الملتزمين واهدارا للرواتب(...) واما بالنسبة الى مكاتب الشمندر السكري، فإن التوجه مثلا الى اختيار منطقة القاع لزراعة الشمندر بعد تأمين الري لاراضيها البالغة ٦١ الف دونم، تشكل مردودا كبيرا للمزارعين وللدولة على حد سواء. لذلك اتمنى على الحكومة انشاء هذا المعمل في منطقة ري القاع – الهرمل وصرف المليارات الخمسة ليرة لبنانية التي اقرتها الحكومة السابقة لهذا المشروع(...).

وتحدث عن الاصلاح الاداري وتعزيز الجامعة اللبنانية والتعليم المهني والتقني وانشاء الاسواق الشعبية في المناطق وتشجيع الزراعة والاهتمام بالمغتربين والبيئة.

النائب صلاح الحركة لاحظ ان "الوضع الاقتصادي اللبناني يشكو عللاً كثيرة جاءت الاحداث الاخيرة لتفاقمها كاختلال الميزان التجاري وارتفاع كلفة المعيشة وفساد الادارة وتصور وضعنا الاقليمي بسبب الاحتلال الاسرائيلي وقصور وضعنا الداخلي في مواضيع المهجرين وتفاهم الرؤساء وترسيخ الوفاق". واشار الى ان ثمة مشكلتين اساسيتين في عصر النفقات وهما الرواتب وخدمة الدين، ومشكلة رئيسية في تحصيل الواردات وهي الحركة الاقتصادية الراكدة والنمو الضعيف. وقبل مناقشة هذه البنود لنضع بعض الاسس في منطقنا:

(١– نحن مع الاقتصاد الحر الداخل الى العولمة لان لا خيار لنا غير ذلك. الانسحاب من هذا السوق يعني الانهيار الكامل. ودخوله يعطينا فوائد رغم انه يحملنا اعباء اهمها منافسة حادة مع بقية اقتصادات العالم. العولمة هي فتح الاسواق والمنافسة بالشروط نفسها وهذا يتيح الاستفادة من الموارد المتاحة الى الحد الاقصى.

٢– لسنا مع رفع معدلات الضرائب المباشرة طريقة لتوزيع الدخل لانه في كثير من الاحيان تتحول هذه الضرائب عبئاً على الانتاج يصير بعدها التوزيع لانتاج اقل وفقر اكبر.

٣– سياسة الدعم شر لا بد منه، لا يصلح الا على اساس دراسة دورية موضوعية معمقة.

ذهبت الحكومات الحريرية بعيدا في عملية محاربة التضخم وتبني سياسة استقرار سعر صرف الليرة مما ادى الى اضعاف النمو الاقتصادي في الوقت الذي استشرى فيه الفساد الاداري وقصرت السياسات الداخلية عن حل المشاكل الاساسية فتفاقمت الازمة الاقتصادية وزادت البطالة بشكل كبير وانخفضت القدرة الشرائية للمواطن اللبناني". وسأل "كيف اذا يمكننا بلوغ الاهداف الملحوظة في الموازنة؟" ورأى ان "على الحكومة توخي الجدوى في انفاق اي مبلغ من الاموال سواء لتنفيذ اي مشروع استثماري او ادارة اي قطاع. كذلك يجب تفعيل دور اجهزة الرقابة وتحصينها والحفاظ على دور القضاء بعيدا عن المداخلات(...)".

فنيش

وشدد النائب محمد فنيش على ان "درس الموازنة ينبغي ان يشكل اساسا لحوار موضوعي وبناء، وعلى وجوب معالجة المشكلات الاقتصادية والمعيشية خصوصا في ظل ظروف وتحديات ومخاطر يواجهها الوطن، وقال: "ان هذه التحديات توجب تفعيل المؤسسات وتضع الجميع امام المسؤولية لتحصين الوطن وتحرير ارضه المحتلة وتأمين حاجاته في الحد الادنى من العيش الكريم. ولقد بدا واضحا كم هي خطأ المواجهة بشخص او كتلة او فريق". واكد ضرورة الحوار وقيام المجلس النيابي بدوره في مناقشة سياسة الحكومة لانه من اهم مهمات المجلس "واذا كان الفصل بين السلطات لازما فان التعاون بينها واجب". ودعا الحكومة الى اخذ الملاحظات والانتقادات بجد وتعاون وعدم الاستقواء بظروف اقليمية. وقال: "ان الحكومة الحالية هي في سياستها استمرار لسياسة حكومات الرئيس الحريري السابقة، وما نكرره من مآخذ عليها هو عدم طرحها امام المجلس النيابي خطة كاملة للنهوض الاقتصادي لتأتي الموازنة ترجمة لهذه الخطة، ولتكون حصيلة نقاش وطني يشمل كل الفاعليات النقابية والاقتصادية". وسأل: "كيف يتسنى للمجلس القيام بدوره الرقابي بعدما عمدت الحكومة الى اعداد المشاريع من خارج الموازنة؟" مشيراً الى ان "نفقات مشاريع الاعمار اتت وستأتي من خارج الموازنة".

ورأى "ان تنامي نسبة الاعباء في الموازنة والتي ستبلغ اكثر من ٧٠ في المئة ستصل الى حد لا تستطيع الحكومة خفضه وهي ستصل الى ٩٢ في المئة". وسأل ايضاً "لماذا نعيد الكرة ونشيء وزارة للصناعة مع بقاء وزارة النفط واين الحاجة الى وزارة النفط؟ اين الحاجة الى بقاء هذه الوزارة ما دامت الدولة تحتفظ بهذا القطاع حكرا على الشركات الخاصة(...) اننا مقبلون على انتخابات بلدية وليس ما يمنع ان يزيد الانفاق في هذه الانتخابات كما حصل في الانتخابات النيابية. واذا كنا لا ننكر حصول تحول في الدولة منذ ١٩٩٢ حتى اليوم الا ان ذلك لا يعني تجاهل السلبيات". وابدى ملاحظات على ما ورد في الفذلكة فرأى انها "تفتقد الى الرؤية السياسية الواضحة". وحذر من "الاشارات الحكومية في الفذلكة التي تعبر عن مسعى حكومي الى تحويل بعض القطاع العام الى خاص في اطار مشروع التخصيص. ودعا الحكومة الى اعادة النظر في طرق التلزيم واتاحة الفرص امام المؤهلين من الملتزمين عوض تلزيم المحسوبين واصحاب النفوذ". ولفت الى "ان تجاوز الحكومة وعدم تجاوبها مع الاحتجاجات والنقمة الشعبية من الرسوم لا يخدمان الاستقرار السياسي". وطالب بوقف الاهدار وتعزيز الجباية وترشيد الانفاق.

وانتقد خفض الضرائب على اصحاب الشركات، داعيا الى تعديل القانون الضريبي. واشار الى ان نسبة ضريبة الدخل في نهاية السنة لن تتجاوز ١٢ في المئة من الضرائب".

ودعا الى الاهتمام بالقطاعات المنتجة من صناعة وزراعة، متسائلاً "بأي سلع سندخل المنافسة ما لم نحسن انتاج هذين القطاعين؟" وطالب الحكومة بدعم هذه القطاعات الانتاجية بالاضافة الى قطاع السياحة". ورأى "خطوة الخطة الخمسية لدعم التعليم الرسمي والمهني بانها خطوة صحيحة"، لكنه سأل عن تخلف المدارس الخاصة في تقديم موازناتها.

دكاش

وتناول النائب بيار دكاش في مناقشته مشروع الموازنة وفذلكة الحكومة. النص القانوني سجل سؤالا "عن الاسباب والملابسات التي حدت الحكومة الى عدم اعطاء النواب الفذلكة قبل يوم واحد من المناقشة. و"هل تريد ان تجعل من المجلس آلة صماء تستجيب لاشارتها تحت سيف نشر الموازنة بمرسوم؟ اين اذاً سيادة المجلس وسيادة الشعب وحكم الدستور؟".

وطالب بشرح فصل موازنات المواصلات السلكية واللاسلكية ومديرية اليانصيب الوطني ومكتب الحبوب والشمندر السكري وبادماج الموازنة في سياق واحد تأكيدا لمبدأ الموازنة ووحدتها. واعتبر ان الجملة التي وردت في المادة الرابعة "القوانين التي ستصدر في ما بعد" "غير قانونية" وطلب شطبها.

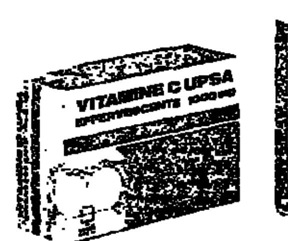
وحذر من سياسة اصدار سندات الخزينة "التي تمتص السيولة وتؤدي الى الركود وتفاقم الازمات وتضخم اموال اصحاب المال النقدي، وتضعف الاقتصاد والزراعة والصناعة والتجارة والعمران على حساب الفقراء وذوي الدخل المحدود وعلى حساب الموازنة والمال العام اي انها تضعف الدولة وترهنها لاصحاب الاموال من المصارف وحاملي السندات". وطالب بتحديد حاجات الخزينة لسنة ١٩٩٧ بالارقام والبنود وبوضع "خطة صارمة لتناقص حجم هذه السندات توصلا الى التخلي عنها في غضون ثلاث سنوات".

وتوقف عند العبارة التي نصت عليها المادة ٢٦ في الموازنة والتي تجيز لوزارة المال اتلاف السجلات والمستندات المحفوظة في الوزارة". وطالب بسحب هذه المادة وتأليف لجنة تحقيق برلمانية في خلفياتها ووضع يد المجلس على قضايا الطوابع المزورة والاهدار والاختلاسات وجرائم القتل المتصلة بها و"دمج التحقيق في هذه المسائل لانه موزع على اربعة

– التتمة في الصفحة ٥ –

AVIS AUX MEDECINS ET PHARMACIENS

VITAMINE C UPSA
20 comprimés effervescents 1000 mg



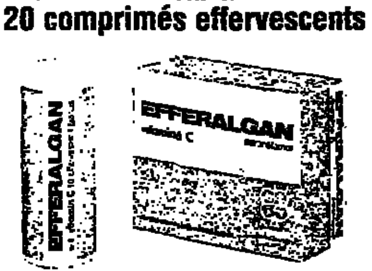
Les 20 comprimés à 3566 L.L.

SEDERGINE UPSA
20 comprimés effervescents



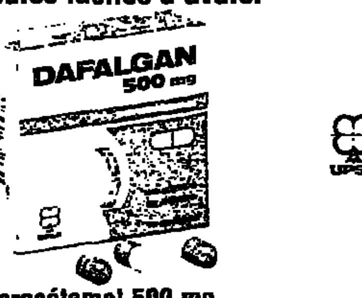
Association d'Aspirine tamponnée et de Vitamine C
Les 20 comprimés à 2262 L.L.

EFFERALGAN PARACETAMOL
20 comprimés effervescents



Paracétamol et Vitamine C
Les 20 comprimés à 2578 L.L.

DAFALGAN PARACETAMOL 500 mg
Capsules faciles à avaler



Paracétamol 500 mg.
Les 16 capsules à 1385 L.L.

DISPONIBLES EN PHARMACIE
Fouad Bocti & Co.
Rabieh - Tél.: 405 910 - 520 756 / 757

بيان
من شركة طيران الشرق الاوسط
الخطوط الجوية اللبنانية

ورد في بعض الصحف في معرض مداخلة النائب نجاح واكيم في مجلس النواب ما حرفيته:

"هناك تأجير اربع طائرات لشركة طيران الشرق الاوسط، وهناك عمولة شهرية بقيمة ٧٠٠ الف دولار".

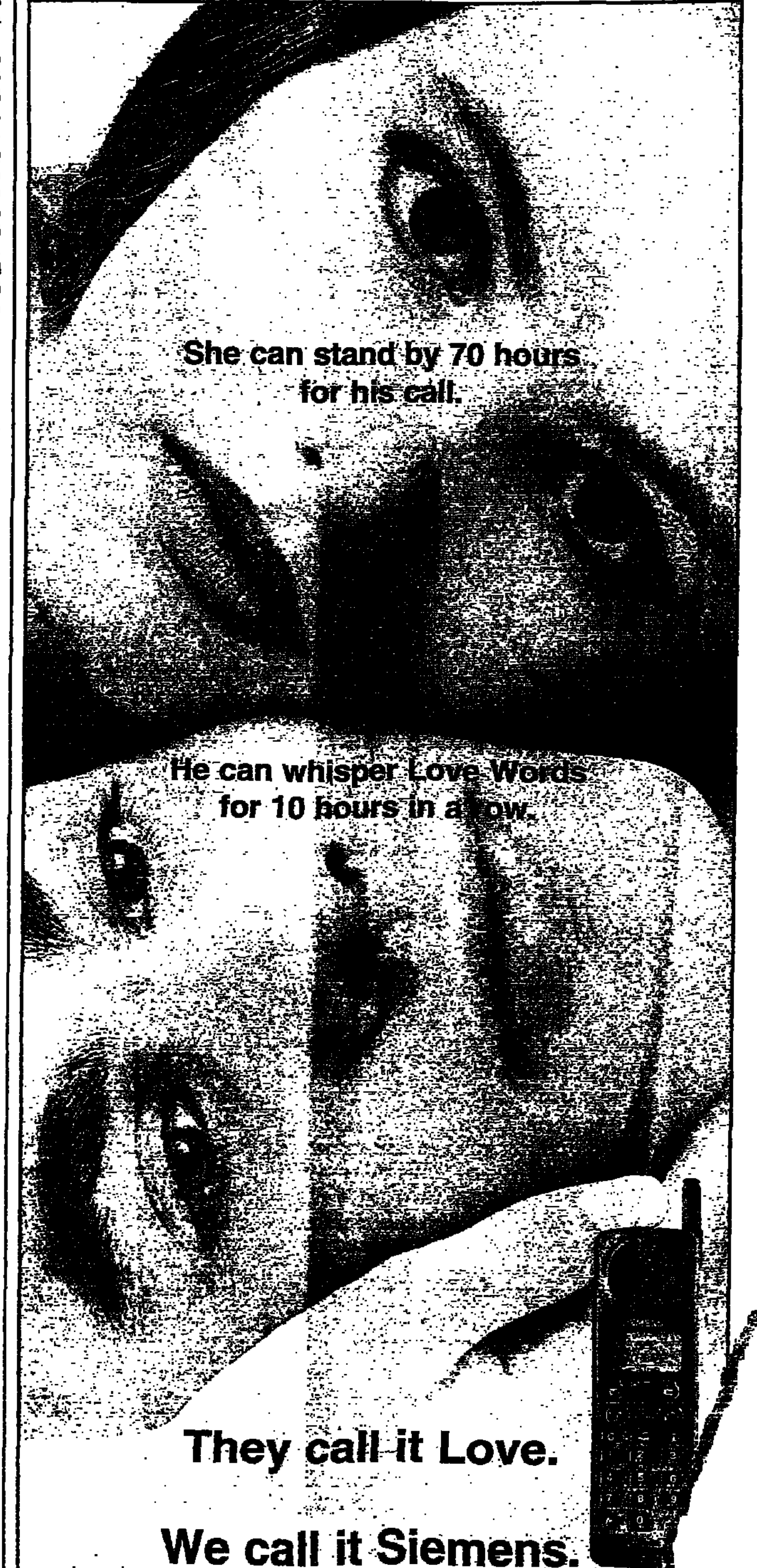
ان هذا الخبر يتضمن تشكيكا بنزاهة اجهزة ادارة شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية التي اذ تأسف لصدوره عن احد النواب الكرام، تؤكد ان الاصول الادارية التي ترعى نشاطها التجاري تحول دون حصول اية تجاوزات او "سمسرات" كما ورد في الخبر المذكور.

كما تؤكد الشركة انها تفرض على الشركات التي تبيعها او تؤجرها طائرات تعهد عدم اللجوء الى وسطاء وعدم دفع اية عمولة لهم تحت طائلة التعرض لدفع غرامة توازي عشرة اضعاف قيمة العمولة التي تكون قد دفعتها.

وفي شأن استئجار الاربع طائرات المذكورة، فان الشركة المؤجرة هي من الجنسية الاميركية وبالتالي تخضع لقانون مكافحة الرشوات المعروف بـ Foreign Corrupt Practices Act والذي يفرض عقوبات جزائية بما فيها السجن لمن يدفع مثل هذه السمسرات.

تأمل الشركة من العاملين في الحقل العام توخي الدقة عند معالجة هذه الامور وعدم الاخذ بشائعات تلحق الضرر البالغ بسمعة شركة وطنية بقيت تناضل بعناء طوال سنين الحرب لتأمين استمرارية الاتصال بين لبنان والخارج وهي الآن تجتاز فترة صعبة ومعقدة لاعادة تأهيل اجهزتها وتحديث اسطولها.

شركة طيران الشرق الاوسط
الخطوط الجوية اللبنانية



SIEMENS S4 POWE

KETTANEH
EXCLUSIVE AGENT: Ets. F.A. Kettaneh S.A. (Kettaneh Frères).
Dora, Kettaneh Bldg. - Tel.: (01) [illegible]
Showrooms: SIEMENS TELECOM, [illegible], Facing EDL, Tel.: (01) [illegible]
Mar Elias Str., [illegible] Center, Tel.: (01) 818412 - 818965 - (03) [illegible]
Tripoli, Tel.: (06) [illegible] - Zahleh, Tel.: (08) [illegible] - 820017.

هكذا من الأصل

حرب: عدم تحريك القضاء يعني ان الحكومة تحمي مختلسين سارقين
بيضون: الحكومة تتهرب من مسؤولياتها عوض مواجهة العجز



رئيس الوزراء ووزير ماليته بالتكليف.



الوزير حبيقة والنائب حمادة.

الرئيس الحريري بين الوزراء مرمج ومسقلاوي وفاخوري. (علي حسن)

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
قضاة بحيث يخشى ان تضيع الحقائق" ثم احالة الموضوع على المجلس العدلي. واعتبر ان "الانخفاض الاكبر كان في احتياط الموازنة الذي يجب ان يكون اكثر ملاءمة في بلد يعاني الازمات الاجتماعية. اذ خسر احتياط الموازنة ثلثه والخاسر الثاني موازنة رئاسة مجلس الوزراء التي خسرت ثلثها ايضا ولا ندري ما اذا كان دولة الرئيس يعوض ذلك من عنده (...) كما انخفضت تباعا موازنات الاشغال العامة والاسكان والنقل والبلديات والمجلس الدستوري والبيئة والخارجية والعمل. (...) الموازنة كما السياسة العامة آخذة في خدمة الدين والتضخم الرقمي للرواتب ومذان يكشفان غياب الخطة الانمائية الاجتماعية الاقتصادية عن ارقام الموازنة. واذا لاحظنا ان خدمة الدين لهذه السنة تشكل نحو ٤٠ في المئة من الموازنة، وهي موجهة الى سندات الخزينة – الداخلية ٢٥٠٠ مليار والخارجية ٢٠٠ مليار – من دون اي فاتورة على القروض والمشاريع، اذا لاحظنا ذلك ندرك كيف يؤدي مشروع الموازنة الى تدهور الحال الاجتماعية والادارية والصحية والتعليمية وكل ما يتصل بحياة المواطنين والدولة وسياستها الداخلية والخارجية".

وفي موضوع الفذلكة قال: "كنا ولا نزال نتطلع الى فذلكة تمثل فلسفة الدولة في مجلس نوابها وحكومتها وعلمائها وشعبها وتنظيم افكارهم وحاجاتهم وامكاناتهم من اجل انقاذ وطني واقتصادي واجتماعي بعدما انكشف في العامين الاخيرين عقم سياسة الحكومة في مجال الاعمار فاذا بقطاع الاعمار في حال ركود: فالاسواق والتجار والصناعيون يشكون الكساد".

وتوسع في شرح عناوين التنمية البشرية والاسكان والضمان الاجتماعي والمهجرين والانعاش الاقتصادي والانتاجي والصناعة والزراعة والسياحة واعادة تأهيل البنية التحتية.

وعلى الصعيد السياسي قال: "بعدما اعلنت وفاة الترويكا نأمل في الا تبعث حية. ولن يكون ذلك مدخلا لبناء دولة المؤسسات علما بان اسبابا عدة تحول دون بناء هذه المؤسسات ويأتي في طليعتها: ازمة الثقة بين الحاكمين، الحد من الحريات العامة وانتهاك حقوق الانسان، عمق الهوة بين السلطة والشعب".

وعلى الصعيد المالي والاقتصادي رأى ان: "الموازنة غير منتجة، تعطل رأس المال وتجمده في سندات خزينة وتشل القوة البشرية المنتجة؟ تطعن الصناعة، تهمل الزراعة، تفسد دور التجارة بتحويلها من الخارج الى الداخل بدل ان يكون الامر عكس ذلك.

وخلص الى ان الخطة للموازنة المنتجة تكون في تحويل رأس المال الى دورة الانتاج، وتشغيل القوة المنتجة مؤسسات وافرادا، وتحريك التجارة من الداخل الى الخارج، واطلاق الصناعة على خطي الانتاج والتصدير، وتعزيز الزراعة وتوسيع رقعتها وتشجيع القوة العاملة فيما انطلاقا من تصريف الانتاج (...)".

بابكيان

واوضح النائب خاتشيك بابكيان انه لم يكن يود الكلام "لولا اثارة بعض الزملاء الى عدد من النقاط وخصوصا ما اورده بعض من الزملاء الجدد الذين ينكرون هذه الموازنة فيصفونها بالشكلية والهامشية (...) لم نتوصل بعد الى مبدأ التوحيد في الموازنة والى توحيد الصناديق المستقلة ولاسيما منها مجلس الانماء والاعمار". ولاحظ "ان هناك مجهودا كبيرا بذل في اعداد الموازنة وتحضيره وهذا ما يشكر عليه وزير الدولة المكلف شؤون المال. وقال: "في الموازنة ابواب واجزاء وهل علينا ان نناقش كل جزء وكل باب على حدة وهذا الاسلوب يذكرني بحديث لعالم كبير في الادارة". وتلا بعض ما جاء في فذلكة الموازنة المتصل بالواردات والنفقات ومنها الرواتب التي اصبحت من الثوابت، واما خدمة الدين فهي تشكل عبئا على كامل الخزينة.

واشار الى بعض الموارد التي يمكن ان تغذي الخزينة ومنها الضرائب المباشرة وغير المباشرة "وقد سمعنا في الامس ان مصرف لبنان حقق ارباحا يذهب منها مقدار ٧٠ في المئة الى خزينة الدولة".

وتحدث عن ودائع مصرف لبنان مشيرا الى "ان قسما كبيرا منها لا يخضع للفائدة". ورأى ان رسم الطابع الذي كان معدا له ان يدر اموالا طائلة لم يؤد ما كان يرتجى منه.

ولفت الى "ان من شأن الثقة التي حازها لبنان ان تحرك دول العالم لامداده بالاموال المخصصة للمشاريع المتعددة ومنها المشاريع البيئية التي لم يتحقق منها الشيء الكثير".

كبارة

واعرب النائب محمد كبارة عن اعتقاده ان "سياسة الحكم وتوجهه العام لاحتواء الدين الداخلي وخفض احتكار القطاع العام الموارد المالية المحلية سيؤديان في المستقبل الى انفراج الوضع الاقتصادي وتنفيذ برامج الحكم في ما يتعلق بالخدمات الاجتماعية وتوسيع نطاقها ولكن ويا للاسف الشديد، كان رأي فذلكة الموازنة حينما تعرضت لتحسين الظروف المعيشية للشعب اللبناني ان الحل يكون في زيادة الانفاق لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي مناقضة بذلك التوجه الاساسي لموازنة الـ٩٧ بترشيد الانفاق وخفضه. وكذلك كانت متناقضة حين اكدت انها هدفت الى التحسين المستمر للوضع المعيشي للمواطن من طريق ايجاد المناخات الملائمة لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار، وتطويرها بينما اعتمدت في الواقع سياسة امتصاص السيولة في الاسواق من طريق اصدار سندات للخزينة مما شل عمل القطاع الخاص واوقف الحركة الاقتصادية وزاد الضائقة المعيشية. (...) ان الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي لا يمكن تحقيقه بوجود هوة تزداد عمقا بين ابناء الوطن الواحد وتتمثل في اقلية مترفة تتقاسم خيرات البلاد واكثرية ترزح تحت وطأة الضائقة المعيشية والحرمان".

وتحدث عن التعليم واللاتوازن بين المناطق وواردات المرفأ وخلص الى ان "السياسة الاقتصادية للدولة يجب ان تنطلق من هدف واضح وهو تصحيح الخلل الاجتماعي الناتج من الفروقات الماثلة في الدخل الفردي والخلل المناطقي الناتج من التطور غير المتكافئ للمناطق اللبنانية (...)".

حرب

وقال النائب بطرس حرب: "يتجاذبني اذ اعتلي هذا المنبر شعوران، تمسكي بحقي في الاطلاع على مشروع الموازنة للسنة المقبلة ومناقشته، والتزامي واجبي الدستوري في ان أفي الموضوع حقه فلا أتحول شاهد زور يوافق على مشروع مهم كالموازنة وهو يجهل ما يرسم من سياسة مالية واقتصادية للبلاد.

فالموضوع خطير ومهم، وعليه تترتب أوضاع البلاد للسنة المقبلة وربما لسنوات، ويفترض في مجلس النواب ان يدقق فيه بجدية وتأن ليحدد موقفه من السياسة الاقتصادية والمالية للحكومة.

ويدرك واحدنا خطورة هذا الموضوع عندما يتذكر ان المجالس النيابية نشأت في التاريخ، ومعها ابتدأت الديموقراطية وغابت انظمة الجهل والقمع والاسرار، عندما رفضت الشعوب ترك أمر النفقات العامة في يد سلطة لا رقابة عليها، وطالبت بأن يتولى ممثلوها مراقبة المصاريف العامة والموافقة عليها، بحيث لا تعود السلطة، التي كانت ممثلة آنذاك بالملوك والامراء، قادرة على فرض ضرائب على نحو تعسفي وبصلاحية مطلقة، أما لتمويل حروب تدفع ثمنها الشعوب بالمال والدماء والارواح، او طمعا في زيادة ثروة أهل السلطة ونفوذهم. فمن يدرك ذلك، يستطيع فهم تمسكنا بحقنا في مناقشة مشروع الموازنة الذي يعتبر في الانظمة الديموقراطية من أهم واجبات المجالس النيابية ومن اخطر صلاحياتها. ومن هنا استغرابنا موقف الحكومة المتعنت في رفض منح السلطة التشريعية فرصة الاطلاع على المشروع وفذلكة ذلك المشروع رغم تقصيرها في ايداع هذه الفذلكة الضخمة النواب، مع مشروع الموازنة، وهي التي تشكل جزءا لا يتجزأ من المشروع

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

جبيلي اخوان
SCAT TRAK SKID STEER LOADERS
– قدرة عالية ومرونة فائقة.
– اكثر من عشر قطع اضافية سهلة التركيب
– صناعة اميركية وكفالة مضمونة.
– أسعار مدروسة وتسهيلات في الدفع
صالات العرض

الرابطة المارونية
دعوة لحضور جمعية عمومية

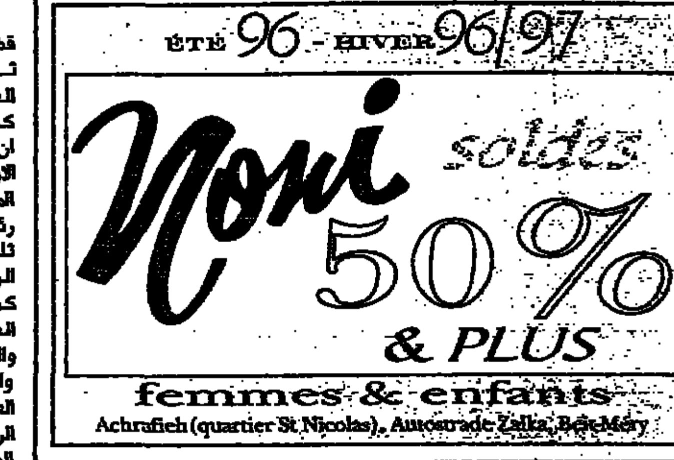
يدعو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية السادة الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم حتى العام ١٩٩٧ ضمنا وذلك قبل يوم الخميس الواقع فيه ٢٠ شباط سنة ١٩٩٧ لحضور الجمعية العمومية الاستثنائية التي ستعقد في تمام الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع فيه ٢٣ شباط ١٩٩٧ في مدرسة الحكمة بيروت وذلك لمناقشة واقرار مشروع تعديل النظام الاساسي والداخلي للرابطة الذي اعده المجلس التنفيذي والمصادقة على حسابات السنة المنصرمة واقرار ميزانية العام ١٩٩٧، في حال عدم اكتمال النصاب في الوقت المحدد تعقد الجمعية العمومية في الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر من ذات اليوم والمكان وعندها يعتبر النصاب مكتملا بمن حضر عملا بأحكام المادتين الرابعة والسادسة من النظام الداخلي.

يمكن لمن يرغب من السادة الاعضاء الاطلاع على مشروع التعديل في مركز الرابطة اعتبارا من ٧ شباط ١٩٩٧

عن المجلس التنفيذي للرابطة المارونية

الرئيس ارنست كرم
(بيـان)

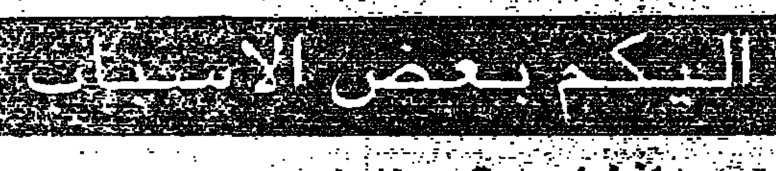
ملف البلديات من اذاعة لبنان الحر
اذاعة لبنان الحر
تفتح ملف البلديات قانوناً، مجالسَ، انتخاباً ودوراً،
كل اثنين واربعاء وجمعة
ابتداء من نهار الاثنين ٣ شباط مع خليل صاصي.
اذاعة لبنان الحر على الموجات التالية:
١٠٢.٨ FM ١٠٦.١ FM - ١٢١٥ AM



ÉTÉ 96 - HIVER 96/97
Noni soldes 50% & PLUS
femmes & enfants
Achrafieh (quartier St Nicolas), Autostrade Zalka, Beit-Mery

THE LEBANON SHOPPING FESTIVAL FEBRUARY 1997
ALL! ABSOLUTELY ALL!
50% Discount
chahine GALLERY
From 10 AM to 7 PM
Saturday From 9 AM to 2 PM
Free PARKING Available - c/o concierge.
Mme Curie Street - Beirut (next to Concorde Theater)
Phone & Fax: 01-346522/523

لماذا تشتهر بعض المشاريع السكنية اكثر من غيرها؟
اليكم بعض الاسباب
YEREVAN Plaza
ابتداء من ٣٦٠٠٠ $
• افضل موقع
على بعد ١٠٠ متر من جادة سن الفيل
• افضل تنوع في العروض
• ١٤٠ شقة: ٧٧م٢، ٩٢م٢، ١١٣م٢
(٢-٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، حمامين، موقف خاص في الطابق السفلي)
• ٣٦ متجراً
• عيادات طبية مشتركة
• حضانة تتسع ١٥٠ طفلاً
• افضل الاسعار افضل تقسيط
• ابتداء من ٣٦٠٠٠ $ للشقة
• دفعة اولى ابتداء من ٣٦٠٠ $
• تقسيط شهري ابتداء من ٣٦٠ $ لغاية التسليم
• الباقي مقسط على ١٥ سنة
• افضل ضمانة
مشاريع آرا يروانتيان واولاده ش. م. م.
ضمانتكم الاكيدة



SAYFCO
ARA YEREVANIAN & FILS SARL

◄ الحسيني مع اعلان حال طوارئ نيابية لئلا نكون امام دولة مؤجلة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
لأنها مثابة الاسباب الموجبة لمشروع قانون الموازنة.

القضية أبعد من رغبة الحكومة في استعجال اقرار الموازنة: القضية تهريب الموازنة من رقابة المجلس.

وزاد استغرابنا تشبث الحكومة بموقفها الرافض للتأجيل اياما معدودة وخصوصا ان الحكومة ادخلت بعد ١٥ تشرين الاول ١٩٩٦ تعديلات على مشروع الموازنة، وان مجلس الوزراء اجتمع في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٧، اي منذ اقل من اسبوع، وأقر زيادات على الموازنة، منها ما طالبت بها اللجان النيابية، ومنها ما اقترحه وزير الدولة المكلف شؤون المال.

والسؤال: اذا كانت الحكومة تجهل أهمية دور المجلس في اقرار الموازنة السنوية، فهذا مصيبة كما يقولون، اما اذا كانت تعلم، وتسعى الى تهميش دوره، فالمصيبة أكبر لان عملها يدخل في اطار الامعان في تفريغ نظامنا من محتواه وفي اسقاط الرقابة البرلمانية على اعمالها المالية. هذا بالطبع لأننا لا نرغب في تصنيف موقف الحكومة في خانة النكايات و"النكرزات" التي لا تليق بالمسؤولين.

ولئلا تمر هذه الواقعة وتعتبر سابقة فتصبح جزءا من تقاليدنا الدستورية وتطيح مبدأي الرقابة البرلمانية من جهة والتعاون بين السلطات والمؤسسات الدستورية المستقلة بعضها عن البعض من جهة اخرى، فانني اسجل رفضي المبدئي لهذه الممارسة، لأن عمل السلطات خارج اطار الممارسة الصحيحة للصلاحيات والتعاون بين المؤسسات، كل منها وفقا لصلاحياتها المستقلة، لا يمكن ان تستقيم معه الحياة السياسية. اللهم الا اذا كان موقف الحكومة يرمي الى الضغط على دولة رئيس مجلس النواب للعودة مجددا الى عملية اختزال المؤسسات بالاشخاص والى الممارسة في اطار "الترويكا" المخالفة لأحكام الدستور والتي كانت "غطاء لفرض الهيمنة والاختلاسات" كما قال دولة رئيس المجلس والذي أهنئه على موقفه الجديد. بمعنى ان الخيار مع هذه الحكومة هو بين مخالفة الدستور "من فوق" باقحام رئيس المجلس النيابي في قراراتها لاحراج مجلس النواب وتعطيل دوره الرقابي على اعمالها، او جعل رقابتها اكثر صعوبة، ومخالفة الدستور "من تحت" بالممارسة اليومية المخالفة لروحية الدستور وللمبادئ التي يقوم عليها نظامنا وممارسة مبدأ الفصل المطلق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية واسقاط كل صيغة تعاون وابدالها بجو التحدي والمواجهة.

فمجلس النواب لا يمكن ان يكون شاهد زور على اعمال الحكومة، فهو المؤسسة الدستورية الوحيدة المنتخبة من الشعب، مصدر كل السلطات، ومنه تنبثق السلطة التنفيذية، وهو الذي ينتخب رئيس الجمهورية، ويمنح الحكومة الثقة ويراقب اعمالها ويوجهها وأهمها الموازنة وهو الذي يحاسبها ويحجب الثقة عنها ويسقطها او هكذا يفترض! المطلوب ان تدرك الحكومة الخطأ الذي ارتكبته وان تعمد الى تغيير نهجها لئلا توقع البلاد في صراعات سئمها شعبنا، ولئلا تصبح العملية السياسية اسيرة ردود الفعل بدل ان تكون ثمرة افعال وبرامج. المطلوب اولا ان تقدم الحكومة البرهان على احترامها النظام السياسي المنبثقة عنه، ولا سيما المنوط به سلطة الرقابة على اعمالها، وان تدرك ان القضية تتعدى لعبة اكثرية عددية تؤيد الحكومة، في وجه اقلية عددية معارضة. فالقضية أبعد من ذلك وهي الخيار بين حسن سير العمل السياسي في البلاد وممارسة المؤسسات دورها في اطار المسؤوليات الوطنية والسياسية والدستورية وواقع سياسة المحدلة التي تطحن الدستور ودور المؤسسات والأهم من هذا كله رأي الناس في ما يجري.

اليوم، بعدما ثبت ان مجلس النواب لن يكون قادرا على اقرار مشروع الموازنة قبل آخر كانون الثاني كما جاء في المادة ٨٦ من الدستور، اسأل رئيس الوزراء هل سيعمد الى اصدارها بمرسوم كما هدد في اولى جلسات المناقشة ام سيعدل هذا الموقف لاقتناعه بعدم صوابيته؟

غير انني حسما للجدل الدستوري حول هذا الموضوع، ارفض ان يكرس للحكومة الحق في اصدار الموازنة بمرسوم لأن الحكومة لا تملك هذا الحق في حالتنا هذه لأن التقاليد الدستورية التي لها قوة الدستور في القانون الدستوري، لا تجيز ممارسة هذا الحق اولا ولأن الحكومة لم تحترم الاصول المحددة في المادتين ٨٣ و٨٦ من الدستور بحيث لم تتقدم من مجلس النواب بالمشروع الكامل للموازنة الذي يجب ان يشمل نفقات الدولة ودخلها عن السنة المقبلة في بدء عقد تشرين وخصوصا ان الفذلكة تشكل جزءا لا يتجزأ من المشروع فهي كالاسباب الموجبة له وانما لم تقدمها الى المجلس الا قبل خمسة ايام على الاكثر من تاريخ انقضاء المهلة الدستورية الممنوحة لمجلس النواب اضافة طبعا الى ان مرسوم فتح الدورة الاستثنائية الرقم ٩٧٥٧ جاء مخالفا لأحكام المادة ٨٦ من الدستور التي تلزم السلطة الاجرائية فتح دورة استثنائية فورا اي عند انتهاء العقد العادي لمجلس النواب اي آخر السنة لأن المرسوم المشار اليه صدر في ١٩٩٧/١/١٦ اي بتأخير ستة عشر يوما واضافة طبعا الى ان الحكومة تقدمت بطلب اعتمادات اضافية وبتعديلات على مشروع الموازنة بعد بدء العقد العادي وفي آخر جلسة لمجلس الوزراء الذي انعقد في ١٩٩٧/١/٢٧ اي يوم الاثنين الماضي، وطلب اضافة اعتماد جديد قيمته مئتا مليار ليرة لبنانية للمدارس العادية والمهنية وهو ما يخالف احكام المادتين ٨٣ و٨٦ من الدستور اللبناني وما يسقط الشروط الدستورية التي تجيز للسلطة الاجرائية نشر الموازنة بمرسوم ويجعل عملها، في حال اقدامها عليه، مخالفا لأحكام الدستور ومعرضا للطعن امام المجلس الدستوري.

قبل دخولي في تحليل مشروع الموازنة، لا أجد مفرا من التوقف عند المساجلة التي رافقت الحركة السياسية الداخلية اخيرا. لقد اعلن دولة رئيس مجلس النواب مشكورا انه تخلى نهائيا عن المشاركة في الترويكا لانه اكتشف انها عوض ان تساهم في خدمة البلاد، شكلت تغطية للهيمنة والاختلاسات الخ... قد يكون الشق الاول المتعلق بالهيمنة شأنا سياسيا لن اناقشه رغم خطورته الا ان الخطورة تكمن في ان رئيس السلطة الاشتراعية أعلن حصول اختلاسات للأموال العمومية، والاخطر ان هذا الكلام مر دون سؤال او استفهام او تحقيق. وهنا أسأل معالي الصديق وزير العدل، الا يعتبر كلام رئيس المجلس النيابي اعلاما او اخبارا يستدعي تحرك النيابة العامة لتحري صحته وبالتالي كشف الاختلاسات والمختلسين واسترداد المال العام المختلس ومعاقبة من اختلس وخالف قانون العقوبات اللبناني؟ هل ان تجاهل القضاء هذا التصريح الاخباري الصادر عن رئيس السلطة الاشتراعية في البلاد هو نتيجة موقف حكومي؟ وكيف يمكن التوفيق بينه وبين التزام الحكومة تعزيز القضاء وتأمين استقلاله وحرص الحكومة على تأمين خضوع الجميع لسيادة القانون؟ كما ورد في بيان الحكومة الوزاري. فاذا كان هذا موقف الحكومة، فهذا يعني ان الحكومة تحمي مختلسين سارقي أموال عامة، وهل يعتبر وزير العدل ان مطاردة بعض الشباب اللبنانيين وتوقيفهم بسبب منشور، قيل انه وزع، أهم من التحقيق في اختلاسات افاد عنها رئيس مجلس النواب؟ لماذا تستنفر كل اجهزة الدولة للقبض على صحافي لأنه كتب مقالا ضد السلطة او على رجل فكر يرئس حركة تعنى بحقوق الانسان؟ ولماذا تتحرك النيابات العامة التمييزية والعسكرية وقضاة التحقيق في هذه القضية التي شوهت صورة نظامنا الديموقراطي؟ ولماذا في ممارسة التوقيفات يسمح بمخالفة القانون – وقد شهد على ذلك رئيس البلاد – ويحمّل القضاء عبء تغطية هذه المخالفات؟ ولماذا يسكت وزير العدل عن ذلك ويترك للقضاة أمر تبرير ما جرى في وسائل الاعلام؟ ولماذا لا يتحرك أحد في قضية يتهم فيها رئيس المجلس بأن اختلاسات للأموال العامة قد حصل؟

ومن هنا مطالبتي بعدم جواز استمرار القضاء على حاله، فالقضاء سلطة مستقلة قائمة في ذاتها. فهو السلطة الثالثة في البلاد، فلماذا تستعمله الحكومة مطية لها لتغطية اخطاء أجهزتها؟ فما الذي يجري وهل اصبح للقانون في لبنان سقف لا يتجاسر على تجاوزه القيمون على تطبيقه؟

هل لأن فتح التحقيق في الاتهام الذي اطلقه رئيس مجلس النواب قد يطاول رؤوسا تعلو قوة القانون؟ ام لانكم تخشون على القضاء والقضاة من فتح هذا الملف؟ وكيف تطلبون من شعبنا ان يثق بكم وبقضائكم وبمؤسساتكم وانتم تتصرفون هكذا؟ كيف تدعون انكم تتبعون سياسة تشجيع رأس المال الاجنبي على التوظيف في لبنان وتشجيع اللبنانيين المغتربين على ذلك، والعالم يطلع على سجال المسؤولين عن الفضائح ولا قضاء يحاسب، ولا اكثرية نيابية قادرة على البروز وحسم الامور بسبب الاعتبارات السياسية الضيقة المعروفة، وكأن الكلام على الفضائح والاختلاسات والسمسرات والصفقات في لبنان اصبح كنشرة اخبار الطقس. عهدتك يا معالي وزير العدل محاميا ممتازا لا يتراجع عن موقف حق ولا يقبل بمخالفة القانون. فماذا جرى، وما الذي تغير، وهل ان سلطة تقيد؟ فاذا لم يتمكن امثالك من الثورة والرفض فكيف نبني دولة القانون ونبسط سيادته على الجميع؟ وانني باسم المحبة التي احملها لك وباسم الاحترام الذي أكنه لتاريخك القانوني اقول لك اعتدل او استقل. فأطلب من النيابة العامة او احد قضاة التحقيق الاستماع الى افادة دولة الرئيس بري في الاختلاسات التي ذكرها وليحقق في صحتها وليتخذ الموقف القانوني الصائب منها، وان عجزت عن ذلك، فاستقل هنا بسمعتك، ويأمل الشرفاء فيك بأنك ستبقى احد حراس القانون في لبنان وترفض ان ينحر القانون والعدل في لبنان وانت القيم عليه.

في عودة الى مشروع الموازنة، اود ان اسجل اولا ان طابع الاستعجال والتسرع الذي رافق عملية الموازنة هذه، قد اسقط مادة من المشروع. لقد فتشت كثيرا عن المادة ٢٤ من المشروع فلم أجدها. املي ان يقف وزير المال، او رئيس اللجنة المالية، ويتلوها امام المجلس النيابي لكي يطلع عليها ويستطيع مناقشتها (ص٨ من مشروع الموازنة الجديد). عند قراءة فذلكة الموازنة، وقد قرأتها، تبين لي ان الحكومة تزعم ان سياستها الاقتصادية والمالية تهدف الى تحويل الاقتصاد اللبناني من اقتصاد حرب الى اقتصاد السلم الاهلي القادر على التكيف مع الواقع الاقتصادي الجديد وعلى تحسين مستوى حياة اللبنانيين، وذلك عن طريق ايجاد المناخات الملائمة لتشجيع القطاع الخاص الداخلي والخارجي على الاستثمار، الى ايجاد فرص عمل جديدة امام اللبنانيين وزيادة الانتاج والانتاجية بحيث تزداد القدرة التنافسية للاقتصاد اللبناني. وتضيف الفذلكة ان الحكومة ركزت اهتمامها الاول على استعادة ثقة الشعب اللبناني في المستقبل الاقتصادي اللبناني، كما عملت الحكومة على تأمين مصادر تمويل داخلية وخارجية كافية لاطلاق برنامج رئيسي لاعادة الاعمار واعادة التأهيل.

وتعترف الحكومة بفشلها في تحقيق ذلك رغم محاولتها في موازنة ١٩٩٦، التي باءت ايضا بالفشل، بسبب خفض حجم وارادات الخزينة الناجم عن تباطؤ النمو الاقتصادي وزيادة النفقات العامة غير المتوقعة، وذلك، حسب زعمها، بسبب العدوان الاسرائيلي وتطور الاوضاع السياسية الاقليمية التي انعكست سلبا على عملية النهوض الاقتصادي، وهو ما دفع المستثمرين المحليين والاجانب الى ارجاء استثماراتهم في لبنان اضافة طبعا الى الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦. وبغية تفادي ظهور هذا الفشل قررت الحكومة هذه السنة الحد من النفقات وبقاءها عند المستوى نفسه تقريبا لموازنة ١٩٩٦. فوضعت مشروع موازنة لم تلحظ فيه ايا من النفقات الاعمارية والانمائية التي تقر خارج الموازنة وبقوانين خاصة. كما لجأت الى سياسة خفض النفقات الاستثمارية الى نصف ما كانت عام ١٩٩٦ فلم تبق، كنفقات استثمارية لتحريك العجلة الاقتصادية في البلاد، الا ٧,٤ في المئة من النفقات الاجمالية للموازنة. ولم تلحظ الحكومة المبالغ المستحقة عليها ديونا للمستشفيات الخاصة والتي تتجاوز سبعين مليار ليرة لبنانية او ديونا لوزارة الدفاع او ديونا لتعاونية الموظفين والتي تقدر بعشرات المليارات.

لم تلحظ في باب النفقات ايضا المبالغ التي ستترتب عليها لدى اقرار سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام وهي تفوق مئة مليار ليرة بكثير. ولم تلحظ المبالغ التي ستخصص لصندوق المهجرين، وهي كميات طائلة من المال والمبالغ المستحقة للمقاولين وشركات التعهدات على اشغال انتهى تنفيذها. والاهم من ذلك، لم يبق في مشروع الموازنة لاحتياط، بعد الاتفاق على تحويل قسم منه اعتمادات استثمارية، والحكومة تعلن عزمها على تحسين جباية فواتير مصلحة الكهرباء بحيث لا تحتاج الى مبلغ مئتي مليار ليرة لبنانية كانت مخصصة لها في احتياط الموازنة. وانحصر هم الحكومة في تسجيل انجاز وصفته بالكبير: تحقيق فائض اولي في الموازنة تزعم انه سيكون ٤٠٠ مليار ليرة لبنانية. مشكلة هذه البلاد مرض فقدان الذاكرة، والمشكلة الاكبر ان الحكومة تعتمد على هذا المرض لمواصلة سياستها من دون حسيب او رقيب.

يفترض في مشروع الموازنة ان يكون الاداة لتنفيذ السياسة المحددة للحكومة في البيان الوزاري. ومن اجل ذلك ان صدقية الحكومة مرتبطة بمدى تلاؤم مشروع الموازنة مع البيان الوزاري.

والسؤال الذي يفرض نفسه في هذه المناقشة هل ان مشروع الموازنة جاء تنفيذا للبيان الوزاري الذي نالت على اساسه الثقة؟ والجواب المؤسف ان مشروع الموازنة جاء متناقضا لمضمون البيان. فالاعتمادات الواردة في مشروع الموازنة غير متلائمة مع قول الحكومة ان مسيرة الانماء والاعمار ستستمر وليس في الموازنة اي اعتماد ملحوظ لعملية الانماء والاعمار، بل على العكس من ذلك، نرى ان مشروع الحكومة خفض النفقات الاستثمارية، التي تصرف في عملية البناء وتطوير قطاعات الانتاج، الى نصف ما كانت في موازنة ١٩٩٦. وكيف نصدق قول الحكومة، انها ستطلق سياسة اقتصادية انتاجية تتناول قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة ومجموع موازنة هذه الوزارات يبلغ ١,٢٩ في المئة من مجموع نفقات مشروع موازنة ١٩٩٧. فأين مصرف التسليف الصناعي والسياحي والزراعي؟ واين مؤسسة ضمان المخاطر التجارية؟ وهل ان انشاء وزارة للصناعة كاف لاعطاء الصناعة الاهمية المطلوبة؟ وهل يجوز الاحتفاظ بوزارة النفط وحدها بعد فصل الصناعة عنها؟"

واستطرد مطالبا بتنمية القطاع الزراعي وتعزيز القطاع الصحي والاستشفائي وسأل ماذا عملت الحكومة لملء مشكلة اليد العاملة الاجنبية "التي اصبحت تشكل مشكلة وطنية واجتماعية على صعيد الوطن؟ و"كيف يمكن العامل اللبناني ان يعمل في وطنه حيث ينافسه عمال غير لبنانيين بأجر اقل بكثير من الاجر الذي يطلبه ليستطيع العيش في المستوى الادنى المعقول؟".

واضاف حرب: "تسعى الحكومة، بعملية تجميلية لمشروع الموازنة الحالية الى تحقيق فائض اولي اي ان يأتي مجموع الواردات المرتقبة لسنة ١٩٩٧ اكثر من مجموع النفقات الجارية (اي الرواتب والاجور) من دون نفقات خدمة الدين والمتوجبات الاخرى. وبالفعل بلغت تقديرات الواردات لسنة ١٩٩٧ (٤١٠٠) مليار ليرة لبنانية بينما بلغت النفقات الجارية ٣٧٠٠ مليار ليرة لبنانية اي بفائض اولي مقداره ٤٠٠ مليار ليرة لبنانية. ولكي تنجح الحكومة في عمليتها التجميلية، بل الاصح عمليتها التمويهية، خفضت النفقات الاستثمارية بمقدار ٧ في المئة تقريبا، اذ لو بقي مقدار النفقات الاستثمارية بنسبة ١٣ في المئة كما في العام الماضي لما استطاعت الحكومة الادعاء انها حققت فائضا اوليا. هذا من الناحية الحسابية، اما من الناحية الاقتصادية والعملية، ولكي تستطيع الحكومة تسجيل انتصار وهمي، حرمت البلاد النفقات الاستثمارية القادرة على احداث بعض الحركة الانتاجية في البلاد. هذا في الوقت الذي تدرك فيه الحكومة، وفيها او حولها من الخبراء الاقتصاديين والماليين العدد الكبير، ان هذا التوجه يتناقض كليا ومشاريع التكامل الاقتصادي العالمي عبر العولمة (اتفاق الغات – منظمة التجارة العالمية) والاتفاقات التجارية مع الاتحاد الاوروبي او الانضمام الى منظومة الشراكة الاوروبية المتوسطية وكلها تفترض تحضير قطاعات الانتاج في الداخل لمواجهة هذه الاستحقاقات في المستقبل. وكيف يمكن ان نواجه هذه الاستحقاقات اذا لم نعزز حصة الاستثمارات المنتجة في الاقتصاد الوطني. وبلجوء الحكومة الى سياسة خفض النفقات الاستثمارية تكون حالت دون تطوير القوى الانتاجية الداخلية من شركات. اذ كيف يمكن الشركات اللبنانية ان تتميز بالديناميكية والفاعلية اللازمة بينما لا تستطيع هذه ان تحصل على تمويل مناسب لاستثماراتها؟

ولا يكفي ان نعتمد سياسة خفض الضرائب على الارباح الى ١٠ في المئة لكي تتحقق للبنان ميزات تفاضلية للاستثمار، بل يجب ان يرافق هذا الخفض اهتمام بالبنى التحتية المتخصصة كإعادة تأهيل المناطق الصناعية الحالية ووضع خطة لترتيب الاراضي في لبنان لحفظ الاراضي الخصبة والمروية (...)

ان استمرار السياسة الاقتصادية كما هي اليوم في لبنان وذلك عبر وضع يد الدولة على الادخارات بالعملة الوطنية (اكثر من ٩٠ في المئة من الودائع بالعملة الوطنية تتحول الى اكتتاب بسندات خزينة) وفي ظل نظام نقدي يقارب نظام مراقبة القطع اكثر من نظام حر للقطع، يهدد استمرار هذه السياسة الحرية الاقتصادية في لبنان.

وانني مع تقديري لنجاح حاكم مصرف لبنان في ضبط سوق القطع، اسأل هل يعبر هذا الانتظام العجيب في سوق القطع، الذي نشهده منذ مدة عن الحركة الفعلية للسوق وعن الوضع الاقتصادي الحقيقي؟

فالنقد مرآة للحال الاقتصادية. ان السياسة الاقتصادية للحكومة هي التي تدفع مصرف لبنان الى اعتماد سياسة الفوائد العالية التي، وان امنت استقرارا نقديا فهي، في حال استمرت، تهدد هذا الاستقرار بما تسببه من تنامي للكتلة النقدية بالعملة الوطنية بنسب عالية، وهو ما يرسخ الحال التضخمية. فالكتلة النقدية بالعملة الوطنية ارتفعت شهريا سنة ١٩٩٦ (نتيجة وسطية) ٣٠٠ مليار ليرة بينما لم يزد احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية محتسبا بالليرة اللبنانية اكثر من ١٠٠ مليار ليرة شهريا في الفترة عينها. كل ذلك بسبب طريقة الاستدانة التي تلجأ اليها الحكومة وحجمها وطبيعة الانفاق ذي الطابع التضخمي اجمالا وفي قطاعات غير منتجة.

وعدتنا الحكومة في بيانها الوزاري باصلاح الادارة وتفعيلها لتصبح قادرة على مواكبة التطور والقيام بمهماتها. وجاء في بيانها انها ستركز "على الاصلاح الاداري" وذلك على قاعدة تحرير الادارة من المداخلات السياسية(...) وتحصين مؤسسات الرقابة الادارية والمالية"... الا انها في مشروع موازنتها المقدم طلبت الموافقة على خصخصة بعض القطاعات العائدة الى الدولة عبر اعتماد نظام B.O.T وF.O.T الخ... ونسأل الحكومة الا يجدر بنا منح القطاع الخاص التسهيلات اللازمة ليتمكن من استعادة دوره في الحركة الاستثمارية في البلاد، وهي الكفيلة لايجاد فرص العمل، وتوزيع المداخيل وتشجيع الحركة الاستهلاكية؟ القضية تستدعي اعتماد نظام تحويلات اجتماعية او تقديمات او تغطية اجتماعية لمساعدة بعض الفئات الاجتماعية ومن الاولويات اعتماد نظام ضمان الشيخوخة والتغطية الصحية لافتين الى ان التغطية الاجتماعية لا يجوز ان تكون على عاتق ارباب العمل فحسب بل هي كذلك مسؤولية مشتركة لكل افرقاء العمل من دولة وارباب عمل وعمال".

وطالب الحكومة بان تتقدم من المجلس بمشروع موازنة "مجمعة مقفلة تحدد حجم النفقات النمائي وحجم خدمة الدين الذي سيترتب الآن ولاحقا على الدولة".

ورأى ان مشروع الموازنة لا يمكن ان يعبر بصدق وواقعية عن السياسة الاقتصادية والمالية للحكومة بل يشكل جزءا من الالتزامات، جزءا مخفوضا لايهام الناس ان العجز بات اقل وان الحكومة نجحت في نقل البلاد من حال الركود والافلاس الى حال التطور والبناء".

وختم بالطلب من الحكومة "طرح المشروع الانمائي والاعماري للمناقشة في اطار المؤسسات الدستورية لتحديد الاولويات او على الاقل معرفتها وتطبيق سياسة الانماء المتوازن".

بيضون

وقبل ان يعتلي النائب محمد عبد الحميد بيضون المنصة مر بالرئيس الحريري وسأله: "هل بك أمر؟ في شيء؟" وغمزه ثم قال: "اريد ان اطمئن الحكومة رئيسا واعضاء الى اننا لم نعد في حاجة الى معارضة لان بعض الزملاء كفيل تقصير عمر هذه الحكومة وخصوصا بوجود نائب كالزميل جميل الشماس".

ثم ناقش مشروع الموازنة وقال: "نرى، حفاظا على دور مجلس النواب وعلى الديموقراطية التي يشعر الكثيرون بانها مهددة في لبنان، ان نطرح بجدية ونزاهة موضوع المحاسبة، اعداد الموازنة عمل شاق. ولكن يجب ان نعلم ما هي الخطوات التي تم انجازها في سنة. واذا نظرنا الى مشروع الموازنة والفذلكة، لا نفهم شيئا من الموازنة. وفي هذا الاطار، انصح الوزير الصديق السنيورة باستخدام تعبير آخر غير الفذلكة. المهم، اتفقنا مع وزارة المال في لجنة المال والموازنة النيابية على ان الموازنة يجب ان تعد بطريقة جدية تتيح مراقبة المشاريع وان تتضمن موازنات المؤسسات العامة التي تحصل على مساعدة من الموازنة. فجاءت وزارة المال هذه السنة بموازنة فيها تصنيف وظيفي جديد ومن دون ان تظهر لنا الارقام التي اعطيت للمؤسسات العامة وكيف ستوضع في موازناتها". وسأل: "لماذا تصرف مؤسسة كهرباء لبنان ٧٠٠ مليار ليرة لبنانية؟ فالرقابة من تخضع المصاريف؟ المبدأ الدستوري قال ان كل انفاق يجب ان يتم بمراقبة مجلس النواب. واعطي مثالا مؤسسة "اليسار" التي اعطيت ثلاث سلفات خزينة في ثلاثة اشهر وصلت قيمتها الى ١٠٠ مليار ليرة لبنانية من دون ان تمر هذه السلفات بمراقبة مجلس النواب مما يعتبر خرقا للدستور. وكذلك اعطيت المؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمار سلفة خزينة لتخصيص منطقة بانها منطقة صناعية من دون مراقبة مجلس النواب وموافقته. وهناك مرسومان صدرا في اليوم نفسه وقضيا باعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة بقيمة مليار و٥٦٧ مليون ليرة لشق طريق البترون – تنورين وطرابلس شكا من دون ان يمر المرسومان بمجلس النواب ولم تعرف طريقة انفاقها".

وسأل: "ما هي هذه السياسة؟ نحن لم نعارض وكنا نرغب في ان نكون مع الموالاة ولكن ما هي هذه السياسة؟ نتمنى من الحكومة الا تكون هناك سلفات خزينة هذه السنة والا سنضطر الى احالة هذه المسألة على المجلس الاعلى او الغائها في مجلس النواب". ولاحظ "ان لرئاسة الحكومة حق الوصاية على ٣٤ مؤسسة عامة بينها المجلس الوطني للبحوث العلمية" وتوجه الى الرئيس الحريري: "الله يعطيك العافية وندق لك على الخشب خلينا نراقب معك شو عم يصير في هذه الموازنات(...) تبدأ المحاسبة اذا استطعنا ان ننظم المراقبة والا نخرق الرقابة الدستورية. مطلوب من الحكومة ان تقدم حلولا ولا تصف الاوضاع. عجز الموازنة بلغ العام الفائت ٥١ في المئة. حسنا، لا نريد ان نحاسب ولكن نسأل ما المعالجة المرتقبة لهذا الموضوع؟

هناك عدد من الحلول الوصفات يقومها البنك الدولي ومنها التقشف. فلماذا التهرب من مسؤولية ان على الحكومة ان تضع خطة للحؤول دون عجز الموازنة. دعونا لا نخبئ عن الشعب نتائج الوضع المالي(...). عندما تولى الرئيس الحريري رئاسة حكومته الاولى عام ١٩٩٢، كان الدين العام نحو مليار و٤٠٠ مليون دولار وسنأتي بالرئيس رشيد الصلح ليشهد على ذلك. اليوم صار ١٣ مليار دولار بحسب الزميل زاهر (الخطيب) صرفنا في ٥ سنوات عشرة مليارات دولار من دون ان تنجز اي اعمار كبير مع العلم ان "خطة مارشال" لاعادة اعمار اوروبا كلفت ١٣ مليار دولار. لا يكفي القول ان هناك اهدارا ولكن الارجح ان ليس هناك ادارة. وابرز دليل على ذلك مؤسسات تلفزيون لبنان والريجي ومرفأ بيروت التي انتهت مدة امتيازها الذي اعطي لشركات خاصة. وطلبنا تكرارا من لجنة المال والموازنة تنظيم هذه المؤسسات لان الاموال فيها تصرف من دون مراقبة. ولم تتحرك الادارة الى الآن، لتنظيم هذه المؤسسات التي تصرف الاموال، من دون ان يراقبها احد. ولم تبادر الحكومة الى تنظيم هذه المؤسسات مثل تلفزيون لبنان الذي طلب ٦٠ مليار ليرة لتحسين اوضاعه ونقل افكار المعارضة والموالاة على السواء، فوضعنا الاموال في موازنة وزارة الاعلام".

الرئيس بري: "معلوماتك الـ٦٠ مليار طاروا وهناك استدانة جديدة. وانا اقول انه لم يطرأ شيء بعد صرف هذا المبلغ ويجب ان نعقد جلسة خاصة للمحاسبة".

* الوزير باسم السبع: "المبلغ لم يصرف".

* بري: بلى. صرف المبلغ وانا اقول ذلك وسنناقش الامر في جلسة بعد الظهر".

واضاف بيضون: كل ذلك يحصل، ونتغاضى عن مثل هذا المبلغ، ولا تزال اعتمادات زيادة المعلمين في الموازنة، هل هذا الامر سيستمر؟ لماذا هذا العجز عن تنظيم المؤسسات؟ ان مشاكل طريقة الادارة هي الاساس في الخسارة، وان ٨٠ مليون دولار تبلغ خسارة طيران الشرق الاوسط ستدفعها الدولة لانه ليس هناك ادارة".

واشار الى "ان مبالغ سبق ان اعطيت لترميم المدارس ولم يعرف كيف صرفت. ان كل ذلك يدل لما على الاستعجال او الاستخفاف.

وهناك مثلا تخصيص ٢٤ مليار ليرة لدعم الزراعة والصناعة والسياحة هذا الاقتراح قيد التداول. منذ ست سنوات وكانت الحكومات ترفض لان البنك الدولي لا ينصح بذلك وفجأة تأتي الحكومة وتعطي هذا الدعم، ونسأل من نريد ان ندعم المؤسسات الصغيرة او الكبيرة؟ ليس هناك برنامج، وهذا يعني اعطاء زبائن المبالغ اي الصناعيين والزراعيين الكبار، هل قرارنا ان ندعم الاشخاص الذين لا يحتاجون الى الدعم؟ والمطلوب ان نرفض مثل هذه الخطة بالموازنة".

وسأل الرئيس الحريري: "هل استفاد الفقراء من قروض الاسكان التي اعطيت من البنك الدولي؟

ان الاصلاح الاداري يبدأ بمؤسسات الرقابة التي تشكو واحدى اهم الشكاوى هي من ديوان المحاسبة".

* الحريري: "الكلام غير صحيح ولا ينقص ديوان المحاسبة موظفون، ونحن وديوان المحاسبة على توافق منذ فترة طويلة".

بيضون: "ولكن ديوان المحاسبة طلب ثلاثة تعديلات في بنود الموازنة".

بري: "الرئيس الحريري يقول غير صحيح، ولكنني اقول له ان ما يقوله الزميل بيضون صحيح، ولقد مر رئيس ديوان المحاسبة وطلب مني ذلك، ووافق الرئيس الحريري على تقديم مثل هذا الطلب".

الحريري: هناك كلام يقال لم نتمكن من الرد عليه، نحن نعطي المؤسسات الرقابية كل الدفع.

ولا يتم امر الا بموافقة المؤسسات الرقابية".

بري: "هذا صحيح من فترة".

الحريري: "لقد شرحنا مرارا قضية التلزيمات امام المجلس، ودائما يقال هذا الكلام. كأن الحكومة تضع الهيئات الرقابية جانبا".

بيضون: "اذكر ان دولة الرئيس بري عندما انتخب طرح تعديل قانون المحاسبة العمومية، ورأى ان طريقة مراقبة الاشغال تحتاج الى مراقبة مختلفة ووعدت الحكومة بذلك ولم تفعل".

الحريري: "هناك مشروع قانون يتعلق بالرقابة".

* بري: "نعم ثمة مشروع رفع الحصانة".

* الحريري: "هناك مشروع آخر يتعلق بطريقة مراقبة المؤسسات. وطلب احالته على المناقشة".

* بري: "ليس عندي شيء في الجارور وكل شيء سيمر في اللجان وسيناقش".

بيضون: "نحن لا نشكك في نيات رئيس الحكومة والوزير السنيورة، نياتهم طيبة كثيرا، ولكن نريد ان نرى عملا. واعطي مثلا الهاتف؟ ولقد اعطي وعدا بتأمين الهاتف للمناطق خلال سنتين فمرت ثلاث سنوات و٣ اشهر ولم يتأمن في الجنوب الهاتف في سوى النبطية وصور وسأل "لماذا لم يتحسن الهاتف في احياء في بيروت لم يكن فيها هاتف؟ نسأل لماذا هذا التأخير وكم يكلفنا من المال، ومن وضع خطة الهاتف؟".

واشار الى ان "التقنية التي استخدمت في شبكات الهاتف الجديدة هي نفسها التي استخدمت في الستينات".

ولفت الى "الوضع المتردي" في الضاحية الجنوبية وقال "ان لا شيء فيها يسمى انماء. ان مشروع الاعمار يحتاج الى رعاية من كل قوى البلد ولا يكفي ان يكون هناك مجلس انماء والاعمار وهذا اكبر خطيئة".

وتناول بيضون قضايا تربوية والوضع بين وزارتي الخارجية والمغتربين، وقال "هناك نزاعات بين الوزارات نريد ان نعرف ما هي الاعتبارات واشرحوا لنا الاسباب؟ نريد ان نعرف ما هي صلاحيات وزارة المغتربين التي انشئت منذ ثلاث سنوات؟ نتمنى ان تكون ١٩٩٧ سنة المحاسبة". وختم ان "اتصالات المقاومة تأخذ منا الاهتمام بهذا الامر. والمقاومون يطلبون القليل من التضامن وهو ان ننقل خيمة الاعمار الى المقاومة لا المقاومة الى خيمة الاعمار".

الحسيني

وكانت الكلمة الاخيرة في الجلسة للرئيس حسين الحسيني الذي رفض القاء مداخلته اذا ترك رئيس الوزراء الذي كان يهم بالخروج، القاعة. فعاد الحريري الى مكانه. وقال الحسيني: "بدءا، ارى ان نعود الى ما كان يردده الرئيس الراحل فؤاد شهاب: كلما جرى خلاف حول امر من الامور يقول نعود الى الكتاب، واعتقادي ان الكتاب بين ايدينا، وثيقة الوفاق الوطني التي هي شرعية هذا العهد وشرعية وجودنا في هذا المكان، فضلا عن تأييد الشعب هذه الوثيقة، قررت قبل ان يدخل ما قررته في الدستور، ان لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين المواطنين دون تمايز او مفاضلة. وقررت ان الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية وقررت ان النظام قائم على مبدأ فصل السلطات وتوازنها وتعاونها. وقررت ان النظام الاقتصادي حر يكفل المبادرة الفردية والملكية الخاصة وقررت الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ركنا اساسيا من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام وقررت العمل على تحقيق عدالة اجتماعية شاملة، ويبدو ان مضمون هذه الفقرة لم يتداول لانها لم تنقل الى الدستور، فقررت العمل على تحقيق عدالة اجتماعية كاملة من خلال الاصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي فضلا عن ان ارض لبنان واحدة لكل اللبنانيين على اي جزء منها حتى من دون افراز او تجزئة او تقسيم. ولا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك.

هذه الوثيقة هي الاساس، وتعتبر اعلى من الدستور لان فيها التعبير عن ارادة العيش فيما في الدستور تنظيم لهذا العيش، اذا لا بد ان نعود اليها. لماذا اوردت هذه النصوص وهي انتقلت الى الدستور لاقول ان مجلس النواب هو السلطة الاشتراعية يمارس الرقابة على الحكومة واعمالها. وهنا لا بد لي من القول: اللهم لا ضغينة مع احد او ضد احد، ففخامة رئيس الجمهورية اعرفه منذ زمن طويل وبيننا روابط تعود الى اهلي واهله، ورئيس المجلس تربطني به علاقة قديمة جدا وليس لي ضد رئيس الحكومة اي شيء على الاطلاق، بل اتمنى ان ينجح بما طرح به نفسه في بداية حكومته. واما اصحاب المعالي الوزراء فعلاقتي بهم علاقة صداقة واحترام، ولا ضغينة. ان مهمة البرلمان كما عرفها جميع الفقهاء الدستوريين متشعبة النواحي، فهي اداة وظيفة تشريعية ووطنية والبرلمان تسبق في شأنها الوظيفة الاشتراعية لان البرلمانات تكونت اولا للموافقة على الضرائب، وعندما قويت البرلمانات بسطت سلطانها على المال في الدولة واصبح البرلمان يمارس حقه في اسقاط الوزارة اذا حادت من الطريق السوي وتجاوزت اختصاصها الدستوري. وتوافق البرلمانات على الواردات والنفقات والبحث فيها ومناقشتها. ويتسنى لاعضاء البرلمان لمناسبة البحث في الموازنة الاعرب عن رغباتهم في طريقة اداء المرافق العامة. ولا يقتصر دور البرلمان الحالي على اعتماد الموازنة فحسب، بل يوافق كذلك على الاعتمادات الاضافية بحيث لا تجد الحكومة مخرجا تنأى من مراقبة البرلمان. وتنص الدساتير على وجوب اخذ اذن البرلمان بالنسبة الى نقل مبلغ من باب الى اخر من ابواب الموازنة.

من اجل تمكين المجلس من الرقابة تقدمنا منه باقتراح قانون مستعجل يتعلق بتحديد مواعيد النشر، هو معروف جدا لدى الجميع وخصوصا لدى الرئيس الحريري (...)

حددت وثيقة الوفاق الوطني كل طرق اصلاح النظام بما فيها اقامة المؤسسات الدستورية، مثلا، لم يكن عندنا مجلس وزراء قبل قانون الاصلاحات الدستورية لان النص كان، رئيس الجمهورية يعين الوزراء ويسمي منهم رئيسا ويقيلهم، وكان يقول رئيس الجمهورية يتولى السلطة بمعاونة الوزراء وليس هناك اي شيء اسمه مجلس الوزراء. وعندما نقل النص الجديد السلطة الاجرائية الى مجلس الوزراء، قامت مؤسسة لمجلس الوزراء لها المقر الخاص والنظام الداخلي الملزم ومحاضر الجلسات الاصولية. اين اصبحت هذه المؤسسة حتى اليوم؟ (...) انا افهم ان حكومة الرئيس الحص التي كان همها الاول اقرار الاصلاحات الدستورية وانهاء الوضع الشاذ، لفهم انها لم تعط لاقامة نظام داخلي لمجلس الوزراء اولوية ولفهم النقاشات التي دارت في حكومة الرئيس كرامي، ولكن منذ حكومة الحريري الاولى وخلال مدتها الطويلة، والحكومة الثانية والثالثة اين اصبحت مؤسسة مجلس الوزراء؟. هناك مواد في الدستور منذ ١٩٢٦ امل تطبيقها لزوال فكرة الدخول في طريق اقامة الدولة، حتى الآن، مشروع الدولة معلق، المادة ٢٠ وتتعلق بالسلطة القضائية وقد سمعت وقرأت ما اورده وزير العدل حيال هذه النقطة من ان عندنا سلطة قضائية. اوافق وزير العدل ان السلطة القضائية التي هي اقدم في الظهور من السلطات الاخرى هي السلطة القضائية، وهي الآن في عهدة وزير العدل، ولا ضمانات للقضاة التي نصت عليها المادة ٢٠ من الدستور. عندما اورد الطائف ما اورده اوجب مع تحقيق السلطة القضائية انتخاب قضاة لعضوية المجلس الاعلى للقضاء (...) ولا نبيع سرا. منذ مجيء الحريري الى الحكم بالطريقة التي جاء فيها اعتبرت ان آلية النظام تعطلت، لان حكومة الانقاذ فوضت الى رئيسها كل السلطات لتحقيق الانقاذ، كيف يمكننا انقاذ البلاد؟ اصبح الجدل مع رئيس الحكومة حول الانقاذ او عدمه. الكل يريد الانقاذ، لكن آلية النظام تعطلت الى ان جاءت الانتخابات الاخيرة وقدم الحريري نفسه وفاز ودخل المجلس رئيس كتلة كبيرة واستطاب ان ينادينا بالزملاء، ومنذ منيمات رأينا كيف جلس الى مقاعد النواب، وهذه عودة الى آلية النظام. اصبح واحدا منا نناقشه ويناقشنا، واجلنا موعد الجلسة من اجل التعاون، ولم لم نكن نريد ذلك، لما نشرنا البيان في الصحف. اننا الآن امام مواد لم تطبقها، المادة ٢٠ (تحقيق السلطة القضائية)، المادة ٧٠، المادة ٨٠، ونحن في صدد تطبيقها اذ صدر قانون لاصول محاكمة الرؤساء والوزراء امام المجلس الاعلى، المادة ٨٧ تتعلق بانشاء ديوان المحاسبة، وصدرت منذ الخمسينات، اعجبني قول الحريري حول ديوان المحاسبة، كيف يكون الديوان هو القضاء المالي وكيف نقول: غالبا ما نأخذ برأيه، هذا دليل على ان السلطة القضائية لم تتحقق. وعلينا ان نحققها. عندما نجد ان ثمة ادارة فاسدة وعلينا اصلاحها، اي اصلاح من دون قضاء، اي نظام من دون سلطات، اي حريات علمة بلا فصل بين السلطات. نقول بالترويكا وسبقني الزميل زاهر الخطيب الى القول انها نتيجة الفراغ وعدم وجود السلطات في الحكم. نحن امام امثلة، بعدما تقدمنا بمشروع قانون يحدد طريقة نشر القوانين والمهل المحددة مع المراسيم ونشر قرارات مجلس الوزراء، اقر رئيس الحكومة بلحقية هذا الطلب وبان هناك قوانين تنشر في ملاحق الجريدة الرسمية ولا تحمل التاريخ الحقيقي للنشر، واذ بالموازنة تضمنت نصوصا مخالفة للدستور، نشرت بملحق مجهول الهوية وعندما اراد النواب الطعن بهذا القانون، اذ بنا امام حالة مستحيلة وهي ان تاريخ النشر مجهول، وعندما اراد المجلس الدستوري التحقق، اعتمد افادة موظف ليقول: طعن النواب جاء خارج المهلة القانونية وتمت الحماية للموازنة من رقابة المجلس الدستوري!

اي موازنة يجب ان تناقش تلك التي فيها ارقام تعود الى النفقات الادارية؟ اين الانفاق الحقيقي؟ هو في المجالس التي لا تخضع لرقابة مجلس النواب. ثم جاء القانون ٨٩/٥ ليعيد الى مجلس النواب صلاحيته المالية. عام ١٩٩١، عندما فسر القانون تفسيرا خاطئا صدر القانون ٤١ وحصر التسليف بالمادة ٢٠٣ من قانون المحاسبة، هذه المادة تقول باعطاء سلفات الى المؤسسات التي تحتاج الى سيولة. واعتبر ان كل السلفات التي طلبت تقررت بقانون، بينما السلفات التي لا تنطبق عليها المادة ٢٠٣ اعطيت بالمراسيم، وبالمليارات من دون الخضوع الى رقابة مجلس النواب. ماذا يريدون ان نراقب، موازنة لا تعبر عن شيء؟ عام ١٩٧٦ بعد حرب السنتين وخلال المحنة، كانت تأتي الى لبنان مساعدات، وهذا دفع الرئيس الحص آنذاك، الى اصدار قرار رقم ٣٥ انشأ به هيئة عليا للاغاثة، وحدد في المادة الثانية قبول الهبات من صلاحيات مجلس الوزراء، لكن انفاقها يدخل في المالية العامة للدولة، الامر يتعلق بمواد غذائية وحياتية، وبقيت الهيئة العليا تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، فجاء الحريري واصدر قرارا بنقل الهيئة من وزارة الشؤون الاجتماعية الى رئيس الحكومة مع وزراء، ووسع الصلاحيات بقرار من دون مجلس النواب. نحن قد نعجب بنشاطات الحريري، وقد تكون مفيدة كنشاطات رئيس الحكومة في العدوان الاسرائيلي في نيسان عندما راح يجول على الدول، وهذا ما نال اعجاب اللبنانيين، ولمتة على نشاطه، ولكن هذا التصرف اين محله من الدستور، انه ينافي الدستور اللبناني، ولا يتوافق مع طبيعة نظامنا السياسي والاجتماعي، لان نقل السلطة من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء هو لمنع اعطاء تصرف الحاكم سمة طائفية ولاعطاء القرار صفة وطنية. سئل الحريري عن هذا قبل فترة، وقال: مستعد ان يلحق كل المصالح به. اسأل، نحن في نظام اقتصادي حر وسرية مصرفية، فعندما نجد ان الحريري يضع في خطة صلاحيات رئيس الحكومة ويلحق بشخصه صلاحيات المالية ومجلس الانماء والاعمار والمؤسسات التي يفترض ان فيها تضارب مصالح، هل نقنع الآخرين بان السرية المصرفية ما زالت مؤمنة، اشك في ذلك، حتى لو لم تكن هناك مخالفات لان العلة في كل مكتوب، كل شيء مكتوب يثير الشك والابهام.

كم من المبالغ المالية جاءت الى الهيئة العليا للاغاثة وكيف انفقت هذه الاموال؟ انها خارج رقابة مجلسنا فهي عرضة للتشكيك وخارج الدستور. عندما لا تؤخذ السلطات بقوانين فهي عرضة للتجاذبات – تنشئ مصالح، وكما ورد في المادة الاخيرة من القانون ٨٠، الغيت النصوص الاشتراعية المتعارضة مع الدستور، ومنها الصلاحيات الاستثنائية للحكومة خلافا للدستور، وآن الاوان ان ندخل في دولة القانون ولكي نخضع انفسنا للمراقبة. بموجب مرسوم اشتراعي تنشئ مؤسسات مثل "اليسار" ما هي صلته بمؤسسة من هذا النوع، وهي انشئت خلافا للقانون ومن دون العودة الى مجلس النواب، فضلا عن التذمر الذي تركته بين الناس هي والكثير من المؤسسات مثلها، سبقني البعض الى استخدام عبارة افراغ الوزارات. نعود الى الكتاب يا دولة الرئيس، نحن نختلف معك في جوهر المسألة، نخضع لوثيقة الوفاق لتنمية المناطق اقتصاديا واجتماعيا وتعزيز الاتحادات البلدية. اين هذه الخطة الانمائية الشاملة للبلاد، ومر اكثر من اربع سنوات على وجودك في الحكم؟ هل يمكن ان تتكلم على انماء متوازن للمناطق؟ لا نقول اذا صرفنا مبلغا في بيروت، يجب ان ننفق مثله في بعلبك. الانماء المتوازن يستند الى خطة انمائية شاملة. من يقول اننا نريد ان نحجب عن العاصمة اي شيء تستحقه؟ هل تحل مشكلة انشاء بلدية بربط البلدية برئيس الوزراء؟

اعود الى نص المادة ٦٤ حتى لا يفهم انني لا اريد تعزيز صلاحيات رئيس الوزراء، انا مع صلاحياته الحقيقية والمهمة، هو رئيس الحكومة يمثلها ويعتبر مسؤولا عن سياسة مجلس الوزراء، وهو يدعو مجلس الوزراء الى الانعقاد، ويضع جدول الاعمال ويطلع رئيس الجمهورية على المواضيع واي كان يعرف كم يحتاج هذا الجهد لتحقيق هذا الامر. ثم يعطي التوجيهات لضمان حسن سير العمل وهنا ايضا نرى كم يحتاج الى جهد لتطبيق النص. هو يعقد جلسات عمل مع الوزير المختص بالملف، كيف يقبل رئيس الحكومة ان تسند اليه حقيبة اساسية؟ فاذا كنا لا نثق بالوزراء، هذا امر آخر يتبين من التعامل معهم.

الوزراء يشكسون لاننا لا نسمح لهم بابداء وجهة نظرهم، ليس في مجلس الوزراء نظام داخلي ملزم، تصوروا لو لم يكن لمجلس النواب نظام داخلي ملزم، كيف تتعاطى رئاسة المجلس مع النواب؟ النظام الداخلي الملزم هو الاساس في اي مؤسسة، فكيف اذا كان مجلس الوزراء؟ عندما لا يسمح للوزير بابداء رأيه في المجلس، لا بد له من ان يلجأ الى خرق التضامن. فمجلس الوزراء تكمن فيه المشاركة، لا هيمنة فيه، وعندما تظهر الهيمنة، تتمذهب الامور".

واعتبر ان الترويكا وليدة عدم وجود مجلس الوزراء، والسلطة القضائية، عندما تجمع رئيس الجمهورية برئيس المجلس والحكومة والسلطة القضائية، هذا شيء مطلوب، والا كيف تطبق فصل السلطات وتوازنها وتعاونها؟ اجتماع رئيس الدولة مع الرؤساء والوزراء جيد من هنا، كان في ودي ان اتكلم على اشياء كثيرة، والفهم ضيق الوقت واقتراب رمضان، ولا بد لي من ربط مسألة مواجهة الفساد بتحقيق السلطة القضائية المستقلة، وانا من القائلين بوجوب اعلان حال طوارئ نيابية لاننا لسنا في وضع طبيعي، لا بد من اعلان حال طوارئ نيابية، حتى لا نبقى امام دولة مؤجلة التنفيذ".

وفي الرابعة والنصف رفع بري الجلسة الى المساء.

الجلسة المسائية

واستؤنفت الجلسة الثامنة الا ثلثا مساء وخصصت للاستماع الى ردود الوزراء على مداخلات النواب في مناقشاتهم مشروع الموازنة وسياسة الحكومة.

حبيقة

واعطى الرئيس بري وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة حق التكلم، فافاض في الحديث عن الامداد الكهربائي للجنوب. واوضح "ان الجنوب اصلا يتغذى بالكهرباء من مصدر كهربائي واحد اي الليطاني، وكان ان اعطت استراتيجية الدولة عندما انشأت مشروع الليطاني الجنوب من هذا المصدر فقط وظل الواقع على هذا المنوال حتى اخيرا حين بدأت الحكومة التغيير. الجنوب يتغذى من موقعين: موقع ساحلي مركزه صيدا وموقع بقاعي من معامل عبد العال – مرجعيون – تبنين. المنطقة زاد املها وتاليا ازدادت الكمية المحتاجة الكهرباء ولكن حجم مصدر الطاقة ظل هو اياه، وبقيت الشبكات ضعيفة، وفسرت هذا الموضوع لمجلس النواب، وتاليا قررت الحكومة وانشأت معملا في صور. هناك خط وحيد يغذي منطقة صور بأربعين ميغاوات، ولكنا كل الخطوط عدا خطا واحدا يقطع هو الخط من مرجعيون الى تبنين، ومع ذلك لم نزد نقل الطاقة الى الجنوب لان المخططات تقام على اساس حجم الطاقة واي تغيير في نقل الطاقة يحتاج الى تغيير الشبكة ويعني ذلك ان نقوم باستملاكات وغيرها وهذه تحتاج الى سنة ونصف سنة، لذلك قطعنا الطريق وخطنا الى وسط هذا الخط، الى صور، وعملنا على ان يستهلك هذا الخط ٨٠ ميغاوات. لماذا الكهرباء مقطوعة؟ لان حاجة الجنوب تصل الى ٢٥٠ ميغاوات والمعمل الذي انشأناه في صور وقدرته ٢٠ ميغاوات هو الذي انقذ المنطقة بسبب ضعف قدرة الطاقة الاخرى لقلة موسم الامطار".

واعلن "خيارنا السياسي انه غير مسموح ان يبقى الجنوب جزيرة معزولة عن بقية لبنان والبقاع

– التتمة في الصفحة ٨ –

رد السنيورة: الطريق طويلة لكنها واضحة وامكاناتنا محدودة ولا تتوازن مع حجم الحاجات

قدم وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة مطالعة مسهبة في رده على مداخلات النواب حول مشروع الموازنة وفذلكتها، هنا نصها:

"ان التعاون البناء الذي تم بين الحكومة ومجلس النواب عبر لجنة المال والموازنة في مناقشة مشروع الموازنة والجهود التي بذلتها في درسه لجدير بالتنويه والتقدير وهو يعبر خير تعبير عن حس بالمسؤولية وعما يمكن ان يؤدي التعاون بين الحكومة والمجلس، وهو سمة نظامنا البرلماني، بالحوار العلمي الهادف الى نتائج ايجابية على صعيد النهوض بالبلاد وتحقيق المصلحة العامة التي نضعها نصب اعيننا والتي نسعى جميعا الى ملامستها.

ولا بد من توجيه الشكر الى السادة النواب الذين استرعتهم الجهود التي بذلتها الحكومة في اعداد الموازنة للمرة الاولى في لبنان وفقا لأحدث التقنيات والاساليب العلمية المتطورة التي تظهر وظيفة الموازنة الا وهي اعطاء صورة واضحة وشفافة عن اوضاع البلاد الاقتصادية والمالية والاجتماعية وغيرها وتوجهات الحكومة وسياستها في معالجة هذه الاوضاع.

من الطبيعي ان يكون لدى النواب بعض الانتقادات والملاحظات ونحن نوليها ما تستحق من الاهتمام لاننا نشترك في هدف واحد وهو النهوض بالبلاد ومعالجة كل المشاكل التي تعتري مسيرة الدولة. ونحن نجتهد في تلمس افضل الوسائل والاساليب لتحقيق هذا الهدف، ونحن نتقبل وننتظر من السادة النواب ومن كل مواطن ان يطرح علينا البدائل وان نتعاون ايضا لايجاد البدائل لما اعتمدناه من سياسات لمعالجة اوضاعنا الاقتصادية والمالية والاجتماعية وما يساهم في شكل عملي وواقعي في تحسين مستوى الاداء الاقتصادي توصلا الى ما فيه مصلحة الوطن والمواطنين.

لا بد لنا ايها السادة من التذكير بما كان لدينا من خيارات اقتصادية آخر عام ١٩٩٢ ويتلخص ذلك، اما القبول باستمرار حال المراوحة والجمود والتقوقع، وتاليا ترسخ حال الانكماش الاقتصادي والاجتماعي، وقبول تدهور اضافي في مستوى عيش المواطني ونوعيته، واما الاتكال على النفس والعمل على كسر تلك الحلقة المفرغة والسير الى الامام وفتح نافذة أمل لجميع اللبنانيين في حاضر ومستقبل الوطن واقتصاده. ولا بد من التذكير بأن هناك قضايا وطنية كبرى تعلمونها جميعا قد واجهتنا منذ البدء ولا تزال تواجهنا. وقد بادرنا الى معالجتها ولا نزال وهي لا تحتمل الانتظار، او التأجيل وهي تتطلب من الانفاق ما يفوق امكانات الدولة وقدراتها المالية، وفي ظل النضوب المتزايد للمساعدات والهبات وكذلك التغيرات الاقتصادية الحاصلة لدى عدد من دول الخليج عقب حربين مدمرتين لم يكن هناك من خيار حقيقي وعملي لدينا سوى قرار الاستدانة، لذلك اخذنا معا، الحكومة والمجلس، قرار الاستدانة مرغمين. ان التطورات الايجابية المحققة على الصعد الاقتصادية والاجتماعية لم تكن لتتحقق من دون زيادة في الانفاق وتاليا لا زيادة في العجز وهو ما أدى بطبيعة الحال الى تراكم الدين العام.

لا يمكننا ايها السادة ان نحكم على السياسة الاقتصادية والمالية للحكومة بما حققته موازنة ١٩٩٦ من نتائج لان هذه السنة تحملت الجزء الاساسي من آثار الاحتقان السياسي الذي حصل عام ١٩٩٥، اذ اثرت معدلات الفوائد المرتفعة ذلك العام واستمرارها عام ١٩٩٦ على هذا النشاط الاقتصادي. كما ولا يخفى على احد منكم ان سنة ١٩٩٦ كانت ايضا مليئة بالاحداث الجسام التي انعكست بصورة سلبية على النشاط الاقتصادي بمجمله، وتاليا على واردات الخزينة. ورغم ذلك اثبت الاقتصاد اللبناني مناعة وقدرة على الصمود ولم يتعرض الاستقرار الاقتصادي والمالي لاهتزاز ولا اثر ذلك في اضعاف ثقة العالم بنا بل زادت هذه الثقة اضعافا مضاعفة وخصوصا عقب انجاز الانتخابات النيابية الاخيرة، وهذا كله مما يدل على سلامة السياسة الاقتصادية والمالية التي اتبعتها الحكومة، وان كنا لا ندعي الكمال ونحن نحاول دائما ان نجتهد في سبيل الافضل ونعطي كل الاقتراحات والملاحظات التي تقدم الينا آذانا صاغية، ونحن منفتحون على ما يمكن ان يطرحه السادة النواب كما قلت من بدائل عملية نسدد بها الخطى ونحقق ما يرجوه اللبنانيون جميعا.

لا بد في ضوء هذه الملاحظات ان أبين باختصار ملامح مشروع موازنة ١٩٩٧ التي تعبر عن سياسة الحكومة القائمة على الاستمرار في الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والعمل على خفض عجز الموازنة ومعالجة الدين العام وتحسين الاوضاع الاجتماعية، معرجا على بعض الملاحظات التي اتى على ذكرها السادة النواب.

١- لقد حاولت فذلكة مشروع موازنة ١٩٩٧ عرض الوضع الاقتصادي في لبنان بشكل شامل ومفصل، بشرح التطورات الاقتصادية منذ عام ١٩٩٢ حتى اليوم بابراز التحديات الاقتصادية التي تواجه لبنان في محاولته انعاش اقتصاده، كما عرضت الفذلكة المقارنة بين المؤشرات الاقتصادية في لبنان والمؤشرات الاقتصادية في عشرين دولة، وكذلك تجارب دول اخرى عانت مثل لبنان حروبا دامية. وأخيرا عددت الفذلكة المتطلبات على المسارات الاجتماعية والاقتصادية والاستثمارية المختلفة لنقل الاقتصاد اللبناني من اقتصاد الحرب الى اقتصاد الصمود توصلا الى السلام، واوضحت ما جرى في مؤتمر اصدقاء لبنان وما يرتقب ان ينتج منه من نتائج ايجابية على صعيد تفعيل عملية الانعاش الاقتصادي.

٢- من أهم ما نستنتج من هذه الدراسة هو ان عملية الانعاش الاقتصادي تتطلب وقتا طويلا وجهدا متواصلا وعملا دؤوبا، وان تحقيق طموحات الشعب اللبناني يستلزم اتباع سياسات واعتماد اجراءات متضاربة احيانا كثيرة ولكن لا بد منها. وهذا الامر يقتضي منا ان نقيم نوعا من التوازن والمواءمة بين ما نطمح اليه وما يتوافر لدينا لتحقيق ذلك وتاليا فانها تؤكد حتمية موازنة الطموحات مع ضآلة الموارد المالية المتوافرة.

٣- يبدو واضحا وجليا من مداخلات بعض السادة النواب اننا ربما لم نستطع من خلال الفذلكة نقل هذه الاستنتاجات بوضوح، اذ ان بعض السادة النواب طالبوا الحكومة بالعمل على حل جميع المشاكل الاجتماعية وتعزيز عملية الانعاش الاقتصادي لتأمين جميع الحاجات الاساسية للمواطنين، مع مطالبتهم للحكومة في الوقت نفسه بخفض عجز الموازنة وكل من الدين الخارجي والداخلي وزيادة رواتب موظفي القطاع العام والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والمالي من دون استحداث اي زيادة في الضرائب والرسوم.

ايها السادة، هذه اهداف لا يمكن ان تتحقق في آن واحد. فهذه معادلة اقتصادية لا تستقيم. فلا بد لتحقيق بعض هذه الاهداف من ان تكون على حساب اهداف اخرى وهنا علينا ان نختار ما هو مقبول وما هو ممكن.

٤- نحن اول من اعترف ان جميع هذه المطالب ملحة ومحقة، ولكن لنقلها صراحة: لا نستطيع ان نوهم اللبنانيين بأنه يمكننا تلبية جميع هذه المطالب في آن واحد ضمن الامكانات المتوافرة ولا بد لي من موقع المسؤولية ان توضح للمجلس النيابي الكريم والشعب اللبناني انه يتوجب علينا جميعاً العمل في اطار ما يفرضه الواقع. لذلك لا بد من الاشارة الى انه لا يمكن تحقيق جميع هذه المطالب والطموحات من دون حصول زيادة في الدين العام او حصول زيادة في الخزينة او في كليهما معا، هذا الى ضرورة اعادة النظر في دور كل من القطاعين الخاص والعام من اجل تركيز دور القطاع العام على ما يجب ويستطيع ان يقوم به بكفاية وزيادة انتاجيته وفاعليته بما يخدم مصلحة الاقتصاد والمواطنين.

٥- وهنا لا بد من التأكيد ان الوسيلة الوحيدة لتحقيق بعض هذه الطموحات تتطلب ترشيد الانفاق العام وتعزيز جباية واردات الخزينة وتحسين ادارة الدين العام. وقد طرحنا في فذلكة الموازنة الطريقة المثلى لتحقيق هذه الاهداف والتي تتمثل بالتقليص التدريجي للعجز في الموازنة واحتواء نمو الدين العام وخفض امتصاص القطاع العام الموارد المالية الداخلية وهو الامر الذي يساهم كثيراً في معالجة مشكلة نقص السيولة بحيث يؤدي ذلك الى انخفاض منظم وتدريجي في معدلات الفوائد السائدة مما يعزز بدوره النمو الاقتصادي.

ولا بد من التوقف عند بعض ملاحظات السادة النواب التي فاجأتنا اذ ان السادة النواب طالبوا الحكومة في السنوات الماضية بخفض العجز وعندما حاولنا تحقيق هذه المطالب في مشروع موازنة ١٩٩٧، نراهم يتهموننا بان ارقام الموازنة اصبحت وهمية وانها قاصرة عن تلبية الطموحات. وعندما نحاول ترشيد الانفاق وخفض العجز يشكك بعض النواب في هذه المحاولة بدل ان يقفوا بجانب الحكومة من اجل مساعدتها وتشجيعها ودفعها في هذا الاتجاه الآيل الى تحقيق هذا الانخفاض في العجز.

٦- ان بعض السادة النواب اشار الى ضرورة خفض معدلات الفائدة من اجل تنشيط الحركة الاقتصادية وخفض اعباء خدمة الدين العام. اننا نؤيد هذا الطرح كليا وقد باشرت الحكومة تنفيذ هذه السياسة اذ ان انخفاض معدلات الفائدة تراوح مع انتهاء العام المنصرم من خمس نقاط مئوية على سندات الخزينة لمدة سنتين الى ٢,٦٥٪ نقطة مئوية على سندات الخزينة لمدة ثلاثة اشهر، كما اننا نتوقع استمرار هذا الانخفاض في معدلات الفائدة ١٩٩٧ مما سيعزز النمو الاقتصادي وسيؤدي الى احتواء خدمة الدين العام وتاليا العجز في الموازنة.

٧- اما بالنسبة الى النمو الاقتصادي وقول بعض السادة النواب ان الاقتصاد يعاني ركوداً وانكماشا اقتصاديين. فاننا نؤكد ان الحكومة بالسياسات التي ذكرتها تسعى جاهدة الى تعزيز النمو. ورغم كل ما مرّ على لبنان عام ١٩٩٦ من احداث استطاع الاقتصاد اللبناني تحقيق معدل نمو حقيقي بلغ معدله نحو ٤ في المئة. وهذا انجاز يجب ان نؤسس عليه لتحقيق نمو افضل وايجاد فرص عمل اكثر في السنوات المقبلة على غرار ما حصل منذ عام ١٩٩٢ حتى بدء عام ١٩٩٦.

٨- ان الكثيرين من النواب الكرام انتقدوا مشروع موازنة سنة ١٩٩٧ وفذلكتها لانه لم يشتمل على الانفاق الاستثماري الممول بالعملات الاجنبية. نحن نؤكد اهمية تقديم عرض شامل للانفاق العام وهذا ما بيّناه في الفذلكة التي اخذت في الاعتبار هذا الانفاق الاضافي. ولكن قبل ان نشرع في ادخال هذا الانفاق الاضافي في صلب الموازنة علينا اعادة توحيد حسابات خزينة الدولة بحيث يجب ان يكون المال العام في حساب موحّد لدى خزينة الدولة في (وزارة المال) تظهر من ضمنه الوضعية المالية لكل شخص عام. ونحن نتمنى على السادة النواب تعاونهم مع الحكومة لتحقيق هذا الهدف.

٩- لقد اشار بعض السادة النواب الى ضرورة اعادة النظر في السياسة الضريبية لجهة الاعتماد بصوره اساسية على الضرائب غير المباشرة. وهنا علينا ان نؤكد ان السياسة الضريبية المعتمدة في العالم اليوم لا تميز بين ضرائب مباشرة وضرائب غير مباشرة والتصنيفات الدولية الجديدة للواردات التي اعتمدناها مثلنا مثل الكثير من الدول الاخرى والمستمدة من الكتاب السنوي لاحصاءات صندوق النقد الدولي لا تقوم على هذا التمييز بل تدخل الايرادات الضريبية على انواعها في مجموعة والايرادات غير الضريبية في مجموعة اخرى. ولم تعد العدالة الضريبية ملازمة حتما للضرائب المباشرة كما لم يعد عدم العدالة الضريبية السمة البارزة للضرائب غير المباشرة.

ولذا انطلقنا من النظرية الاقتصادية التقليدية في التمييز بين الضرائب المباشرة، وغير المباشرة، وعدالة الاولى وعدم عدالة الثانية تكون الضريبة على القيمة المضافة (وهي ضريبة غير مباشرة) ضريبة غير عادلة علما بانها تمثل نحو ٥٠ في المئة من الايرادات الضريبية في دول الاتحاد الاوروبي. هذا الامر يثبت تخلّي اقتصادات العالم الحديث عن هذه النظرية التقليدية.

اما اليوم، وبالعكس، فعلى انقاض هذا التصنيف برزت معايير جديدة تتعلّق بالعدالة الضريبية، وهذه المعايير هي امكان او عدم امكان تشخيص الضريبة، اي جعلها ملائمة للاوضاع الاجتماعية للمكلفين، فالضريبة التي تأخذ في الاعتبار هذه الاوضاع تكون ضريبة عادلة والتي لا تأخذ في الاعتبار هذه الاوضاع تكون ضريبه غير عادلة.

وفي نظامنا الضريبي نعتقد ان هذه المعايير قد روعيت. فالرسم الجمركي خفيف الوطأة في لبنان تعفى منه الضروريات (المأكولات وخلافها) ويفرض بشكل معتدل على السلع الاخرى، وترتفع نسبته في ما يتعلق بالكماليات. ورسم الميكانيك على سبيل المثال رسم مماثل للضريبة غير المباشرة يميز بين انواع السيارات، قيمتها، وقوة محركها، وتاريخ صنعها... مما ينطوي على الاخذ في الاعتبار الاوضاع الاجتماعية للمكلفين هذا الرسم.

في مجال آخر، فان الفترة الزمنية لنحكم على نجاح او عدم نجاح سياسة معينة كمثل سياسة قوانين الضرائب لا يمكن ان تكون مستندة الى تجربة فترة ثلاث سنوات فقط بل يلزمها وقت لطول للحكم على نجاحها وخصوصا في بلد كلبنان لا يزال يعاني آثار الحرب الطويلة والظروف الاستثنائية الطارئة بين حين وآخر. كما انه لا بد من النظري بدقة الى ما ستسفر عنه المشاريع الاستثمارية التي بدأت بالعمل والانتاج والربحية وتالياً دفع الضرائب للحكم على نجاح هذه السياسة. ليس ذلك فقط فان نجاح هذه السياسة يبقى مرتبطا ايضا بمدى توفير الامكانات اللازمة للادارة الضريبية اشتراعيا وبشريا لجهة العدد اللازم والكفايات المطلوبة.

امثلة مقارنة

١٠ - وشدد بعض السادة النواب على ضرورة اصلاح الادارة وتفعيلها. اننا نؤيد هذا الطرح وقد اكدت فذلكة الموازنة ان الاصلاح الاداري ضرورة اساسية لتحقيق النهوض الاقتصادي. وهنا لا بد من التعاون بين الحكومة ومجلس النواب لتحقيق هذا الهدف الوطني الذي لا بد ان يستند مهما طال الامر الى معايير الكفاية ومستوى الاداء وليس الى درجة الانتماء والولاء. هذا فضلا عن ان تعزيز الرقابة لا يغني عن حسن الادارة على كل مستوياتها ولا يمكن ان يكون بديلا منه.

١١ - واخيراً نشارك السادة النواب في تقويمهم اهمية انعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان ونجاحه في وضع لبنان مرة ثانية على خريطة الاقتصاد العالمي، كما اننا نشارك السادة النواب في القول ان المفاوضات الثنائية مع كل دولة ومؤسسة شاركت في المؤتمر ستحدد الصورة النهائية لنتائج هذا المؤتمر. وهنا لا بد من التأكيد ان نجاح المؤتمر لن يحل المشاكل الاقتصادية كلها التي يعانيها لبنان ولكنه سيسهل بالتأكيد تنفيذ البرنامج الاستثماري الذي يحتاج اليه، وتعزيز قدرته على مواجهة الصعوبات والتحديات المقبلة.

تطور الدين العام منذ عام ١٩٩٢:

ان مجموع دين الدولة الداخلي الصافي في ١٩٩٢/٩/٣٠ حسب احصاءات مصرف لبنان وقبل مجيء حكومة الرئيس الحريري الاولى كان يبلغ: ٢٥٩٧ مليارا.

الفوائد حسب المعدلات السنوية على سندات الخزينة اللبنانية المعمول بها في السوق حسب احصاءات مصرف لبنان:

١٩٩٣/ ٢١٪
١٩٩٤/ ١٥٪
١٩٩٥/ ١٩
١٩٩٦/ ٢٠٪

استنادا الى هذه المعدلات يصبح مجموع الفائدة على ذلك الدين وتاليا يصبح المجموع الاجمالي لذلك الدين آخر ١٩٩٦:

٣٥٥٠ مليارا.
٧١٤٧ مليارا.

- ان مجموع الزيادات والعطاءات في الرواتب والاجور المدفوعة من الخزينة في الاعوام ١٩٩٣ - ١٩٩٦ زيادة عما كانت تدفعه الخزينة عام ١٩٩٢، يبلغ: ٣٧١١ مليارا.

ان الفائدة المحتسبة حسب معدلات مصرف لبنان لتلك الاعوام على هذه الاكلاف الاضافية على الخزينة بما خص الاجور والرواتب تبلغ: ١٢٣٥ مليارا.

بذلك يصبح مجموع الكلفة الاضافية التي تحملتها الخزينة عن تلك السنوات ١٩٩٣ - ١٩٩٦ على مجموع الرواتب والعطاءات: ٤٩٤٦ مليارا.

يتبين مما تقدم انه لو لم تقم الدولة باي انفاق سوى خدمة الدين القديم الذي كان متوجبا على الخزينة آخر ايلول ١٩٩٢ وقامت بدفع الزيادات على الاجور والرواتب بما فيها كلفة خدمة تلك الديون الناتجة من اعطاء تلك الزيادات بلغ المجموع: ١٢٠٩٣ مليارا.

بالمقارنة فان مجموع الدين الداخلي الصافي المتوجب على الخزينة في ١٩٩٦/١٢/٣١ يبلغ نحو ١٣,٣١٥ مليارا اي ان الفرق فقط هو ١٢٠٠ مليار.

بعبارة اخرى ان تمويل الغالبية الساحقة الطارئة على الزيادات في الانفاق على بقية النشاطات التي قامت بها الحكومة ولتسيير اعمال الدولة وبنود الانفاق الاجتماعي الاخرى تم من خلال الزيادة المحققة على واردات الخزينة.

ويشار الى ان مجموع قيمة الاعتمادات الملحوظة وسلفات الخزينة المعطاة لكل من مجلس الجنوب وصندوق المهجرين يبلغ ٥١١,٠٧٤,٧٢٢,٦٦٥ ل.ل. لمجلس الجنوب و٨١٩,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. لصندوق المهجرين.

ان اسلوب التهويل والتشكيك ونشر الشائعات وتشويه الحقائق امام الرأي العام والتي يأنس اليها البعض لن يؤدي غاياته ولن يضعف من عزيمتنا على متابعة مسيرة بناء الدولة، وان كنا لا ننكر انه يقدم صورة مشوهة للبنان وشعبه، ويؤثر على ثقة العالم بلبنان التي عملنا طويلا حكومة ومجلسا على استعادتها ولا نزال نعمل على تعزيزها، وبينما نحن نعمل لمحو صورة الحرب من ذاكرة اللبنانيين وبناء المستقبل للاجيال المقبلة، يحمل البعض معاول الهدم في بنيان الدولة ويحاول اعادته الى شبح الحرب وتيئيس الناس وافقادهم كل امل بالمستقبل.

الطوابع

لولا الجهود المبذولة للتحديث والممكننة والمراقبة ومتابعتنا للموضوع لما تم كشف السرقة ولما كشف هذا التزوير لان هذا التزوير يعود الى سنوات طويلة، وهذه القضية هي الان في يد القضاء.

تلزيم المطار

تلزيم المطار اعطي لشركة عالمية وليس لشخص، احد الشركاء فيها السيد محمد زيدان، وبمزايدة علنية عالمية اشتركت فيها شركات عالمية رست على من قدم افضل المواصفات واعلى الاسعار وتحققت بها مصلحة الخزينة، وتولتها مؤسسة تشجيع الاستثمار بطلب من وزارة النقل اذ ان الفارق في المبالغ بين عرض من ارسيت عليه وبين العارض الذي يليه يبلغ نحو ١١٠ ملايين دولار اميركي اذ بلغت قيمة العرض الرابح ١٨٠ مليون دولار وهو ما سيكون عليه مدخول الخزينة والعرض الذي يليه ٧٠ مليون دولار.

حضرة النواب المحترمين،

ان زحمة من المشاكل التي يعانيها الشعب بفعل الظروف التي تعرفون، كان لا بد من ان تواكبها تساؤلات واستيضاحات، وهذا حقكم كممثلين للشعب، ونحن نتحسس مشاكل شعبنا مثلكم انتم، وننكب على معالجة هذه المشاكل ونبذل جهودا جبارة في هذا السبيل، واننا نخطو خطوات ثابتة ومستمرة من اجل ذلك، ولقد قطعنا شوطا بعيدا في هذا السبيل ولا تزال الطريق امامنا طويلة ولكنها طريق واضحة الرؤية ولا بد من ان نصل معا الى ما يصبو اليه اللبنانيون اذا ما عقدنا الخناصر ووحدنا الجهود واقمنا حوارا موضوعيا وبناء حول جميع المشاكل التي تواجهنا.

ان التحديات والمخاطر تحوطنا من كل جانب، ونحن نعمل في ظروف غاية في الصعوبة، وفي ظل امكانات محدودة ولا تتوازن مع حجم الحاجات المطلوبة. وانتم تعلمون، اننا لا نزال حتى الان نعالج آثار الحرب المدمرة والتركة الكبيرة التي نتجت منها ونحن نشترك جميعا في مسؤولية اعادة بناء الوطن، ومعا نستطيع بكثير من الجهد وبشيء من التضامن ان نتجاوز كل الازمات. فنحن لسنا فريقين، نحن فريق واحد، قد نختلف في الرأي او في اسلوب العمل وهذا امر صحي وطبيعي ولكننا لا يمكن ولا يجوز ان نختلف على الهدف وهو بناء الدولة واستعادة الوطن الذي خطفته الحرب منا سنوات طوالا.

لقد بدأنا منذ عام ١٩٩٢ مسح الجروح، ثم انتقلنا على حساب عرق وتعب وجهد كثيف الى معركة البناء والانماء نواجه صعوبات لا حد لها يزيدها من هو هناك لا يزال يحتل جزءا غاليا من ارض الوطن يشدنا في اعتداءاته كي نبقى صامدين في مواقعنا، متألمين في جروحنا، جروح الانسان والوطن ويريد ان يمنع عنا الحياة، فلنتكاتف جميعا للتغلب على هذا الكم الهائل من الصعوبات ولنسر قدما في الطريق التي ما اختلفنا يوما وإياكم على بلوغ نهاياتها السعيدة".

اعـــلام

إن شركة .SPORTS LIFE sarl الوكلاء الحصريون لمنتجات Oakley في لبنان. تحيط الجمهور علماً بأنها الموزعة الوحيدة المعتمدة على الاراضي اللبنانية، بموجب عقود توكيل تجارية مسجلة قانوناً وإن هذه الماركة تباع حصراً عبر شركة .SPORTS LIFE sarl . تحذر ضد عمليات الاستيراد كافة، التزوير او البيع غير المشروع لهذه الماركة تحت طائلة الملاحقات القانونية حجز البضائع والمطالبة بالعطل والضرر.

SPORTS LIFE sarl. Tel.; 01/884524
Dora Gate - Dora

مسرح المدينة
يقدم
الأسبوع الرابع من شهر رمضان المبارك
فرقة
نصير شمة
عزف عود
الإثنين الثلاثاء و الأربعاء
٣-٤-١٩٩٧/٢/٥
كما تستمر وللشهر الثالث عروض مسرحية
طقوس الإشارات و التحولات
الخميس، الجمعة، السبت، والأحد
٦-٧-٨-١٩٩٧/٢/٩
تبدأ العروض في تمام الساعة التاسعة مساءً
للحجز مسرح المدينة: ٠١-٣٧١٩٦٢/٣/٤



TANIA TRAVEL
MEA

جلسة الغام انهت المداخلات الـ ٤٨ واولعت النار بين بري والحكومة

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الشمال ايضا، "مشيراً الى ان الاعطال في التحويلات ستعالج بعد وضع تقنية اخرى بدأت في تشرين.

ودار جدال بين حبيقة والنائب علي الخليل على جودة التجهيزات والمعدات التي استخدمتها شركة "ميونداي" التي رست عليها المناقصة، واضاف حبيقة ان الوضع في صور يحتاج الى ثلاثة اشهر ليتغير فسأله الرئيس بري عن مشروع العاصي فاوضح "اننا ندرس مشروع ري للعاصي في منطقة القاع والهرمل وهذا الامر كان غير ممكن لان مياه العاصي مياه دولية وبعدما وقع مع سوريا سيوضع موضوع العاصي على نار حامية. والسؤال ماذا نريد او اي نوع من المنشآت نريد ان نقيمها على العاصي؟ الانشاءات التي يجب ان نقيمها لها معيار واحد للري نحن في حاجة الى تجميع المياه وتوزيعها. الري مشروع كلفته ٢٠ مليون دولار ومشروع السياحة ١٤٠ مليون دولار والسؤال يعود الى القيمة الاقتصادية التي ستكون للمشروع. وهنا قرار تتحمل الدولة مسؤوليته".

وسأل الرئيس بري عن الليطاني، فقال حبيقة: "نحن ندرس الموضوع، لماذا لم نأخذ مشروعي العاصي والليطاني الى مؤتمر واشنطن. لان لهذين الموقعين قيمة استراتيجية للبنان فبالنسبة الى العاصي الامر محلول اما بالنسبة الى الليطاني فقد رغبنا في الا ندخل هذا الموضوع في مواقع دولية كي لا نتعرض لضغوط. واقول صراحة آثرنا ان نحصر هذا الامر لبنانيا. هناك مشاريع واستكمال مشاريع في الجنوب والبقاع الغربي لمصلحة الليطاني ونحن ندرسها ونحضرها، ونحضر كل الملفات قبل التنفيذ، وعندما تتأمن الاموال وشروط التنفيذ نبدأ التنفيذ".

بري: "مشروع الليطاني اقره هذا المجلس في الخمسينات وخصص له مبلغا واختفى. وكلنا نعرف ان اطماع اسرائيل هي بمياه الليطاني بعدما وضعوا يدهم على الحاصباني والوزاني، وهذا المشروع اما ينفذه لبنان او يبقى في عين اسرائيل. وعلينا ان نضع يدنا على هذا الامر. كذلك اما ينفذ لبنان هذا الموضوع واما سيكون موضع ابتزاز من اسرائيل. ويقيني ان اسرائيل تتمسك بالشريط ليأخذوا الحصة من الليطاني. وهذا المشروع يقدم استقرارا للبنان".

حبيقة "انا معك دولة الرئيس ولكن بالنسبة الى العاصي كان هناك خلاف في الخمسينات حوله. اما بالنسبة الى الليطاني فان اي مشروع تعرضه في الخارج يجب ان يكون متكاملاً. ونحن بدأنا وضع كل المخططات لتنفيذ هذه المشاريع واستكمالها. وقيمة المشروع مليار دولار ولكن نستطيع ان ننفذه على مراحل".

بري "المهندس عبد العال وضع الدراسات وكلفة منسوب الـ ٨٠٠ متر مكتب ١٥٠ مليون دولار".

حبيقة: "نحن نفضل في هذا الشأن ان يكون التمويل محلياً. واوضح انه بدأ تنفيذ مشاريع مياه اقليم الخروب وانه بالنسبة الى موضوع الجباية "انتقلنا الى آخر مرحلة من التنظيم وهذا الامر يفترض ان لا يعود هناك نعم للكهرباء. وذكر الزميل ان موازنة الكهرباء ٧٠٠ مليار والحقيقة هناك رقم اكبر من ذلك منذ ٦٠٠ مليار ثمن الفيول، عندما قررنا تحسين الجباية اقترحنا تلزيم القطاع الخاص الجباية وحصل لغط في الموضوع وافترضنا ان يكون هناك اقتراح آخر واقترحنا ان يساعدنا عناصر خدمة العلم في الجباية بمواكبة المؤسسة. وعندما اقترحنا تلزيم مؤسسة خاصة الجباية فان ذلك لا يعني عملية خصخصة او ادخال الخصخصة الى المؤسسة، وافترض في حال وافقت قيادة الجيش فهذا الموضوع سيساعدنا، وبالنسبة الى الجباية ارتفعت جبايتنا وهناك تحسن مهم ويتحسن اكثر. علينا زيادة عدد الجباة، ولن نرفع التعرفة الا بالتوافق.

واوضح ان "تغطية مئتي مليار ليرة تحتاج الى تحسين الجباية من ٤٤ في المئة الى ٦٥ في المئة".

شهيب

ورد وزير البيئة اكرم شهيب على ما اثاره النواب في موضوع البيئة والنفايات الصلبة ونقل مكب برج حمود فقال: "لئلا يبقى البقاع مستنقعا للنفايات كما قال الاستاذ سامي الخطيب. وحتى لا يكون حل مشروع نفايات بيروت والضواحي عبئا على مناطق اخرى اؤكد ان حل مشكلة النفايات في العاصمة وبعض جوارها لن يكون على حساب مناطق اخرى، بل على العكس ان المشروع المقترح لمكب برج حمود سيتم من طريق التخمير والتسمير وجمع النفايات في ملاجئ تمهيدا للطمر الصحي في ما بعد. ثم سنبدأ مشروع طوارئ للعاصمة والمحافظات كل واحدة على حدة على الخطة نفسها بالتعاون والتنسيق مع الوزارات المعنية والمحافظين ومجلس الانماء والاعمار. اما الكسارات فهناك مراكز مقترحة لاستقبال الردميات بالتعاون مع وزارة الزراعة".

وتطرق الى موضوع معمل العمروسية مشيرا الى ان هذه المنطقة ستكون لفرز النفايات التي ستنقل الى مطمر جنوب غرب نهر بيروت لتسمير القسم المتبقي من نفايات العمروسية والقسم الآخر من مكتب الكرنتينا وهذا قيد المعالجة. اما بالنسبة الى مقياس نسبة التلوث، فهناك جهاز في الجامعة الاميركية لتحديد نسبة التلوث والتدقيق في هذا الموضوع، وهناك هيئة اهلية واجتماعية تشارك في هذه الدراسات للتوصل الى حل جذري في هذا الموضوع". وعزا تلوث بحيرة القرعون الى رمي النفايات على جانبي السد ونتيجة تسرب المياه الجوفية.

فرنجيه

وتناول وزير الصحة سليمان فرنجيه مصير مكتب الدواء فأعلن انه في يد الحكومة. وقال ان مستشفى بيروت سيكون جاهزا منتصف سنة ١٩٩٨.

حبيش

ثم كان رد لوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وقال: "اختصر الاجابة بتوضيح بعض النقاط منها تثبيت الاجراء في الجامعة اللبنانية. ونحن في صدد اعداد مشروع قانون لتثبيت المتعاقدين في الملاك الدائم في الجامعة اللبنانية، وهو يعد في الجامعة اللبنانية ويلزمه شهران او ثلاثة اشهر حتى يصل الى مجلس النواب.

اما بالنسبة الى تثبيت الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية لادخالهم الملاك لمن يتوافر فيه شرطا التثبيت وهما: المؤهلات والحاجة. واتوقع ايضا ان يتم ذلك في شهرين. اما مشروع اقامة حفلة تخريج عامة للجامعة اللبنانية فلا ملتع. ففي السنة الماضية خرجنا ٣١٠٠ طالب ولا مكان لاستقبال هذا العدد.

وتطرق الى موضوع اثارات بعلبك والى المكتشفات الجديدة في متحف بيروت.

السبع

ورد وزير الاعلام باسم السبع على ما ورد في كلمة النائب محمد عبد الحميد بيضون في شأن طبيعة صرف مبلغ ٦٠ مليار ليرة كان خصص لـ"تلفزيون لبنان" فقال: "ان تلفزيون لبنان لا يعاني مشكلة آنية بل مشكلة تاريخية مزمنة، وانا من الاشخاص الذين تولوا مسؤوليات في هذا التلفزيون اواخر الثمانينات وتسنى لي الاطلاع على اوضاعه الادارية والتوظيفية والمالية، ونحن من الذين حاولوا وضع حلول لهذه المشاكل المزمنة الا اننا وبالاسف الشديد لم نتمكن من ايجاد هذه الحلول (...) انشئ تلفزيون لبنان عام ١٩٧٨ اي بعد حرب السنتين، وكان هناك امل في ان ينهض بمسؤولياته، وكان هناك رهان كبير على انتهاء الحرب لكن ما حصل ان التلفزيون غرق في اتون هذه الحرب شأنه شأن الكثير من مؤسسات البلد، وترتب على هذا الفرق خسائر مادية جسيمة كانت تتضاعف سنة فسنة، كما ان هذا التلفزيون تفتت وتجزأت منشآته في اتجاهات متعددة، واستمر هذا الوضع اكثر من عشر سنين، اي ان وتيرة الخسائر ظلت تدور طوال هذه المدة، وبلغت ذروتها عام ١٩٨٩، حتى ١٩٩٠، عندما تعرضت منشآت التلفزيون لاشرس عملية تقسيم في تاريخه. وفي ظل هذا التقسيم اخذ مجلس ادارة تلفزيون لبنان في ٩ اذار ١٩٨٩ قرارا شهيرا وخطيرا بالموافقة على الاتفاق المعقودة مع النقابة والمتعلق بتعويضات الصرف الاضافية وتم ذلك بضغط سياسي، وترتب على ذلك مضاعفات مالية جسيمة جدا لا يزال تلفزيون لبنان يتحمل اعباءها حتى الان. اضافة الى ذلك، فرضت في ٢١ اذار ١٩٩١ هيكلية جديدة على مديرية الاخبار في التلفزيون ترتب عليها ايضا دفع رواتب بالدولار، وازدادت الاعباء من جراء زيادة عدد الموظفين. وجاء في مذكرة وضعها آنذاك ممثل القطاع الخاص في التلفزيون ان مصاريف الموظفين فاقت المصاريف الاخرى بنسبة ١٥٠ في المئة.

في ٩ و١٠ و١١ تشرين الاول ١٩٩١ حصل اضراب عام في التلفزيون ترتب عليه خسائر كبيرة في مردود الاعلانات والانتاج واضطرت الادارة في ظله الى اعطاء الموظفين تقديمات كبيرة جدا. ان ذلك كله كان يجري، وكانت الدولة تراقب هذا الوضع، وانكر في هذا المجال تخلي الحكومة عن تحمل تكاليف نشرة الاخبار في التلفزيون عام ١٩٨٤. وهناك عقد بين الحكومة والتلفزيون وقع عام ١٩٨٤ يقضي بدفع ٤٧ الف دولار شهريا بدل نشرة الاخبار ولم ينفذ هذا الاتفاق منذ ذلك الحين، مع العلم ان هذا الاتفاق اكد عام ١٩٨٨، الا انه ايضا لم يوضع موضع التنفيذ. ان هذا الامر لا يزال ساري المفعول حتى الآن، واذا اعتبرنا ان سلفة الخزينة والتقديمات التي قدمتها الدولة لتلفزيون لبنان، مثابة تعويضات على الخدمة الاعلامية الاخبارية التي يقدمها التلفزيون حاليا الى الدولة، فاحب ان اضيف ان التلفزيون اخضع في الوقت نفسه لمنافسات غير متكافئة في كل المجالات. فالتلفزيون لم يفرق في الحرب فقط، بل ان كل قوى الحرب استخدمته متراسا لاهدافها السياسية والمادية، بل ان بعض قوى الحرب لم يتورع عن نهب محتوياته واجهزة الارسال فيه واستخدامها في نطاق تلفزيونات اخرى عندما برزت تلفزيونات غير شرعية اعتبارا من ١٩٨٦، مما اوقع تلفزيون لبنان في خسائر فادحة جدا، لا يزال يعاني اثارها، ولا يمكننا ان نحصرها في هذا المجال وخصوصا مما ترتب على نهب منشآت هذا التلفزيون من قوى الامر الواقع في تلة الخياط والحازمية والباروك وسن الفيل وسواها من المناطق التي فيها منشآت واجهزة ووثائق متلفزة عائدة الى التلفزيون. نستطيع القول ان الخسارة الكبرى التي وقعت على تلفزيون لبنان، تعود الى نسبة كبيرة من حصته من المصروف الاعلاني التلفزيوني العام في البلاد، ونستطيع ان نؤكد بالارقام انه لو لم تظهر تلك التلفزيونات لكانت حصة تلفزيون لبنان تقدر بـ١٢٣ مليون دولار مدى عشر سنين عوض ٢٧ مليونا.

ورأى "ان هناك ترابطا وثيقا بين قضية تعدد التلفزيونات والحقوق المهدورة لتلفزيون لبنان، وهذا الترابط نتحمل مسؤوليته جميعا بالمقدار الذي نتحمل معا مسؤولية القرار التاريخي بشراء حصة القطاع العام وبتوصية مباشرة من مجلس النواب ليصبح تلفزيون لبنان ملكا خالصا للدولة اللبنانية مع معرفتنا السابقة بالوضع المالي والاداري لهذه المؤسسة، ومع معرفتنا السابقة ايضا بما يمكن ان يترتب من اعباء على تسوية الاوضاع المالية والادارية.

اضطر تلفزيون لبنان الى دفع كل الرسوم المتوجبة للدولة، منذ عام ١٩٨٦ حتى الان، بالمقارنة مع عدم تسديد التلفزيونات الاخرى هذه الرسوم، واضطرارها الى تجنب اعتماد القرصنة في البرامج التلفزيونية لانه تلفزيون شرعي مرخص له، فيما كانت القرصنة مدى سنوات طويلة مثابة الكنز الذي يمول التلفزيونات الاخرى. ثم جاء قانون الاعلام المرئي المسموع ليلغي الحق الحصري لتلفزيون لبنان في البث التلفزيوني، وما يعنيه هذا الالغاء من مترتبات مالية من شأنها ان تحرم تلفزيون لبنان ليس من حقوقه البديهية فحسب بل كذلك مما يقارب مليار دولار حتى عام ٢٠١٢، وهو الموعد المعروف للبث الحصري لتلفزيون لبنان على الاراضي اللبنانية.

ويندرج في ذلك وقف الدعاوى الرابحة ضد التلفزيونات الاخرى وحرمان تلفزيون لبنان مبالغ كبيرة كانت حكمت له بها المحاكم المختصة، وذلك بناء على توصية صدرت عن مجلس النواب وكأنني بذلك اقول ان الحكومة ومعها المجلس ارتضيا دفع تبعات المرحلة التلفزيونية السياسية من خزينة الدولة بدل ان تتحمل الشركات المعنية مسؤولية ذلك.

هذه هي الاجواء التي احاطت عمل تلفزيون لبنان، وهي اجواء لم تتمكن سلفة ٦٠ مليارا ان تقضي عليها قضاء تاما.

غني عن التذكير ان هذا المبلغ تقرر في ظل دعوات عدة الى شراء حصة القطاع الخاص، وجرى الاكتتاب بمبلغ ٤٢ مليار ليرة لزيادة رأس مال الشركة، اما طريقة صرف هذه الزيادة فتمت وفقا لتقرير مفوضية المراقبة في تلفزيون لبنان على الشكل الاتي:

١ – اعادة تأهيل الشركة من حيث الاجهزة والاستديوات: ملياران و٩٠٠ مليون و٣٨ الفا.

٢ – تغطية كل الاراضي اللبنانية: اربعة مليارات و٦٨١ مليونا و٥٨٠ الفا.

٣ – تسديد الديون المتراكمة: ثمانية مليارات و٨٧٢ مليونا و٣٨٨ الفا. وتسديد دين "يونيفرسال بنك" مليارات و٤٤٩ مليونا و٥١ الفا.

٤ – اعتماد لصرف الفائض من الموظفين: ملياران و٩٠٠ مليون و٤٣١ الفا.

٥ – مصاريف الاستثمار: ١٥ مليارا و٢٢١ مليونا و١٥٨ الفا. الفوائد المدينة من ١/٩/٩٩٥ الى ٣٠/٩/١٩٩٦: اربعة مليارات و٣٧٤ مليونا و١٥٠ الفا.

وسجل الرئيس الحسيني اعتراضا على عدد من الوقائع التي وردت في كلام السبع.

بري: "لنعد الامور الى نصابها. الزميل بيضون قال للحكومة ان هناك مؤسسات لم تنظم ومنها التلفزيون. ما حاجتنا الى سرد تاريخ التلفزيون، وانت تعلم اننا قدمنا محطة شوكين، ولكن تقول هناك ٦٠ مليارا قدمت الى التلفزيون على اساس كتاب فيه ثلاثة بنود، فهل نفذت هذه البنود، ثانيا قلت انه انفق مبلغ مليارين واكثر على صرف ٣٥ موظفا، ووظف ١٥٠ موظفا جديدا. واستدان التلفزيون الان ١٥ مليون دولار وهناك قرار من وزير المال بالوكالة ان يعيك ثلاثة مليارات جديدة. ونحن لا نتعرض للمؤسسات فهل هذا صحيح ام لا؟ وهناك سؤال هل انتقلت ملكية التلفزيون الى الدولة".

السبع: "كي نتكلم بكل شفافية علينا ان نحدد هل نريد اعلاما عاما ام لا؟ هذه مسؤولية مشتركة. ما حصل وفقا لتقرير من تلفزيون لبنان خاضع لمفوضي الرقابة يحدد وجهة ما صرف".

بري: "علينا الا ندخل في متاهات. انني اسأل سؤالا محددا هل صرفت الاموال لغايات محددة قدمت؟".

السبع: صرفت لهذه الغاية وغايات اضافية".

بري: "من طلب هذه الغايات الاضافية؟ نحن حريصون على الاعلام العام

ونحن راهنا على تلفزيون الدولة ولا نزال، ولكن نسأل هل انفق المال العام في سبيل ما قدم؟".

السبع: "المال العام صرف وفقا للاصول ووفقا لتقرير من تلفزيون لبنان. تلفزيون لبنان لا يزال يطلب زيادات ويطلب مليونا ومئتي الف دولار شهريا والموضوع لا يتعلق بستين مليارا، هذا التلفزيون يخسر ووضعه شبيه بالاذاعة الرسمية والوكالة الوطنية للاعلام. هناك شيء حصل في ادارة الشركة وان مجلس الادارة السابق قام بعمليات توظيف كان يجب الا يقوم بها. ولقد اعطيت امرا باقفال باب التوظيف في التلفزيون والاذاعة والوكالة".

بري: "لقد عددت الامور بنفسك فلقد اعطي المبلغ لامور محددة وهي: اعادة تأهيل الشركة، وصرف الموظفين الفائضين، وتسديد ديون الشركة. وما حصل انه لم تسدد الديون، وصرف موظف فدخل اربعة بدلا منه، والتأهيل لم يتم في قسم وبقي قسم آخر. اذاً لقد صرف المبلغ في سبيل غير الغاية التي قدم من اجلها".

السبع: "هناك ثلاثة تقارير واضحة حول الموضوع".

بري: ورد في التقرير الذي تليته صرف ١٥ مليار ليرة للتشغيل وهو امر لم يحدد بالطلب الذي اعطي المبلغ على اساسه".

السبع: "١٥ مليار ليرة للاستثمار".

بري: "يسلم تمك" هذا الامر غير محدد في الطلب".

الحريري: "نشرح معالي الوزير تاريخ مشكلة تلفزيون لبنان، وستصبح القصة كأن المدير كان المشكلة".

بري: "نحن لم نشكك في اشخاص، لقد قلنا اننا اعطينا مبلغا لغاية محددة واقول ان هناك اموالا صرفت لغير هذه الغاية وقد بين التقرير ذلك؟

النائب ايلي الفرزلي: "طرحت مسألة قانون الاعلام وطلبات التراخيص التي لم تحول الى المرجع الصالح لبتها، متى ستحول الطلبات الى المجلس الوطني لان التأخير في الموضوع سيؤدي الى اعادة النظر في اقتراح القانون المقدم؟".

النائب نجاح واكيم: "لدي ملاحظات: تلفزيون الدولة هو للدولة وليس للحكومة وهو للموالين وللمعارضين طلب من وسائل اعلام وايضا وسائل الاعلام الخاصة بايعاز من رئيس الحكومة عدم اجراء اي مقابلة مع عدد من المعارضين". وتدخل النائب انطوان اندراوس فطلب واكيم سحب كلمته النابية وامر بري بسحب الكلمة واضاف واكيم: "هناك اعتداء. ليس على النائب، هنا اعتداء على مجلس النواب وارجو ان تجيب الحكومة".

حرب "يجب ان يتوضح للرأي العام ان المساجلة لا تعني اطلاقا انه توجه من المجلس نحو التضييق على تلفزيون لبنان بل العكس".

بري: "هذا ما اكدناه.

حرب: "الموضوع الثاني، نتمنى على مجلس الوزراء الا يتعاطى مع طلبات الترخيص كما تم التعاطي معها سابقا، وكل ما نطلبه هو ان يطبق القانون".

السبع: "بالنسبة الى موضوع طلبات الترخيص تقرر اقفال الباب المتعلق بوقف المؤسسات عن البث واعطاء فرصة جديدة لقبول الطلبات، واجتمعت مع مسؤولي الاعلام واتفق ان تحدد كل مؤسسة مهلة لنفسها، ووعدت كل مؤسسة بمهلة محددة لتقديم الطلبات، وانتهت هذه المهل وقبلنا عددا من هذه الطلبات، وقررنا تمديد المهل التي حددوها لاتاحة المجال امام عملية الدمج، واعتبارا من اخر الشهر سيبدأ العد العكسي في تحويل الطلبات الى المجلس الوطني.

بالنسبة الى كلام النائب الزميل واكيم، لقد سمعت منه ان دولة الرئيس الحريري اعطى توجيهات بمنع اجراء المقابلات مع بعض النواب المعارضين، وهذا يتم من خلال وزارة الاعلام، وانا اؤكد ان الوزارة لم تتلق اي شكل من اشكال هذا التوجيه من دولة رئيس الحكومة، والناس ترى ان التلفزيونات وتلفزيون لبنان يغطي اخبار المعارضة والمقابلات مع المعارضة".

الخطيب: "لقد ظهرت في محطة الـ"ام تي في" اما بالنسبة الى تلفزيون لبنان فلم اظهر وهناك كلام منشور بان رئيس الحكومة منع اجراء اي مقابلة معي او مع الزميل واكيم.

وقال واكيم انه عقد مؤتمرا صحافيا في البرلمان لم يأت تلفزيون لبنان عليه ونقل في اليوم التالي الردود عليه.

بري: "الوزير اخذ الآن علما بالموضوع".

وشرح النائب نسيب لحود اسباب اعطاء مبلغ ٦٠ مليارا التي تم تحديدها في المجلس وهي لرفع المستوى التقني للتلفزيون ولصرف عدد من الموظفين. "واقول من الطبيعي ان ترصد اعتمادات سنوية للتلفزيون ولكن غير مسموح ان يؤدي سوء الادارة الى خسائر. فليعط وزير الاعلام برنامجا لحاجات التلفزيون لاعطاء الاعتمادات على اساسه".

الحسيني: "ما دامت الحكومة لم تضع قواعد لاعطاء التراخيص فهنا تقع المشكلة. تشكل المجلس الوطني للاعلام الذي اعطي الاهتمام وهو عبارة عن هيئة استشارية عند وزير الاعلام. الاعلام هو حق للناس وما دام ثمة عيب في القانون لا بد من تعديله.

بري: المشكلة ليست في القانون وانما في التنفيذ. التلفزيون العام هو ملك للدولة وحددت مساحة للمعارضة ومساحة للموالاة منذ زمن طويل في العالم".

واستوضع النائب تمام سلام متى سيبت موضوع الطلبات.

وسجل النائب محمد رعد بارتياح كلاما للمدير العام للاعلام حول "تعاطي بعض الاعلام الخاص مع موضوع المقاومة، ولفت معالي الوزير الى انه في الاعلام الرسمي شاهدت فيلما يروج للحركة الصهيونية ويصور اليهود كأنهم ضحايا".

ثم اعطي الوزير فؤاد السنيورة الكلام (نص مداخلته في الصفحة ٧).

ورفع الرئيس بري الجلسة الثانية عشرة الا دقيقة واحدة منتصف الليل.

نعمان: على النواب ان يتركوا للحكومة "متعة" نشر الموازنة العامة بمرسوم

دعا النائب السابق عصام نعمان النواب الى ان يتركوا للحكومة "متعة" نشر الموازنة بمرسوم لئلا يقال انهم كانوا شركاء لها في "اقرار موازنة الضرائب والديون والاهدار".

تعليقا على جلسات مناقشة الموازنة، ادلى نعمان امس بالتصريح الاتي:

"تميزت جلسات مناقشة مشروع قانون الموازنة بمفارقة لافتة وهي ان اشد النواب انتقادا لها ومعارضة لسياسة الحكومة المالية والاقتصادية، هم احرصهم على التمسك باقرار الموازنة في المجلس والتحذير عن نشرها بمرسوم.

واذا كان يفترض برئيس المجلس، بحكم منصبه، ان يتمسك بحق السلطة الاشتراعية في ممارسة صلاحيتها الدستورية وان ينبه زملاءه النواب الى ذلك، فان النواب الذين عارضوا مشروع الموازنة والذين اسهبوا في نقده وتشددوا في التنديد بسياسة الحكومة المالية والاقتصادية، ليسوا ملزمين بموجب احكام الدستور وبعد كل هذه المعارضة، الموافقة على موازنة وسياسة يجدون فيهما كل هذه المساوئ والاخطار على الاقتصاد الوطني ومصالح البلاد والعباد.

ارى ان يمتنع النواب ولاسيما المعارضون منهم عن الموافقة على مشروع الموازنة. وان يتركوا للحكومة بعدما قاموا بواجب نقدها وما داموا عاجزين عن ردها، متعة نشرها بمرسوم كي تتحمل مسؤوليتها امام الشعب، فلا تقول للناس في المستقبل ان مجلس النواب شريك لها في اقرار موازنة الضرائب والديون والاهدار. ولا يقول الناس ان النواب يتفرغون بالكلام بلا مسؤولية ويمارسون شتاء المعارضة وصيف الموالاة على سطح واحد".

"لا فضيحة في استئجار طائرات الايرباص"

مسقاوي يتخوف من تسوية التوطين نتيجة طريقة التعامل مع الفلسطينيين

طرابلس – "النهار":

رأى وزير النقل عمر مسقاوي ان على الحكومة ان تأخذ في الاعتبار مناقشات مجلس النواب، نافيا وجود فضيحة في مسألة استئجار شركة طيران الشرق الاوسط طائرات "ايرباص" بمبالغ "مخيفة".

وتخوف من ان تؤدي الطريقة التي يعامل بها الفلسطينيون في لبنان الى "خلق مشكلة تتطلب حلا ربما كان التوطين".

توقف مسقاوي في ندوته الصحافية الاسبوعية عند جلسة مناقشة الموازنة العامة، فدعا الى "الافادة من الافكار الايجابية وخصوصا لجهة الاداء الحكومي ومدى الرقابة البرلمانية عليه بكل التفصيلات، مثل مجلس الانماء والاعمار وسواه من المؤسسات التي تعمل بطريقة سريعة ومباشرة، مع ان انجازات الحكومة واضحة ولكن هذا لا يعفي من عودة المؤسسات الى ممارسة دورها كاملا وفي صورة متكاملة".

وسئل عن اللهجة الحادة في المناقشات بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، فاجاب: "لا اهمية لهذا الامر فقد سبق ان شددنا على ان تكون المؤسسات اقوى من القائمين عليها. واضيف انه ينبغي ان تكون البنية السياسية اقوى من السياسيين. لذلك فاذا كانت هناك من خلافات بين الرئيسين بري والحريري وانا لست مطلعا على مثل هذه الامور، فهنا يجب الا يكون له تأثير على اداء المؤسسات. وان مناقشات النواب هي من حقهم وعلى الحكومة ان تكون واضحة وشفافة معهم".

واضاف ردا على سؤال انه "كان في وسع الحكومة ان تصدر الموازنة بمرسوم في اول شباط. ولكنها آثرت عدم اصدارها وقررت التعامل مع مجلس النواب تعاملا جيدا".

وفي موقف الرئيس بري من موضوع الاعلام، قال: "ان الاشخاص يخطئون ويصيبون. ويبقى الخطر في ان تتحمل المؤسسات وزر خطئهم وحتى صوابهم، لان الصواب يكون هنا مصادفة، اما مواقف الرئيس بري فتعرف الانسان الذي يمكن ان يخطئ وان يصيب. ولكن ينبغي ان لا تخطئ المؤسسة. واذا استمرت المناقشات خمسة ايام فلا يعني ذلك ان هناك خلافا بين الرؤساء بل تكون في ذلك نقال من اهمية المشكلة الاساسية في مسار الدولة. لذلك فان مناقشات مجلس النواب تعبر عن حيوية النواب وحيوية عمل الحكومة الذي هو موضع الجدل والتساؤل (...) انا ارى انه لولا زخم العمل الحكومي لما استمر ذلك الجدل لايام طوال".

ورفض التعليق على كلام البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير حول المناقشات في مجلس النواب. وكرر ان الحكومة ماضية في تنفيذ خطتها الانمائية واستكمال البنية التحتية وايجاد اساس ثابت للازدهار، و"اذا كان هناك من انتقاد للحكومة من النواب، فالحكومة لا تتحمل وحدها المسؤولية بل المسؤولية تقع على البنية السياسية التي تضم الجميع في البلد. وانا اعلم الاعتبارات التي تدفع الى التداخل السياسي بين السياسيين سواء في السلطة الاشتراعية او في السلطة التنفيذية او في اي مركز اخر (...)".

وفي كلام نواب عن اهدار في استئجار طائرات لـ"الميدل ايست" وهل هناك فضيحة جديدة، قال محتدا: "ان من طرح هذه الارقام المخيفة هو في ذاته مخيف في كلامه. علينا ان نتحدث بجدية. ولن ما ذكر من ارقام امر مبالغ فيه وهو غير مقبول".

وفي جديد موضوع توطين الفلسطينيين "ان العالم كله يخضع الان للابتزاز الاسرائيلي بسبب ضعف العالم العربي (...) لماذا تفتح مصارف سويسرا لليهود اليوم في حين ان الامر لم يكن كذلك سابقا؟ ان ذلك يعود الى ان تعامل العرب مع تلك المصارف لم يهتم بمواجهة الحضور الاسرائيلي. وحصل تشتت بين اصحاب الثروات العرب وسوء ادارة لثرواتهم، مما دفع بسويسرا الى التعامل مع اليهود دون خوف. وهذا الامر ينطبق على مفهوم التوطين الذي نرفضه لا لكي نقيم توازنا داخل لبنان بل ليبقى الفلسطينيون في لبنان الجذوة التي ينبغي ان تستمر من اجل العودة في يوم ما. اي ينبغي ان تظل القضية الفلسطينية حية ومحورا في كل السياسات العالمية. وعلى الحكومة ان تعي هذا الامر وتحركه جيدا. فالتعامل مع الفلسطينيين على النحو الجاري حاليا سيؤدي الى مشكلة داخل لبنان قد تؤدي الى تسوية ما هي التوطين.

وعندما يبقى الفلسطينيون في موقع القادر على اللجوء الى لبنان باستمرار، نكون نساعد على عدم التوطين وعلى تأمين عودتهم يوما الى فلسطين".

مزيد من المستنكرين لاقتحام "اللواء"

تواصلت امس ردود الفعل استنكارا لاقتحام ثلاثة عناصر من امن الدولة مكاتب صحيفة "اللواء" الاسبوع الماضي.

وتلقى عميد "اللواء" عبد الغني سلام اتصالا من المدعي العام التمييزي عدنان عضوم اطلعه فيه على نتائج التحقيقات القضائية، مؤكدا له "وقوف القضاء في وجه التجاوزات المسيئة حرصا على دولة القانون".

كذلك تلقى اتصالا من المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات وابلغه نتائج التحقيق الذي اجرته المديرية مع الرائد طارق عويدات، وانه اتخذت تدابير وعقوبات في حقه. وندد بالحادث مؤكدا حرصه على علاقات الاحترام والتقدير مع الصحافة.

وفي ردود الفعل المستنكرة، اوفد رئيس مجلس النواب نبيه بري مستشاره الاعلامي الزميل عرفات حجازي الى مكاتب "اللواء".

كذلك استنكر الحادث اتصالا او تصريحا او زيارة: الرئيس صائب سلام الموجود في جنيف، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، النواب بهية الحريري ونسيب لحود وطلال المرعبي وعدنان عرقجي ونبيل البستاني وحسين يتيم ومحمد علي الميس وشاكر ابو سليمان وعلي خريس وانطوان اندراوس والياس سكاف وغسان الاشقر واسماعيل سكرية وعلي حسن خليل وغسان مطر وصلاح حركة والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ومفتي الزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران ومفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ مصطفى غادر والشيخ شفيق يموت ونائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد و"الحزب الديموقراطي الشعبي" وحركة "التوحيد الاسلامي" ورئيس "التجمع الوطني للقرى السبع" كمال شحرور.

المرعبي: على الحكومة استجابة المطالب المحقة

رأى النائب طلال المرعبي ان "المناقشات التي دارت في مجلس النواب حول الموازنة وسياسة الحكومة المالية تصب في مصلحة الوطن والمواطن". وقال: "المطلوب من الحكومة ان تتجاوب مع المطالب المحقة ولاسيما المتعلقة منها بالمشاريع الانمائية وخطط النهوض الاقتصادي لكل المناطق، وخصوصا في الشمال (...)، لان في ذلك وحدة الطريق في سياسة العدالة والمساواة، بغية دعم صمود المواطن وتخفيف الاعباء المعيشية عنه".

واشار الى ان "المداخلات والملاحظات تأخذ منحى ايجابيا عبر تصحيح اي خلل في الوزارات المعنية وايجاد قاعدة وطنية صلبة، تمكن لبنان من مواجهة المرحلة المقبلة من التحديات على الاصعدة المختلفة، وخصوصا السياسية والاقتصادية والامنية".

وكان المرعبي التقى في مكتبه في حلبا في قضاء عكار وفودا شعبية ومزارعين شكروه على مداخلته في مجلس النواب.

شؤون الاطباء لقاء في بعقلين

الشوف – "النهار":

عقد امس لقاء ضم نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس واطباء الشوف، في قاعة "المكتبة الوطنية" في بعقلين، تخلله الحوار استمر ثلاث ساعات وتناول الاوضاع الطبية والمهنية والنقابية.

وحضر رئيس رابطة اطباء الجبل الدكتور وجيه مفرج وعدد من اعضاء نقابة الاطباء ومديري المستشفيات والمراكز الطبية في المنطقة وجمع من الاطباء وذوي الاختصاص في المنطقة. وتركز الحوار على تطبيق قوانين الاداب الطبية وفصل انتعاب الطبيب عن المؤسسات الاستشفائية ودفعه كاملا من دون اي انتقاص.

سعيد: الموازنة فارغة في مضمونها

شددت النائبة نهاد سعيد على "اهمية الانماء المتوازن في كل المناطق، وعلى تأمين الخدمات الاجتماعية الاساسية للمواطن في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة". ولاحظت "ان الموازنة فارغة في مضمونها لان النسبة الكبيرة منها مخصصة رواتب للموظفين ومن اجل خدمة الدين العام، ولذلك لم يبق منها الا الجزء البسيط المخصص للانماء. اما المبالغ المخصصة لكل نائب والبالغة زهاء ١٦٠ مليون ليرة فهي لا تكفي الا لتقديم بعض الخدمات كاصلاح طريق او بناء حائط او تغيير قسطل في هذه البلدة او تلك، وبالتالي فان هذه المخصصات خجولة اذا قيست بحاجات المناطق".

واكدت ضرورة "تعاون النواب وكل الجبيليين ليتمكنوا من تأمين كل ما تحتاج اليه المنطقة من مشاريع، علما ان هذه المنطقة تعتبر من الاكثر حرمانا في لبنان".

وكانت سعيد تتحدث في عشاء تكريمي لاعلاميين في منزلها في بيروت.

الخليل يطلب توضيح صلاحيات مجلس المحافظة

اثار رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي يوسف الخليل مسألة انشاء مجالس المحافظات خلال جولة قام بها على بعض القرى الجنوبية. واشار الى ان "وثيقة الوفاق الوطني اقرت انشاء هذه المجالس بالانتخاب كي تعالج شؤون المحافظات وقضاياها". وشدد على "ضرورة توضيح بعض النقاط الاساسية في صلاحيات هذه المجالس، بغية التمييز بينها وبين صلاحيات المجالس البلدية".

وقال: "هناك اسئلة كثيرة تطرح حول مشروع القانون المتعلق بانشاء المجالس، ولا يمكن الاجابة عنها الا عندما ترسل الحكومة المشروع الى مجلس النواب".

شبع الناس كلاماً ايها السادة

قبل بدء الجلسات النيابية لمناقشة مشروع الموازنة، قلنا انه لا يجوز ان يكتفي المتكلمون بالظهور على الشاشات للحصول على رضى الاهل والاقارب والجيران في الضيعة والوطن ومن وراءه، فغضب بعضهم.

ولكن ما كنا نحاول ان نقوله هو ان المناقشة الجدية المنتجة لا تتطلب الكثير من الكلام والوقت وعرض العضلات بحسن البيان وفقد اللغة الخطابية والسياسية. ومع ذلك وقعنا في المحظور، فامتلأت آذان الناس وعيونهم بشتى الوان السرد الممل والمكرر من معظم النواب الخمسين الذين ناقشوا الحكومة في بيانها المالي، دون ان يناقشوه فعلا.

الا ان هدوء اعصاب رئيس المجلس نبيه بري وطول بال رئيس الحكومة رفيق الحريري والخطة المحكمة التي "وضعتها" المعارضة ومعظم اركانها لطريقة التعاطي مع الحكومة من باب الاعتراض على الموازنة، وهي النقد الهادئ المركز، قللت من ملل المشاهدين والمستمعين.

"اللهم لا ضغينة" قالها الرئيس حسين الحسيني مرارا، في مقدمة كلامه حول مشروع الموازنة دستوريا وماليا، مبينا علاقاته الجيدة القديمة والحديثة مع الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري. وقال كلامه هذا بعد سنوات من القطيعة مع الرؤساء عينهم، اتسمت بالحملات المتكررة على "الشخص" وتجاوز حدود السلطة، وبعض الاوصاف.

والرئيس الحسيني، كما معظم النواب المعارضين، اوصلوا اعتراضاتهم ومعارضتهم الى الناس بهذه الطريقة الهادئة البعيدة عن التهم الشخصية، باستثناء النائب نجاح واكيم الذي لم يقدر ان يتخلى عن عادته القديمة في سوق المآخذ على رئيس الحكومة متحدثا عن ملف ما زال في يد القضاء الذي لم يبت نتيجته حتى الآن، مما ترك الناس تختلف معه وتعارضه القول ان في الامر تجاوزا من رئيس الحكومة للانظمة والقوانين المرعية الاجراء.

اما النائب السيد ابرهيم السيد الذي تحدث وثلاثة من رفاقه في "حزب الله" فقد اثار جملة قضايا حساسة لاهمها قضية المقاومة وموقف الدولة منها، منتقدا الحكومة كيف انها تؤيد المقاومة وتقف ضد المقاومين. وهو امر لم يقع في هذا الاطار، كما تقول مراجع سياسية عليا مؤكدة ان الدولة اللبنانية التي تدعم المقاومة دعما حقيقيا سياسيا واعلاميا وعسكريا هي مؤمنة بالمقاومة لانها عمل طبيعي ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، واذا كان فصيل المقاومة الاسلامية هو الانشط في عملياته البطولية ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي، وانها منبثقة من "حزب الله" فدعم المقاومة لا يعني بالضرورة تطابق نظرة الدولة مع النهج السياسي الداخلي المرحلي والاستراتيجي لـ"حزب الله".

فالدولة باركانها ورؤساء مؤسساتها الدستورية، وان اختلفت في السياسة الداخلية مع "حزب الله"، فهي لم ولن تفرط مطلقا بشرعية المقاومة ضد العدو الاسرائيلي وحتميتها، وهذا ظهر مرارا وباستمرار قبل "عناقيد الغضب" وخلاله وبعده، وما قام به رئيس الحكومة رفيق الحريري من جهد عربي ودولي بلور دعما للبنان ومقاومته ضد اسرائيل وعدوانها، غير عينة عن موقف الدولة وتصرفها حيال المقاومة، كما ان الدولة اللبنانية تحاول بامكاناتها ان تخفف الخسائر والاضرار المادية وغير المادية التي تنتج من اعتداءات اسرائيل ضد اللبنانيين. والمقاومة اللبنانية، ولبنان، رغم امكاناته المتواضعة هو اكثر الدول والانظمة العربية، ومن بعيد، احتضانا معنويا وسياسيا وماديا لمقاومته الوطنية.

هذا في عدد من النقاط البارزة التي نقلت عبر شاشات المرئي، الى عدد من القضايا الداخلية حول الاهدار والمشاريع الضرورية والعلاقات الاقتصادية مع سوريا التي اثير بعضها وتناسى كل النواب اثارة بعضها الاخر، طالبين من الحكومة المن والسلوى والدخول في عصر الازدهار الاقتصادي والنهضة الاجتماعية دون ان يتذكروا عمليات الابتزاز السياسي والمالي والاداري التي فيها وقعت الحكومة منذ اربع سنوات من اولياء معظم المنتقدين للحكومة ونتائج اعمالها.

وفي السياسة غير الضيقة، لا بد من ملاحظة بعض الايجابيات، من خلال العلاقة التي ظهرت بين مجلس النواب ورئاسته من جهة، والحكومة ورئيسها من جهة ثانية. ففي الوقت الذي اخذ مبدأ الفصل بين السلطات يمارس وظهر من خلال استعمال الرئيس نبيه بري الصلاحيات المنصوص عليها في الدستور كاملة، فان رئيس الحكومة الذي يرى الامر نفسه بالنسبة الى الحكومة لم يستخدم حقوق مجلس الوزراء كاملة وبرز من خلال اطالة الكلام حتى تجاوز الوقت المهلة المحددة في الدستور، فلن يدفع ذلك برئيس الحكومة الى دعوة مجلس الوزراء الى اصدار الموازنة بمرسوم، بل اصر على ان يجيب كل وزير، وهو الاعلم بوزارته، عن كل القضايا التي اثيرت في المجلس، فكان اظهار الحقائق على الرأي العام، على ان يقدم الحريري اليوم بيانا يعرض فيه الانجازات السياسية والاقتصادية والمالية والاعمارية التي تحققت في شكل اجمالي دون الدخول في التفاصيل التي وفاها حقها الوزراء المعنيون.

واللبنانيون ينتظرون بلورة مرحلة جديدة من حكم اركان الجمهورية الثانية، بعد رحيل "الترويكا" كصيغة توافقية للتعاون على تجاوز الازمات والمطبات التي كان يقع فيها الوطن.

نبيل ناصر

تفقد سير العمل في السرايا الكبيرة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

التي اكتسبناها في هذا المجال. لذا سيكون هناك تركيز على مساعدة المهجرين لاعادة بناء بيوتهم اكثر من اي شيء آخر. وقد بدأت الدولة تعمل ضمن هذا التوجه. وهناك ايضا قضية البنى التحتية في القرى المهجرة، وهي مرتبطة في شكل او آخر بصندوق المهجرين ووزارة المهجرين. هذا الموضوع يحتاج الى توضيح لنعرف الى اين سنسير وهل الوزارات المختصة ستقوم بهذا العمل، وذلك من أجل تخصيص موازنة اضافية، والا يجب ان ترصد موازنة خاصة وكافية للصندوق والوزارة لتنفيذ هذه الاعمال. هذا الموضوع يجب ان يعطى اهتماما خاصا وان تؤمن له موارد مالية".

واضاف: "هناك ثلاث ادارات تحتاج الى موارد مالية مستمرة، وهي: صندوق المهجرين، مجلس الجنوب، والهيئة العليا للاغاثة، لانها تقوم بأعمال غير اعتيادية. صندوق المهجرين يحل مشكلة من مشكلات الحرب عمرها ١٧ عاما، ومجلس الجنوب يهتم بما ينتج من العدوان الاسرائيلي المستمر، والهيئة العليا تحل مشكلات تطرح في شكل مستمر وفجائي في البلاد. علينا البحث مع كل المسؤولين لتأمين الموارد التي تغطي عمل هذه القطاعات".

وردا على سؤال عن وضع الادارة وما يقال عن اتهامات بالاختلاسات قال: "هذا السؤال سيجيب عنه وزير العدل بهيج طبارة غدا (اليوم) ولن استبق كلامه. اما ما يصدر من كلام لا يستند الى اي اثباتات فقد تعودنا سماعه كثيرا. بعضهم يطلق الاتهامات وبعضهم الآخر يستسهل الكلام على الناس من دون ان يقدم ما يدعم اقواله، والمقصود من اطلاق هذا الكلام وتعميمه افقاد ثقة المواطن بالدولة وبالمسؤولين، وكأن كل عمل يحصل هو عمل خاطئ.

بالنسبة الى تلزيمات المشاريع الكبيرة التي نفذت او يتم تنفيذها طلبت اعداد لائحة مفصلة بها لنشرها في الصحف على الرأي العام لتبيان الواقع على حقيقته. كل هذه المشاريع بدءا بالكهرباء، الهاتف، الطرق الدولية، المدينة الرياضية وغيرها تم طرحها في مناقصات عامة ودولية وامام كل الناس.

اما التلزيمات بالتراضي فقد تمت في مشاريع صغيرة وفي حدود ضيقة جدا لتلبية الحاجات الضرورية للمواطنين، كما حدث في وزارة الاشغال العامة من أجل حفر آبار تؤمن وصول المياه الى المواطنين، وكما حدث في وزارة الدفاع من اجل شراء البضائع اللازمة للجيش باشراف لجنة مختصة وبالظرف المختوم. في بعض الاحيان، سابقا، وافق مجلس الوزراء على اجراء تلزيمات بالتراضي خلافا لرأي ديوان المحاسبة، وهذا صحيح لان للمجلس الحق في تقرير ما يوافق عليه، وخصوصا اذا اقنعه الوزير المعني بضرورة اجراء المناقصة بالتراضي لأسباب معللة وضرورية، وهذا من صلاحياته.

وقد رافقت ذلك ضجة سياسية حول هذا الموضوع وعمم بعضهم كلاما عن نيات حسنة وبعضهم الآخر عن نيات اخرى والنتيجة لاسقاط ثقة المواطن بتصرفات الدولة والمسؤولين.

هذا الكلام غير صحيح ويتضمن الكثير من المبالغة. الادارة اللبنانية افضل من الادارات الاخرى بكثير، وفيها موظفون نحترمهم ونجلهم. ان القاء الاتهامات وكأن البلد بؤرة فساد لا يفيد احدا، وهو مضر ومسيء. ويجب ان يستند اي كلام يطلق الى براهين حقيقية والحكومة لا تحمي أي موظف فاسد".

وكان الحريري اقام غروب اول من امس افطارا في قريطم لافراد "مؤسسة الحريري" حضرها الوزراء جان عبيد، فؤاد السنيورة، فاروق البربير، باسم السبع، فوزي حبيش، نديم سالم ونواب وشخصيات.

يذكر ان الحريري تفقد قبل ظهر امس ورشة العمل في السرايا الكبيرة في منطقة رياض الصلح واطلع على سير العمل فيها.

INTERNATIONAL RENTALS & RESERVATIONS IN MORE THAN 150 COUNTRIES
VERY CHALLENGING PRICES
AVIS
RENT A CAR
CALL, AVIS - LEBANON:
(01) 398860/1 - 371306/8
(03) 325772
OR YOUR APPOINTED TRAVEL AGENT.

FAITES UN VOYAGE DE REVE AU
MEXIQUE
NOUVELLE DATE: DU 13 AU 27 AVRIL 97
MEXICO CITY - LES PYRAMIDES DE TEOTIHUACAN - TULA - TEPOTZOLAN - PUEBLA - CHOLULA - CUERNAVACA - TAXCO & ACAPULCO (5 JOURS)
HOTELS 5 ETOILES - DEMI-PENSION
DATE LIMITE POUR LES VISAS
7 MARS 1997
BON VOYAGE TRAVEL

GHAZI TRAVEL
WINTER GETAWAYS
ISTANBUL $349
7 Days, Airfare, 4* Hotel, B/B, Transfers
CAIRO $399
7 Days, Airfare, 5* Hotel, B/B
CAIRO & CRUISE UPPER EGYPT $779
8 Days, Airfare, Sheraton Hotel & Sheraton Cruise Ship. Full Board, Full Program
BANGKOK & PATTAYA $999
10 Days, Airfare, Accommodation & Program
Bliss Street, Facing A.U.B. Tel: (01) 348 555 - 342 546 - 602 887 - (03) 273 080

لفت الى المناقشات في مجلس النواب

صفير: لا خطة مرسومة ولا محاسبة دقيقة واختلاسات وتبادل اتهامات وديون ترهق المكلف

انتقد امس البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير طريقة ادارة الشؤون العامة، لافتا الى المناقشات في مجلس النواب والانتقادات اللاذعة التي وجهت الى الحكومة، معتبرا ان "لا خطة عمل مرسومة ولا محاسبة دقيقة، لا بل لا محاسبة للصناديق المستقلة، ولا تنسيق بين الوزارات، ولا شفافية في طرق الانفاق". ولاحظ "اختلاسات وتبادل اتهامات وديونا باهظة ترهق في النهاية كاهل المكلف".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا بلسيل، والقى عظة عنوانها "ولا يكون لملكه انتهاء"، تحدث فيها عن "احد الموتى" وعن "المسيح الكاهن" و"المسيح الملك" و"مبدأ كل شيء وغايته"، ثم تطرق الى الشأن العام فقال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء،

المسيح هو الكاهن الذي ارادة ابوه السموي وسيطا بينه وبين الناس ليكفر عن خطاياهم ويردهم اليه. وهو الملك الذي يبسط ملكه الروحي على القلوب ليحمل اصحابها على تغيير ما فيها من ضلال وبغضاء وقلق، الى حقيقة ومحبة وسلام. وهو غاية المؤمنين من دنياهم ومبتغاهم في آخرتهم.

ولكن المؤمنين بالله يهمهم ايضا كسائر الناس ان يعيشوا في مجتمع يوفر لهم اسباب عيش كريم، في ظل قوانين تساعد على نشر العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص في ما بينهم، وتوصلهم الى ما لهم من حقوق وتستحثهم على القيام بما عليهم من واجبات وطنية واجتماعية وعائلية.

وقد اطلعنا بالامس، كما اطلع معظم المواطنين، على المناقشات التي جرت في مجلس النواب وتناولت مختلف الشؤون الادارية والاقتصادية والمالية والقضائية والاعمارية والسياسية، ولم تخل طريقة تسييرها في مجملها من انتقادات لاذعة. والانطباع السائد الذي يخرج به من يتابع ما تنقله عنها وسائل الاعلام، يدل على ان لا خطة عمل مرسومة، ولا محاسبة دقيقة، لا بل لا محاسبة للصناديق المستقلة، ولا تنسيق بين الوزارات رغم ما بينها من تشابك صلاحيات، ولا شفافية في طرق الانفاق، مما يسهل الهدر، ناهيكم بمماطلة الدولة في دفع ما عليها من مستحقات للمواطنين، وعن الاختلاسات وتبادل الاتهامات والديون الباهظة التي ترهق في النهاية كاهل المكلف. هل هذه هي الصورة التي يرضاها اللبناني عن ادارة شؤونه العامة؟ انه سؤال مطروح على ضمير كل مسؤول، لا بل على ضمير كل مواطن".

بعد القداس استقبل البطريرك المصلين ومنهم النائبان بيار دكاش ونبيل البستاني والنائب السابق جبرايل جرمانوس والامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر ومفوض العلاقات الخارجية في حزب الوطنيين الاحرار ميشال ابي عبدالله.

يوم الحياة المكرسة

وكان البطريرك ترأس مساء السبت قداسا في مناسبة "يوم الحياة المكرسة" في كنيسة مارالياس انطلياس، بدعوة من مجلس رؤساء الرهبانيات اللبنانية. وعاونه المطرانان يوسف بشارة وجورج رياشي والاباتي يوحنا ثابت والاباتي يوحنا سليم والاب ماني مطر.

وحضر الوزيران ميشال المر والياس حنا والنواب جبران طوق وشاكر ابوسليمان وانطوان حداد، والمطارنة الموارنة رولان ابوجودة وبولس اميل سعادة وبولس مطر وفرنسيس البيسري ومطران اللاتين بولس باسيم ومطران الكلدان يوسف توماس ومطران السريان الكاثوليك ميخائيل الجميل والسكرتير الاول في السفارة البابوية المونسنيور دومينيك موثرتي والرؤساء العامون للرهبانيات والرئيسات العامات للراهبات ولفيف من الكهنة والراهبات.

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "ودعا الذين ارتضاهم فأتوا اليه"، شرح فيها المناسبة وعرف بالحياة المكرسة داعيا الاشخاص المكرسين الى تمجيد الرب، مؤكدا "ان الحياة المكرسة لا تشكل في الكنيسة طبقة مستقلة، انما في صميم الكنيسة"، مشيرا الى انها "ما كانت انكفاء على الذات بل انفتاح على جميع الناس".

ثم تطرق الى موضوع عمل المكرسين، قال: "ان مجال الاهتمام بالفقراء في لبنان واسع، وخصوصا في هذه الايام، ومعظم الشكاوى تتعالى من جراء غلاء اقساط التعليم في المدارس ونفقات الاستشفاء في المستشفيات، وهناك عدد من هذه المؤسسات التربوية والاستشفائية يتولى ادارتها اشخاص مكرسون يجب ان تسير ادارتهم بالشفافية، لتبقى في مأمن من ألسنة السوء. واذا كانت الكنيسة ترضى بتولي ابنائها المكرسين مثل هذه الادارة، فلكي يجعلوا منها لا اداة تجارة، بل وسيلة شهادة للقيم المسيحية والاسلامية والانسانية، والوطنية، الاصلية. وهذا ايضا ما اشار اليه الارشاد الرسولي يقول: "ولهذا حض المجتمع الاشخاص المكرسين والح عليهم ان يستعيدوا الرسالة التربوية، بتصميم جديد، حيثما ذلك، في المدارس من مختلف الانواع والمستويات والجامعات ومعاهد التعليم العالي". (عد ٩٧). وبعدما شدد على وجوب اختيار الوسائل الكفيلة تحرير الناس من نوع من البؤس خطير، وهو انتفاء التنشئة الثقافية والدينية، اوصى المؤسسات التربوية الكاثوليكية بوحي ما عليها من مسؤوليات بالمحافظة على طابعها الكاثوليكي الخاص بكل امانة لتعليم الكنيسة. وعلى اعضاء هذه المؤسسات والجمعيات ان يكونوا مستعدين للدخول في بنى الدولة التربوية (...)".

ثم وزعت في القداس رسالة البابا الى المكرسين شرح فيها معنى الحياة المكرسة.

البطريرك صفير مترئساً القداس وبدا من اليمين، الاباتي سليم، المطرانان رياشي وبشارة الاباتي ثابت، الاب مطر.



مقدم الحضور. (وسام موسى)

سيدة الحماية في سن الفيل

اقيم مساء السبت قداس احتفالي في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل، في مناسبة عيد دخول المسيح الى الهيكل وعيد ابرشية بيروت للروم الكاثوليك وعيد البطريرك مكسيموس الخامس حكيم.

وحضر الوزير الياس حنا والنواب حبيب حكيم وميشال موسى ومروان فارس وميشال فرعون والوزير السابق بيار فرعون والعميد الركن انيس طوبيا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، ولفيف من رجال الدين وحشد من شخصيات الطائفة.

والقى البطريرك حكيم عظة، ثم كانت عظة المطران باشا الذي نوه بأعمال البطريرك وشرح مناسبة العيد ودخول المسيح الى الهيكل، واضاف: "لقد اختزلت وسائل الاعلام والنقل المسافات القائمة بين شعوب الارض وثقافاتها واديانها وطبقاتها فلم تعد هناك مسافات يمكن ان تفرق بين الامم الا ما يصر عليه بعض الدول المتحكمة والمتغطرسة. فالمطلب الاوحد الذي يجب ان تتجند له كلنا هو صون هذا الوطن مما يحدق به من اخطار ومطامع في الداخل والخارج، والعمل على بنائه بيتا لجميع ابنائه ونموذجا للعيش الاخوي ضمن التنوع الحضاري والديني.

نحن نصلي من اعماق قلوبنا من اجل ان يتحقق بين حكامنا وأولياء امرنا لقاء يجلو غيوم الماضي ويفتح صفحة جديدة ترتسم فيها آمال المستقبل وتطلعاته".

وفي نهاية القداس كان كوكتيل في القاعة التابعة للكنيسة.

في عام على وفاة المطران الحلو

الخوري: قبل المعاناة بطيبة خاطر واستنفدت قواه عراقيل واجهها

المطارنة ابو جودة والخوري وابي نادر والمونسنيور حلو في القداس في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة راعي ابرشية صيدا للموارنة المثلث الرحمة المطران ابرهيم الحلو اقيم امس في كاتدرائية مار الياس في صيدا قداس احتفالي ترأسه راعي الابرشية المطران طانيوس الخوري وعاونه المونسنيور يوسف البستاني.

وحضر القداس المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والمطران خليل ابي نادر ومتروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس الكفوري والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية المونسنيور يوحنا الحلو.

وبعد الانجيل القى المطران الخوري كلمة جاء فيها:

"لسنة خلت وكأنها ساعة من عمر، غاب وجه المثلث الرحمة المطران ابرهيم الحلو، الراعي الغيور والشهيد الحي عن ابرشية احبها حتى النهاية ففارقها بالجسد، ورافقها بالدعاء، ودعاء الابرار مستجاب، بين ذكريين مباركتين، ذكرى دخول الرب يسوع، على يدي العذراء مريم الى هيكل الرب، وذكرى اسبوع الابرار والصديقين. وكأن اختيار الله له في تلك المناسبة المقدسة، التي تتجدد سنويا في طقسنا الماروني، احياء له مدى العمر في ذهن من احب من كهنة ومؤمنين ودعوة ملحة الى كل منهم للتشبه به في الحفاظ على النظام في كنيسة المسيح، واحترام شرائعها، والزهد بأمور الدنيا وتوافهها، واستعمال ما يضع الله بين ايدينا من خيرات، ويوفر لنا من مساعدات في خدمة بنيه على اختلاف مشاربهم ومناهيهم، وصولا الى ما تصبو اليه النفوس الحرة، من سعادة لا ينال من صفائها شيء ولا يشوبها كدر. لقد عرفتموه في هذه الابرشية، فتى يافعا يكرس حياته للرب، وكاهنا يخدم بغيرة، مترفعا عن كل مادة، متحملا حر النهار وبرده، يقاسي صعوبة الولوج الى قلوب الناس وتكييف تصرفاتهم، وفقا لما يؤمن خيرهم الروحي والاجتماعي، من دون كلل، ومصلحة الجماعة التي اليها ينتمون. لا يتراجع ولا يذل امام قوي مستبد، ولا يستهين بضعيف، ولا يخذل سائلا، ولا يشيح بوجهه عن محتاج يطرق بابه، على ما في تلك الطريق الضيقة من معاناة قبلها بطيبة خاطر، ومن عراقيل واجهها بثبات فاستنفدت قواه وعافيته. وعرفتموه راعيا وابا حنونا، يسهر بحكمة وطول اناة، على نفوس ائتمن عليها في ابرشية مترامية الاطراف، تمتد من عين قنية بانياس والقنيطرة في سوريا، الى ستة اقضية في لبنان، في البقاع الغربي والشوف وجزين وصيدا وحاصبيا ومرجعيون، ناهيك بخراف ليست من حظيرته، تبناها وشاطرها همومها، فكان للجميع مرجعا وللمعوز والمهجر والمضطهد واليتيم ملاذا يلبي حاجاتهم، على قدر استطاعته، لا استنادا الى هوية يحملونها، بل استقراء على وجوههم المعذبة لوجه السيد المسيح، المهان، والمضطهد، والجريح... وما كان اكثرهم في منطقة من لبنان قد مزقتها الحروب والاضطرابات، واتت فيها على الاخضر واليابس، ودمرت ما دمرت من البشر والحجر من دون ان تفت من عزيمته. انما كنت تقرأ وترى على تجاعيد وجهه، وحول عينيه الفاترتين، وتسمع من خلال صوته المتهدج، ما يرى ويسمع حواليه عن قريب او بعيد، من دمار وخراب، وانات ملهوفين، وصرخات معذبين، وكأني به يردد مع بولس الرسول: "... من ذا الذي يحزن ولا احزن انا؟ ويتعذب ولا اتعذب انا؟".

وجل ما كان يفتخر به ويفاخر، وبه يجد تعزيته الكبرى لدى عامة الناس واخوانه الاساقفة ورؤسائه الاقربين والابعدين، الاثنتان والاربعون رسامة الى الدرجات الكهنوتية المختلفة التي اتاه الله نعمة القيام بها في الابرشية. وخير ما نفاخر به، على ما في الامر من مشقة ومسؤولية، هو ان الراعي الذي اعطينا شرف خلافته على هذه الابرشية، قد خط لنا طريقا ملوكيا، سار عليه بلا وجل وانتهاه في ما بيننا موفور الكرامة، عزيز النفس بما اغناها من جليل الاعمال، وترك هذه الدنيا الفانية، فارغ اليدين من حطامها، مليئهما بالمبرات التي تؤهله ولا شك لان يكون مثالا يحتذى به على الارض وشفيعا في السماء بين الابرار والصديقين الذين يتمتعون بمشاهدة وجه الله الكريم والتنعم بجواره الى الابد".

ذكرى المطران يوسف الخوري

صور – "النهار":

ترأس امس رئيس اساقفة صور والأراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران مارون صادر قداسا وجنازا لراحة نفس المثلث الرحمة المطران يوسف الخوري في الذكرى الخامسة لغيابه في مطرانية سيدة البحار التي غصت بالحضور من فاعليات المدينة والاهالي والاصدقاء. والقى المطران صادر كلمة اشاد فيها بمزايا الراحل الكبير.

المطران عودة الى الفاتيكان

يسافر اليوم الى الفاتيكان متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، لترؤس اجتماع لجنة العمل المشتركة بين مجلس الكنائس العالمي والفاتيكان.

وكان استقبل يوم السبت النائبة نايلة معوض والسفير السابق فؤاد الترك والدكتور عدنان اسكندر وشخصيات. وتلقى اتصالات من النائبين خاتشيك بابكيان ومحمد يوسف بيضون والنائب السابق حسن الرفاعي.

شمس الدين يحذّر اسرائيل: ستكون كلفة اي عدوان باهظة

حذر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مجددا من قيام اسرائيل بأي عمل ضد لبنان وسوريا والمقاومة "لان كلفته ستكون باهظة".

وقال امام زواره امس: "ان لبنان وسوريا ليسا وحيدين، فالامة كلها ستقف موقفا واحدا في مواجهة المشروع الصهيوني على الارض بعقل وحكمة ودراية.

نحن مع السلام والديبلوماسية لتحرير لبنان او لتحرير سوريا او فلسطين. لكننا سنكون على استعداد وسنحشد جميع الارادات والامكانات والاسلحة لمواجهة الفجور الاسرائيلي الذي لا يجوز السكوت عنه بعد الان، فالسياسة التي تتبعها اسرائيل لا تنتج اي سلام، ولا قيمة لأي ورقة توقع بعنوان انها معاهدة او اتفاق سلام ما لم يتضمن الحد الادنى من العدالة.

واعتبر "ان ما تم حتى الان ليس فيه ذرة من العدالة، كذلك الامر بالنسبة الى ما يعرض على سوريا ولبنان". واضاف: "ان المقاومة بكل تجلياتها في المجال الكفاحي المسلح والصمود والصبر والموقف السياسي تتكامل مع الدولة والمجتمع لتواجه المشروع الاسرائيلي بكل وجه من الاوجه"، مشيرا الى ان "الشرط الاول للمواجهة يكمن في وحدة الكلمة" داعيا الى "استعادة التضامن بين الانظمة العربية على قاعدة لاءات الخرطوم القديمة" "ولو انها ما زالت قائمة لما وصلنا الى ما نحن عليه الان". ثم قال: "كفى مماشاة لما يسمى اتفاق مدريد الذي يعتبر الغلطة الاساسية التي انتجت المخلوقات المشوهة، وكان اخرها ما عرف باتفاق الخليل والتهديدات الصهيونية للبنان وسوريا. نحن اقوياء بأمة عربية ترفدها امة اسلامية، فنحن نملك كل مستلزمات القوة من ثروة وجغرافيا مما يدعونا جميعا الى الانخراط في موقف الصمود الذي لا يضاهيه شيء"، منوها "بمواقف الرئيس حافظ الاسد وسوريا للمحافظة على كرامة هذه الامة ومصلحتها ومستقبلها". وحيا "ارادة الشعوب العربية في مواجهة سياسات التطبيع الاسرائيلية"، ووجه النداء الى "كل رجل وامرأة وطفل في كل زاوية من زوايا وطننا العربي والاسلامي للتحقق والتدقيق في البضائع والسلع الاستهلاكية التي تحاول اسرائيل ادخالها الى بلادنا". مشيرا الى ان هذا الامر يعتبر "من اولى مهمات الحكومات والانظمة في العالم العربي"، منوها بالارادات "المباركة" التي افشلت المؤتمر الاقتصادي في الاردن.

رمضانيات

رمضان دخل اسبوعه الاخير مراد: نأمل في التفرغ للأزمة المعيشية

شهر رمضان دخل اسبوعه الاخير، وقد تواصلت مآدب الافطار والاحتفالات الرمضانية.

● رعى النائب عبد الرحيم مراد افطارا اقامته "جمعية النهضة الخيرية الاسلامية في دار الحنان في المنارة – البقاع الغربي والقى خلاله كلمة أمل فيها "ان تتفرغ الحكومة خلال المرحلة المقبلة لمعالجة الازمة المعيشية وتعيرها اهتماما مميزا". واكد ضرورة "ان يتحول الوطن كله ورشة عمل واحدة وصفا واحدا ونبتعد عن التراشق الاعلامي والاتهامات التي لا تنفع". وقال: "اننا نراهن على ان نتحول جميعا صفاً واحداً من اجل التعجيل في عملية اعمار البلاد على أسس صحيحة وسليمة لأن الاخطار المحلية تخدم الأخطار الخارجية، تلك الآتية من العدو الصهيوني.

● أقامت "جمعية اصدقاء جمعية المقاصد" في باريس افطارها السنوي في مطعم "العجمي" شارك فيه السفراء العرب وعدد كبير من اركان الجالية اللبنانية في باريس بينهم العميد ريمون اده والوزير السابق فؤاد نفاع واركان السفارة اللبنانية.

وتحدث في الحفل رئيس الجمعية السفير عادل اسماعيل ونائب الرئيس الدكتور عبد الحميد الاحدب. كذلك اتصل الرئيس صائب سلام هاتفيا بالحاضرين وحدثهم بالميكروفون عن الثقة بالمستقبل وعن دور المقاصد للوفاق والمحبة بين اللبنانيين.

● قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في افطار اقامته "جمعية التضامن الاسلامي" في خربة سلم في قاعة "ثانوية البتول" على طريق المطار "ان كل من يتصور ان التسوية مع اسرائيل يمكن ان تمنحنا أمنا وسلاما هو مخطئ لان اسرائيل ليست مجرد مجموعة بشرية يهودية تريد ان تعيش داخل مجموعة اغتصبتها هي واغتصبت ارضها، ولكن اسرائيل تفكر في ان تنطلق الى المنطقة كلها لتكون سيدتها اقتصاديا وسياسيا وأمنيا وعسكريا، وهي تتحالف في ذلك مع اميركا التي اعتبرت ان أمن اسرائيل فوق أمن المنطقة كلها وان كل ما يخدم أمن اسرائيل يمثل الشرعية وخط سياستها".

● أقام فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في جبل لبنان افطارا في ثانوية "السلطان صلاح الدين" في بلدة برجا شارك فيه النواب: علاء ترو، نبيل البستاني، جورج ديب نعمة، والنائب السابق عدنان طرابلسي ورئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيره.

والقى طرابلسي كلمة جاء فيها: "المواطن يسأل ماذا فعل المسؤولون، واين هي المعالجات والحلول، والى متى سنبقى نسمع بالفضائح والادارات المهترئة التي يتآكلها الروتين والرشاوى والصفقات، وأين هو الانماء المتوازن ولماذا تبقى مناطق محرومة وكأنها خارج خريطة الوطن". ثم القى رئيس فرع الجمعية في جبل لبنان الشيخ بلال حمزة كلمة.

● في عكار ("النهار") اقامت دائرة الاوقاف الاسلامية افطارا للمحتاجين في مركزها في حلبا. والقى رئيس الدائرة الشيخ عبد القادر الزعبي كلمة تحدث فيها عن معنى الصيام.

● في بعلبك ("النهار") اقام "تجمع العلماء المسلمين" في البقاع افطارا في مطعم "السلسبيل" – بعلبك تحدث فيه رئيس التجمع الشيخ صبحي الطفيلي فدعا الى اعادة النظر في النظام الضريبي" والاهتمام بالوضع الزراعي، وخصوصا في البقاع قبل ان يندم الجميع، اذ ان للصبر حدودا".

● في صور ("النهار") اقامت مؤسسات الامام الصدر افطارا لأيتام المبرات الخيرية والقت مديرة المؤسسات السيدة رباب الصدر شرف الدين كلمة.

● في النبطية ("النهار") اقامت "الرابطة الخيرية لشباب كفرصير" افطارا في نادي الشقيف شاركت فيه فاعليات والقى أمين سر الرابطة خليل ريحان كلمة.

● بدعوة من "المركز الوطني للتنمية والتأهيل – مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعوقين" اقيم افطار خيري في عيه، شارك فيه نحو ١٢٠ ولدا من "مؤسسات الامام الصدر" و"مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية" و"دار الايتام الاسلامية" و"بيت اليتيم" وغيرها من المؤسسات الرعائية والاجتماعية، اضافة الى اطفال المركز.

● اقامت "لجنة شباب آل عيتاني" افطارا في مطعم "سقراط" تحدث فيه الدكتور سليم عيتاني.

● في جبيل اقيم احتفال ديني في جامع النور تحدث فيه الشيخ محمد الحلبي عن فضائل شهر رمضان.

عيد مار مارون في قبرص

في نبأ من قبرص لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاحتفالات بعيد مار مارون في الجزيرة بدأت امس بقداس في الكاتدرائية المارونية في نيقوسيا، ترأسه راعي الابرشية المطران بطرس الجميل وحضره ممثل للرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس الموجود خارج البلاد ورئيس مجلس النواب بيروس كبريانو والرئيس السابق للجمهورية جورج فاسيليو ورئيس الكنيسة القبرصية رئيس الاساقفة كريسيستو يستو موس الذي القى كلمة في الكنيسة شدد فيها على الوحدة والمحبة بين الكنيستين المارونية والارثوذكسية.

ثم كانت عظة للمطران الجميل.

وبعد القداس القى النائب الماروني القبرصي انطوان حلجي كلمة، ثم القى الرئيس كبريانو كلمة. وتبادل الجميع التهانيء في دار المطرانية.

وتستمر الاحتفالات طوال الاسبوع وتختتم بقداس العيد، الاحد المقبل في كنيسة مار مارون في ضواحي نيقوسيا

جمعية خريجي مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنات والبنين في صيدا دعوة للانتساب

تعلن الهيئة التأسيسية لجمعية خريجي مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنات والبنين في صيدا المرخصة بموجب العلم والخبر الرقم ١٥٨/أ.د. تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٢ عن فتح باب الانتساب للجمعية ابتداء من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٢/١٧، لغاية نهاية شهر آذار ١٩٩٧.

تقدم الطلبات في المدرسة الى الآنسة باسمة عبود، يومي الاثنين والثلثاء من كل اسبوع من الساعة الحادية عشرة الى الساعة الاولى ظهرا.

رئيسة الجمعية
مهى ابو عزّة حريري
(بيان)



JOSE CARRERAS
La soprano CECILIA GASDIA
50 musiciens du grand orchestre
"ORCHESTRA DI CAMERA DI BOLOGNA"
dirigé par le maestro DAVID GIMENEZ

Au Forum de Beyrouth
le 14 Février 1997
à 21 heures précises.

Places assises numérotées
à 300.000, 150.000, et 100.000 L.L.
Les billets sont en vente aux guichets
du Forum de Beyrouth
tous les jours de 9h à 21 h Samedi et Dimanche compris.

Tenue de rigueur exigée

Un événement signé









Conçu et organisé par
GROUP

في حديث تلفزيوني مباشر الى اللبنانيين
القذافي اقترح لجنة تحقق في مصير الصدر وقمة عربية في دمشق لطرح الوحدة


ماغي فرح تحاور العقيد القذافي في طرابلس الغرب مساء أمس.


"كل العالم العربي مستعمر من الغرب". (وسام موسى عن تلفزيون "ام. تي. في")

كانت امس الزميلة ماغي فرح ضيفة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، وبثت مباشرة عن طرابلس الغرب برنامجها "الحكي بيناتنا" الذي تقدمه من شاشة الـ"MTV"، وجرى ربط العاصمتين الليبية واللبنانية بواسطة الاقمار الاصطناعية.

وتطرق الحديث مع العقيد القذافي الى موضوعات مختلفة. يمكن توزيعها على محورين. الاول آراء العقيد في الحكم الجماهيري وثورة "الكتاب الاخضر" والتطور الذي قاده الى التركيز على القومية التي تحرك العصر، وخصوصا القومية العربية التي قال ان "روحها الاسلام". مما ادخله في مناقشات طويلة حول الاسلام والمسيحية مع فرح وبعض السائلين من بيروت.

اما المحور الثاني فاتصل بالقضايا السياسية الطارئة والمتطورة. وما بين الاثنين حديث قديم – جديد عن اختفاء الامام موسى الصدر لم يخل من الحدة. ولعل جديده – الى جانب تأكيد العقيد جازما ان الامام الصدر لم يختف في ليبيا، بل بعدما غادرها – دعوته الى تأليف لجنة تحقيق مشتركة ليبية – لبنانية مع فريق ثالث حيادي، تأتي الى ليبيا لتعمل بحرية.

وفي اطار القضايا الطارئة، كان لافتا قول القذافي ان "كل العالم العربي مستعمرة الآن للغرب. منه ما هو مستعمر عسكريا، ومنه ما هو مستعمر سياسيا، ومنه ما هو مستعمر اقتصاديا". ولدى الحاح الزميلة فرح في السؤال، استثنى الرئيس الليبي سوريا التي حيا رئيسها، لكنه دعاه الى معاودة الحرب في الجولان. كذلك حيا لبنان ورئيسه، داعيا جميع اللبنانيين الى "الجهاد على حدود اسرائيل، اذ لا مبرر لان تبقى المقاومة وقفا على "حزب الله مع كل الاحترام له".

وفي اطار مناقشته القضية الفلسطينية، كرر قوله انه لم يطرد الفلسطينيين، انما "هم عادوا الى ارضهم"وان الطرد حصل عندما اخرجوا من فلسطين. ودعا الى "قيام حركة فلسطينية شاملة يعود بموجبها الفلسطينيون سلميا باغصان الزيتون ومتلحفين بالبياض من دون سلاح". ووصف هذه الحركة بانها "قنبلة بشرية لا يمكن اسرائيل ولا الولايات المتحدة الاميركية ان تقاوموها".

ودعا الى عقد مؤتمر قمة عربي في [illegible]

[illegible] الغاء لبنان وسوريا الغاء تاما وتكون حدودها عند تركيا. وهذا المشروع الاسرائيلي لا يمكن ان يقاوم الا بالوحدة القومية العربية".

وبشر الولايات المتحدة الاميركية بانها "ستنفجر مجموعة دول، وهناك احتمال قيام دولة اميركية سوداء يكون لها اكبر جيش اسود". لكن ذلك لم يمنعه من مدح الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووصفه بانه "طيب ويحب السلام وغير عدواني وملفه لدينا ليس اسود. لكنه مغلوب على امره، وخصوصا ان الولايات المتحدة تحكمها طواحين وكوابيس خطيرة مثل الصهيونية ومجلس الامن القومي (...)". واضاف انه مستعد لاستقبال كلينتون، اذا اراد في ليبيا او زيارته اذا وجهت اليه دعوة. وتوقع ان "تصبح المانيا سيدة اوروبا وان تحصل مواجهة بين الولايات المتحدة واوروبا".

ووصف علاقات ليبيا بالدول العربية بانها "ممتازة". وقال: "جميع الرؤساء العرب اصحابي لكنهم مغلوبون على امرهم".

وميز بين الاصولية والزندقة. وقال ان "الزندقة ضد الدين لكنها تلبس ثوبه. وقد نشأت في البلدان الاسلامية غيرالعربية". ورأى انها "زوبعة في فنجان. والولايات المتحدة مسؤولة عنها". ودعا الى قيام دولة كردية.

واستغرب "خضوع لبنان بمجتمعه المثقف للطائفية وتأثره بها". ورأى ان "الحل هو في قيام النظام الجماهيري الذي يسمح للشعب بان يحكم نفسه بنفسه".

وامل القذافي في زيارة لبنان وقال انه "مستعد لذلك، اذا كان اللبنانيون مستعدين لاستقبالي واذا كنت لا احرجهم بزيارتي. وان ليبيا مستعدة لتسيير رحلات جوية الى لبنان".

هـ. ح.

رد على القذافي

جاءنا من المهندس حسن الشيخ محمد يعقوب:

"في سياق الرد على كلام العقيد معمر القذافي في موضوع اختفاء الامام موسى الصدر والشيخ محمد يعقوب والاستاذ عباس بدرالدين في ليبيا في ٣١ آب ١٩٧٨ لا بد من التذكير بان القضاء الايطالي اثبت ان جوازي السفر الخاصين بالامام موس الصدر والشيخ محمد يعقوب قد ابدلت الصورتان عليهما ومن ثم اعيدت الصورتان الاصليتان ومنا يدل ان [illegible]

يكن: التسيب القائم لا يصلحه "زواج متعة" وانما زواج شرعي

انتقد النائب السابق فتحي يكن استمرار "حال التسيب وضياع المسؤوليات وتجاذب الرئاسات"، لافتا الى ان هذا الوضع "لا يصلحه "زواج متعة" و انما زواج شرعي. وقال في تصريح امس: "كان اللبنانيون يطمحون منذ فجر الاستقلال الى قيام دولة العدالة والحرية والمساواة من خلال المؤسسات التي تضمنها دستورهم. وما حصل ان دولة المؤسسات هذه لم تتم حتى هذه اللحظة، بل ان الانكفاء الى حكم الفرد وتسلط الشخص بات اكثر وضوحا يوما بعد يوم. وفي ظل دولة الفرد يصبح لبنان مزارع للافراد، وفي غياب دولة المؤسسات يحل الصراع والتجاذب بين مراكز القوى ومواقع القرار. وفي ظل غياب نظام رئاسي عادل بعيد عن الطائفية والمذهبية، تحل بدعة "الترويكا"، وتضيع المسؤولية، بل يضيع لبنان. لا بد من اعادة النظر في كل شيء لان الخلل عصف بكل شيء(...). ان لبنان لا يمكن ان يستمر في حال التسيب [illegible]

ندوة واحتفال بحجر اساس لمكتبة في الذكرى الثالثة لباسل الاسد

في الذكرى الثالثة لرحيل الرائد الركن باسل الاسد وبدعوة من "جمعية التعاون الاجتماعية الخيرية" رعى امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلا بوزير الدولة غازي سيف الدين حفل وضع حجر اساس لـ"مركز باسل الاسد التربوي الثقافي" في الجبيلات – جب جنين.

وفي المناسبة اقيم احتفال خطابي في المركز الاسلامي في جب جنين حضره الرئيس حسين الحسيني والوزير فوزي حبيش والنواب اسماعيل سكرية، هنري شديد وعبدالرحيم مراد وفاعليات.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني وتحدث ماجد منصور باسم الجمعية، ثم قائمقام البقاع الغربي ماتع المقداد، والقى الوزير حبيش كلمة اشاد فيها بمبادرة اقامة المركز وبمزايا صاحب الذكرى والعلاقات اللبنانية – السورية. وقال: "اننا من ارض البقاع، وفي هذه المناسبة العلمية والوطنية معا، نؤكد التلاحم الجماهيري المصيري بين جميع فئات المواطنين. وان لبنان، بجناحيه المسيحي والمسلم، يدرك ان وحدته هي ضمان لسوريا، كما ان الوحدة الوطنية في سوريا الشقيقة هي ضمان للبنان العربي الرائد والذائد ببسالة عن لغة العرب، وحقوقهم ومصيرهم اينما كانوا وعلى امتداد جغرافيا الوطن العربي الكبير (...)".. واعلن استعداد وزارته دعم المكتبة الموعودة، "كي تكون احد المنابر العلمية البارزة في ارض البقاع".

ثم تحدث الوزير سيف الدين عن تأثير رحيل باسل الاسد في سوريا ولبنان وتطرق الى الاوضاع الراهنة، ومما قال: "اذا كان السلام الشامل والعادل خيار لبنان وسوريا، فان اسرائيل بممارساتها العدوانية على الجنوب اللبناني المقاوم والبقاع الغربي الصامد وتهديدها الدائم لسوريا تؤكد حقائق لا لبس فيها ابرزها رفضها السلام العادل والشامل، فهي تريد استسلام كل العرب لمشيئتها ولنزعتها التوسعية، وهي طامعة بالامة العربية، كيانا حاضرا ومستقبلا، ولم تحدد مساحة دولتها التوراتية وتسعى في استمرار الى مزيد من التوسع على حساب الحق العربي.

وان اسرائيل رفضت، وترفض في استمرار، الامتثال لقرارات الشرعية الدولية وتنكر الاسس التي انطلقت منها عملية السلام، وهي الارض مقابل السلام. انها تريد معاودة المفاوضات بدون شروط مسبقة وتحاول تلميع صورتها وتضليل الرأي العام الدولي بادعاء انها تريد السلام، وخصوصا بعد اتفاق الخليل. واي سلام تريده اسرائيل، وهي مستمرة في عدوانها وتهديداتها ومستمرة في تآمرها على سوريا ولبنان؟".

وطالب الولايات المتحدة الاميركية بأن تتخذ الاجراءات الكفيلة دفع عملية السلام والزام اسرائيل الانصياع لقرارات الشرعية الدولية. واكد انه "مهما صعدت اسرائيل اعتداءاتها فستبقى المقاومة تواجه العدوان بشجاعة (...) وان اللبنانيين سيبقون الى الابد اوفياء لسوريا".

وفي الختام انتقل الجميع الى منطقة الجبيلات عند مدخل جب جنين حيث وضع سيف الدين حجر الاساس للمركز على ارض مساحتها ١٠ الاف متر مربع قدمتها بلدية جب جنين.

في المرمل

وفي الهرمل اقيمت امس ندوة فكرية في قاعة المكتبة العامة حضرها النائب مروان فارس وفاعليات من المنطقة.

النشيد الوطني افتتاحا ثم الوقوف دقيقة صمت، رحب بعد ذلك الزميل عبدالهادي محفوظ بالحضور. وتحدث وزير الزراعة شوقي فاخوري فركز على "مدرسة الرئيس حافظ الاسد في مسائل ثلاث: الاولى، في بناء دولة سوريا الحديثة. والثانية، المسألة الاقليمية حيث تبدو سوريا مفتاح السلام النهائي، وحيث يدير الرئيس الاسد بذكاء وثبات العلاقات اللبنانية [illegible]

حميد: التنبه والوحدة

اكد وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد "ان الاخطار ما زالت محدقة بهذا الوطن وبهذه الامة، رغم الارهاصات الجديدة التي تتحدث عن امكان متابعة مسار العملية التفاوضية. ولا يمكن ان نطمئن الى هذا الكلام، لان مكائد اسرائيل لن تتوقف، وهي تحاول اختراق الوطن العربي بسلام مزعوم من خلال البدع والافتراءات على الدين وتشويه القيم والمبادئ والتاريخ والتراث".

واضاف في احتفال تأبيني في زوطر الشرقية (النبطية): "ستستمر اسرائيل في مكائدها ضد لبنان وسوريا لانهما خط المواجهة الاول، لذلك علينا التنبه وتوحيد الصفوف والتكاتف كي نتمكن من العبور الى بر الامان وتجاوز الاخطار".

وديع الخازن يكرم الاعلاميين

اقام الشيخ وديع الخازن مأدبة عشاء تكريما للاعلاميين مساء السبت في مطعم "لوبريا" في الاشرفية. لبى الدعوة اليها نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وعدد من رؤساء التحرير والعاملين في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

وكانت مناسبة جرى خلالها تداول التطورات السياسية في ضوء التحركات السياسية"، ولاسيما منها الاتصالات التي يقوم بها الخازن مع قادة سياسيين وروحيين بغية تعزيز الوفاق الوطني ومسيرة السلم الاهلي".

وشكر النقيبان البعلبكي وكرم، باسم الاعلاميين، الخازن على مبادرته في تكريم العاملين، في حقل الاعلام.

قنبلة صوتية على "خيام الهناء"

قرابة الاولى بعد منتصف ليل امس القيت قنبلة صوتية على "خيام الهناء" قرب الاونيسكو وكانت مزدحمة، [illegible]

رأي
اتفاق الخليل وسلام نتنياهو

اصبح بنيامين نتنياهو ربيع ١٩٩٦ اول رئيس وزراء اسرائيلي منتخب مباشرة من الشعب. وهو مدين بفوزه هذا لرصاصات ايغال عمير الثلاث التي اودت بسلفه الاسبق اسحق رابين، ولشعارات حملته الانتخابية المتطرفة والمتعجرفة في آن واحد، ولسمعة اكتسبها بالممارسة تدعو الى التشاؤم في ما يتعلق باستراتيجيته ومفهومه الخاصين بالسلام، صاغهما في كتابيه "الامن والسلام" و"مكان بين الامم".

مع وصوله الى السلطة حبس العرب انفاسهم واستقبلوا فوزه بقلق وبرود رسختهما مع الوقت حكومة وسياسة نتنياهو التي عبرت وبشكل سافر عن رفضه اتفاقات اوسلو وتعهدات سلفيه رابين وبيريس وخروجه عن روح مؤتمر مدريد للسلام وتمسكه الحرفي بشعارات حملته الانتخابية التي توهم البعض انها آنية لا يلبث ان يبدلها او يبدل فيها بعد الوصول، ولكن "بي بي" فاجأ الجميع اذ اعتمد ولا يزال تلك الشعارات عناوين كبرى لسياسة يؤمن بها ويسعى جاهدا لوضعها موضع التنفيذ.

ساور العالم باسره واوروبا خصوصا شك وخوف على مسيرة السلام الشرق الاوسطية حولتها ممارسات نتنياهو وتصلبه الى يقين تعثرت معه مساعي السلام وبدأت بالمراوحة ان لم يكن تراجعت، تواكبها تعبئة نفسية وحملة تراشق اعلامي وتبادل اتهامات ومناورات عسكرية على الجبهة السورية – الاسرائيلية، تسخين للجبهة اللبنانية ورمي اقتراحات سياسية الافخاخ (لبنان اولا)، التهويل بالانسحاب من طرف واحد، المطالبة بقوات عربية مشتركة (مصرية – اردنية) كل هذه المواقف والتحركات حجبت السلام ورفعت امكانات المواجهة بحرب كبيرة او حروب صغيرة على اكثر من جبهة.

اما أميركياً فان استحقاق انتخابات الرئاسة الاميركية جعل اهتمام الاميركيين يقتصر على تطمين العرب ومطالبتهم باعطاء نتنياهو فرصة لاثبات نياته وخياره الاستراتيجي بالسلام – ولو على غير طريق سلفيه رابين وبيريس – من اجل كل ذلك استمرت صيانة العملية السلمية اميركيا من طريق زيارات وزير الخارجية ومبعوثه الخاص للسلام في الشرق الاوسط دنيس روس المكوكية، حتى كان اتفاق الخليل.

اتفاق الخليل

ينص اتفاق اوسلو على مبدأ الانسحاب من الخليل وتسليمها لسلطة الحكم الذاتي، اما الاتفاق المسخ الذي وقع فهو اعادة انتشار وليس انسحابا. عوض ان تسلم الخليل الى القيادة الفلسطينية، جرى تقسيمها مناطق وجزرا امنية وتستطيع اسرائيل الاستمرار بحجة الامن في السيطرة القريبة والبعيدة المدى على المدينة جغرافيا وديموغرافيا. ميز الاتفاق بصيغته النهائية بين مواطني الخليل عربا واسرائيليين ورجال الامن شرطة فلسطينية وقوات امن اسرائيلية، ان مهملت او تسليحا. فسلاح الشرطي الفلسطيني رشيش "انغرام" قصير المدى (٧٠ مترا) بينما يحتفظ المستوطن ويتنقل بكل حرية بسلاحه الفردي "ام – ١٦" بمداه الذي يقارب الف متر. ابقى الحرم الابراهيمي (وهو وقف اسلامي خاص) تحت السلطة اليهودية، مما يشكل نموذجا لما سيكون عليه وضع القدس لاحقا.

وكما نصت المذكرة الاميركية الملحقة بالاتفاق في مقابل هذا القليل الذي اعطي للفلسطينيين، على السلطة الفلسطينية ان تقدم على:

١– استكمال عملية اعادة النظر في الميثاق الوطني الفلسطيني.

٢– مكافحة الارهاب ومنع العنف (تخطيط لحرب اهلية فلسطينية)

٣– تعزيز التعاون الامني، (خدمة اهداف اسرائيل).

٤– منع التحريض والدعاية المعادية (تسويق اسرائيل لدى العرب).

٥– مكافحة منهجية فاعلة للمنظمات والبنى التحتية الارهابية وتوقيف الارهابيين ومكافحتهم (بدء الحرب الاهلية)

٦– تسليم المشتبه فيهم والمتهمين بموجب لائحة تعطى للسلطات الفلسطينية لاحقاً.

اذا كان اتفاق اوسلو الذي اعطى "غزة – اريحا – اولا" قد حول ابا عمار رئيسا ووهميا لدويلة موعودة غير مولودة، فان اتفاق الخليل جعله اداة امنية اسرائيلية، واذا اعتبر نتنياهو ان اتفاق اوسلو يجعل من المستوطنين اليهود الاربعمئة رهائن لدى اعداء في ثياب خصوم مشاريع اصدقاء، فقد جعل اتفاق الخليل من مؤلاء المستوطنين اربعمئة خاطف لمئة وعشرة الاف فلسطيني بمساعدة قوى الامن الاسرائيلية وعلى مرأى من شهود زور هم قوى الامن الفلسطينية ورضى قسري من القيادة الفلسطينية.

سلام نتنياهو

في كتبه يعتبر نتنياهو ان مساحة اسرائيل اليوم هي خمس مساحة اسرائيل الموعودة في كل من مؤتمر فرساي (١٩١٨) وسان – ريمو (١٩٢٠). وهذا كلام غير توراتي لا يأخذ ارض الميعاد في الاعتبار.

ويرفض لأسباب أمنية تصغير هذه المساحة الى ١٥ في المئة (حدود ١٩٦٧) لانها تعرض، في حال حصولها، أمن اسرائيل ومستقبلها والحركة الاستيطانية ومفهوم الصهيونية لخطر يحدد العرب الجيران الاعداء الدائمون في نظره ساعة انفجاره، مستشهدا بأن العودة الى تلك الحدود تجعل عرض اسرائيل في احدى النقاط خمسة عشر كيلومترا (تستطيع الدبابات العدوة اجتيازه في دقائق).

يعرف نتنياهو السلام مستندا الى معجم كولنز بالمفهوم الآتي:

أ – السلام كحالة أمنية سلمية تسيطر بين مجموعة اشخاص او دول ترعاهم ايديولوجيا واحدة وتربطهم مثل وقوانين واحدة واهداف وتطلعات متناغمة. وهذا لا يصح ولن يصح مهما طال الزمن بين اسرائيل والعرب، حسب زعمه.

ب – السلام كحالة تسيطر في حال عدم وجود الحرب. وهذا اقصى ما يمكن التوصل اليه مع العرب اذا توافر لاسرائيل:

١– القوة الرادعة: يرتكز نتنياهو في شرح هذه النقطة على ان اي اتفاق مع العرب هو في حكم الميت عندما يتيقنون ان في استطاعتهم الخروج عليه وهزيمة اسرائيل وبالتالي الغاؤها من الوجود.

٢– المدى الاستراتيجي الذي يسمح بالتعبئة ليمنع عنصر المفاجأة: وهنا يعتبر ان الانسحاب من سيناء ليس كالانسحاب المطلوب من الجولان والضفة، لان سيناء بعد الانسحاب هي منطقة معزولة السلاح صحراء تفصلها عن الحدود الاسرائيلية مئتا كيلومتر، يسمح هذا المدى لاسرائيل، مع تقنياتها المتطورة، برصد اي تحرك مصري عدائي ممكن وتعبئة قواتها، وتاليا تمنع اي مفاجأة غير محسوبة وتؤمن التصدي لأي هجوم على حين غرة.

٣– ان الانسحاب من الضفة الغربية يجعل جبالها مسيطرة على سهول اسرائيل وبالتالي يجعل الجيش الاسرائيلي معوّراً في حال دعوة الاحتياط ان في الزمان او في المكان.

٤– وما يصح على جبال الضفة الغربية يصح على الجولان في نظره. اذ يعتبر ان مقولة تطور التقنيات بما فيها الردع النووي والاستطلاع بواسطة الاقمار الاصطناعية لمنع المفاجآت العسكرية عن اسرائيل، مرفوضة، لان كل الحروب، نووية او كلاسيكية، تنتهي على الارض وبالتفوق الجوي وبواسطة الانسان والفضل الحروب هي تلك التي تربحها من دون ان تخوضها. ويقاؤه في هذه النقاط يغنيه، كما يظن، عن حروب ومغامرات، لانها تحرم اخصامه او جيرانه العرب امكان التفكير في حرب رابحة ضد اسرائيل.

اما الكلام والتسويق للسلام على انه ينقذ اسرائيل وجيرانها من سباق التسلح والخسائر المادية والبشرية، فان نتنياهو يعتبر ان خلافات العرب الداخلية مستمرة بوجود اسرائيل وعدمه، حصدت وتحصد مئات المرات اكثر من الخسائر الاسرائيلية العربية المشتركة في كل حروبهم، مستشهدا بالحرب الجزائرية (مليون قتيل) اللبنانية (١٥٠ الف قتيل) اليمنية – المصرية (٥٠٠ الف قتيل) الكويتية – العراقية (١٠٠ الف قتيل) العراقية – الايرانية (مليون قتيل) الخ...

٥– اضافة الى ما تقدم، يعتبر نتنياهو ان الاهم من ذلك وقبله ان مشكلة المياه الموجودة والمنتظر ان تتفاقم في المستقبل في الشرق الاوسط تشكل عنصرا مهما في استراتيجيا اسرائيل التي تعتمد على ٦٠ في المئة من حاجتها للمياه على المصادر المتوافرة في كل من الضفة الغربية والجولان. واسرائيل غير مستعدة قطعا لن تسلّم شريانها الحيوي هذا بسلام او بلا سلام للفلسطينيين او السوريين او غيرهم، فضلا عن ان نتنياهو لا يثق بامكان استمرار تدفق المياه العربية على اسرائيل بعد اتفاق سلام قابل للتغيير في اي لحظة يتغير فيها ميزان القوى العسكرية (لمصلحة العرب).

رابحون وخاسرون

١– الرابحون: أ– نتنياهو جمّل صورته في الداخل الاسرائيلي والعربي والعالم (لخذ من دون ان يعطي) والدليل انه نجح في جلب "العمل" الى صف سياسته بنسبة كبيرة دفعت بحزب "العمل" الى انقاذ حكومة "الليكود" من السقوط في الكنيست. اما في الخارج فالشهادات والاطراء بهذه الخطوة اكسبته هالة رجل الامن والسلام في آن واحد.

ب – دنيس روس الذي اثبت مثابرة وجلدا وجدارة في ادارة التفاوض والذي انقذ اكثر من مرة وفي اللحظات الاخيرة الاتفاق من انهيار كاد ان يؤدي في كل مرة الى فتح النار ووقف الرعاية الاميركية للمفاوضات، اعتبر، وعلى لسان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاختصاصي الماهر، محتفظا بوظيفته ومستقبله في الادارة الجديدة، ولم تجد اولبرايت اللماعة – ترجمة اسمها حرفيا – حرجا في الاعتراف بان زيارتها للمنطقة ورعايتها للمفاوضات انما تتوقف على نصيحة "دنيس" (تودنا) الشخصية.

ملاحظة: غريب امر الادارة الاميركية. كل الناجحين من مبعوثيها للسلام المفترض ان يكون عربيا – اسرائيليا وليس اسرائيليا على العرب كما هو الحال، كلهم يهود، من كيسينجر الى روس.

ج – الادارة الاميركية: على ابواب تسلمه الولاية الثانية اعطى اتفاق الخليل الرئيس كلينتون انجازا على جبهة السلام الشرق الاوسطي الذي ظن الجميع انه يأتي في آخر سلم الاولويات، اتبعه الرئيس الاميركي في مؤتمره الصحافي الاول الذي عقده في الولاية الجديدة بدعوة اسرائيل وسوريا الى اكمال السير بالسلام الذي يبقى من دونهما ناقصا وبلا معنى.

د – الملك حسين: تحركه بين طرفي التفاوض في الخليل في اللحظات الاخيرة وحضوره المادي والمعنوي جعلا امكان الاتفاق واردا وبالتالي حاصلا، ورغم اشادة الطرفين بتحركه "المثمر"، فان تحرك الملك ناتج من قوة دفع ذاتية تقوم على خشيته المستمرة والحقيقية من ان الاردن سيكون في النهاية، مع ما يعطى من ارض صغيرةمن الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وقع اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين عليها، سيكون في شكل او آخر فيديرالية او كونفيديرالية، مملكة او مملكة متحدة، اي الحل النهائي للقضية الفلسطينية، اذ لا مكان في التاريخ والجغرافيا لفلسطين واسرائيل في آن واحد. وهذا رأي نتنياهو وان لم يجاهر به اليوم. وهذا ما عمل ويعمل عليه شارون وجاهر به لاكثر من مرة. وما تمسك نتنياهو بثوابته او بلاءاته الاربع: لا للدولة الفلسطينية، لا لتقسيم القدس، لا للانسحاب من الضفة، لا للانسحاب من الجولان حتى بعد اتفاق الخليل – سوى دليل على كون خوف الملك حسين في محله. فالملك اخر ويؤخر الاستحقاق المقبل عاجلا ام اجلا كالقضاء والقدر.

٢– الخاسرون:

أ– ابو عمار: في اتفاق الخليل كل ما استطاع ابو عمار فعله هو الهروب الى الامام لان خياراته اصبحت قليلة وضيقة تراوح بين الرضوخ مع حفظ ماء الوجه او مصادرة ما لديه. فهو اسير لهذا المعطى.

ب – الشعب الفلسطيني في الخليل: الحقيقة التي اعطاها له الاتفاق اصغر بكثير من حلمه بالاستقلال، فقد تحول رهينة تتجاذبها جهات ثلاث: مستوطنون يهود، رجال امن اسرائيليون وشرطة فلسطينية.

ج – مبادئ مؤتمر مدريد وعصبها الاساسي "الارض في مقابل السلام". فلا السلام اتى ولا الارض أعيدت.

د – العرب المؤمنون بالسلام العادل والشامل: كان اتفاق الخليل صدمة لكل العرب المؤمنين بهذا المفهوم للسلام لانه لم يكن عادلا البتة انما جاء صورة عن مفهوم نتنياهو للسلام.

اذا كان يقال "ان المكتوب يقرأ من عنوانه" فان نتنياهو مكتوب بعنوانين: الاول ما قبل الخليل نسفا لمشاريع السلام والاخر ما بعد الخليل محيكاً لسلام مسخ على طريقته.

وللمراهنين على سلام مشرّف يبدأ او يأتي في حده الاقصى مع انتهاء فترة ولاية نتنياهو سنة ٢٠٠٠، نقول عليكم الانتظار الفي سنة.

عدنان شعبان

"حزب الله": المقاومة محور الاهتمام بلبنان

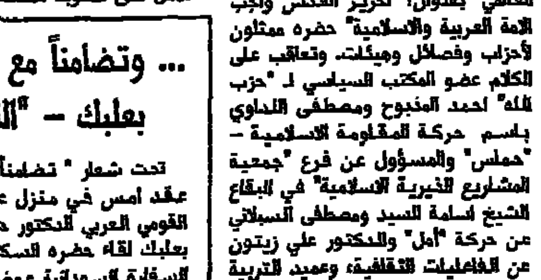
رأى رئيس المكتب السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد ان "المقاومة اليوم تشكل محور الاهتمام العالمي بلبنان ولولاها لم يكن احد ليسمع بهذا البلد كما يسمع اليوم"، واعتبر "ان قيمة لبنان في العالم تكمن في انساته الذي يمتلك ارادة ترفض الخضوع، مما اوجد مشكلة لاسرائيل واميركا في منطقة الشرق الاوسط".

وقال في احتفال اقامته "المقاومة الاسلامية" في ذكرى المقاومين محمد عباس وعلي خليل ويوسف فقيه في بلدة بازوريه (صور) ان "تقرير المصير وتحقيق الحرية والكرامة وكف ايدي المعتدين عن العبث بالشؤون الداخلية والامن هي اهداف لا تتحقق من دون تضحيات، ولن تستمر في الامة من دون حراس يسهرون على صون هذه الاهداف".

بعلبك: لقاء تحضيري لـ"يوم القدس"

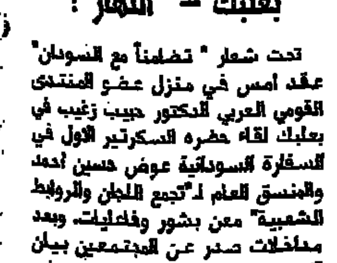
بعلبك – "النهار":

بدعوة من "حزب الله" عقد امس في "مركز الامام الخميني الثقافي" في بعلبك لقاء تحضيري لـ "يوم القدس العالمي" بعنوان: "تحرير القدس واجب الامة العربية والاسلامية" حضره ممثلون لأحزاب وفصائل وهيئات. وتعاقب على الكلام عضو المكتب السياسي لـ "حزب الله" احمد المذبوح ومصطفى اللداوي باسم حركة المقاومة الاسلامية – "حماس" والمسؤول عن فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في البقاع الشيخ اسامة السيد ومصطفى السبلاني عن حركة "أمل" والدكتور علي زيتون عن الفاعليات الثقافية، وعميد التربية في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي الطفيلي ورئيس الاتحاد العمالي في البقاع جهاد المعلم وعلي الطفيلي باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ونمر قدورة باسم الفصائل الفلسطينية. وصدر عن المجتمعين بيان اكدوا فيه "ان قضية القدس ستبقى قضية الصراع المركزية رغم تخاذل المتخاذلين وتآمر المستسلمين المساومين"، وشددوا على "ان خيارنا الوحيد لاسترداد القدس وكل فلسطين هو خيار الجهاد والكفاح المسلح"، ولفتوا الى "ان المقاومة في لبنان والانتفاضة في فلسطين هما بقية الامل لدى شعوبنا المستضعفة".



... وتضامناً مع السودان
بعلبك – "النهار":

تحت شعار " تضامناً مع السودان" عقد امس في منزل عضو المنتدى القومي العربي الدكتور حبيب زغيب في بعلبك لقاء حضره السكرتير الاول في السفارة السودانية عوض حسين احمد والمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور وفاعليات. وبعد مداخلات صدر عن المجتمعين بيان "ابدى قلقهم حيال ما يجري في السودان لاسيما لجهة ارتباطه بالمخطط الصهيوني القديم – الجديد الرامي الى السيطرة على البحر الاحمر والقرن الافريقي وعلى منابع نهر النيل بما يهدد الأمن القومي العربي عموما وامن وادي النيل خصوصا".



JOINT ANNOUNCEMENT
إعلان مشترك

Pizzaland



THE JASSIM AL-WAZZAN SONS COMPANY OF KUWAIT IS THE OWNER OF THE PIZZALAND & BELLA PASTA RESTAURANT BRANDS IN THE GCC COUNTRIES, EGYPT, SYRIA & LEBANON, HAVING ACQUIRED THE TRADE NAMES & TRADE MARKS FROM BRIGHTREASONS GROUP OF COMPANIES.

شركة أولاد جاسم الوزان – الكويت هي المالك للعلامة التجارية لمطاعم PIZZALAND & BELLA PASTA في دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا ولبنان بناء على شرائها الأسم والعلامة التجارية لهذه المطاعم من مجموعة شركات (برايت ريزونز)

We take this opportunity to invite you to our stand #13 at the International Franchising & Entrepreneur Exhibition to be held between March 4 - 6, 1997 at the Royal Abjar Hotel, Dubai.

نتشرف بدعوتكم لحضور القسم الخاص بنا في معرض الامتيازات المقام في الفترة ما بين ٤ مارس – ٦ مارس ١٩٩٧ وذلك في فندق ابجار الملكي بدبي



ALWAZZAN الوزان

P.O.Box 5344, Dubai, U.A.E. Fax No. 00-9714-238561

ص.ب: ٥٣٤٤ دبي الامارات العربية المتحدة . فاكس : ٠٠٩٧١٤٢٣٨٥٦١

This advertisement appears as a matter of record only

هذا الاعلان للعلم فقط

أين أصبحت مستوعبات النفايات الالمانية؟
صندوق التضامن الالماني يسترجعها قريباً


خلال الكشف على احد المستوعبات الالمانية. (من الارشيف)

أين أصبحت قضية مستوعبات النفايات الصناعية الالمانية الجاثمة على ارض مرفأ بيروت منذ شهر تموز الماضي؟

سؤال أجاب عنه مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في بيروت متوقعاً "أن يعلن "صندوق التضامن الالماني لاسترجاع النفايات" قريباً خطة لتمويل اعادة النفايات الالمانية المصدرة الى لبنان". والصندوق انشئ حديثاً بتمويل من القطاع الصناعي الالماني لمعالجة مشكلة النفايات الصناعية المصدرة الى الخارج في طريقة غير قانونية.

وأكد ان اموال الصندوق ستستعمل "وللمرة الاولى منذ تأسيسه في انجاز العملية اللبنانية التي يجري التحضير لها في شكل جدي، وقد عقد اجتماع مطول لهذه الغاية نهار الجمعة الماضي بين مسؤولي الصندوق ومدير حملة النفايات السامة في "غرين بيس" المانيا اندرياس برن، للبحث في تفاصيل العملية وسبل انجازها". واضاف: "سيتم ذلك عاجلاً ام آجلاً لأن التشريع الالماني يلزم شركة (Freidberg Und Eggers Entsorgung) الالمانية، ومركزها ولاية بادن – فورتمبرغ، استرجاع نفاياتها المصدرة الى لبنان. وتهتم وزارة البيئة الالمانية في بادن بانجاز هذه المهمة، لأن معالجة النفايات في المانيا هي الخيار الوحيد للتخلص منها بحسب المادة الثالثة من القانون الالماني المتعلق بتجارة النفايات، الى جانب خيار آخر يقضي بمعالجتها في دولة اخرى من الاتحاد الاوروبي".

ولم يستبعد المكتب "أن يجري التخلص من النفايات خارج دول الاتحاد الاوروبي، وقد يعتمد هذا الخيار اذا استحالت معالجة شحنة النفايات الى لبنان". لكنه اكد "أن "غرين بيس" ترفض هذا الامر تماماً وستتصدى له لأن امكانات اوروبا التقنية تتيح لها التعامل مع النفايات الصناعية المعقدة في طريقة علمية تحفظ سلامة البيئة وصحة الانسان". وتوقع ان يتجاوب "صندوق التضامن الالماني" ويصدر قراراً خلال الايام المقبلة باسترجاع المستوعبات من مرفأ بيروت.

وشدد على "ضرورة ان يوقع لبنان بروتوكول برشلونة المتعلق بتجارة النفايات (أزمير – تركيا خلال العام الماضي)، وتعديلات "اتفاقية بال" التي تحظر تجارة النفايات لحماية لبنان من مافيا تجارة الموت وانزال اقسى العقوبات بهم".

اما السؤال الاخير فهو متى تعمد وزارة البيئة اللبنانية الى معالجة مشكلة مستوعبات النفايات الالمانية للتخلص منها مرة واحدة وفي شكل نهائي، علماً ان موقف الوزير اكرم شهيب واضح لمطالبة المانيا باسترجاع نفاياتها الكيميائية من دون استثناء؟

ب.ع.

ريشة شباط الساحرة

اشكال من صنع الصقيع بريشة شباط.

شلال صلت جليده.

مطلع شباط كان لوحات على الطبيعة رسمها الجليد والصقيع القاسي الذي لف منطقة الشوف فتشكلت على الطرق طبقة جليد تسببت بالحذر وخطر الانزلاق، وخصوصاً في الاماكن التي لا تصلها الشمس وجه الليل، وغطى كالملح الاعشاب والحقول.

وريشة الجليد رسمت لوحات عابقة بالجمال واللون والدهشة على صخب الطبيعة، وتحولت قطرات المياه المنهمرة عبر السواقي اشكالاً ورسوماً جميلة وحروفاً ... منحوتة (ناصيف ناصيف)

وشلالاً لشعر الطبيعة الساحرة، وتدلت مسلات وضاءة لامعة تحت شمس شباط فكتبت بطريقة عبارات ومقاطع. ونسجت منمنمات وزخرفت مرايا انعكست الوانها معارض لوحات كلاسيكية وتجريبية وتشكيلية كانت تنقل ابوابها تدريجاً مع لمسات الشمس والريح المتغلغل في اوائل شباط بدون قيد او رابط فتعرض لوحات ورسوماً من نسيج بلون آخر.

ناصيف ناصيف

نقيب المحررين: مقاومة الصحافيين التطبيع مع اسرائيل

اعلن نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم "ضرورة التصدي لتحركات مشبوهة يقوم بها ما يسمى "التحالف الشعبي العربي الاسرائيلي من اجل السلام" الذي أعلن في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن يوم ٣٠ كانون الثاني، وشارك فيه بعض المثقفين والصحافيين العرب كأفراد جنباً الى جنب مع اسرائيليين من اتجاهات سياسية مختلفة، الامر الذي يلقى استنكار كل القوى النقابية والديموقراطية والشعبية في الوطن العربي".

وقال كرم: "ان اتحاد الصحافيين العرب يدعو الى عدم التورط في محاولات التطبيع مع اسرائيل وعدم كسر مبادئ المقاطعة العربية حتى يتم السلام العادل والشامل".

نقيب محامي طرابلس: نعاني فساداً وضموراً للحريات

طرابلس – "النهار":

حاضر يوم السبت نقيب المحامين في طرابلس جورج طوق في مقر النقابة، في اطار محاضرات التدرج للمحامين الجدد. وركز في محاضرته على اربعة اقسام هي: كبرياء المحامي، المحامي علماً وخلقاً، منهجية النقابة في العمل حاضراً ومستقبلاً، معاناة المحامي.

وفي القسم الاخير قال:

"١ – نعاني تدخل رجال السياسة واصحاب النفوذ والسماسرة في السرايات ولا يمكن وضع حد لهم الا بتحصين القضاء وجعله سلطة مستقلة بكل ما للكلمة من معنى.

٢ – نعاني تدفق طالبي الانتساب وكثرة العدد وسوق العمل لا يستوعب هذا العدد. وقد جاء تقرير مصرف لبنان ان محافظة الشمال هي اقل انتاجية من بقية المحافظات. وعلينا ان نرفع الصوت عالياً ونحض جميع ذوي الشأن للمطالبة بتعزيز كل المرافق العامة والحيوية وتطويرها في الشمال.

٣ – نعاني النقص في القضاة والموظفين والتأخير في فصل الدعاوى.

٤ – نعاني الفساد المستشري في كل الادارات الرسمية.

٥ – نعاني عدم تسهيل مهمة المحامي في الدوائر الرسمية رغم التعاميم المعطاة.

٦ – نعاني حال ضمور للديموقراطية وللحريات العامة وغياب دولة المؤسسات.

٧ – نعاني لعبة السلطة والمال، وخير دليل على ذلك ان مجلس النواب الحالي بغالبيته من اصحاب الملايين ورجال الاعمال".

الجيش يوقف متهمين بسرقات

عممت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي: "على اثر ورود معلومات عن سرقة محل تجاري في بلدة كفرنبيلن – كسروان وفرار الفاعلين في اتجاه منطقة المتن، اتخذت وحدات الجيش تدابير ادت الى القبض على السارقين وهم عاطف ابرهيم كسر وعلي محمد طفيلي وحيدر عباس دندش.

كذلك قبضت على عصابة لسرقة السيارات مؤلفة من السوريين منهل محمد السرعيني واحمد الديات ولمين محمد الحسين. وسلم الموقوفون الى القضاء المختص ولا يزال التحقيق جارياً".

خطة التلقيح ضد الشلل شمالاً

طرابلس – "النهار":

دعا رئيس اللجنة الصحية في الشمال الدكتور محمد غمراوي الى حضور الاجتماع العام للمراكز الصحية والمستوصفات في قضاءي طرابلس والضنية – المنية في العاشرة قبل ظهر اليوم في مقر نقابة الاطباء في الشمال، لبحث خطة الايام الوطنية للتلقيح ضد الشلل في اطار التعاون بين وزارة الصحة العامة ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسف).

ويعرض المجتمعون نتائج التلقيح في القضاءين، اضافة الى خطة الايام الوطنية للتلقيح ضد الشلل المقررة من ١٥ شباط الجاري الى ٢٠ منه في المرحلة الاولى، ومن ٢٢ آذار المقبل الى ٢٧ منه في المرحلة الثانية.

الطقس متقلب بين مطر وثلوج

يتطور الطقس حتى مساء اليوم مع تطور الرياح التي ستكون، وفقاً لمعلومات الارصاد الجوية، جنوبية – غربية معتدلة، بعدما كانت في الـ٢٤ الساعة الاخيرة شمالية، مما ادى الى انحسار المطر وتحول الطقس الى شديد البرودة وتجلد المياه والقشرة الثلجية التي غطت معظم القمم اللبنانية.

وقد يعم المطر معظم المناطق اللبنانية ترافقه عواصف رعدية متفرقة واحتمال تساقط الثلج على ارتفاع الف متر فما فوق.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٥ درجات الى ١٤ درجة، وعلى علو الف متر من صفر الى ٧، وفي البقاع من ٤ الى ٨.

وفي تقارير لقوى الامن الداخلي ان الطرق كانت امس سالكة، ولكن معظمها يحتاج الى حذر بسبب الجليد، وهكذا ستكون اليوم ما لم يهطل المطر غزيراً ويسيل الجليد.

تفجر الينابيع لا يزال ينتظر طقساً ربيعياً مستمراً يؤدي الى انتظام في حال الطقس، ولا بوادر حتى الآن الى ذلك.

صاروخا "كاتيوشا" على اطراف كفرفالوس
طيران فوق الجنوب والبقاع الغربي

كثف الطيران الاسرائيلي امس طلعاته في أجواء الجنوب والبقاع الغربي.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت السبت، صباحاً ومساء، تلال اقليم التفاح.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف بلدتي برعشيت وعيتا الجبل ومحلتي خلة السوق وجبل الزعتر، تعرضت في التاسعة والنصف صباح السبت لقصف مدفعي رافقه تمشيط برشاشات ثقيلة، استمر زهاء ساعة.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان صاروخي "كاتيوشا" سقطا فجر السبت في محيط موقع كفرفالوس.

كذلك انفجرت عبوة ناسفة قرابة التاسعة والدقيقة الـ١٠ صباح اليوم نفسه قرب معبر بيت ياحون، في اثناء قيام دورية راجلة لـ"الجنوبي" بعملية تمشيط في المكان.

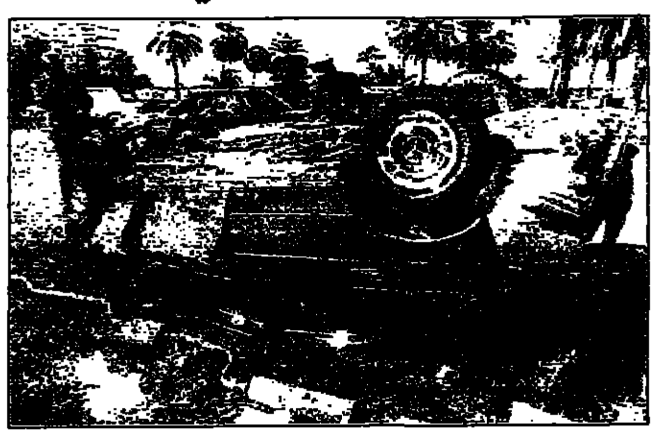
في القدس (و ص ف) افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان صواريخ "كاتيوشا" سقطت السبت في منطقة جزين، من دون ان تسفر عن اصابات او اضرار. وسقطت الصواريخ، التي لم يحدد عددها، قرب قاعدة لـ"جيش لبنان الجنوبي".

عائلة الكرمي: اوقف ٣ اسابيع في سوريا

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من عمان، عن مصدر في عائلة المدير المالي لفندق "ماريوت" في بيروت الاردني من اصل فلسطيني ضرار الكرمي، انه اعتقل ثلاثة اسابيع في سوريا بعدما اوقفته المخابرات السورية مطلع كانون الثاني في بيروت.

واضاف المصدر ان الكرمي (٣٩ عاماً) الذي افرج عنه في ٢٦ كانون الثاني، وصل الى عمان يوم السبت برفقة زوجته واطفاله الاربعة قادمين من بيروت. وتابع: "لقد خطف في الثالث من كانون الثاني بينما كان في فندق ماريوت في بيروت. واقتيد بالقوة في سيارة رانج روفر الى سوريا حيث ظل معتقلاً حتى الافراج عنه".

٤ جرحى باصطدام في خلدة


"المرسيدس" مقلوبة على اوتوستراد خلدة. (رمزي م. مخرقية)


سيارة "داتسن ستايشن" تربض على جدار اوتوستراد الجناح. (علي حسن)

خلدة – "النهار":

ادى اصطدام بين سيارتي "مرسيدس" على اوتوستراد خلدة ظهر يوم السبت الى سقوط اربعة جرحى.

وفي المعلومات ان سيارة "مرسيدس" يقودها زياد عبدالملك رقمها ٩٧٣٤٧٦، اجتاحت القاطع وسط الاوتوستراد بسرعة هائلة، بعدما انحرفت عن مسارها، وصدمت سيارة "مرسيدس" رقمها ١٠٥٢٢٩٣ التي يقودها ابرهيم صفاوي ومعه رلى وزينب صفاوي فجرح الجميع وتحطمت السيارة. ودارت السيارة الصادمة دورات عدة قبل ان تستقر على سقفها محطمة.

ويعتقد عناصر مفرزة السير التي عاينت الحادث ان شاحنة ضخمة قد تكون صدمت سيارة عبدالملك وفرت مما ادى الى قذفها الى الجهة الاخرى. وتسبب الحادث بازدحام السير.

● انحرفت سيارة "داتسن ستايشن" مساء امس على اوتوستراد الجناح قرب فندق "ماريوت" وتوقفت فوق جدار الحماية ونجا سائقها.

رصاصة أم

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي التقرير الآتي:

"في ١٩٩٧/١/٣١ وفي بلدة كيفون، قضاء عاليه، حضرت المدعوة مريم عبد العزيز برجاوي (٢٩ عاماً) الى منزل ذويها لاخذ امتعتها ومستندات خاصة بها على اثر طلاقها من زوجها كمال حايك (مجهول بقية الهوية) للمرة الثالثة، فحصل خلاف بينها وبين والدتها زينب فياض برجاوي (٥٩ عاماً) فشهرت مريم برجاوي بندقية كلاشنيكوف غير مرخصة عائدة الى الدهما، ولدى محاولة والدتها انتزاع البندقية منها انطلقت سبعة عيارات نارية اصابت مريم برجاوي في صدرها وادت الى مقتلها على الفور.

بناء على اشارة المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان ريمون عويدات تم تكليف قاضي تحقيق جبل لبنان عوني رمضان الذي حضر وتولى التحقيق، وقد اوقف نتيجة التحقيق صهر القتيلة الشيخ نجيب صالح صالح (٣٣ عاماً) ووالدتها زينب برجاوي وضبط السلاح المستعمل مع ثلاث وعشرين طلقة صالحة للاستعمال وسلمت الجثة الى ذويها بناء على اشارة المحامي العام الاستئنافي".

جهاد احمد جبريل قد يخلف والده

ترددت معلومات عن احتمال تولي جهاد احمد جبريل المسؤولية المباشرة عن "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" وذلك بسبب الحال الصحية المتردية لامينها العام احمد جبريل.

محاولة انتحار سجينة قفزاً من نافذة احد المستشفيات

اوردت معلومات امنية ان السجينة النمسوية ايرنا ماير، وهي في العقد السادس، حاولت الانتحار برمي نفسها من نافذة احد المستشفيات.

وكانت ايرنا ماير تمضي عقوبة في سجن النساء في بعبدا بتهمة محاولة قتل والدة خطيبها عندما نقلت الى احد المستشفيات بداعي المرض. ولكن قبل ايام حاولت الانتحار برمي نفسها من النافذة.

وبعد معالجتها، افادت انها حاولت الانتحار يأساً من الحياة.

قتيل في الصرفند بمحاولة سرقة

صيدا – "النهار":

تواصل الاجهزة الامنية تحقيقاتها في مقتل المواطن محمد علي خليفة (٧٠ عاماً) داخل منزله في الصرفند (الزهراني) بواسطة عصا وآلة حادة.

واظهرت التحقيقات الاولية ان الجاني أو الجناة دخلوا منزل المغدور بقصد السرقة، غير انه تصدى لهم فاجهزوا عليه. ونقلت جثته الى مستشفى علاء الدين في الصرفند.

"رويتر": ١٦ قتيلاً في كانون الثاني بينهم ٤ اسرائيليين

احصت وكالة "رويتر" ١٦ قتيلاً سقطوا في كانون الثاني الماضي في اعمال عنف في لبنان، بينهم عشرة في الجنوب منهم ٤ جنود اسرائيليين.

وبحسب مصادر امنية والمقاومة ومستشفيات، فقد شهد كانون الثاني الماضي مقتل ١٦ شخصاً بينهم عشرة في الجنوب في الصراع الدائر بين المقاومين والقوات الاسرائيلية المحتلة والمتحالفين معها من جانب، او في الصراع الفلسطيني – الفلسطيني من جانب آخر.

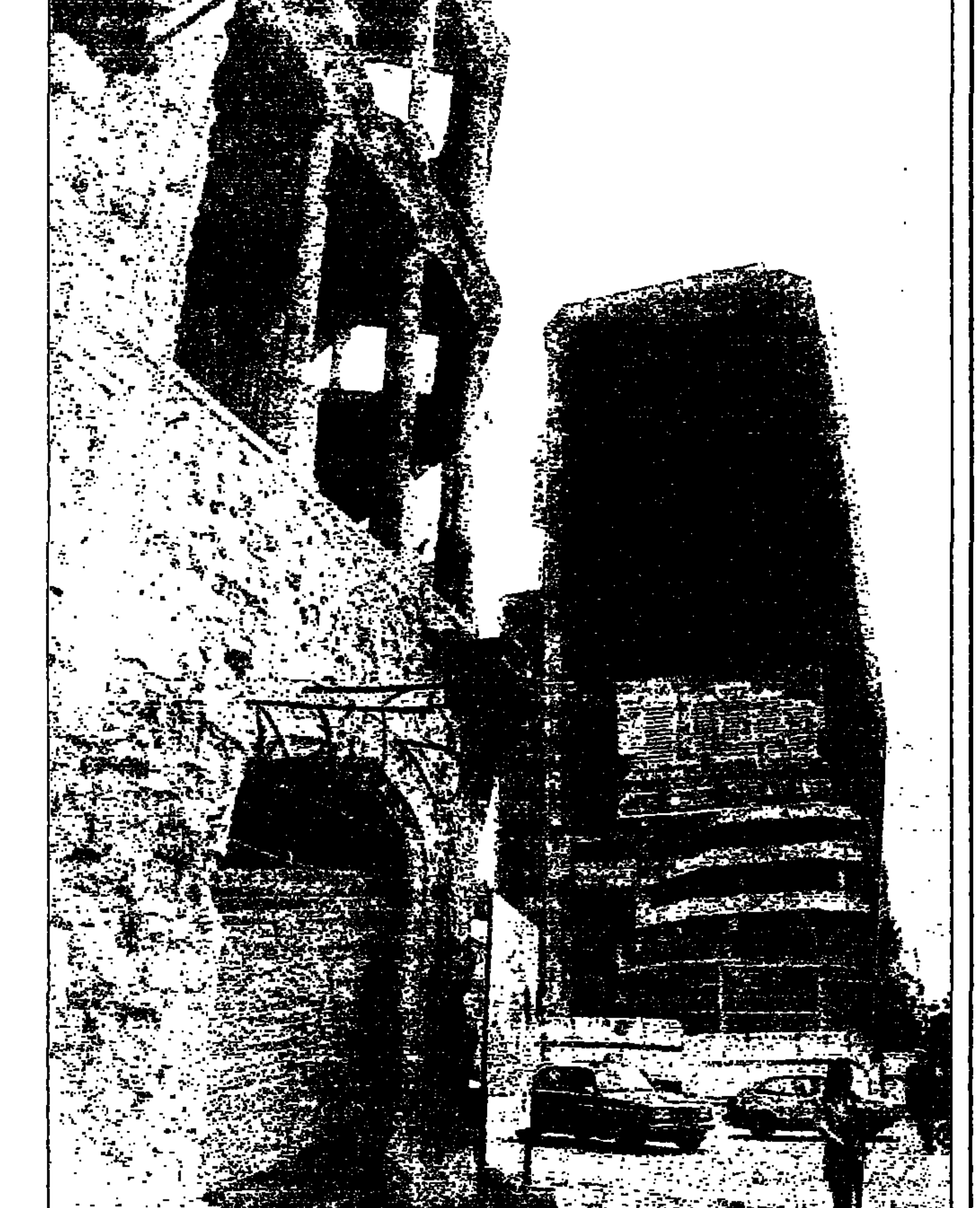
فعلى صعيد مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، قتل المقاومون الشهر الماضي اربعة جنود اسرائيليين ثلاثة منهم بأيدي مقاومي "حزب الله" والرابع على يد حركة "امل". وقتلت القوات الاسرائيلية الشهر الماضي ايضاً ثلاثة مقاومين من حركة "امل".

وعلى صعيد قتلى الجنوب فقد اغتيل خلال الشهر نفسه ثلاثة فلسطينيين على ايدي ملثمين في مخيم عين الحلوة.

اما بقية القتلى وعددهم ستة فقد قتلوا في جرائم عادية في مناطق لبنانية مختلفة.

هندسته المعمارية تستحق التفاتة انقاذ
مبنى نقولا بركات في السوديكو مهدد بالانهيار

مبنى آل بركات في السوديكو. (ابرهيم الطويل)


حالة وتراث. (علي حسن)

على طرف السوديكو مبنى يستلفت، مالت اعمدته تحمله رغم الوف الرصاص والقنابل التي انهمرت عليه في الليالي السود ونخرت جدرانه وخربت معالمه الهندسية من الجهات الاربع.

انه من الابنية القليلة الشاهدة على الحرب وجنونه بعدما دمرت بيروت وحولت مبانيها لحلبة للقتل والتهجير الجماعي.

يعرف المبنى باسم "بناية نقولا بركات"، قطنه عائلات عديدة واستضاف اطباء ومحامين ورجال اعمال. اما بقايا الاثاث فيرقد بعضها في الزوايا وترسم عليه بصمات المقاتلين وشعاراتهم التي استشهدوا وناضلوا في سبيلها!

اما الدرج فدمره القنابل والتهمت النيران احجاره.

بعد رحيل صاحب المبنى، انتقلت الملكية الى ورثته فيكتور، خليل وماغي.

زوج ماغي، المحامي جورج فارس روى "ان المبنى من ٤ طبقات، اشرف على بناء الطبقتين الاولى والثانية احد اشهر مهندسي بيروت يوسف افتيموس عام ١٩٤٠، اما الثالثة والرابعة فشيدهما المهندس فؤاد قزح عام ١٩٣٢".

قال: "ان المبنى مصنف ضمن مجموعة المباني الاثرية في العاصمة واعمدته قديمة وغير متماسكة بفعل المياه المتجمعة في داخلها، وهو يشكل خطراً وربما بين الالغام ما زال مطموراً في رحابه لافتاً الى "ان ترميمه صعب لهذه الاسباب، وقد عرض علينا احد رجال الاعمال شراءه او تدميره واقامة مشروع جديد مكانه، ونحن الورثة حتى اليوم لم نأخذ القرار النهائي".

... الا يستحق هذا المبنى التفاتة من الدولة والغيارى على البيوت القديمة، فيضم الى مجموعة المباني المصنفة اثرياً ليبقى شاهداً وعبرة لمن يشهد ويعتبر!

من رسائل القراء

شهر التسوق

يراهن المسؤولون على شهر التسوق لكسر جمود حركة السوق المشلولة. فالتجربة الاماراتية حفزت المسؤولين على القيام بتجربة مماثلة. ودبي ليست أبرع منا ولنا في التجارة ما لنا، وجذور ترقى الى خمسة آلاف عام.

التجربة الاماراتية حققت نجاحات حين غصت بالوافدين للتسوق، وغالبيتهم من دول مجاورة ومن خارج المنطقة. ومن أهم اسباب نجاح التجربة الاماراتية الدخل المرتفع لشعوب بلدان الخليج والوافدين والتظاهرة الاعلامية الضخمة التي مهدت للحدث ورافقته. لقد تم تحويل دبي سوقاً حرة، واعفي الشارون من الضريبة، مع خفض اكلاف الاقامة وجوائز تشجيعية مغرية كحافز على مزيد من التسوق.

يبقى للتجربة الاماراتية خصوصيتها ولا مجال للمقارنة، وان كان ثمة شبه في التوجه الاقتصادي بين لبنان والامارات. الا ان لكل بلد ظروفه الاقتصادية. فالمواطن اللبناني يقل دخله بما لا يقاس عن دخل الاماراتي، ولبنان لا يزال يعاني من مخلفات الحرب وانعكاس النزف الدائم في الجنوب على اوضاعه الاقتصادية، والشح في الموارد، وفتح باب الاستيراد، ثم كيف نوفق بين الدعوة الى شهر التسوق وما يدعو اليه وزير الشؤون المالية السنيورة بالحد من الانفاق وشد الاحزمة.

ان شهر التسوق شباط لن يكون افضل حالاً من كانون الاول شهر الاعياد، الميلاد ورأس السنة مراً دون ان يحدثا صدمة في حالة الجمود المسيطر على السوق. الخروج من الازمة الاقتصادية وتحريك عجلة السوق يكونان بمشاريع انتاجية تتيح فرصاً للعمل وتزيد الدخل ومراعاة العدالة في توزيعه، ان توظيف الاموال في العقارات رأس مال مجمد لا يحرك عجلة الانتاج والازمة الاقتصادية التي تضغط على خناق شعبنا وتكاد تزهق انفاسه لا ينفع فيها تسويق ولا ما يحزنون، لأن التسويق يؤتي ثماره في مجتمع الوفرة، والمواطن في مجتمعنا يعاني من عجز عن الشراء يتفاقم يوماً بعد يوم، وهو مصدر الشكوى من جمود حركة السوق بيعاً وشراء. ثم ان التوقيت ليس موفقاً. التسوق أجدى وأنفع في الصيف لان لبنان بلد سياحة واصطياف.

طرابلس – محمد زهري حجازي

● الى طارق كنعان – عمان، الاردن – اليأس الذي عرفته عندما رأيت لبنان في عيون الآخرين، كثيرون مثلك ذاقوا مرارته في الغربة وفي الوطن. لا تستسلم له. والنصيحة الاخرى: لا تفعل بمستقبلك المهني الا ما تحبه انت، لا للعائلة ولا لأحد. وستنجح ما دمت تفعل ما تحب.

● الى أنج خطار: عليك بمراجعة احدى دور النشر فموضوعك من اختصاصها.

هكذا [illegible] الأصل

البسة، رسوم جمركية و"صولد"!

تتباين ردود الفعل في موضوع خفض الرسوم الجمركية على الالبسة الجاهزة المستوردة الى لبنان، ويأخذ هذا التباين طابع الحدة والتباعد الاقتصادي بين فريقين هما الصناعيون والتجار. والواقع ان القطاع الصناعي، وخصوصا قطاع صناعة الالبسة الجاهزة، لم يعد قادرا على تحمل أعباء المنافسة في السوق المحلية، وهي منافسة قاسية وشرسة جبهها قطاع الصناعة منذ مطلع الثمانينات عندما صارت الحدود مفتوحة امام انواع السلع والبضائع، فأقفل عدد كبير من المصانع وتحول عدد من الصناعيين تجارا، يستحصلون على شهادات منشأ لبنانية لسلعهم غير اللبنانية المنشأ لتصديرها، الامر الذي أساء الى سمعة السلع اللبنانية واغلق الاسواق الخارجية امامها، هذا فضلا عن منافسة تلك السلع الرخيصة الثمن لمثيلاتها المنتجة محليا.

هذا الواقع كان يفرض ان تلتفت الحكومات، عند اطلاق مرحلة التأهيل والاعمار، الى حماية جدية للصناعة الوطنية على كل الصعد، مدة تراوح بين خمس وسبع سنوات، ومن ثم الانخراط في اطار العولمة وفتح الحدود. غير ان الذي حصل كان العكس. فاتسع نطاق الاستيراد، واستبعدت المنتجات الصناعية المحلية في المناقصات العالمية للمشاريع، ولم يتجاوب القطاع العام مع القطاع الصناعي ومطالبه الا اخيرا والعالم آخذ في العولمة بمفهومها الواسع. هذا المناخ الضاغط على الصناعة لم يعد يسمح مثلا بخفض الرسوم الجمركية على الالبسة الجاهزة المستوردة، لأن هذا الخفض يهدد ثالث أهم قطاع صناعي في لبنان.

غير ان التجار بدورهم يريدون تحرير المستوردات من الرسوم الجمركية اعتقادا منهم ان مثل هذا الخفض ينشط مبيعاتهم. مع ان الواقع قد يعكس فرضية اخرى.

فلبنان يستورد الالبسة الجاهزة من مختلف دول اوروبا، ومن دول الشرق الاقصى، وتبقى السوق السورية مصدرا مهما لها. واذا كانت الالبسة الاوروبية تفوق تلك المنتجة في لبنان جودة وسعرا، بحيث لا يمكن ان تكون مصدرا للمنافسة، فان اسعار الثياب الجاهزة المستوردة من الشرق الاقصى ومن سوريا تمتلك عناصر المنافسة على رغم استيفاء الرسوم الجمركية المعمول بها حاليا عليها.

ومع ذلك فان الركود الذي يواجهه التجار ليس عائدا الى خفض الرسوم على الالبسة، بل هو عائد الى عدم توافر القدرة الشرائية عند المواطن اللبناني، ولعل خير مثال على ذلك، الخفوضات التي يعتمدها تجار الالبسة في موسم "الاوكازيون". ذلك ان اسعار الالبسة الاوروبية، وان مخفوضة الى النصف، تبقى أعلى من القدرة الشرائية للمواطن، و"الاوكازيون" لم يفتح شهية المواطن على الالبسة الاخرى، والتجار يشكون من الجمود في شهر "الاوكازيون" والبعض يعزوه الى اعلان شهر التسوق. لكن السبب الحقيقي يكمن في الاستحقاقات الثابتة التي يدفعها المواطن في بداية كل سنة ضرائب ورسوما واقساطا مدرسية تلحقها زيادات، ثم ضيق ذات اليد.

ان الذي يتفحص واجهات المحال ايام "الاوكازيون"، لا يجد ان "الصولد" مطبقا الا على أجور الموظفين!

ميشال مرقص

عبد الحميد الاحدب يرد على باسيل

رد رئيس الهيئة العربية للتحكيم المحامي عبدالحميد الاحدب على بيان رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل ("النهار" ١٩٩٧/١/٢٩) في موضوع تعيين المحمي يوسف تقلا ممثلا للبنان في محكمة التحكيم الدولية في باريس. ومما قال في رده ان في البيان "نقداً قليلاً ومغالطات كثيرة"، وعرض للاتصالات التي ادت الى تأسيس المركز اللبناني للتحكيم ودور رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار فيها.

وأضاف ان الجمعية اللبنانية للتحكيم وضعت "ملفاً كاملاً عن توحيد التحكيم في لبنان وصيانته من أي وصاية"، معتبراً ان "الشورى والديموقراطية غائبتان غياباً مطلقاً (...) تتحدثون عن المسار الديموقراطي الناجح، ألم يكن هذا هو الاتجاه الذي سرنا عليه؟ كنا على اتصال بكل الهيئات الاقتصادية، وكانت هذه الهيئات متجاوبة معنا، ولم نقطع يوما الاتصال بأحد، فكنا نرد على التحديات والاستفزازات بروح الهدنة حتى لا يزيد الشرخ (...) تتحدثون عن المصلحة الوطنية والعربية العليا وتقديمها على المصلحة الشخصية والفئوية، هل قرأتم تصريحي جيداً؟ لقد ذكرت فيه اننا عرضنا أسماء اكثر من ٣٠ عالماً قانونياً هم من خيرة رجال القانون في لبنان، وذكرت الاسماء وليس اسمي بينها (...) ألم يكن من الحكمة ومن المصلحة الوطنية والعربية العليا التي تتحدثون عنهما ومن اجل تقديمها على المصلحة الشخصية والفئوية ان يتم التوافق على ممثل جديد للبنان في محكمة التحكيم الدولية؟".

وخلص الى ان "امر تمثيل لبنان في المحافل القانونية والقضائية، هذه وجهة نظري وأنا أقول ذلك وأنا أمارس التحكيم الاوروبي العربي في فرنسا وانكلترا واميركا ومصر، في رأيي ووجهة نظري ان تمثيل البلدان شيء والمشاركة في الدعاوى أو المؤتمرات شيء آخر. نحن في لبنان لنا ثقافة قانونية عربية فيها نوع من الاختلاط مع الثقافة القانونية الغربية والفرنسية بنوع خاص، والذي يمثل لبنان يجب ان يكون من صلب هذه الثقافة العربية وصميمها وبعدها تأتي البقية (...)".

The Value Of Brands
A seminar By Reach-Mass
February 14, 1997
At Century Park Hotel
Brands are the most valuable marketing asset. The seminar pesents the latest technologies for measuring and improving their values.
Eminent specialists animate the seminar including one of the most prominent brand specialists in Europe: The Sorgem
Kindly confirm your participation before 7/2/97 for more info call 01 - 456171

العوامل النقدية ظلت ملائمة لليرة
فتراجع الدولار ٠,٠٣ في اسبوع و ٠,١٤٪ في كانون الثاني

كتب ايلي قهوجي:

على رغم ما حفل به الاسبوع الماضي من تطورات ان على صعيد الوضع في الجنوب بعد العملية التي نفذها "حزب الله" منتصفه ضد القوات الاسرائيلية وما اعقبها من تهديدات لبنان وسوريا، او على صعيد الوضع الداخلي المرتبط بمناقشة سياسة الحكم في مجلس النواب في معرض درس مشروع موازنة ١٩٩٧ لاقراره وما رافقها من مواقف اثارت قلقا على مستقبل الاوضاع المالية في البلاد، ظلت سوق القطع في بيروت بمنأى عن التفاعل مع كل هذه العوامل القديمة – الجديدة، ومضى الدولار الاميركي في تجعه البطيء والمعهود ليقفل الجمعة ٣١ كانون الثاني بما بين ١٥٤٥.٠٠ و١٥٥٤.٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٤٩.٧٥ ليرة في مقابل ١٥٤٥.٥٠ و١٥٥٥.٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٥٠.٢٥ ليرة الجمعة ٢٤ منه، اي بانخفاض مقداره نصف ليرة ونسبته ٠.٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة عينها.

وهكذا، لم ترصد اي محاولة للاخلال بتوازن السوق حتى آخر ايام الشهر الماضي، وظل الطلب على الليرة يفوق الطلب على الدولار من مصادر داخلية من اجل الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية التي لا تزال اصداراتها تسجل فوائض ملحوظة عن الاستحقاقات اسبوعا تلو الآخر، نتيجة الاطمئنان الى الاوضاع النقدية بعد الانجازات التي حققها مصرف لبنان لارساء اسس الاستقرار النقدي في البلاد. فكان ان تجاوز المتعاملون تراجع معدلات الفائدة على سندات الخزينة اللبنانية ومضوا في التخلي عن الدولار طلبا لليرة، حتى انهم لم يجدوا مشتريا له معظم الايام خارج اطار مصرف لبنان وعند الحد الادنى لهامش تدخله، بحيث فتح الاثنين الماضي مستقرا بعد ابقاء المصرف المركزي هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٤٥.٥٠ و١٥٥٥.٠٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٥٠.٢٥ ليرة، فيما كان متداولا عمليا بما بين ١٥٤٥.٥٠ و١٥٤٥.٦٠ ليرة. ومع خفض الحد الادنى لهذا الهامش الثلثاء من ١٥٤٥.٥٠ الى ١٥٤٥.٠٠ ليرة، تراجع الدولار وسطيا الى ١٥٥٠.٠٠ ليرة، في حين كان متداولا عمليا بـ١٥٤٥.٠٠ ليرة، وهو السعر الذي استقر عليه الاربعاء، الى ان خفض الحد الاعلى لهامش تدخله الخميس من ١٥٥٥.٠٠ الى ١٥٥٤.٥٠ ليرة، ما جعله يتراجع وسطيا الى ١٥٤٩.٧٥ ليرة، لينهي الاسبوع الجمعة بهذا السعر، علما انه كان متداولا بـ١٥٤٥.٠٠ ليرة بين المصارف في غياب الطلب الخاص عليه خارج مصرف لبنان.

الدولار في كانون الثاني

وهذا التطور الذي شهده الدولار الاسبوع الماضي كان سمته الاساسية طوال الشهر الاول من السنة الذي اقفل في نهايته بما بين ١٥٤٥.٠٠ و١٥٥٤.٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٤٩.٧٥ ليرة في مقابل ١٥٤٧.٠٠ و١٥٥٧.٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٥٢.٠٠ ليرة في نهاية ١٩٩٦، اي بتراجع مقداره ٢.٢٥ ليرتان ونسبته ٠.١٤ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة عينها.

وكان الدولار فتح في الاسبوع الاول من السنة في اجواء اكثر قلقا على الصعيدين الداخلي والاقليمي في ظل حديث عن مخططات للنيل من السلم الاهلي في البلاد، في وقت تكاثرت الخروقات الامنية جنوبا. الا ان السوق حافظت على هدوئها وتوازنها ولم تتفاعل مع هذه العوامل الضاغطة بعد الاجراءات التي اتخذتها السلطات والمساعي التي قامت بها لتطويق ذيول التجاوزات التي اثارت بعض الهواجس في نفوس الناس. فكان ان طغت العوامل النقدية الايجابية على ما عداها، فاستمر الاقبال على الليرة شديدا فتراجع الدولار الى ما بين ١٥٤٦.٥٠ و١٥٥٧.٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٥١.٧٥ ليرة، بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله من ١٥٤٧.٠٠ الى ١٥٤٦.٥٠ ليرة، علما انه كان متداولا طوال هذه الفترة بما بين ١٥٤٦.٥٠ و١٥٤٦.٧٥ ليرة.

وفي الاسبوع الثاني، حافظت السوق على هدوئها ايضا ولم تتفاعل مع التطورات الخطيرة التي شهدها الوضع في الجنوب بعد اطلاق صاروخ "كاتيوشا" على منطقة الجليل وما اعقبه من تهديدات اسرائيلية للبنان، فيما تزايدت الحوادث الامنية في دول المنطقة على نحو اوحى بوجود نيات مبيتة لاطاحة فرص السلام فيها ولاسقاط "تفاهم نيسان". وهكذا ظلت العوامل النقدية تدعم الليرة على رغم تراجع معدلات الفائدة الاسمية عليها بدليل الاقبال على سندات الخزينة اللبنانية وما استتبعه من عروض للدولار الذي لم يكن يجد مشتريا له خارج اطار مصرف لبنان وعند الحد الادنى لهامش تدخله الذي لم يطرأ عليه اي تغيير واستقر على ١٥٤٦.٥٠ ليرة، خلافا للحد الاعلى الذي خفض على دفعتين من ١٥٥٧.٠٠ الى ١٥٥٦.٥٠ فالى ١٥٥٦.٠٠ ليرة، ليقفل بسعر وسطي معلن ١٥٥١.٢٥ ليرة، فيما كان متداولا طوال هذه الفترة بما بين ١٥٤٦.٥٠ و١٥٤٦.٦٠.

ومع استمرار هذه الاجواء، جاء تطور الدولار رتيبا ايضا في الاسبوع الثالث، فاقتصر النشاط مرة اخرى على طلب الليرة للاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية ومضى مصرف لبنان في شراء ما كان يفيض من عروض الدولار الذي اقفله في نهايته بما بين ١٥٤٦.٠٠ و١٥٥٥.٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٥٠.٧٥ ليرة، فيما كان متداولا بين المصارف بـ١٥٤٦.٠٠ ليرة. وبدا ان المتعاملين يولون المعطيات المالية والنقدية اهتماما يفوق العوامل السياسية والاقتصادية السلبية، الامر الذي ظل طاغيا حتى الاسبوع الاخير من الشهر، في ظل الحديث عن تسجيل ميزان المدفوعات فائضا لامس الـ٨٥٠ مليون دولار العام الماضي وما استتبعه من زيادة في موجودات مصرف لبنان الخارجية التي تجاوزت الستة مليارات دولار منها اكثر من اربعة مليارات دولار احتياطا خاصا بالعملات الاجنبية... ما صرف انظار المتعاملين عما كان يثار حول عجز موازنة ١٩٩٦ وضخامة الدين العام الاجمالي وخدمته والتشكيك في امكان خفض عجز موازنة ١٩٩٧. فكان ان بقيت الامال معلقة على تجاوز كل هذه السلبيات بعد "مؤتمر اصدقاء لبنان" وما افضى اليه من نتائج، مما ابقى الدولار معروضا طوال الاسبوع الرابع من الشهر بما بين ١٥٤٥.٥٠ و١٥٤٦.٠٠ ليرة قبل ان يقفل بما بين ١٥٤٥.٥٠ و١٥٥٥.٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٥٠.٢٥ ليرة، منهيا الشهر بما بين ١٥٤٥.٠٠ و١٥٥٤.٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٤٩.٧٥ ليرة، فيما كان متداولا بـ١٥٤٥.٠٠ ليرة.

الدولار يتعثر صعودا في الخارج

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الاحتفاظ بالمكاسب الكبيرة التي حققها مطلع الاسبوع الماضي ازاء العملات الرئيسية الاخرى، فعاد الى التعثر في نهايته عند عتبتي الـ١٢١.٥٠ ين والـ١.٦٤ مارك الماني اللتين تجاوزهما الى ١٢٣.٠٠ ين و١.٦٥ مارك، وذلك نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليه التي تنافست كثيرا عشية عطلة نهاية الاسبوع. وكان لصدور ارقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الرابع من العام الماضي اثره في الحد من الطلب على الدولار من حيث نفيه وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم على رغم نموه بنسبة ٤.٧ في المئة في مقابل ٢.١ في المئة في الفصل الثالث، ذلك ان مؤشر التضخم المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم (GDP deflator) تراجع الى ١.٤ في المئة، وهو ادنى مستوى له منذ الفصل الاول من عام ١٩٦٧، في مقابل ١.٧ في المئة في الفترة عينها. وجاء هذا التطور قبل ايام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي غدا الثلثاء، ليستبعد حصول اي رفع لمعدلات الفائدة الاميركية كما كان يتوقع البعض منذ فترة مما دفع المتعاملين الى الاحجام عن طلب الدولار بالاسعار المرتفعة. وقد تعزز هذا الاتجاه اثر اعلان مديري المشتريات في شيكاغو (Chicago Purchsasing Managers) ان مؤشرهم الشهري لم يرتفع الى اكثر من ٥٥.٩٠ نقطة في كانون الثاني في مقابل ٥٧.١٠ نقطة في كانون الاول، في وقت تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع في الاسبوع ما قبل الاخير من الشهر الماضي نحو ١٠.٠٠٠ شخص الى ٣٥١.٠٠٠ شخص، وان الطلبات على السلع المعمرة (Durable Goods Orders) تراجعت بنسبة ١.٧ في المئة في كانون الاول في مقابل ١.٦ في المئة في تشرين الثاني وكذلك مبيعات الشقق القائمة (Existing House Sales) بنسبة ٢.٥ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١.٨ في المئة في الفترة عينها، ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان الذي يؤسس عالة للتضخم.

وكان سبق ذلك صدور احصاءات اخرى حملت على الاعتقاد ان ضغوطا تضخمية تمثلت في ارتفاع كلفة اليد العاملة الاميركية بنسبة ٠.٨ في المئة في الفصل الرابع في مقابل ٠.٦ في المئة في الفصل الثالث، قد تحمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed founds) كما حصل في شباط ١٩٩٦، ولاسيما بعدما تبين ان مؤشر ثقة المستهلكين (Consumer Confidence Index) الذي يعده الـ"Conferance Board" ارتفع الى ١١٦.٨٠ نقطة الشهر الماضي في مقابل ١١٤.٢٠ نقطة في كانون الاول. الا انه بعد البيانات الاحصائية الاخيرة تبددت كل هذه الاحتمالات وكذلك مجالات ارتفاع الدولار وخصوصا بعد الموقف الذي نسب الى المدير العام للعلاقات الخارجية في وزارة المال اليابانية ايسوكي سكاكيبارا ومفاده ان مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، التي ستجتمع السبت المقبل في برلين، ستدعو الى استقرار اسعار الصرف، وان حكومة طوكيو مستعدة للتدخل اذا ارتفع الدولار كثيرا ازاء الين قبل هذا الاجتماع.

كما كان لاعلان رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان، امام اللجنة المالية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي، ان التضخم في الولايات المتحدة لا يزال في اطار المعقول وان مؤشره المحتسب على اساس اسعار الاستهلاك مقدر له ان يتطور بين ٠.٥ و١.٥ نقطة مئوية سنويا فقط، اثره في تبديد الامال في حصول تشدد نقدي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة غدا الثلثاء. وقد تجمعت كل هذه المعطيات لتحد من المضاربات على ارتفاع الدولار على نحو مبالغ فيه، فاقفل الجمعة ٣١ كانون الثاني، في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٤ منه، بتحسن كالآتي:

– ١.٦٠٢٥ للجنيه الاسترليني، بعدما ارتفع الى ١.٥٩٧٥، في مقابل ١.٦٢٩٠، اي بنسبة ١.٦٥ في المئة.

– ١.٦٣٧٥ مارك الماني، بعدما ارتفع الى ١.٦٥، في مقابل ١.٦٢٩٥، اي بنسبة ٠.٤٩ في المئة.

– ١.٤٢٢٥ فرنك سويسري، بعدما ارتفع الى ١.٤٣٢٥، في مقابل ١.٤٠٥٥، اي بنسبة ١.٢١ في المئة.

– ٥.٥٣١٠ فرنك فرنسي، بعدما ارتفع الى ٥.٥٧٠٠، في مقابل ٥.٤٩٦٤، اي بنسبة ٠.٦٣ في المئة.

– ١٦١٢.٥٠ لير ايطالي، بعدما ارتفع الى ١٦٢٠.٠٠، في مقابل ١٥٩٠.٠٠، اي بنسبة ١.٤٢ في المئة.

– ١٢١.٣٠ ين ياباني، بعدما ارتفع الى ١٢٣.٠٠، في مقابل ١١٨.٨٥، اي بنسبة ٢.٠٦ في المئة.

تدهور اسعار الذهب

هبطت اسعار المعادن الثمينة اواخر الاسبوع الماضي بعدما تردد ان مصارف مركزية عمدت الى بيع قسم من احتياط الذهب لديها في الاسواق العالمية، مما دفع الاونصة الى ما دون عتبة الـ٣٤٥.٠٠ دولارا على رغم الحديث عن نفاد الاحتياط الذهبي لروسيا، فاقفلت الجمعة ٣١ كانون الثاني في نيويورك، بـ٣٤٤.٩٠ دولارا في مقابل ٣٥٣.١٠ دولارا الجمعة ٢٤ منه، اي بتراجع نسبته ٢.٣٢ في المئة.

وانسجاما مع هذا التطور، انكفأت اسعار الفضة الى ما دون عتبة الـ٥.٠٠ دولارات الاونصة التي تجاوزتها مطلع الاسبوع، لتقفل الجمعة ٣١ كانون الثاني بـ٤.٩٠١٠ دولارات في مقابل ٤.٩٥٦٠ دولارات الجمعة ٢٤ منه، اي بتراجع نسبته ١.١١ في المئة.

العملات في بيروت

سجلت الليرة اللبنانية مزيدا من التحسن، ازاء العملات الاوروبية والين الياباني في بيروت، في موازاة ارتفاع الدولار في الخارج وتراجعه في السوق اللبنانية الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/١/٢٤	١٩٩٧/١/٣١	الفارق(٪)
الدولار الاميركي	١٥٥٠.٢٥	١٥٤٩.٧٥	– ٠.٠٣
المارك الالماني	٩٥١.١٠	٩٤٦.٣٥	– ٠.٥٠
الفرنك السويسري	١١٠٣.٠٠	١٠٨٩.٦١	– ١.٢١
الفرنك الفرنسي	٢٨٢.٠٠	٢٨٠.٣٧	– ٠.٥٨
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٦.١٥	٢٤٧٧.٧٤	– ١.٩٢
الين الياباني	١٣.٠٣	١٢.٧٢	– ٢.٣٠
الفلوران الهولندي	٨٤٨.٠٠	٨٤٢.٥٨	– ٠.٦٤
الدولار الكندي	١١٤٨.٧٥	١١٤٩.٩٨	+ ٠.١١
الليرة الايطالي	٠.٩٧٥	٠.٩٦٠	– ١.٥٤
الكورون الاسوجي	٢١٤.٥٠	٢١٤.٣٠	– ٠.٠٩
الفرنك البلجيكي	٤٦.١٠	٤٥.٨٥	– ٠.٥٤

مصرف لبنان في نهاية كانون الثاني
الموجودات ارتفعت ١٠٤,٦٢ ملايين دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان عن وضعه في نهاية كانون الثاني مقارنا بما كان منتصفه، تراجعا في ارقام بنود "الذهب" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي". وارتفاعاً في ارقام "موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" وتراجعت ارقام بنود "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ١٨٥.٨٧ مليار ليرة، اذ بلغ في نهاية كانون الثاني نحو ١٥٤٨٨ مليارا و٢٩٢ مليون ليرة في مقابل ١٥٣٠٢ مليار و٤٢٢ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

* في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ١١١ مليارا و٢٥١ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة منه من ٣٥٢.٠٥ الى ٣٤٤.٥٥ دولارا في النصف الثاني من كانون الثاني، وسعر صرف الدولار من ١٥٥١.٠٠ الى ١٥٤٩.٧٥ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ١٥٤ مليارا و٥٩١ مليون ليرة، على رغم تراجع سعر الدولار من ١٥٥١.٠٠ الى ١٥٤٩.٧٥ ليرة في النصف الثاني من كانون الثاني. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٦ مليارات و٣٥.٩٣ مليون دولار منتصف كانون الثاني الى نحو ٦ مليارات و١٤٠.٥٥ مليون دولار في نهايته، اي ما مقداره ١٠٤.٦٢ ملايين دولار، نتجت في قسم كبير منها من مشتريات مصرف لبنان من العملات الاجنبية في سوق القطع.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ١٩١ مليارا و٢٠٢ مليون ليرة، في اشارة الى تعزيزها بمشتريات اسهم وسندات.

٤– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٧٩.٣٣ مليون ليرة لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٥١ مليارا و٦٤٩ مليون ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديونا مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو مليارين و٩٤٨ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١٠٧.٩٩ ملايين ليرة.

* في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٤٧.٣٧ مليار ليرة، نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيدا من السيولة في السوق في اطار دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٢٢٨ مليارا و٧٨٧ مليون ليرة، نتيجة زيادة السيولة في السوق في نهاية الشهر.

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٢٣٨ مليارا و٢٧٣ مليون ليرة، نتيجة استمرار الفائض في اكتتابات سندات الخزينة.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٩٨ مليارا و٦١٣ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٥٢.٠٥ الى ٣٤٤.٥٥ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥٥١.٠٠ الى ١٥٤٩.٧٥ ليرة في النصف الثاني من كانون الثاني.

١٢– تراجعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٢٢٩ مليارا و٨٢١ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ١٢٥ مليون ليرة.

وهنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بالالف الليرات اللبنانية

في تاريخ:	١٩٩٧/١/٣١	١٩٩٧/١/١٥
الموجودات		
الذهب	٤.٩٢٤.٤٢٠.٢٧٢	٥.٠٣٥,٦٧١.١١٠
موجودات بالعملات الاجنبية	٩.٥١٦,٣٢٠.٩٩٣	٩.٣٦١.٧٢٩.٤٧٢
محفظة الاوراق المالية المحلية	٥٢٩.٠٥٧.٨٦٥	٣٣٧,٨٥٥.٨٠٤
التسليفات للقطاع العام	٩٨,٣٤٩.٦٤٤	٩٨,٤٢٨,٩٧١
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٤١.٢١٨.٤٧٤	٩٢.٨٦٧.٣٤٢
الموجودات الاخرى المختلفة	٢٣٠.٥٣٥.٣٥٠	٢٢٧.٥٨٧,٣٦٦
الموجودات الثابتة المادية	١٤٨,٣٩٠,٠٩٠	١٤٨.٢٨٢,٠٩٩
المجموع	١٥.٤٨٨,٢٩٢.٦٨٨	١٥.٣٠٢.٤٢٢,٠٦٤
المطلوبات		
النقد في التداول	١.١٩٠,٥٧٥.٩٨٥	١,١٤٣.٢٠٥.٨٦٨
ودائع القطاع المالي	٤.٨٤٤.١٥٥.٨٦٦	٤,٦١٥.٣٦٨.٤٥٨
ودائع القطاع العام	٤.٠٠٣.٤٧٨.٤٥٧	٣.٧٦٥.٢٠٥.٢٢٠
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥	٤.٨٥٧.٢٧٧.١٣١	٤,٩٥٥,٩٩٠.٩٠٢
المطلوبات الاخرى المختلفة	٢٨٠,١٩٧.٣٥٧	٥١٠,٠١٨.٧٢٤
الاموال الخاصة	٣١٢.٥٠٧,٨٩٢	٣١٢.٦٣٢.٨٩٢
المجموع	١٥.٤٨٨,٢٩٢.٦٨٨	١٥.٣٠٢.٤٢٢,٠٦٤

– يقيّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

لقاء واصحاب معامل الالبان والاجبان
عن سمات تعبئة الحليب ومشتقاته

زحلة – "النهار":

نظمت مديرية الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة لقاء في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع مع اصحاب معامل الاجبان والالبان ومربي المواشي في البقاع، تولى خلاله المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري ممثلا وزير الزراعة شوقي فاخوري ومدير الثروة الحيوانية منصور كساب شرح تفاصيل القرار الصادر عن الوزير والمتعلق بسمات تعبئة الحليب ومشتقاته.

تقديم لرئيس مصلحة الزراعة في البقاع جوزف جبور، وترحيب لرئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي، ثم تحدث الدكتور شويري عن قرار سمات تعبئة الحليب ومشتقاته فقال انه بصدوره "نكون في وزارة الزراعة قد بدأنا اليوم بوضع الركيزة الاولى والاساسية للمقاييس والمواصفات الصحية والنوعية المعترف بها عالميا لنرتفع بمستوى منتجاتنا الغذائية الوطنية الى المستوى العالمي ونحفظ صحة المواطن ونغذي اقتصادنا وندعمه".

واشار الى ان المرحلة المقبلة ستشهد منافسة حرة، والسلعة المنافسة القوية تفرض نفسها وخصوصا مع قرب تطبيق اتفاق "الغات" وغيره من الاتفاقات. واضاف: "انتم تعلمون ان السوق اللبنانية غير محضرة حتى اليوم للمنافسة الدولية (...) وعليه فقد وضعت وزارة الزراعة مخططا لتشجيع زيادة انتاج الحليب الطازج اولا وتصريفه بأسعار مناسبة للمنتج والمصنع والمستهلك معا للتماشي مع السوق:

اولا: تأمين جميع المساعدات الفنية والمادية الممكنة لمربي المواشي من لقاحات وقاية من الاوبئة الحيوانية ومن تلقيح اصطناعي للماشية (...)

ثانيا: انشاء مراكز لتجميع الحليب وتسليمه الى المصانع وأولها في بر الياس على ان تنشأ ثلاثة مراكز اضافية في البقاع وعدد آخر في بقية المحافظات.

ثالثا: تأمين الاسعار المناسبة والتشجيعية لمنتجي الحليب".

واعلن شويري ان الوزارة سترسل فنيين للكشف على المصانع ومساعدة اصحابها على تحسين ظروفها الصحية والفنية واعادة تأهيل نفسها لا لومها او اتخاذ اية تدابير في حقها. ودعا الى الارتقاء من طور التصنيع العادي المتخلف الى التصنيع الحديث، وزيادة رأس المال في استثمار التصنيع، وادماج المؤسسات لمواجهة التحدي والصمود في وجه المضاربة الخارجية.

وقال كساب ان دراسة اقتصادية اجرتها الوزارة قبل سنة أظهرت مكان النزف، وان لبنان يستورد منتجات حيوانية قيمتها ٤٠٠ مليون دولار سنويا ويمكن تصنيع ثلث هذه الكمية حاليا في لبنان لكن التوجيه العام نحو التصنيع مفقود. وشدد على ضرورة ايلاء التوضيب وشكل المستوعبات عناية، ملاحظا ان للشاري رأيه ويجب ارضاء نظره وذوقه معا. وقال ان استمارة وضعت لمواصفات المصانع لأن معظم مصانعنا لا تتوافر فيه هذه المواصفات ولا يستطيع القيام بالتعليب.

انتخاب مندوبي العمال في مجلس الضمان
الاتحاد عقد جلسة لم يكتمل نصابها :
الحكومة تعمل لشل الصندوق والغائه

لم يكتمل نصاب الجلسة التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام السبت لانتخاب عشرة مندوبين يمثلون العمال والمستخدمين في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، على رغم اعتبار المدير العام لوزارة العمل نفسه صاحب الحق في الدعوة الى هذه الجلسة. فأرجئ الموعد الى السبت ١٥ شباط.

وفي هذا الموضوع صدر عن رئيس الاتحاد الياس ابورزق البيان الآتي:

"التزاما لقراره في شأن انتخاب ممثلي العمال لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وحرصا على هذه المؤسسة الوطنية الرائدة، واستنادا الى القوانين والانظمة، نظم الاتحاد العمالي العام اليوم اول جلسة انتخابية، واذا لم يكتمل النصاب وهذا شأن طبيعي في الجلسة الاولى لان المرسوم الرقم ٣٣٩٠ (١٩٩٢) الخاص بهذا الشأن يفرض نصابا بنسبة ١٠٠٪ واذا لم يحضر مندوب وزارة العمل، رفع الاجتماع الى الموعد اللاحق المقرر في تاريخ ١٥ شباط. وقد نظمنا محضرا بالجلسة وقعه الحاضرون.

وليس اصرارنا اليوم على عقد هذه الجلسة من باب التحدي لأي شخص او لأي طرف، علما "ان تحدياتنا كبيرة وهي في حجم التحديات المطروحة على الوطن وعلى الشعب في الخبز والحرية خصوصا، بل ان اصرارنا ينبع من اسباب مبدئية نؤكدها تكرارا ابرزها:

١– ان الاتحاد العمالي العام يخوض معركة الدفاع عن وجود الحركة النقابية واستقلاليتها ولا يمكن ان نسلم تاليا وفي شكل من الاشكال بأي محاول عبثية للنيل من هذه الاستقلالية او من كرامة الاتحاد العمالي العام.

٢– ان الاتحاد العمالي العام يتمسك خصوصا بالدفاع عن مؤسسة الضمان الاجتماعي الرائدة والتي تستهدف، وبالاسف، بمحاولة متكررة لالغائها ولوضع اليد على اموالها وهي اموال للعمال. وما السعي الى تعطيل انتخاب مجلس ادارة الا جزء من هذه المحاولة.

٣– ان الاتحاد العمالي العام يتمسك تاليا بالقوانين والانظمة، واكاد اقول ان جزءا من خلافنا مع الحكومة هو ان الحكومة تعتدي على هذه الانظمة والقوانين والقرارات وتحاول تدمير المؤسسات بينما نحن ندافع عن هذه المؤسسات ونتمسك بها ونلتزم القوانين ونعمل بوحيها.

نعود قليلا الى الوراء لنشرح تطور خلافنا مع الحكومة في موضوع الضمان.

في ١٩٩٢/٤/٢٨ انتهت ولاية مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ولم تجر اية انتخابات مفترضة آنذاك. وفي ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٣ صدر المرسوم الرقم ٣١٢٧ وقضى بتأليف لجنة سميت موقتة تتولى لفترة محددة وسريعة اعمال مجلس الادارة. واستمرت اللجنة تعمل حتى اليوم على رغم دعواتنا المتكررة الى انتخاب مجلس حسب الاصول، مكتمل العدد والصلاحية والشرعية. وفي ١٩٩٥/٨/١٦ قرر مجلس الوزراء تأليف لجنة وزارية من وزير الصحة ووزير العمل ووزير الشؤون البلدية والقروية ووزير الدولة للشؤون المالية ووزير الاقتصاد والتجارة "لدرس موضوع الاستشفاء والطبابة والبحث في امكان الاتفاق مع شركات التأمين لتحل محل الدولة في تقديم خدمات الاستشفاء والطبابة". (كذا). وكانت هذه اول اشارة واضحة وخطيرة الى نية الحكومة وضع اليد على الضمان والغائه والى خصخصة الاستشفاء. وقد كتبنا في هذا الشأن الى الحكومة محذرين من نتائجه.

ومع مطلع عام ١٩٩٦ بدا ان الحكومة تنظر الى المشكلة في شكل مختلف وايجابي هذه المرة، فوجهت كتابا بالرقم ٢/٢٨٧ تاريخ ٨ شباط ١٩٩٦ هو مرجع اساسي في خلافنا الاخير المستمر ورد فيه حرفيا انه "لما كانت وزارة العمل في صدد التحضير لتعيين اعضاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وفق احكام والانظمة والقوانين المرعية الاجراء... فاننا نرغب اليكم في الدعوة الى انتخاب عشرة مندوبين يمثلون العمال والمستخدمين لكي يصار في ما بعد الى اعتمادهم حسب الاصول".

ولم يبق هذا القرار مجرد قرار اداري بسيط اذ عقد مجلس الوزراء في ١٩٩٦/٢/١٤ جلسة شاءها كما قيل لمعالجة الازمة المعيشية واتخذ يومها، على سبيل التذكير، مجموعة قرارات بقي اهمها حبرا على ورق ومنه الشروع في تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي (وهذه سنة اخرى تمر من غير ان يتألف المجلس ومن غير ان تنفذ الحكومة نفسها قراراتها هي)، كما قرر مجلس الوزراء (البند ٤) حرفيا اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حسب القوانين المرعية الاجراء".

واذ التزم الاتحاد العمالي العام قرار مجلس الوزراء الذي اكد موقف وزارة العمل، وحدد الاتحاد، استنادا الى القرار نفسه، موعدا للانتخابات يوم ١٩٩٦/٥/٢٥، بدأت الحكومة مجددا تسعى الى التعطيل والى تنفيذ خطة لشل الضمان ولوضع اليد عليه. فكتبت الينا وزارة العمل في ١٥ ايار "ترتأي تأجيل الموعد" المقترح للانتخابات. ثم عدنا فاتفقنا على التأجيل الى ٢٨ ايار ١٩٩٦ وحضر ممثل وزارة العمل السيد شفيق الحجار يومها الجلسة التي لم يكتمل نصابها على امل عقد جلسة ثانية في ٣١ ايار ١٩٩٦ بمن حضر علما ان نصاب الجلسات الاولى هو، في مثل هذه الحالات وكما اشرنا، نظري اي ١٠٠٪ ولا تعقد الجلسات تاليا الا في الدورات الثانية. والغت وزارة العمل الدورة الثانية بحجة اخرى هي ان بعض الاتحادات لم يتبلغ الدعوة الى الانتخاب.

وفي ١١ تموز ١٩٩٦، واثر دعوة اخرى الى الانتخابات، اصدر وزير العمل قرارا علق بموجبه "بصورة استثنائية" جميع انتخابات النقابات والاتحادات واي انتخابات ايا كان نوعها "الى حين الانتهاء من جميع المراحل المحددة الانتخابات النيابية".

والواضح ان القرار الاخير لم يلغ الدعوة الموجهة الى تنظيم الانتخابات بل علق المواعيد بصورة استثنائية الى ما بعد الانتخابات النيابية علما ان قرار الوزير لا يمكن ان يتجاوز مجلس الوزراء الذي كان قد قرر سابقا، وكما اشرنا، تأليف مجلس جديد للادارة.

وبعد انتهاء اسباب التعليق الاستثنائية (اي الانتخابات النيابية) ومع مطلع هذه السنة وجهنا الدعوة الى انتخابات التزاما لقرار مجلس الوزراء وانسجاما مع دعوة وزارة العمل الينا لاجراء الانتخابات (رقم ٣/٢٨٧ تاريخ ٨ شباط ١٩٩٦) وهي دعوة لا تزال قائمة.

يستدل مما تقدم:

١– ان الحكومة تعمل بسياساتها وممارساتها وتصرفاتها لشل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعطيله، تمهيدا لالغائه وخصخصة الطبابة والاستشفاء كما ورد في قرار مجلس الوزراء تاريخ ١٩٩٥/٨/١٦.

٢– ان هدف هذه الحملة هو، ايضا، ان يعفي المسؤولون شركاتهم ومؤسساتهم من متوجبات عليهم وان تعفي الحكومة نفسها من مساهماتها واشتراكاتها المستحقة عليها تجاه الضمان والبالغة حتى اليوم ٢٢٠ مليار ليرة.

٣– ان الحكومة لا تحترم، تاليا، قراراتها هي، وقرارات مجلس الوزراء بل انها تعمل بعكسها وتخالف الانظمة، بما يثبت ان الدولة ليست دولة المؤسسات والقانون.

٤– ان مسألة الضمان ليست سوى نموذج عن سياسة الحكومة في تعطيل المؤسسات، كل المؤسسات، على السواء.

٥– ان الهدف الاول والاخير يبقى محاولة ضرب الاتحاد العمالي العام ونزع استقلاليته لانه يمثل حركة نقابية حرة شريفة نظيفة مستقلة.

اننا نطالب الحكومة برفع يدها عن الضمان وعن المؤسسات الاخرى ونطالبها بالكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للحركة النقابية، كما نطالب المضمونين وسائر المستفيدين من الضمان والبالغ عددهم نحو مليون و٣٠٠ الف مستفيد بالاستعداد للنزول معنا الى الشارع للدفاع عن الضمان ووجوده، للدفاع عن الحركة النقابية للدفاع عن القانون والمؤسسات، للدفاع عن الفقراء والعمال، للدفاع عن لبنان".

انطلاقة مشجعة لـ"مهرجان التسوق ٩٧" استفاد منها من التزم حسم الـ٥٠٪
الأسواق شهدت زحمة السبت والاحد وتدافعاً الى المتاجر




الوزير ياسين جابر يلقي كلمته في افتتاح المهرجان في فندق "قدموس" السبت.



العاب نارية في الافتتاح فوق كورنيش عين المريسة. (سامي عياد)

سجل "مهرجان التسوق ٩٧" انطلاقة مشجعة وشهد يوماه الاولان زحمة سير في الاسواق الرئيسية وتدافعا من المواطنين والزائرين الى المتاجر في العاصمة خصوصا وفي بعض المناطق. واذ كان الاقبال على محال معروفة التزمت خفض الخمسين في المئة بلغ حدا اضطر المسؤولين فيها الى اقفال ابوابها وتنظيم الدخول اليها، فان الحركة كانت دون ذلك في المحال الاخرى.

وكان المهرجان افتتح مساء السبت في فندق "قدموس" في عين المريسة بحفلة استقبال دعا اليها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ولبى دعوته عدد من السفراء العرب والاجانب ومحافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا واركان الهيئات الاقتصادية وبينهم رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ونائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس وعضوا مجلس الادارة روجيه خياط وبول شربل ونائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين حسن علم الدين واعضاء مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان الدكتور نعمان الازهري والدكتور جوزف طربيه وطوني شويري ورؤساء جمعيات تجار الحمراء فؤاد تويني ومار الياس عدنان فلكهاني وجونية وكسروان اليكو شيحا وغيرهم الى جمع من الشخصيات. واحيت الحفلة موسيقى الدرك.

وتكلم الوزير جابر ومما قال: "نحتفل اليوم باعلان افتتاح مهرجان التسوق في لبنان. هذا المهرجان الذي اعلناه خلال شهر كانون الاول الماضي والذي عملنا جميعا على التحضير له، كان والحمد لله في اول ايامه يبشر بالنجاح على كل المستويات، فأسواق بيروت ولبنان اليوم شهدت حركة مميزة لم تشهدها منذ ايام طويلة، بل نقول منذ سنوات طويلة، ونأمل خلال الفترة المقبلة وحسب معلوماتنا في ضوء الحجوزات المختلفة ان يلاقي هذا المهرجان ايضا اقبالا كبيراً من الاخوان العرب ومن اللبنانيين المقيمين في الخارج ومن الزائرين من الدول الصديقة. كما نقول في كل مناسبة ان هذا المهرجان هو خطوة اولى في مسيرة طويلة سنتعاون جميعا في القطاع العام وفي القطاع الخاص على انجاحها من اجل ان يعود لبنان كما سابق عهده بلدا مميزا ومركزا للسياحة وللتجارة والتسوق ويعود مصيف العرب ومستشفى العرب وجامعة العرب ومدرسة العرب. فلبنان قطع خلال السنوات الاخيرة شوطا كبيرا في اعادة اعمار نفسه والمهم ان نبني على النجاحات التي نحققها وان نمضي في مسيرة اعادة اعمار البلد واعادة اطلاقه واعادة ترويجه في العالم (...)".

ثم اطلقت العاب نارية ومفرقعات قدمتها مؤسسة طبارة للالعاب دوت في انحاء العاصمة واضاءت سماء المنطقة، وتجمهر مئات المواطنين عند الكورنيش البحري لمشاهدتها.

وكانت الحركة ناشطة في اسواق الحمراء وفردان ومار الياس وفرن الشباك والاشرفية وجونية وكسروان والضاحية الجنوبية وهي عملت حتى الساعة العاشرة ليلا وهو الدوام الذي سيستمر طوال شهر شباط.

وسجلت احدى الظواهر البارزة في محال "رد شوز" للاحذية اذ اقبل المواطنون منذ الصباح الباكر على فروعها في الحمراء ومار الياس وفردان واضطر الموظفون الى اقفال الابواب واستقبال الوافدين على دفعات.

والمحال التي لم تلتزم حسم الـ٥٠ في المئة قدمت حسومات راوحت بين ٢٠ و٤٠ في المئة، ولم تسجل حسومات مميزة في المطاعم في عطلة نهاية الاسبوع، فيما تنتظر الفنادق وصول زوار حجزوا لهذا الاسبوع لتمضية عيد الفطر في بيروت.

وعلق رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي على انطلاق المهرجان: "ان ما شاهدناه امس واليوم من ازدحام على ابواب المحال التجارية، ومن طلب على العملة الوطنية، وكذلك ما ورد الينا من تقارير عن ازدحام في الفنادق والحجوزات ونشاط المطار والمرافئ، يعكس ان شهر شباط سيكون شهر انطلاق الحركة التجارية وتعزيز الاقتصاد الوطني، وتاليا الثقة العربية والدولية بمرافقه الاقتصادية وبمكانته السياحية. لذلك ندعو الى ان تكون ايام شهر شباط موازية لليوم الاول للانطلاقة مع ما تحمله من ايجابيات اقتصادية على مختلف الصعد (...)".

المناطق

● في النبطية ("النهار")، عرفت المدينة ازدحاما بعدما اعلن معظم المحال فيها خفوضات تفاوتت بين محل وآخر، وخصوصا محال البسة الاطفال واحذيتهم نظرا الى اقتراب عيد الفطر.

وكانت جمعية تجار النبطية قررت الاحتفال بافتتاح شهر التسوق مساء السبت، الا ان انقطاع التيار الكهربائي حال دون ذلك.

● في صيدا ("النهار")، تعامل التجار على طريقتهم مع شهر التسوق، فقدم البعض حسومات فيما اعتبر البعض الآخر نفسه غير معني بها. الا ان المواطنين نزلوا الى الاسواق يستطلعون الاسعار والحسومات المحددة عليها، وسجلت حركة نشيطة في المدينة على غير عادتها ولاسيما منها الاسواق الداخلية.

● في عكار ("النهار")، غاب الزبائن عن سوق حلبا القديمة على رغم الدعوات والحسومات في شهرالتسوق التي لم تلق صدى.

ويقول التجار واصحاب المطاعم ان الاسعار في عكار كانت دائما اقل بنسبة ٥٠٪ منها في المناطق اللبنانية الاخرى.

● في بعلبك ("النهار")، شهدت الاسواق ازدحاما لا مثيل له اذ تزامن اسبوع عيد الفطر وشهر التسوق وبداية الشهر بعد قبض الرواتب والاجور، فانتعشت الحركة الاقتصادية في شكل ملحوظ بعد اشهر من الجمود نتيجة الضائقة الاقتصادية التي يعانيها اكثر اهالي بعلبك – الهرمل. ويتوقع ان تستمر هذه "العجقة" حتى نهاية شهر رمضان، فيما اعتمدت اكثر المحال التنزيلات الموسمية و"الصولد".



فاكهة وحلوى للاستقبال في مطار بيروت الدولي. (محمود الطويل)



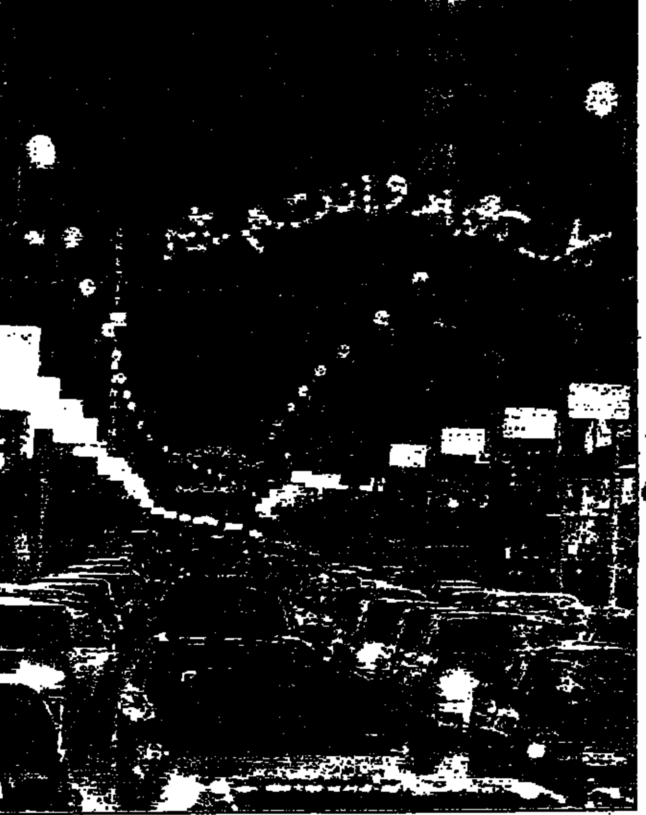

اقبال في صيدا. (احمد منتش)



بنصف الثمن في بعلبك. (رامز اسماعيل)



سوق النبطية. (كامل جابر)



زحمة سير في شارع الحمراء مساء الاحد. (وسام موسى)



الدخول الى "رد شوز" بالصف والخروج من الشباك الحديد. (ابراهيم الطويل)

النبطية: قطع الكهرباء عن مستشفى النجدة

النبطية – "النهار":

قطعت مؤسسة كهرباء لبنان في النبطية صباح السبت التيار الكهربائي عن مستشفى حكمت الامين التابع لجمعية النجدة الشعبية اللبنانية.

واستغربت ادارة المستشفى هذه الخطوة، خصوصا انها كانت قد تقدمت بطلب الى المؤسسة والوزارة المعنية من اجل تقسيط المبالغ المتراكمة عليها وحصلت على موافقة مبدئية.

ولفتت الادارة الى ان "جمعية النجدة الشعبية هي مؤسسة ذات منفعة عامة وان مستشفاها يقع على خط المواجهة مع المواقع الاسرائيلية ويفترض ان يشمله اعفاء المناطق الجنوبية المواجهة من رسوم الكهرباء او يستوفى منه الحد الادنى".

واجرى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اتصالات مع الجهات المعنية ومع محافظ النبطية محمود المولى، لمعالجة الامر سريعاً".

brainpower Human Resources Counselors s.a.l.

Over 16 Years of Leadership in Executive Education

Proudly launches its 1997 Training Calendar. Scheduled pioneering One-Day, Two-Day, and Three-Day Seminars and Applied learn-by-doing workshops, for the first quarter are:

1 – Staffing, Integration and Performance ... February 14-15

2 – Total Time Management ... February ...

3 – Successful Management of Trade Shows ... February ... March ...

4 – Cash Flow Analysis ... March ...

5 – Executive & Administrative Assistants (The Managerial Dimension) March 20 ...

All scheduled training events will be delivered at brainpower's new state of the Art Michael I. Debakey Training Center, brainpower Building, Hazmieh.

Limited seats, Cost Effective Participation Fees, Pre & Post Seminar Quantitative Tests. Trophies will be awarded to the highest achievers.

For Registration call:
(01) 439200-1-2, (01) 429330, (01) 454800

Training Doesn't Cost, It Pays...

brainpower

بعد غياب ١٤ عاماً و٧ أشهر و٢٧ يوماً
الخطوط الجوية السعودية عادت الى بيروت

منهية غيابا مستمرا منذ ٥ حزيران ١٩٨٢، اي ١٤ عاما وسبعة اشهر و٢٧ يوما، عادت شركة الخطوط الجوية السعودية الى بيروت، ووصلت طائرة اولى منها الثانية عشرة والدقيقة ٣٥ ظهر السبت آتية من مطار الملك خالد الدولي في الرياض وعلى متنها ٩٦ راكبا يتقدمهم السفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي.

وكان في استقبالها في مطار بيروت الدولي وزير النقل عمر مسقاوي والمدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام والمدير الاقليمي للشرق الاوسط والخليج لشركة الخطوط الجوية السعودية فريد بدري ومدير الشركة في لبنان محمد عمر بادخن ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية عبر المتوسط فادي صعب والمسؤولون الامنيون والاداريون الكبار في المطار وممثلون لشركات الطيران العاملة في لبنان.

وتحدث السفير الكحيمي قال: "ان عودة الخطوط الجوية السعودية الى بيروت هي تأكيد جديد من المملكة العربية السعودية، ملكا وحكومة وشعبا ومؤسسات، للثقة بلبنان وبعودة الامن والاستقرار اليه بعد سنوات المحنة التي المت به.

والمملكة العربية السعودية بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، ايده الله، دعمت ولا تزال مسيرة اعادة الانماء والاعمار التي اطلقتها الحكومة اللبنانية وهي لن تتأخر عن المشاركة في اي مجال او عمل يساهم في تمكين لبنان من استعادة موقعه المتميز وعافيته في شكل كامل.

والخطوط الجوية السعودية اذ تسير رحلات منتظمة بين لبنان والمملكة، فهي ستساعد في تعزيز التواصل بين شعبينا الشقيقين وستساهم في شكل مباشر في استزادة العلاقات الاقتصادية والسياحية بين بلدينا وتنشيطها.

وانني اغتنم هذه المناسبة لاتمنى للبنان المزيد من التقدم والازدهار سائلا الله عز وجل ان تكون الايام السود قد رحلت عنه الى الابد والا تضطر اي مؤسسة الى مغادرته بعد الآن بل ان تثبت المؤسسات اعمالها على ارضه وتوسعها فيستعيد بذلك مكانته ومركزه ويعود اليه اشراقه وتألقه".

وقال الوزير مسقاوي: "يسر الحكومة اللبنانية ان ترحب بالرحلة الاولى التي تنظمها الخطوط العربية السعودية وذلك بتوجيه من جلالة خادم الحرمين الشريفين الذي لم يأل جهدا منذ استعادت الدولة والبلاد حركتهما وحيويتهما وارادتهما اعادة البناء والاعمار في تقديم العون والمساعدة في مختلف المجالات، ونحن نعتبر ان الخطوط العربية السعودية بمجيئها الى لبنان والى مطار بيروت بالذات تتوج مسيرة من التعاون المشترك في اطار مسيرة الانماء والاعمار التي يقودها دولة الرئيس رفيق الحريري الذي بفضل الدعم السعودي استطاع ان يحقق الكثير مما نشهده في لبنان.

ان هذه المناسبة نعتبرها منعطفا مهما وجديدا من الثقة المتبادلة بين الحكومة اللبنانية وحكومة المملكة العربية السعودية ونحن نثمن عاليا الجهود التي يقوم بها وقام بها في السنوات الاخيرة سعادة السفير الكحيمي في تثبيت التوجيهات الملكية في هذا الاطار وفي ايجاد نوع من التعاون المثمر الذي نرى فيه اليوم وعبر هذه الرحلة الاولى تأكيدا لهذه الثقة بأهم مرفق من مرافق الدولة وهو مطار بيروت".

وقال بادخن ان عودة رحلات الشركة الى بيروت هو تعبير عما يحظى به الشعب اللبناني من تقدير لدى المسؤولين السعوديين. و اوضح ان النهضة الشاملة لاعادة الاعمار اضافة الى الوضع الامني المستتب في لبنان ساعدا الخطوط السعودية على اتخاذ قرار العودة. ولفت الى ان "مطار بيروت الدولي منذ عام ١٩٤٨ يوم حطت على ارضه رحلات "السعودية" حتى آخر يوم توقفت فيه رحلاتها عام ١٩٨٢، محطة رئيسية لطائرات "السعودية" المتجهة الى شمال افريقيا وبلدان اوروبا، واضافة الى مكتبها في ساحة رياض الصلح وشارع الحمراء كان لـ"السعودية" يومئذ مركز رئيسي للتموين وورشة لصيانة الطائرات والمعدات، وبلغ عدد موظفيها في ذلك الوقت ١٧٤ موظفا يعملون في ادارة الحجز والمبيعات والادارة والصيانة والشحن وخدمة الركاب والتموين".

واضاف ان مكاتب "السعودية" في شارع الحمراء قد تم تجهيزها وتأهيلها واعدادها بكل المعدات والوسائل والموظفين لاستقبال المسافرين، كما استؤجر مكتب للشحن الجوي في مبنى الجمارك وافتتح مكتب للعلاقات العامة في القاعة الرئيسية في مطار بيروت الدولي، ووافقت المديرية العامة للطيران المدني اللبناني لانشاء صالة خاصة بالخطوط السعودية.

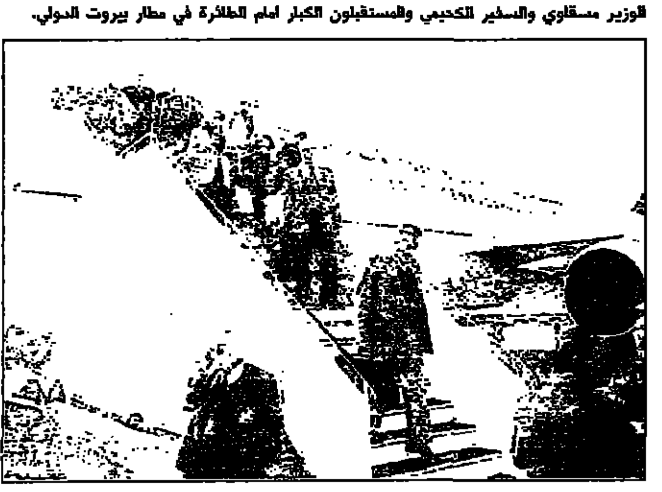
وذكر ان البداية ستكون بأربع رحلات اسبوعيا ايام السبت والثلثاء والاربعاء والجمعة وبمعدل رحلتين الى مطار الملك خالد الدولي في الرياض ومثلها الى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة. وتغادر رحلة "السعودية" الرقم ٦٧٩ مطار الملك خالد الدولي في الرياض الى بيروت يومي السبت والاربعاء الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لتصل الى بيروت الساعة ١٢,٣٥ بتوقيت لبنان المحلي، اما بالنسبة الى العودة الى مطار الملك خالد الدولي في الرياض فان رحلة "السعودية" الرقم ٦٧٦ تغادر مطار بيروت الدولي الساعة الثانية والدقيقة الخامسة بعد ظهر السبت لتصل الى الرياض الساعة الخامسة والدقيقة ٢٥. في حين تغادر الرحلة الرقم ٦٧٨ مطار بيروت الى الرياض الساعة السادسة عصر الثلثاء لتصل الى مطار الملك خالد الدولي في الرياض الساعة التاسعة والدقيقة ٢٠ بعد المغرب.

بينما تغادر الرحلة الرقم ٦٧١ مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة الى بيروت الساعة الثالثة عصر الثلثاء والجمعة لتصل الى بيروت الساعة الرابعة والنصف بالتوقيت المحلي. اما رحلتا العودة من مطار بيروت الى جدة فستغادر الرحلة الرقم ٦٧٠ مطار بيروت الساعة الثانية والدقيقة الخامسة بعد ظهر الاربعاء لتصل الى مطار الملك عبد العزيز الدولي الساعة الخامسة والدقيقة ٢٥. وتغادر الرحلة الرقم ٦٧٢ بيروت الساعة السادسة من مساء الجمعة لتصل الى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة الساعة التاسعة والدقيقة ٢٠".

وبعودة الخطوط السعودية يرتفع عدد شركات الطيران العربية والاجنبية المتعاملة مع مطار بيروت الدولي الى ٢٨ شركة تسير رحلات منتظمة، اضافة الى الشركتين الوطنيتين.



الوزير مسقاوي والسفير الكحيمي والمسؤولون الكبار امام الطائرة في مطار بيروت الدولي.



لبنانيون قدموا على الطائرة. (محمود الطويل)

عطل حال دون اقلاع الـ"اير باص"

غداة تسلم شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية اولى طائراتها الاربع الجديدة من طراز "اير باص"، طرأ عطل فني على هذه الطائرة حال دون قيامها برحلتها الاولى من مطار بيروت الدولي الى ميلانو ظهر السبت.

واذ تعذر اصلاح العطل، نقل الركاب الى طائرة اخرى من طراز "بوينغ ٧٠٧" اقلعت بهم الى ميلانو بعد تأخير نحو ساعتين.

مصلحة تسجيل السيارات والآليات

عقد المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام السبت اجتماعاً في مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة حضره رئيس المصلحة مناف الحجار ورؤساء الوحدات الادارية.

وناقش المجتمعون سير العمل والصعوبات التي تعترضه.

بيان من شركات توزيع المحروقات في لبنان

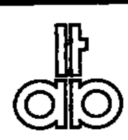
إن اسعار المحروقات التي حددها جدول تركيب الاسعار الصادر عن وزارة الصناعة والنفط بتاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٧ لا تسمح بحال من الاحوال تعويض تثميرات نشاطاتها.

وتطبيقاً للمبادىء المعتمدة بالاتفاق المتبادل مع السلطات العامة، اي وزارة الصناعة والنفط، والتي تستند الى مراجعة اسبوعية في ضوء تطور الاسعار العالمية للمنتجات النفطية التي تعلنها نشرة «البلانس» كان من المفروض ان تزاد فوراً الاسعار في حدود /٣٠٠/ ليرة لبنانية لكل /٢٠/ ليتر.

إن عدم تطبيق هذه المراجعة الاسبوعية المستندة الى السلم المتحرك للاسعار العالمية الحق بشركات توزيع المحروقات في لبنان خسائر فادحة طيلة سنة ١٩٩٦.

وإذا لم يعد النظر في الاسعار المعلنة الجديدة، فإن شركات توزيع المحروقات ستتعرض لخسائر جديدة تثقل كاهل هذا القطاع.

وقد باشرت الشركات مفاوضات مع سلطة الوصاية الممثلة بوزارة الصناعة والنفط لاتخاذ التدابير التقويمية في اقصر مهلة ممكنة وتطبيق الاسعار العالمية للمنتجات النفطية بشكل منتظم ودوري عند تحديد اي جدول تركيب للأسعار، زيادة ام خفضاً، في ضوء هذه الاسعار العالمية.



مصرف شمال افريقيا التجاري ش.م.ل

بيروت-لبنان

عضو في جمعية مصارف لبنان

دعوة الى حضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية

يتشرف مجلس إدارة مصرف شمال افريقيا التجاري ش.م.ل. بيروت دعوة حضرات المساهمين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية المحدد موعد انعقادها في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق الرابع و العشرين من شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧ في مركز الشركة في بيروت اول شارع الحمراء تقاطع القنطاري وجوستنيان بناية اريسكو الطابق الأول، وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

١ ــ زيادة رأسمال المصرف
٢ ــ دفع مقدمات نقدية مخصصة لرأس المال
٣ ــ تعديل المادة السادسة من النظام الأساسي
٤ ــ امور مختلفة

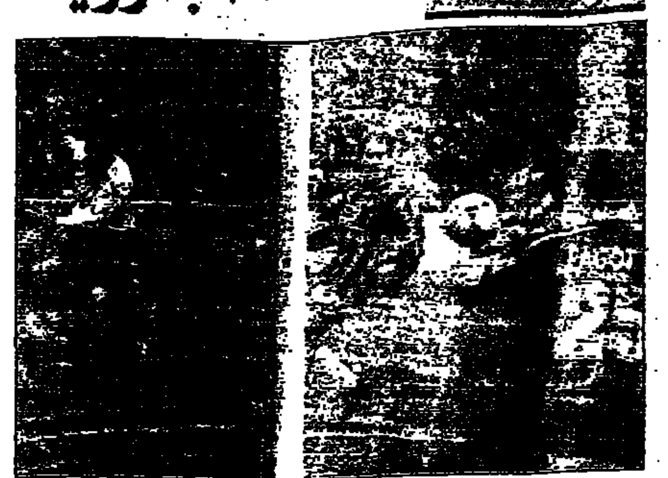
وتفضلوا بقبول الإحترام

رئيس مجلس الإدارة

رياضة النهار

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

سمبدوريا اقترب من جوفنتوس وريال مدريد ابتعد عن برشلونة



ايطاليا: مهاجم سمبدوريا ماركو كارباريللي – الى اليسار – مسجلاً اصابة في مرمى حارس آ. سي. ميلان انجيلو باغوتو. (أب تيليفوتو)

بفضل اصابتين سجلتا في خمس دقائق اواخر المباراة، فاز سمبدوريا التاني على آ. سي. ميلان بطل الموسم الماضي ٣–٢ وقلص الفارق الى نقطتين بينه وبين جوفنتوس متصدر اللائحة الذي تعادل وكالياري سلبا ٠–٠ في المرحلة الـ١٩ من الدوري الايطالي لكرة القدم التي اقيمت امس.

على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وامام ٥٥ الف متفرج، لقي ميلان خسارته الثامنة هذا الموسم والرابعة منذ تولى اريغو ساكي تدريبه خلفا للاوروغوايلي اوسكار واشنطن تاباريز، اذ سقط امام سمبدوريا الذي بات مرشحا قويا لمنافسة جوفنتوس على اللقب، ٣–٢. سجل المهاجم المخضرم روبرتو مانشيني اصابة السبق لسمبدوريا في الدقيقة الاولى وهي الـ١٢ له هذا الموسم وبها تساوى والارجنتيني آبل بالبو من آ. اس. روما وفيليبو اينزاغي من اتالانتا في صدارة لائحة الهدافين. وطرد الحكم حارس مرمى سمبدوريا فابريتسيو فيرون في الدقيقة ٣٢ لايقاعه الليبيري جورج وياه الملاك بعد غياب ستة اسابيع بسبب الاصابة، خارج المنطقة بعد انفراده به، وسجل ورياه اصابة التعادل لميلان في الدقيقة ٣٧، ثم اضاف اصابة التقدم في الدقيقة ٥٧. وفي الدقيقة ٧٤، اسكت اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش جماهير ميلان بتسجيله اصابة التعادل اثر ضربة حرة، ثم اصابهم ماركو كارباريللي (٢٠ عاما) بالذهول عندما سجل اصابة الفوز للفريق الضيف في الدقيقة ٧٩.

وفي كالياري وامام ٣٠ الف متفرج، تعادل جوفنتوس حامل كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس النوادي القارية "انتركونتيننتال"، وكالياري سلبا ٠–٠ في مباراة اهدر خلالها الفريق المضيف فرصا عدة على رغم طرد قلب دفاعه الاوروغوايلي باولو مونتيرو في الدقيقة ٣٤ لارتكابه خطأ محترفا ضد المهاجم روبرتو موتزي.

وسحق بولونيا الثالث فيرونا ٦–١ امام ٢٥ الف متفرج. سجل للفائز كريستيانو سكابولو (٢) وميكيلي بارماتي وجيانكارلو ماروكي والاسوجي كينيت اندرسون والروسي ايغور شاليموف في الدقائق ١٤ و٤٧ و٢١ و٢٧ و٤٢ و٨١، وللخاسر نيكولا زانيني في الدقيقة ١٩.

وخسر فيتشنزا الرابع امام آ. اس. روما ٠–٢ سجلهما بالبو في الدقيقتين ٩ و٨٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بولونيا ٦ – فيرونا ١
كالياري ٠ – جوفنتوس ٠
آ. سي. ميلان ٢ – سمبدوريا ٣
بارما ١ – بياتشنزا ٠
بيروجيا ٠ – انترناسيونالي ميلانو ٠
ريجيانا ١ – نابولي ١
آ. اس. روما ٢ – فيتشنزا ٠
اودينيزي ٢ – لاتزيو ٢
فيورنتينا ٠ – اتالانتا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– جوفنتوس ٣٧ نقطة من ١٩ مباراة (٢٦–١٣).
٢– سمبدوريا ٣٥ (٤٠–٢٥).
٣– بولونيا ٣١ (٣٢–٢٣).
٤– فيتشنزا ٣٠ (٣٠–٢٢).
٥– انترناسيونالي ميلانو ٣٠ (٢٦–٢١).
٦– بارما ٣٠ (١٩–١٦).

اسبانيا

ابتعد ريال مدريد في صدارة لائحة الدوري الاسباني بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بعدما حقق فوزا صعبا على ديبورتيفو لاكورونيا الخامس ٣–٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانتياغو برنابيه" وحضرها ٨٥ الف متفرج في المرحلة الـ٢٢. سجل لريال مدريد مدافعه الايطالي الجديد كريستيان بانوتشي في الدقيقة ١٩ اثر ضربة ركنية رفع كرتها البرازيلي روبرتو كارلوس وفرناندو هييرو في الدقيقة ٥٢ من ضربة حرة والكرواتي دافور سوكر في الدقيقة ٦٧ اثر تمريرة من راوول غونزاليس، ولديبورتيفو لاكورونيا البرازيلي فلافيو كونسيكاو والفرنسي كورنتان مارتنس في الدقيقتين ١٧ و٥٢.

واهدر برشلونة الثاني نقطتين ثمينتين بتعادله على ارضه وريال اوفييدو ٢–٢ امام ٧٥ الف متفرج. تقدم برشلونة ٢–٠ بواسطة خوان انطونيو بيتزي والبرازيلي رونالدو في الدقيقتين ٢٠ و٦٨، ثم عادل ريال اوفييدو الذي يحتل المركز الثاني عشر، ٢–٢ عبر اولي الفاريز في الدقيقتين ٧٥ و٩٠. وعزز رونالدو صدارته للائحة الهدافين بتسجيله اصابته الـ١٩، فيما رفع سوكر رصيده الى ١٦ اصابة.

وسقط اتلتيكو بلباو الذي يدربه الفرنسي لويس فرنانديز، سقوطا عظيما على ارضه امام ريال بتيس الثالث ٠–٣ سجلها الفونسو بيريز وتوماس اوليفاس والبولوني فويسيتش كوفالشيك في الدقائق ٥ و٢٥ و٧٢.

وفاز ريال سوسييداد الرابع على مضيفه اشبيلية ٣–٢. سجل للفائز خافي غارسيا والنيجيري موتيو اديبوجو وخافي دي بدرو في الدقائق ٨٥ و٨٦ و٩٠، وللخاسر سالفا باليستر في الدقيقتين ١ و٥٢.

وهنا النتائج:
سلتافيغو ١ – اتلتيكو مدريد ١
كومبوستيلا ١ – تينيريف ١
لوغرونيس ١ – ريال سرقسطة ٢
اشبيلية ٢ – ريال سوسييداد ٣
فالنسيا ١ – راسينغ سانتاندر ١
سبورتنغ خيخون ٤ – اسبانيول برشلونة ٢
برشلونة ٢ – ريال اوفييدو ٢
ريال فالادوليد ٤ – رايو فاليكانو ٠
اتلتيكو بلباو ٠ – ريال بتيس ٣
ريال مدريد ٣ – ديبورتيفو لاكورونيا ٢
اكستريمادورا – هركوليس اليكانتي (اليوم).





اسبانيا: الايطالي كريستيان بانوتشي مسجلاً اصابته الاولى لريال مدريد في مرمى ديبورتيفو لاكورونيا. (أب تيليفوتو)

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – ريال مدريد ٥٢ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٦ – ١٦).
٢ – برشلونة ٤٧ (٦٢ – ٢٨).
٣ – ريال بتيس ٤٢ (٤٣ – ٢٠).
٤ – ريال سوسييداد ٤٠ (٣٣ – ٢٥).
٥ – ديبورتيفو لاكورونيا ٣٩ (٣٠–١٦).

البرتغال

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البرتغالي، احتفظ اف. سي. بورتو بفارق النقاط الـ١٢ الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه فيتوريا سيتوبال ٣–١. سجل للخاسر آيو كوامي في الدقيقة ٧٢، وللفائز اليوغوسلافي ليوبينكو درولوفيتش والبرازيليان اميلسون بيمنتا وماريو جارديل في الدقائق ١٦ و٤٨ و٤٩.

وسحق سبورتنغ لشبونة الثاني ضيفه اسبينيو الذي تراجع الى المركز السابع، ٤–٠ سجلها اوشيلتو كروز (٢) والبلغاري ايفايلو ايوردانوف وريكاردو سابينتو في الدقائق ٢ و٦٩ و٢٨ و٣٢.

وتعادل سبورتنغ براغا وبنفيكا الثالث ١–١. سجل للاول زي نونو في الدقيقة ٣٩، وللثاني الهولندي غلين هيلدر في الدقيقة ٢٨.

وهنا النتائج:
فيتوريا سيتوبال ١ – اف. سي. بورتو ٣
سبورتنغ براغا ١ – بنفيكا ١
سبورتنغ لشبونة ٤ – اسبينيو ٠
بولفيستا ١ – بيلينينسيس ١
تشافيش ٢ – ماريتيمو ١
اونيون ليريا ١ – ليكا ١
سالغويروش ١ – ريو آفي ٣
جيل فيتشنتي ١ – فيتوريا غيمارش ١
استريلا امادورا ٢ – فارنزي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– افسي. بورتو ٥٠ نقطة من ١٨ مباراة (٤٤–٨).
٢– سبورتنغ لشبونة ٣٧ (٢٩–١٠).
٣– بنفيكا ٣٤ (٣٢–١٢).
٤– استريلا امادورا ٢٩ (٢٢–١٧).
٥– تشافيش ٢٧ (٢٠–٢٢).

فرنسا

أخفق باريس سان جيرمان ثاني لائحة الدوري الفرنسي في انتزاع فوز اول له على ارضه منذ تشرين الثاني الماضي، فتعادل وكان ١–١ السبت في المرحلة الـ٢٥. وبدا الفريق الباريسي مصمما على الفوز منذ البداية وسجل اصابة مبكرة في الدقيقة ١٢ عبر المهاجم سيريل بوجيه هي الاولى للاعب في الدوري منذ انضمامه الى باريس سان جيرمان هذا الموسم، بقذيفة مباشرة اثر تمريرة من المدافع البرتغالي كينيدي. وبعد نصف ساعة خسر الفريق المضيف جهود قلب الدفاع الان روش لاصابة متجددة في ركبته، علما انه كان يخوض مباراته الاولى بعد غياب طويل، فاضطر المدرب البرازيلي ريكاردو الى اعادة تنظيم خط الدفاع الذي اقتصر على قلب دفاع واحد. وفي الدقيقة ٤٩، قام جان – جاك ايتام الذي سجل اصابة بيده اواخر الشوط الاول الغاها الحكم، بهجمة مرتدة ورفع الكرة داخل المنطقة المحرمة وهناك سددها سيدريك دوري قوية فارتدت من الحارس برنار لاما اليه فأودعها المرمى وسط ارتباك المدافعين. وشكل باريس سان جيرمان سيلجا حول منطقة كانّ بقية الشوط الثاني ولكن عبثا.

وفاز اوسير الرابع وبطل الموسم الماضي على ضيفه نانسي ١–٠ سجلها ليليان لاسلاند في الدقيقة ٩٠، في حين تعادل بوردو الخامس وليل سلبا ٠–٠.

ومساء الاحد، اخفق موناكو في تعزيز صدارته للائحة اذ تعادل ومضيفه ليون ٣–٣ امام ٢٠ الف متفرج. سجل للمضيف فرانك غافا وكريستوف كوكار ولودوفيك جيولي في الدقائق ١٨ و٣١ و٦٨، وللضيف البرازيلي سوني اندرسون وعلي بن عربية الجزائري الاصل (٢) في الدقائق ٨ و٦٦ و٦٩. وطرد الحكم مدافع موناكو فرانك دوما في الدقيقة ٥٤ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وفاز باستيا الثالث على ستراسبور ٣–١. سجل للفائز اروين سيليك وويلفريد غوميل وانطو دروبنياك في الدقائق ٢٤ و٤٢ و٥١، وللخاسر باسكال نوما في الدقيقة ٥٠.

وهنا النتائج:
رين ١ – كان ١
نيس ٠ – مرسيليا ٠
اوسير ١ – نانسي ٠
ليل ٠ – بوردو ٠
متز ٠ – نانت ١
الهافر ٠ – مونبلييه ٠
باريس سان جيرمان ١ – كانّ ١
لنس ٢ – غانغان ١
باستيا ٣ – ستراسبور ١
ليون ٣ – موناكو ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– موناكو ٥٢ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٥–٢٠).
٢– باريس سان جيرمان ٤٥ (٣٦–١٩).
٣– باستيا ٤٥ (٣٦–٢٦).
٤– اوسير ٤١ (٣٢–١٩).
٥– بوردو ٤١ (٣٧–٢٧).

مهاجم برشلونة البرازيلي رونالدو مندفعاً امام ساعد دفاع ريال اوفييدو الروسي فيكتور اونوبكو. (رويتر تيليفوتو)

انكلترا

بفضل اصابة متأخرة للكابتن الفرنسي اريك كانتونا، فاز مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي على ضيفه ساوثمبتون ٢–١ امام اكثر من ٥٥ الف متفرج في المرحلة الـ٢٥. واحتفظ "الشياطين الحمر" الذين ثأروا لخسارتهم الثقيلة امام ساوثمبتون الذي يحتل المركز ما قبل الاخير ٣–٦، بفارق النقطة عن ليفربول الثاني الذي حقق بدوره فوزا صعبا خارج ارضه على دربي كاونتي ٠–١. وخيل الى المتفرجين الذين ضاقت بهم مدرجات ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر ان "القديسين" في طريقهم الى تكرار ما فعلوه بـ"الشياطين" في تشرين الاول الماضي على ملعب "ذا دل" في ساوثمبتون بعدما سجل لهم النروجي ايغل اوستنشتاد صانع ثلاث اصابات في المباراة الاولى، اصابة مبكرة في الدقيقة ١١. لكن غاري بالليستر عادل لمانشستر يونايتد بعد ثماني دقائق، قبل ان يسجل كانتونا في الدقيقة ٨٠ بقذيفة مباشرة بيمناه اثر تمريرة من ريان غيغز الاصابة الثانية لفريقه الذي لم يخسر في مبارياته الـ١٣ الاخيرة.

وعلى ملعب "بيسبول غراوند" في دربي، فاز ليفربول على دربي كاونتي (١–٠ سجلها ستان كوليمور في الدقيقة ٧٥. واكمل الفريق المضيف اللعبة بعشرة لاعبين بعد طرد داريل باول لارتكابه خطأ عنيفا. وبفوزه حل ليفربول ثانيا بدل الارسنال الذي عاد من ملعب "ايلاند رود" في ليدز الى لندن بنقطة بتعادله سلبا وليدز يونايتد الذي يديره جورج غراهام المدير الفني السابق للارسنال. وظن ليدز انه فاز بعدما سجل ايان راش اصابة في الوقت المحتسب بدل الضائع، لكنها لم تحتسب بدعوى التسلل.

وفي لقاء "لندني"، فاز تشلسي الخامس على توتنهام هوتسبر ٢–١ على ملعب "وايت هارت لاين" حيث خسر تشلسي مرة في ١٧ زيارة في التسعينات. وسجل سول كامبل الاصابة الاولى لتشلسي في الثانية ٥٠. واضاف الايطالي روبرتو دي ماتيو الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٢. وقلص ماولز الفارق بتسجيله اصابة لتوتنهام في الدقيقة ٥٣.

وانقذ المهاجم الانكليزي الدولي الان شيرر فريقه نيوكاسل يونايتد من الخسارة على ارضه عندما سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٧٧ و٨٢ و٩٠ ساهمت في فوزه على ليستر سيتي ٤–٣ على ملعب "سانت جايمس بارك" وامام ٣٦٣٩٦ متفرجا. وكان روبي ايليوت سجل اصابة السبق لنيوكاسل يونايتد في الدقيقة الثالثة، فيما سجل لليستر سيتي مات ايليوت وستيف كلاريدج واميل هيسكي في الدقائق ٥٥ و٦٠ و٦٨. ويتصدر شيرر لائحة هدافي الدوري برصيد ٢٠ اصابة.

وهنا النتائج:
استون فيلا ١ – سندرلاند ٠
بلاكبيرن روفرز ٢ – ويستهام يونايتد ١
دربي كاونتي ٠ – ليفربول ١
افرتون ٢ – نوتنغهام فوريست ٠
ليدز يونايتد ٠ – ارسنال ٠
مانشستر يونايتد ٢ – ساوثمبتون ١
شيفيلد ونسداي ٠ – كوفنتري سيتي ٠
توتنهام هوتسبر ١– تشلسي ٢
ويمبلدون ١ – ميدلسبره ١
نيوكاسل يونايتد ٤ – ليستر سيتي ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– مانشستر يونايتد ٥٠ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٠–٢٨).
٢– ليفربول ٤٩ (٤٢–٢٠).
٣– ارسنال ٤٧ (٤٤–٢٢).
٤– نيوكاسل ٤٥ (٥٠–٣٠).
٥– تشلسي ٤١ (٣٨–٣٣).

اسكوتلندا

عزز الرينجرز صدارته للائحة الدوري الاسكوتلندي على رغم تعادله سلبا وضيفه هارتس الرابع في المرحلة الـ٢٤، اذ خسر السلتيك الثاني بفارق سبع نقاط عنه قبل المراحل الـ١١ الاخيرة، امام مضيفه دندي يونايتد ٠–١ سجلها غاري ماكسويفان في الدقيقة ٨٩، بعد نزوله بست دقائق، بـ"مقص" من فوق الحارس ستيوارت كير. وهو الفوز الثامن على التوالي لدندي وبه حل ثالثا.

وهنا النتائج:
ابردين ٢ – كيلمارنوك ١
دندي يونايتد ١ – السلتيك ٠
دنفرملين ٣ – مذرول ١
هيبرنيان ١ – رايث روفرز ١
الرينجرز ٠ – هارتس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– الرينجرز ٦١ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٣–٢١).
٢– السلتيك ٥٤ (٦١–٢٥).
٣– دندي يونايتد ٤٢ (٣٤–٢١).
٤– هارتس ٣٤ (٣٥–٣٥).
٥– ابردين ٣٤ (٣٦–٣٩).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البلجيكي، تقلص الفارق بين موسكرون متصدر اللائحة وافسي. بروج بطل الموسم الماضي، الى ثلاث نقاط اذ تعادل الاول وضيفه سيركل بروج ١–١، فيما فاز الثاني على جنك ٢–١. وتعادل ليرس الثالث ومضيفه شارلروا ١–١.

وهنا النتائج:
مولنبيك ١ – ستاندارد لياج ١
لوكيرين ٠ – اندرليخت ١
لوميل ١ – انفير ٠
ميشيلين ٢ – ماريلبيك ١
شارلروا ١ – ليرس ١
افسي. بروج ٢ – جنك ١
موسكرون ١ – سيركل بروج ١
آلوست ١ – جنت ٠
ايكيرين ٢ – سانت ترودن ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– موسكرون ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة (٣٨–١٣).
٢– افسي. بروج ٤٠ (٤١–٢٦).
٣– ليرس ٣٩ (٣٤–٢٠).
٤– ماريلبيك ٣٧ (٣٦–٢٣).
٥– ستاندارد لياج ٣٥ (٣٦–٢٨).

اليونان

في المرحلة الـ١٩ من الدوري اليوناني، عزز اولمبياكوس بيرايوس صدارته للائحة وابتعد بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه اوفي كريت الرابع (٠–١)، وخسر باناثينايكوس الثاني على ارضه امام ابولون ٠–٢ ويلعب اليوم أيك اثينا الثالث ضد كاستوريا.

وهنا النتائج:
كافالا ٥ – كسانتي ٢
اريس سالونيك ٠ – باناشايكي ٠
فيريا ١ – كالاماتا ٠
ايونيكوس ٠ – ايناكيوس ١
اوفي كريت ٠ – اولمبياكوس بيرايوس ١
باناثينايكوس ٠ – ابولون ٢
بانيليكوس ٤ – ايديسايكوس ٠
ايراكليس ٢ – باوك سالونيك ٠
كاستوريا – أيك اثينا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اولمبياكوس بيرايوس ٤٥ نقطة من ١٩ مباراة (٣٠–٨).
٢– باناثينايكوس ٣٩ (٣٦–١١).
٣– أيك اثينا ٣٩ من ١٨ (٢٩–١٥).
٤– اوفي كريت ٣٤ (٢٧–١٧).
٥– بانيليكوس ٣٠ (٢٦–٢١).

تركيا

في المرحلة الـ ٢٠ من الدوري التركي، تعادل غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه، وكوكالي سبور سلبا ٠–٠، وفنر بخشة الثاني ومضيفه الطاي بالنتيجة نفسها، في حين فاز بشيكطاش الثالث على طرابزون سبور الرابع ٢–٠.

وهنا النتائج:
الطاي ٠ – فنر بخشة ٠
بشيكطاش ٢ – طرابزون سبور ٠
دنيزلي سبور ٣ – كنجلر برلكي ٣
غازيانتيب سبور ٢ – ساريير ١
انقرة كوجو ٠ – اسطنبول سبور ٠
دارديل سبور ٠ – سمسون سبور ٠
انطاليا سبور ٠ – بورصة سبور ١
زيتنبورنو سبور ٢ – فانسبور ١
غلطة سراي ٠ – كوكالي سبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– غلطة سراي ٤٧ نقطة من ٢٠ مباراة (٥١–١٦).
٢– فنر بخشة ٤٤ (٢٨–١١).
٣– بشيكطاش ٤٢ (٤٨–١٣).
٤– طرابزون سبور ٤٢ (٣٤–٢٠).
٥– غازيانتيب سبور ٣٦ (٢٣–١٧).



انكلترا: كابتن مانشستر يونايتد الفرنسي اريك كانتونا مرسلاً كرة قوسية خلفية في المباراة وساوثمبتون. (أب تيليفوتو)

الاسماعيلي والمقاولون تبادلا المركزين ٤ و٥

اليوم اياب الدوري المصري الـ٤٠

في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة عشرة، هي الاخيرة من دور الذهاب من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم، فاز امس الاسماعيلي على المقاولون العرب ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للاسماعيلي بشير عبدالصمد في الدقيقتين ٣٠ و٤٥، وللمقاولون سعيد عبدالباقي في الدقيقة ٧٠.

وبهذه النتيجة تبادل الفريقان المركزين الرابع والخامس في اللائحة، فصار الاسماعيلي رابعا برصيد ٢٦ نقطة من ثماني انتصارات وتعادلين وخمس خسارات، والمقاولون خامسا برصيد ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات.

وتجرى بعد ظهر اليوم الاثنين ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة السادسة عشرة الاولى ايابا:
– الجمهورية – السويس (شبين الكوم).
– الكروم – اسوان (الاسكندرية).
– القناة – الاتحاد السكندري (الاسماعيلية).

وتتابع المرحلة الاربعاء بثلاث مباريات:
– الزمالك – اتحاد عثمان (القاهرة).
– المريخ – المنصورة (بور سعيد).
– بلدية المحلة – المصري (المحلة الكبرى).

وتختتم الخميس بمباراتين:
– المقاولون العرب – الاهلي (الجبل الاخضر).
– الالومينيوم – الاسماعيلي (نجع حمادي).

الجمهورية – السويس

في شبين الكوم يلتقي فريقا الجمهورية والسويس في مباراة هامشية لاول مصيرية للثاني.

الجمهورية السادس وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. والسويس الـ١٤ وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاربعاء ١٩٩٦/٨/٢١ في افتتاح الدوري على ملعب الجيش الثالث في عجرود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سامي احمد عن خسارة اصحاب الارض ٠–١ سجلها محمد حسن في الدقيقة ٦ من الشوط الاول وكفة الجمهورية ارجح لانه صاحب الضيافة وهو لم يخسر على ارضه منذ بدء الموسم، والتعادل وارد اذ السويس صاحب ثأر وموقفه لا يخلو من الحرج.

الكروم – اسوان

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الكروم السكندري واسوان في مباراة مصيرية لاصحاب الارض.

الكروم الـ١٣ وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. واسوان العاشر وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٦/٨/٢٠ على ملعب الحصانة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالتواب بيومي عن فوز اسوان ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠) سجل لاسوان محمد محمود وزيزو وطه عبدالمعطي وعبدالناصر عباس في الدقائق ٢ و١٩ و٤٦ و٧٨. وسجل للكروم عبدالناصر محمد في الدقيقة ٩٠. وكفتا الفريقين متكافئتان، وفرصة الكروم مؤاتية للثأر لانه صاحب الارض والجمهور.

القناة – الاتحاد

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة والاتحاد السكندري في مباراة لتحسين المراكز.

القناة الـ١١ وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. والاتحاد التاسع وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاربعاء ١٩٩٦/٨/٢١ على ملعب الاسكندرية الاولمبي واسفر لقاؤهما الذي حضره ١٥ الف متفرج وقاده الحكم احمد الشناوي عن فوز المضيف على ضيفه ١–٠ سجلها محمد السيد في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول. وكفة القناة تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد. وعودة الاتحاد الى "الثغر" بالنقاط الثلاث انجاز.

الزمالك – اتحاد عثمان

على ملعب القاهرة يلتقي بعد غد الاربعاء فريقا الزمالك واتحاد عثمان في ثانية اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذابا للجمهور.

الزمالك صاحب الصدارة وله ٣٩ نقطة من ١٢ انتصارا وثلاثة تعادلات. واتحاد عثمان السابع وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الخميس ١٩٩٦/٨/٢٢ على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن خسارة اصحاب الارض ١–٣ (الشوط الاول ٠–١). سجل للزمالك ايمن منصور (٣) في الدقائق ٤٢ و٦٩ و٨٩، وسجل الفريق العثماني مدافع الزمالك طارق منصور برأسه خطأ في الدقيقة ٥٠، واهدر ايمن رجب ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٠ اذ صدها له حارس الزمالك حسين السيد بعدما تسبب بها طارق مصطفى باعاقته ايمن رجب داخل المنطقة. وكفة الزمالك ارجح.

المريخ – المنصورة

على ملعب محمد موسى في بورسعيد يلتقي فريقا المريخ البورسعيدي والمنصورة في مباراة مصيرية للاول هامشية للثاني.

المريخ وصيف القاع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وعشر خسارات، والمنصورة الثالث وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاربعاء ١٩٩٦/٨/٢١ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز ساحق لاصحاب الارض ٦–٢ (الشوط الاول ٤–١). سجل للمنصورة ياسر تحسين (٢) في الدقيقتين ١٧ و٦٣ وداود نصر في الدقيقتين ٣٩ و٤٥ وايمن محب في الدقيقتين ٤٣ و٧٥، وسجل للمريخ يوسف خليفة (٢) في الدقيقتين ١٤ و٨٧. وكفة المنصورة ارجح، وفرصة المريخ ضعيفة للثأر مع كونه صاحب الارض والجمهور.

بلدية المحلة – المصري

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا البلدية والمصري البورسعيدي في مباراة هامشية للضيف مصيرية للمضيف.

البلدية الثاني عشر وله ١٤ نقطة من فوزين وثمانية تعادلات وخمس خسارات، والمصري الثامن وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات، والفريقان التقيا ذهابا الاربعاء ١٩٩٦/٨/٢١ على ملعب محمد موسى في بور سعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال صدقي عن التعادل ١–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل سيف داود اصابة السبق للمصري بعد سبع دقائق من صفرة البداية، وحقق اسامة حامد التعادل للبلدية ١–١ في الدقيقة ٨٢. وكفة البلدية تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور وموقفه لا يخلو من الدقة.

المقاولون العرب – الاهلي

على ملعب شركة المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي بعد ظهر الخميس فريقا المقاولون والاهلي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة.

المقاولون بطل افريقيا والاهلي بطل مصر وكلاهما لا بديل له من الفوز ليبقى ضمن دائرة التنافس على القمة. المقاولون الخامس وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. والاهلي الوصيف وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا الاربعاء ١٩٩٦/٨/٢١ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالستار علي يعاونه حسن غريبة واحمد عبدالعزيز عن فوز الاهلي ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠) سجل للاهلي هادي خشبة بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها ناصر التليس باعاقته وليد صلاح الدين داخل المنطقة في الدقيقة ٥١ وحسام حسن برأسه في الدقيقة ٨٤، وسجل للمقاولون ظهيره الايسر الدولي محمد عودة في الدقيقة ٥٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الالومينيوم – الاسماعيلي

في نجع حمادي في اقاصي الصعيد المصري يلتقي فريقا الالومينيوم والاسماعيلي في مباراة "الاحكام المتناقضة".

الالومينيوم صاحب القاع وله ثماني نقاط من فوز واحد وخمسة تعادلات وتسع خسارات. والاسماعيلي الرابع وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين وخمس خسارات، والفريقان التقيا ذهابا الاربعاء ١٩٩٦/٨/٢١ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي حضره ١٢ الف متفرج وقاده الحكم رضا البلتاجي عن فوز "الدراويش" ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل اشرف ممدوح اصابة السبق للالومينيوم في الدقيقة ١٤، وحقق التعادل ثم الفوز لـ"الدراويش" احمد حسن وحمزة الجمل في الدقيقتين ٢٣ و٨٣. وكفة الاسماعيلي تبدو ارجح مع كونه مستضافا والتعادل وارد.

ع.ح.ص.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز الاول يسجل ٤٠ فوزاً

بات شيكاغو بولز الفريق الاول في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" يحقق ٤٠ فوزاً، اذ تغلب اول من امس على مضيفه غولدن ستايت ووريورز ١١٥ – ٩٢. وسجل سكوتي بيبن ٢٣ من نقاطه الـ ٣٢ في المباراة في الشوط الاول للفائز الذي تقدم بفارق ٣٧ نقطة في بعض الفترات، في حين سجل له كل من مايكل جوردان وطوني كوكوتش ١٨ نقطة، علما ان جوردان كان مدفعاً لرقابة لصيقة من لاتريل سبريول الذي سجل ١٨ نقطة للخاسر الذي سجل ثماني نقاط في مقابل ٣٥ لمضيفه في الربع الاول، معادلاً ما سجله في المباراة مع سان دييغو عام ١٩٦٧.

وفاز انديانا بايسرز على هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط ١٠٠ – ٧٤ في انديانا بوليس. وسجل ريجي ميلر ٢٣ نقطة منها ١٧ في الربع الاول، في حين سجل حكيم اولاجوون الذي جمع ٤٨ نقطة في المباراة التي خسرها هيوستن روكتس امام دنفر ناغتس ١٠٩ – ١١٢ الخميس الماضي، ست نقاط اضافة الى ثلاث كرات مرتدة في ٣١ دقيقة.

وفي سياتل، فاز سياتل سوبر سونيكس ثاني مجموعة المادئ على واشنطن بولتس ثالث مجموعة الاطلسي ٩٧ – ٩٥ بفضل نقطتين وثلاث رميات حرة في الثواني الـ٦٤ الاخيرة لريتليف شريمف. ولم يشهد مدرب واشنطن بولتس جيم لينام نهاية مثيرة لطرده.

وفاز بوسطن سلتكس على بورتلاند ترايل بلايزرز (١١١ – ١٠٥)، وتشارلوت هورنتس على ميلووكي باكز ١٠٢ – ٩٥، واورلاندو ماجيك على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٩ – ٩٩، ومينيسوتا تيمبر وولفز على سان انطونيو سبرز ٩٧ – ٩٥، واتلانتا هوكس على فانكوفر غريزليس ٨٧ – ٧٦.

وأمس، فاز ديترويت بيستونز على نيوجيرزي نتس ٩٠ – ٧٥، وتورونتو رابتورز على فينيكس صنز ١١٠ – ٨٦، وميامي هيت على كليفلاند كافالييرز ٧١ – ٦٦، ودالاس ملفريكس على يوتاه جاز ١٠٠ – ٩٧، وسكرامنتو كينغز على دنفر ناغتس ١١٢ – ١٠٧، وفيلادلفيا على ميلووكي باكز ١٠٩ – ١٠٠، ولوس انجلس كليبرز على غولدن ستايت ووريورز ١١٠ – ٩٨.

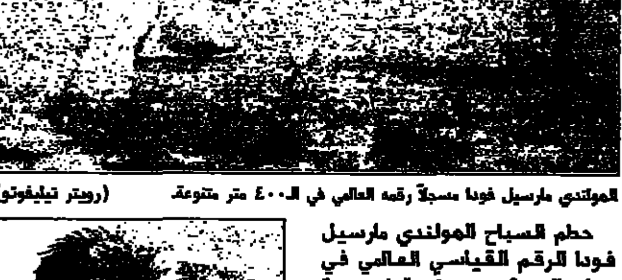
وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٣٣ – ١٢
٢– نيويورك نيكس ٣٢ – ١٣
٣– واشنطن بولتس ٢٢ – ٢٢
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٤٠ – ٥
٢– ديترويت بيستونز ٣٣ – ١١
٣– اتلانتا هوكس ٣٠ – ١٣
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٣٢ – ١٣
٢– يوتاه جاز ٣١ – ١٤
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢١ – ٢٤
– مجموعة المادئ:
١– لوس انجلس ليكرز ٣٣ – ١٢
٢– سياتل سوبر سونيكس ٣٢ – ١٣
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٥ – ٢١

مايكل جوردان مسجلاً نقطتين لشيكاغو بولز في سلة غولدن ستايت ووريورز. (رويتر تيليفوتو)

السباحة: ٣ أرقام عالمية في حوض قصير





الهولندي مارسيل فودا مسجلاً رقمه العالمي في الـ٤٠٠ متر متنوعة. (رويتر تيليفوتو)

حطم السباح الهولندي مارسيل فودا الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة في دورة كأس العالم للسباحة في حوض طوله ٢٥ متراً التي تقام في مدينة غيلسنكيرشن الالمانية مسجلاً ٤,٠٥,٥٩ دقائق. والرقم السابق ٤,٠٦,٠٣ دقائق للفنلندي ياني سيفينن سجله في مدينة لابيزانتا الفنلندية في كانون الثاني ١٩٩٦.

كذلك حطم الروسي دنيس بانكراتوف الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة مسجلا ١,٥٢,٦٤ دقيقة. والرقم السابق ١,٥٢,٠٥ دقيقة للفرنسي فرانك اسبوزيتو سجله في باريس في شباط ١٩٩٤.

وحطم الالماني المخضرم يورغ هوفمان الرقم الاوروبي في سباق الـ٤٠٠ متر حرة مسجلا ٣,٤٠,٧٨ دقائق.

وحطمت السباحة الصينية هان شيو (١٥ عاماً) الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠ متراً صدراً مسجلة ٣٠,٧٧ ثانية. والرقم السابق ٣٠,٨٨ ثانية سجلته شيو نفسها الاربعاء الماضي في غلاسغو (اسكوتلندا).



الروسي دنيس بانكراتوف على منصة التتويج عقب تسجيله رقم الـ٢٠٠ متر فراشة. (أب تيليفوتو)

ابطال الملاكمة

احتفظ الكوري الجنوبي تشوي يونغ – سو بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن ما دون الخفيف (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه المنغولي لكخاسيم نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في سيول.

وكان تشوي (٢٤ عاما) يدافع عن لقبه للمرة الرابعة منذ احرزه في ٢١ تشرين الاول ١٩٩٥ في سالتا (الارجنتين) بفوزه على الارجنتيني فيكتور موغو باز.

رقم عالمي للقروج في الـ١٥٠٠ متر



هشام القروج محطماً رقم الـ١٥٠٠ متر امس. (رويتر تيليفوتو)

حطم العداء المغربي هشام القروج الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر داخل قاعة مقفلة مسجلاً ٣,٣١,١٨ دقائق في لقاء شتوتغارت الالماني الدولي لألعاب القوى امس.

والرقم السابق ٣,٣٤,١٦ دقائق سجله العداء الجزائري نور الدين مرسلي في اشبيلية (اسبانيا) عام ١٩٩١.

اليابان اولى في الاونيفيرسيا الشتوية

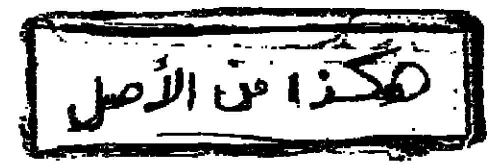
احتلت اليابان المركز الاول في دورة الالعاب الجامعية الشتوية (اونيفيرسياد) التي اختتمت امس في مدينة موجو الكورية الجنوبية بعدما احرز رياضيوها تسع ميداليات ذهبية وتسع ميداليات فضية وسبع ميداليات برونزية.

وحلت روسيا ثانية ٩ – ٦ – ١١، والصين ثالثة ٧ – ٤ – ٧، وسلوفينيا رابعة ٧ – ٤ – ٤، وبولندا خامسة ٦ – ٤ – ١.

وتوزعت ١٢ دولة الميداليات الذهبية واحتلت ٢٠ دولة مكاناً في لائحة الميداليات وشارك في الدورة ١٤٠٠ لاعب ولاعبة ومسؤول من ٤٨ دولة.

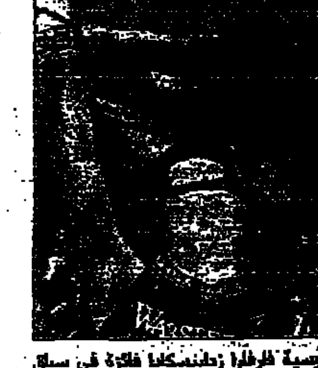
رابطة آل ابي نادر

تقيم رابطة آل ابي نادر مأدبة عشاء خيرية في فندق "ماريوت" في بيروت مساء السبت ٨ شباط، في رعاية المطران خليل ابي نادر. ويعود ريعها الى دعم النشاطات الاجتماعية للرابطة.



كأس العالم للتزلج على الثلج

ريغلر في التعرج، زيلينسكايا في الانحدار


الروسية فارفارا زيلينسكايا فائزة في سباق الانحدار السبت. (أب تيليفوتو)




النيوزيلندية كلوديا ريغلر في سباق التعرج الاحد. (رويتر تيليفوتو)

فازت النيوزيلندية كلوديا ريغلر في سباق التعرج الذي اقيم امس في لاكس (سويسرا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلة في مرحلتيه ٣٨,٥٥ + ٤٢,٢٠ = ١,٢٠,٧٥ دقيقة.

وهو الفوز الثالث لريغلر (٢٠ عاما) في كأس العالم للتعرج هذا الموسم والرابع منذ بدء مشاركتها في السباقات، وقد حالت به دون احراز الاسوجية برنيلا فيبرغ كأس العالم للتعرج قبل انتهائه بسباقين.

واحتلت الايطالية لارا ماغوني المركز الثاني مسجلة ٣٨,٩٧ + ٤١,٨٥ = ١,٢٠,٨٢ دقيقة، فيما تساوت فيبرغ والسويسرية مارتينا اكولا في المركز الثالث بعدما سجلت الاولى ٣٨,٨٦ + ٤١,٩٧ = ١,٢٠,٨٣، والثانية ٣٨,٨٧ + ٤١,٩٦ = ١,٢٠,٨٣ دقيقة.

تتصدر فيبرغ ترتيب كأس العالم للتعرج بعد سبعة سباقات برصيد ٥٧٠ نقطة، تليها ريغلر ٣٨٩، ثم الايطالية ديبورا كومبانيوني ٣٢٧.

وتتصدر فيبرغ الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١٤٢٥ نقطة، تليها الالمانية كاتيا سايتسينغر ٩٤٥، ثم الالمانية ميليده غيرغ ٨١٨.

وكانت الروسية فارفارا زيلينسكايا فازت السبت في سباق الانحدار الذي اقيم في لاكس ايضا مسجلة ١,٢٤,٩٨ دقيقة. وهو الفوز الثاني لزيلينسكايا (٢٤ عاما) في كأس العالم للانحدار بعد فوزها العام الماضي في نارفيك.

وتساوت النمسوية ريناته غوتشل والسويسرية هايدي تسوربريغن في المركز الثاني بعدما سجلت كلتاهما ١,٢٥,٠٧ دقيقة، فيما احتلت الاميركية هيلاري ليند المركز الرابع مسجلة ١,٢٥,٣٠ دقيقة. تتصدر تسوربريغن ترتيب كأس العالم للانحدار برصيد ٣٤٩ نقطة، تليها غوتشل ٣٠٧، ثم سايتسينغر ٢٦٦.

وفي سباق "الكومبينيه" احتلت فيبرغ المركز الاول مسجلة في الانحدار ١,٢٦,١٨ وفي التعرج ١,٢٠,٨٣ = ٢,٤٧,٠١ دقيقتين. وتلتها الالمانية ميليده غيرغ ١,٢٦,٢٩ + ١,٢٢,١٥ = ٢,٤٨,٤٤، ثم النمسوية انيتا فاشتر ١,٢٧,٢٩ + ١,٢٢,٢١ = ٢,٤٩,٥٠.

بطولة العالم

وتنطلق اليوم بطولة العالم للتزلج على الثلج في سستريير (ايطاليا) ومن ابرز المشاركين فيها النروجي لاسه كيوس والنمسوي غونتر مادر والنروجي كيتل اندريه آموت متصدر الترتيب العام في كأس العالم والفرنسي لوك آلفان والايطالي كريستيان غيدينا، الى الايطالي البرتو تومبا. وهنا البرنامج:

٣-٢-٩٧: التعرج السوبر الطويل (رجال).
٤-٢: تدريب الانحدار (رجال).
٥-٢: تدريب الانحدار (رجال)، التعرج (سيدات).
٦-٢: الكومبينيه (رجال).
٧-٢: تدريب الانحدار (رجال).
٨-٢: الانحدار (رجال).
٩-٢: التعرج الطويل (سيدات).
١٠-٢: تدريب الانحدار (سيدات).
١١-٢: التعرج السوبر الطويل (سيدات).
١٢-٢: التعرج الطويل (رجال)، تدريب الانحدار (سيدات).
١٣-٢: الكومبينيه (سيدات).
١٤-٢: تدريب الانحدار (سيدات).
١٥-٢: الانحدار (سيدات)، التعرج (رجال)، ثم حفل الختام.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كرواتيا لايفانيسيفيتش، طوكيو لهينغيس



من اليسار السويسرية مارتينا هينغيس عقب تسلمها كأس بطولة دورة توراي بان باسيفيك في طوكيو والى جانبها الالمانية شتيفي غراف. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول ببطولة كرواتيا الدولية للرجال لكرة المضرب التي اقيمت في زغرب داخل قاعة مقفلة وبلغت قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على البريطاني غريغ روسيدسكي غير المصنف ٧-٦ (٧-٤)، ٤-٦، ٧-٦ (١٠-٨).

وهي الدورة الاولى يحرز ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا في العالم، بطولتها هذه السنة، كما انه فوزه الرابع على روسيدسكي الكندي الاصل في اربع مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

وكان ايفانيسيفيتش فاز في الدور نصف النهائي على الاسباني خافيير سانتشيز المصنف خامسا ٦-٢، ٦-٤، وروسيدسكي على الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثانيا ٦-٤، ٦-٤.

دورة شانغهاي

● احرز السلوفاكي يان كروسلاك المصنف سابعا بطولة دورة شانغهاي الصينية الدولية المفتوحة التي بلغت قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الروسي الكسندر فولكوف المصنف ثامنا ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧) في ساعة و٣٢ دقيقة.

وهذه الدورة الاولى يحرز كروسلاك الذي خرج من الدور الثاني من بطولة اوستراليا المفتوحة امام الاسباني البرت كوستا، بطولتها هذه السنة. وهو فاز في الدور نصف النهائي على الهندي لياندر بايس الصاعد من التصفيات، ٦-٢، ٦-٤، فيما فاز فولكوف على النيوزيلندي بريت ستيفن غير المصنف ٦-٣ (٥-٧)، ٧-٥.

وفي نهائي الزوجي، فاز ماكس ميرني من روسيا البيضاء والروسي كيفن اولييت على الاسوجي توماس نيدال والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥.

دورة طوكيو

● احرزت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية بطولة دورة توراي بان باسيفيك اليابانية الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت في طوكيو، وبلغت قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولارا، بعد انسحاب الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى من المباراة النهائية امس لاصابتها في ركبتها اليسرى.

وكانت غراف شعرت بألم خلال مباراتها والهولندية برندا شولتز – مكارثي في الدور نصف النهائي، وصرحت "علمني الطبيب صباح اليوم، وحاولت ان اتدرب مع ركبتي التي لا تسمح لي فرصة لخوض المباراة النهائية". واوضحت انها تعرضت لهذه الاصابة للمرة الاولى في دورة ايستبورن الانكليزية التي تسبق بطولة ويمبلدون في حزيران الماضي، واضطرت بعد ذلك الى الانسحاب من الدور نصف النهائي من دورة ليبزيغ الالمانية في ايلول، ومن المباراة النهائية لدورة فيلادلفيا الاميركية في تشرين الاول. واضافت غراف التي احرزت بطولة الدورة ثلاث مرات اعوام ١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤: "آمل الا تكون الاصابة بالغة وان اعود الى الملاعب في اسرع وقت ممكن".

اما هينغيس، فاحرزت لقبها الثالث على التوالي والخامس منذ احترافها، بعد فوزها بدورة سيدني وبطولة اوستراليا المفتوحة، وهي اعربت عن سعادتها بعدم خوضها المباراة النهائية لانها تشعر بالتعب من جراء مشاركتها في ثلاث دورات في الاسابيع الخمسة الاخيرة. وقد نالت شيكا بقيمة ١٥٠ الف دولار. وغراف شيكا بقيمة ٦٧٥٠٠ دولار. وانخفضت اللاعبة الالمانية نتيجة انسحابها في ان تصير اللاعبة الثانية في التاريخ تتخطى عتبة الـ٢٠ مليون دولار من الجوائز المالية للدورات الدولية بعد الاميركية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا ويبلغ رصيدها ١٩ مليونا و٩٢٩ الفا و٩١٧ دولارا.

وكانت هينغيس فازت في الدور نصف النهائي على الالمانية انكه هوبر المصنفة رابعة ٦-١، ٥-٧، ٦-٢، وغراف على شولتز – مكارثي المصنفة ثامنة ٦-١، ٧-٥.

وفي نهائي الزوجي، فازت الاميركية ليندساي دافنبورت وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (٢) على الاميركية جيجي فرنانديز وهينغيس (١) ٦-٤، ٦-٣. ونالت الفائزتان ٤٥ الف دولار، والخاسرتان ٢٢٥٠٠ دولار.

● نشرت صحيفة "يو اس اي توداي" الاميركية ان الاسوجي سفن غورنفيلد قرر التخلي عن تدريب اللاعبة الفرنسية ماري بيرس.

ونقلت عنه انه توصل الى اقتناع في الاشهر الستة الاخيرة بان افكارهما ليست متطابقة، مشيرا الى ان بيرس لم تنفذ التعليمات التي اتفقا عليها قبل بدء بطولة اوستراليا المفتوحة الشهر الماضي. وقال: "على رغم ان اسلوبها تحسن، فان النتيجة لا تزال مخيبة".

وكانت بيرس وصلت الى المباراة النهائية في بطولة اوستراليا وخسرتها امام السويسرية مارتينا هينغيس ٦-٢، ٦-٢.

ويذكر ان غرونفيلد درب بيرس عندما احرزت بطولة اوستراليا عام ١٩٩٥، ثم تخلت عنه قبل ان تستعين به مجددا العام الماضي.

فوز لبنان على الاردن ١-٠ في عرض غير مقنع

جمال طه كابتن منتخب لبنان مرسلاً الكرة برأسه ليسجل الاصابة الوحيدة في المباراة وأمامه المدافع الاردني امجد الطاهر (١٥).

الكرة داخل مرمى الحارس الاردني محمد ابو داود الذي ظهر على الارض.

زاهر العنداري (١٢) مهاجم منتخب لبنان مسيطراً على الكرة بين الاردني فيصل ابرهيم (٧) والحارس محمد ابو داود. (سامي عياد)

حقق منتخب لبنان لكرة القدم فوزا جديدا على حساب ضيفه منتخب الاردن ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) بعد عرض غير مقنع، في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود وحضرها اكثر من ستة آلاف متفرج.

خلت المباراة، وهي حلقة في سلسلة المباريات التجريبية استعدادا للقاء الكويت وسنغافورة، من الجماليات: فالتمريرات مقطوعة والاداء ارتجالي والانتشار سيئ وعجز المهاجمون وارطان ووائل نزهة وزاهر العنداري عن اختراق المنطقة الدفاعية للضيوف ولم تلح لهم على مدار الشوطين، الى الاصابة النظيفة، سوى فرصتين اهدر اولاهما طه بعد ثلاث دقائق من صفرة البداية اثر تمريرة من وارطان عبر وائل نزهة الذي جنح يمينا وارسلها ارضية عرضية الى طه ليصدها له الحارس باطراف اصابعه بصعوبة، واهدر الثانية وائل نزهة في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني حين كادت قذيفته الخلفية "دبل كيك" تحف بالعارضة الاردنية اثر تمريرة هوائية من شحرور عبر رأس طه. في حين آثر الضيوف اغلاق المنافذ والمسارب الى منطقة حارسهم محمد ابو داود مع الاعتماد على مرتدات لم تشكل اي خطر او تهديد فعلي لمنطقة علي الفقيه الذي لم يختبر جديا. ولم يجد نفعا التبديل الذي اجراه المدير الفني الويلزي تيري يوراث منتصف الشوط الثاني بدفعه بالثنائي بابكين – حجيج بدلا من سليم حمزة وزاهر العنداري لان حركة ثلاثي الهجوم نزهة – وارطان – العنداري قبل التبديل كانت بلا بركة لان كلا منهم لا يصلح ليكون الا قلبا للهجوم، ومن العبث ان يطلب من نزهة او العنداري ان يلعب دور المسلماني او عبدالفتاح شهاب في حال فتح اللعب من طريق الجناحين لتفادي الاختراق من العمق والهروب من "الزحمة" فالطبع، كما يقول المثل، غلب التطبع ولذا لم يكن في الامكان احسن مما كان. واذا كان هذا هو الوضع قبل التبديل، فكيف به بعده في غياب العنداري الذي تحول الى صفوف المتفرجين، الى خلو التشكيلة اصلاً من "الاجنحة"؟!

برز لاعبو الفريق الضيف كلّ في مركزه ونجحوا في تنفيذ الخطة الموضوعة، في حين لم يبرز من اللبنانيين أحد.

الاصابة: في الدقيقة ١١ من الشوط الاول انبرى رائد ابو النصر لضربة ركنية وارسل الكرة خادعة الى كيفورك المتربص خارج المنطقة، فارسلها امامية طويلة متوسطة الارتفاع ليحولها طه متابعا متطاولا برأسه الى المقص الأيمن مسجلاً اصابة الفوز والحسم للبنان ١-٠.

مثّل منتخب لبنان الحارس علي الفقيه واللاعبون عباس شحرور وكيفورك قره بتيان وابرهيم حمتي وبسام حبيب وسليم حمزة (موسى حجيج) ورائد ابو النصر اليافي (عبدالحميد كركي) وجمال طه ووائل نزهة ووارطان غازاريان وزاهر العنداري (بابكين ماليكيان).

ومثل الاردن الحارس محمد ابو داود واللاعبون فيصل ابرهيم وامجد الطاهر وعبدالله ابو زمع (رعد المومنة) وحسين الشنابنة ويوسف العموري وعبدالله الشايب (وليد عبدالرحمن) وعدنان عوض ورأفت علي ونارت يدج ومنير ابو هنطش (بسام الخطيب).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد وعمار عمار حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم نارت يدج وبسام الخطيب من الاردن.

ويلتقي لبنان والاردن الخميس ٦ من الجاري في مباراة رد على ملعب مدينة الحسين الرياضية في العاصمة الاردنية عمان في اول احتكاك خارجي استعدادا لتصفيات المجموعة الاسيوي السابعة لكأس العالم الـ١٦.

مضرب مون لاسال

ينظم نادي مون لاسال في قاعته في عين سعادة دورته السنوية السادسة عشرة في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس من ٢٢ شباط الى ٩ اذار، وهي مفتوحة لفئتي الرجال والسيدات من موقعي كشوف النوادي الاتحادية. وتبدأ المباريات يوميا الساعة الثانية بعد الظهر وكل لاعب او لاعبة يتأخر عن موعد مباراته ١٥ دقيقة يعتبر خاسراً بالتغيب. ويشرف على الدورة الحكم الرئيسي جهاد سلامه ويعاونه رئيس اللجنة الفنية في النادي للعبة الحكم نمر خيرالله. وحدد آخر موعد لقبول المشتركين ٢٠ شباط الساعة السادسة مساء عندما تسحب القرعة في حضور ممثلي النوادي المشاركة والاتحاد.

الوردية – التضامن الزوق

استعداداً لبطولة لبنان لكرة السلة ١٩٩٧ التي تبدأ في شباط، تقام الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي مباراة ودية بين فريقي الوردية والتضامن الزوق.

● عقد لقاء امس في نادي مون لاسال، المقر الموقت الاتحاد اللبناني لكرة السلة، وبدعوة منه الى نوادي الدرجة الاولى، ضم عدداً من اللاعبين والمدربين والجهاز الفني الى الحكم واللجنة الفنية. وعرض على شاشة كبيرة فيلم استقدمه الاتحاد اللبناني من الاتحاد الدولي يضم مشاهد عن الاوضاع التي تكثر عليها الاحتجاجات من اللاعبين والمدربين على ارض الملعب، تلاه نقاش استمر ساعتين، ثم اجتماع بين المدربين والحكام لتوضيح امور كانت عالقة في مواضيع فنية مختلفة.

ودعا الاتحاد نوادي الدرجة الاولى الى ترشيح لاعبيها المميزين لدخول المنتخب وارسالهم الاربعاء ٥ شباط الساعة السادسة مساء على مركز الاتحاد للاجتماع مع المدرب الوطني للرجال رزق الله زلعوم.

تعادل النجمة وحركة الشباب ٠-٠

تعادل فريقا النجمة وحركة الشباب الطرابلسي سلباً ٠-٠ في المباراة الودية التي أجريت بينهما بعد ظهر السبت في اطار استعداد النجمة لعودة الدوري العام في ١٥ من الجاري. واتيحت للحركة فرصة الفوز حين احتسب له الحكم ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني اثر خشونة متعمدة من فادي الناطور داخل المنطقة، بيد أن حارس النجمة أشرف محجوب صد كرة فؤاد فهد في براعة.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه مصباح الرميتي وحسين صالح.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

اشتباك عطّل مباراة الاندلس ورأس مسقا

كتب ناجي شربل:

احتفظ الرياضي غزير بصدارة الترتيب العام لبطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، بفوزه في المرحلة العاشرة في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه مساء السبت، على الرياضي الجية ٣-٠ (١٥ – ٥، ١٥ – ١١، ١٥ – ٧). لكن الفريق الكسرواني سيفقد الصدارة الاسبوع المقبل لانه سيرتاح.

استغرقت المباراة ١,١٠ ساعة ولم يواجه لاعبو غزير فيها حرجا. وتقدم الرياضي الجية في الشوط الثاني ١٠-٢، فطلب مدرب غزير الروسي فلاديمير بوتياتوف وقتين مستقطعين، ليستعيد فريقه بعدهما المبادرة ١٢ – ١١ وينهي الشوط في مصلحته. اما ابرز لاعبي الجية في المباريات الاخيرة عباس شحبور، لاعب الفداء صيدا سابقا، فكان تائها وخائفا ولم يحسن الاستقبال والتسديد، وكان يرمي ضربات ارساله خارج الملعب، او يسدد في الشبكة او تحتها احيانا.

مثل الرياضي غزير: ميشال بربور وفيليب عريضة ومروان الحصري وايلي النجار ووديع الزين وفريد حنا.

ومثل الرياضي الجية: محمد فؤاد المعوش وعباس شحبور وعلي صالح ومحمد صالح وخضر ابو صالح وحسين الحاج ومحمود غندور ويوسف بركات ومحمد مصطفى المعوش.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طابع والحكمان الاتحاديان جاك طربيه واندريه قرقفي.

وعلى ملعب عينه، حقق الشبيبة البوشرية بطل لبنان فوزا سهلا على العاصفة جل الديب الاخير ٣-٠ (١٥ – ٨، ١٥ – ٨، ١٥ – ١)، وبرز منه وليد حجازي واستغرقت المباراة ١,٠٥ ساعة. وسيسترد الفريق المتني الصدارة في الاسبوع المقبل اذا فاز على الزهراء الميناء طرابلس الرابع عشر.

كذلك فاز النعاش الاجتماعي قنات على العمل بكفيا ٣-١ (١٥ – ١٢، ١٥ – ٦، ١١-١٥، ١٥ – ١١). وقاد المباراة الحكم الدولي الياس طابع، واستغرقت ١,٥١ ساعة.

وفاز امس عمشيت على الزهراء الميناء طرابلس ٣-٠ (١٥ – ٩، ١٥ – ٤، ١٥ – ١٠) واستغرقت مباراتهما ١,٢٠ ساعة وقادها الحكم الدولي الياس طابع والحكم الاتحادي كلوفيس عواد. وبرز من الفائز الذي تقدم الى المركز الثالث هشام خوري.

كذلك فاز الشباب البترون على القلب الاقدس ٣-٢ (١٥ – ٨، ١١-١٥، ٧-١٥، ١٥ – ٤، ١٥ – ٩) واستغرقت مباراتهما ١,٤٣ ساعة وقادها الحكم الدولي اميل جبور والحكم الاتحادي غابي عريضة.

وبرز من الفائز جيمي فاخوري، بينما برز من الخاسر المخضرم شربل مزهر.

واحتاج القلمون الى ساعة وربع ساعة للفوز على النجوم جونيه الذي تحقق به امواج المبوط ٣-٠ (١٥ – ١١، ١٥ – ٤، ١٥ – ٥) وقاد المباراة الحكم الدولي الياس طابع والحكم الاتحادي كلوفيس عواد.

وتأجلت مباراة الرسل جونيه والثقافي الميناء طرابلس لعدم حضور الاخير لاسباب قاهرة. وستقام السابعة والنصف مساء الخميس على ملعب الرسل في جونيه.

الدرجة الاولى

وتعطلت مباراة القمة بين الاندلس العقيبة والشباب رأس مسقا، مساء امس على ملعب الرسل في جونيه، في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "أ"، في شوطها الخامس الفاصل الاخير والنتيجة ١٢-١٢، بعدما دار اشتباك بالكراسي بين انصار الفريقين في المدرجات، وجرح داني الدكاش من جمهور الاندلس.

وكان الفريق الكسرواني انتزع الشوط الاول ١٥-١٠، وخسر الشوطين الثاني والثالث ١٠-١٥، ١٠-١٥ وفاز في الرابع ١٥ – ١٢.

وحضرت قوة من الجيش وقوى الامن الداخلي وامن الدولة الى الملعب، واخرجت الجمهور بعد ضبط الوضع واعتقل الجريح داني الدكاش واحد انصار رأس مسقا.

ويذكر ان لاعبي الفريقين واعضاء الجهاز التدريبي عملوا على تهدئة الوضع، ولم يشاركوا في اعمال العنف، علما ان المباراة كانت تسير في صورة طبيعية ولم يعترض احد من الفريقين على التحكيم الذي تولاه الحكم الدولي اميل جبور والحكم الاتحادي جوزف خرما.

وستبت اللجنة العليا للاتحاد في مصير المباراة، بعد درس ما رافقها من حوادث في جلستها المقررة بعد ظهر غد.

وكانت فرق الاندلس والانطوني ورأس مسقا ضمنت رسميا انتزاع البطاقات الثلاث الخاصة بالتأهل لدورة التصفية للصعود الى الدرجة الممتازة، اثر سقوط الرسالة الصرفند بعد ظهر امس امام الانطوني بعبدا ١-٣. وتتنافس الفرق الثلاثة على الترتيب النهائي لبطولة هذه الدرجة الذي لا يؤثر على مباريات دورة التصفية مع الفرق الثلاثة الاخيرة في بطولة الدرجة الممتازة.

وفاز في بقية المباريات طلائع الانصارية على شباب مار الياس ٣-٠، والتضامن الزلقا على المعني صيدا ٣-١. والانوار الجديدة على السكة زحلة ٣-١، وابولو البترون على التضامن الصفرا ٣-٠. ولم يحضر فريق الشبيبة شكا للقاء فريق الموسيقي الشوير لاسباب قاهرة.

ولم يطرأ اي تعديل على ترتيب فرق الطليعة في بطولة الدرجة الاولى "ب"، بعدما فازت الفرق المرشحة في مبارياتها في المرحلة الثالثة عشرة. وضمن فريق المنصف وحده الى حد كبير، واحدة من البطاقات الثلاث الخاصة بالتأهل لدورة التصفية للصعود الى الدرجة الاولى "أ"، بفوزه مساء السبت على الانتصار كفرشيما ٣-٠. ويخوض الفريق الجبيلي مباراة سهلة الاسبوع المقبل ضد حبوب المهدد بالهبوط، ثم يلتقي الجيش اللبناني في المرحلة الخامسة عشرة الاخيرة على قمة بطولة هذه الدرجة. بينما يخوض منافسوه مباريات صعبة، فيلعب الحياة الدامور الثاني في ختام مبارياته مع النجمة الصرفند الخامس، والشباب اميون الرابع مع الجيش المتصدر.

وفاز في هذه المرحلة، الحياة الدامور على شبيبة معاد ٣-٠ والرائد طرابلس على العهد ٣-٠، والنجمة الصرفند على الانطلاق انفة ٣-٠، والشباب اميون على حبوب ٣-٠، وسبيد بول شكا على انه جبيل ٣-٢، والجيش اللبناني على الجمعية الخيرية بنمران ٣-٠ بالتغيب.

كأس النوادي الآسيوية

عاد صباح امس من بانكوك (تايلاند) الامين العام للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة المحامي وليد يونس وعضو الاتحاد جان همام، بعدما شاركا في اجتماعات لجنة البطولات في الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة، في مناسبة تنظيم لبنان عبر ناديي البوشرية وغزير كأس النوادي الآسيوية من ١٢ ايار الى ١٨ منه.

وقال يونس لـ"النهار" انه تم تثبيت اجراء بطولة النوادي الآسيوية لسنة ١٩٩٨ في لبنان. كذلك اجريت القرعة للبطولة الحالية التي تشارك فيها تسعة فرق كالآتي:

– المجموعة الاولى: الشبيبة البوشرية (لبنان)، وفرق من اليابان والكويت (القادسية) وسري لانكا.

– المجموعة الثانية: الرياضي غزير (لبنان)، وفرق من كوريا الجنوبية والسعودية (الهلال بطل النوادي العربية) وايران واوزبكستان.

وحضر سحب القرعة رئيس الاتحاد الآسيوي ونائباه والامين العام، واكدوا حضورهم الى لبنان.

كذلك اعلن رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف انه سيوجه دعوة الى رئيس الاتحاد الدولي للعبة المكسيكي روبن اكوستا لحضور نهائيات البطولة في لبنان.

ترتيب بطولة الدرجة الممتازة بعد المرحلة العاشرة

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الرياضي غزير	١٠	٩	١	٢٨	٦	١٩
٢- الشبيبة البوشرية	٩	٩	–	٢٧	٣	١٨
٣- عمشيت	٩	٦	٣	٢٠	١٤	١٥
٤- الشباب البترون	٩	٦	٣	٢١	١٥	١٥
٥- هنيبعل نهر ابرهيم	٩	٥	٤	٢٠	١٧	١٤
٦- القلمون	٩	٥	٤	١٨	١٥	١٤
٧- النعاش قنات	٩	٥	٤	١٨	١٩	١٤
٨- الرسل جونيه	٨	٥	٣	١٩	١١	١٣
٩- الرياضي الجية	٩	٤	٥	١٩	١٩	١٣
١٠- الثقافي الميناء	٩	٤	٥	١٥	١٩	١٣
١١- العمل بكفيا	٩	٤	٥	١٤	٢٢	١٣
١٢- النجوم جونيه	١٠	٣	٧	١٦	٢٤	١٣
١٣- القلب الاقدس	٩	١	٧	١٢	٢٤	١١
١٤- الزهراء الميناء	١٠	١	٩	٨	٢٧	١١
١٥- العاصفة جل الديب	١٠	١	٩	٨	٢٨	١١

نتائج سباق الخيل

نجم الشرق (اسعد) رابحاً من مارد الغاب (كريم).

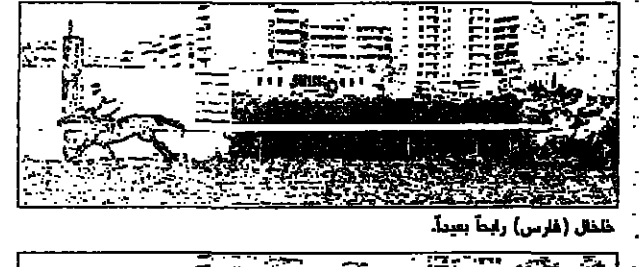
غجري (امين) مجلياً على جوكر (كريم) وسرور (جمال).

أمير البرج (جمال) رابحاً من دفاع (عثمان).

وعد عصمت (سلطان) مجلياً على كحيلان سامر (فاروق).



سعد فؤاد (جمال) من الخارج رابحاً على البرج (عثمان) واحمر اللون. (كريم).



خلخال (فارس) رابحاً بعيداً.

الزعيم (دانيال) رابحاً بسهولة على فهد الغاب (زعتري).



ملي واي (فاروق) مجلياً بسهولة على بدر الدجى (عثمان).

الشوط الاول – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – نجم الشرق (٥٢ كيلو) اسعد ١٦٠ – ١٢٠
٢ – مارد الغاب (٥٢ ١/٢ كيلو) كريم ٢٣٠
٣ – محبوب طارق (٦٠ كيلو) جمال.
٤ – القاهر (٥٢ كيلو) امين.
ربح بطول ونصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية.
المالك: عدنان مبارك. المضمر: رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة: حبيبة ميمو ونسر البقاع.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – غجري (٥٠ كيلو) امين ٧٠٠ – ٣٥٠
٢ – جوكر (٥٢ كيلو) كريم ٨٠٠
٣ – مسرور (٥٩ ١/٢ كيلو) جمال.
٤ – ابو الشرين (٤٩ ١/٢ كيلو) سامر.
ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و٩ ثوان.
المالك: وفيق نصرالدين. المضمر: محمد زيدان.

الشوط الثالث – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – امير البرج (٥٦ كيلو) جمال ١٤٠ – ١١٠
٢ – دفاع (٥٤ كيلو) عثمان ٢٣٠
٣ – ابن الجومة (٥٢ كيلو) زهر ٢٥٠
٤ – متروك (٥٢ كيلو) سامر.
ربح بطول ونصف طول وبعيدا. الوقت دقيقتان و٢٥ ثانية وخمس.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط الرابع – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ – وعد عصمت (٥٥ كيلو) سلطان ٣٠٠ – ١١٠
٢ – كحيلان سامر (٥٨ كيلو) فاروق ١١٠
٣ – فارس (٥٤ ١/٢ كيلو) زعتري ١١٠
٤ – السيف الغازي (٥٨ كيلو) خطيب.
ربح بعيدا وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: حب الرمان.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – سعد فؤاد (٥٤ كيلو) جمال ٤٠٠ – ٢١٠
٢ – البرج (٥٤ كيلو) عثمان ٦٥٠
٣ – احمر اللون (٥٨ كيلو) كريم ١٧٠
٤ – وعد طارق (٥٨ كيلو) فاروق.
ربح بطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.
المالك: غازي السوقي. المضمر: شارل يونس.
الجياد المسحوبة: بارود.

الشوط السادس – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ – خلخال (٥٣ كيلو) فارس ٥٠٠ – ٦٠٠
٢ – بلاش (٥٨ كيلو) زعتري ٣٥٠
٣ – حر الضمير (٥٤ كيلو) عثمان.
٤ – سعد نادر (٥٤ كيلو) يونس.
ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية وخمسان.
المالك: متري كفوري. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: شيمان وتن الفهد وشيخ العربان.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – الزعيم (٥٤ كيلو) دانيال ٥٥٠ – ١٥٠
٢ – فهد الغاب (٥٨ كيلو) زعتري ٢٠٠
٣ – الاصبح (٥٦ كيلو) عبدالواحد ٣٠٠
٤ – صباح الورد (٥١ كيلو) يونس.
ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٩ ثوان و٤ اخماس.
المالك: حليم بيطار. المضمر: جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: الناسلة.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – ملي واي (٥٢ كيلو) فاروق. ١١٠ – ١١٠
٢ – بدر الدجى (٥٢ ١/٢ كيلو) عثمان ١٨٠
٣ – سطام (٥٨ كيلو) ابرهيم ١٢٠
٤ – ابو النجم (٥٢ ١/٢ كيلو) مرعي.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية و٣ اخماس.
المالك: ناديا فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: فاضلة والممنت ونوامي.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) نجم الشرق (٨) على مارد الغاب (٦) ٨٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) غجري (٦) على جوكر (٤) ٦٦٠٠
الشوط الثالث – امير البرج (١) على دفاع (٦) ٨٠٠
الشوط الرابع – وعد عصمت (٢) على كحيلان سامر (٤) ٤٥٠
الشوط الخامس – سعد فؤاد (٨) على البرج (٦) ١٤٥٠٠
الشوط السادس – خلخال (٧) على بلاش (١) ٩٥٠
الشوط السابع – الزعيم (١١) على فهد الغاب (٢) ١٨٠٠
الشوط الثامن – (فوركاست) ماي واي (١٠) على بدر الدجى (٣) ١٢٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: وعد عصمت (٢) على سعد فؤاد (٨) ٢٠٠٠
– الشوط السادس على السابع: خلخال (٧) على الزعيم (١١) ٢٤٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: سعد فؤاد (٨) على الزعيم (١١) ٣١٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٨ – ٦ – ١)، ٢١١٧٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٢٥٢٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٤٢٨٢٠٠٠ ل

عرفات لـ"النهار": المنطقة أمام منعطف وتنفيذ اتفاق الخليل اختبار لنتنياهو

دافوس (سويسرا) – من جبران تويني:

اكد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات انه لا يزال على موقفه الرافض للتوطين وان للفلسطينيين وطنا واحدا هو فلسطين وعاصمتها القدس.

وفي حديث الى "النهار" على هامش اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس وبعد سلسلة لقاءات ضمته والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند، اعتبر عرفات ان المنطقة امام منعطف في عملية السلام "هل تستمر او لا تستمر؟" وان اتفاق الخليل سيكون معيارا اذ ستثبت الايام المقبلة ما اذا كان "اتفاقا لامتصاص الضغط الذي مورس دوليا على اسرائيل للاستمرار في عملية السلام، ام بداية مرحلة جديدة من التقدم في العملية".

ولذ كرر ان لا سلام شاملا وعادلا في المنطقة من دون سوريا ولبنان، لاحظ في اشارة الى القرار ٤٢٥ ان القرارات الدولية لا تدفن، مذكرا بان القرار ٢٤٢ لا يزال الاساس الذي تستند اليه المفاوضات. ورأى ان في امكان الاتحاد الاوروبي ان يضطلع بدور كبير في عملية السلام وخصوصا من حيث الضغط في اتجاه احراز تقدم فيها نظرا الى علاقته الاقتصادية مع اسرائيل.

وهنا نص الحديث:

● حضرة الرئيس، قبل ساعات كنا نتناول طعام العشاء معا وقلت لنا ان الحرب كانت اسهل من مرحلة السلام والمفاوضات.

– بالتأكيد ولذلك اطلقنا على المسار السلمي وصف "سلام الشجعان" لان مسيرة السلام ليست اقل صعوبة من مسيرة الحرب. ولا تنس ان شريكي في عملية السلام اسحق رابين قد دفع حياته ثمنا لها. ومن هنا اطلقت هذه التسمية "سلام الشجعان" ولا نزال حتى الآن نواجه قوى في الجانبين، العربي والاسرائيلي، معادية للسلام.

● هل تقصد في الجانب الاسرائيلي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو؟

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في دافوس. (رويتر تيليفوتو)

– اقصد قوى على شاكلة تنظيم "ايال" برئاسة ابشاي رفيف الذي يقف وراء اغتيال اسحق رابين والذي اعترف في مقابلة مع مجلة "يوراشليم" الاسرائيلية بأنه يتعاون مع بعض المتطرفين في الجانب الفلسطيني والعربي للقضاء على عملية السلام .

● هل تعتبر ان بنيامين نتنياهو لا يزال اسير شعاراته الانتخابية وهل في امكانه تجاوزها؟

– مما لا شك فيه ان نتنياهو قال الكثير خلال معركته الانتخابية، ومن هنا نعتبر ان توقيع بروتوكول الخليل هو عملية اختراق سياسية مهمة. وجاء التصويت في الكنيست الاسرائيلية ليحسم الامر عبر تصويت ٨٧ عضوا لمصلحة البروتوكول في مقابل ١٧ صوتا.

● هل تعتقد ان نتنياهو يريد السلام فعلا كما نفهمه، اي سلاما عادلا وشاملا؟

– هذه المسألة تتطلب منا ان ننتظر المراحل المقبلة لتنفيذ الاتفاق وعندها يمكن الحكم على الافعال وليس على الاقوال.

● ما هو تقديرك الخاص؟

– ما يهمني هو ما يجري على الارض، لاننا في نهاية المطاف امام منعطف فلسطيني وعربي ودولي في عملية السلام، هل تستمر او لا تستمر؟ اذا انعكست على المسار الفلسطيني سلبا فسوف تنعكس سلبا على كل المسارات العربية. ولذلك ارى ان ما جعلنا نصبر سبعة اشهر يستحق منا الانتظار قليلا لنرى التنفيذ على الارض. هذا فضلا عن اننا ندعو منذ الآن راعيي عملية السلام والدول الضامنة للاتفاق الى ان تتحرك لانقاذ عملية السلام في المنطقة.

● هل تعتبر ان عملية السلام اليوم في خطر؟

– الآن نحن في مرحلة حساسة. والسؤال هل يكون اتفاق الخليل اتفاقا لامتصاص الضغط الذي مورس دوليا على اسرائيل للاستمرار في عملية السلام، ام بداية مرحلة جديدة من التقدم في العملية. هذا ما ستثبته الايام المقبلة.

الورقة الاوروبية

● هل ترى ان الشريك الاوروبي قادر على الضغط في اتجاه تقدم عملية السلام؟

– يكفي ان ننظر الى حجم التبادل التجاري بين اسرائيل ودول المجموعة الاوروبية. فاوروبا تستورد ما مجموعه ٧٠ في المئة من صادرات اسرائيل الى الخارج وهي بطبيعة الحال قادرة على الضغط بفاعلية اذا ارادت ذلك. ان الورقة الاقتصادية الاوروبية كافية اذا استخدمت.

● هل تعتقد ان اوروبا ستستخدم هذه الورقة؟

– هذا ما اطالب به، علما ان هناك اليوم اتجاها اوروبيا الى مزيد من الانخراط في دفع عملية السلام، خصوصا ان الاوروبيين عينوا مبعوثا دائما في منطقة الشرق الاوسط هو السيد ميغيل انخل موراتينوس الذي الححت عليه ان يشترك معنا في توقيع اتفاق الخليل، وان تقدم المجموعة الاوروبية رسالة ضمانات. وان تشارك في القوة الدولية الموقتة.

● هل تعتقد ان السياسة الاميركية ستكون ضاغطة على اسرائيل بعد اعادة انتخاب الرئيس بيل كلينتون وتعيين مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية؟

– لا بد ان نعترف للرئيس كلينتون بفضله في عقد مؤتمر واشنطن اثر الصدامات بين الجيش الاسرائيلي والشعب الفلسطيني في نهاية العام الماضي وذلك في خضم معركته الانتخابية، ثم ارساله مندوبا دائما الى المنطقة ظل معنا حتى وقعنا بروتوكول الخليل، ونعترف له بمعارضته الرسمية والعلنية لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

● ما هو تعليقكم على رفض نتنياهو الانسحاب من الجولان في الوقت الذي كان سلفه خطا خطوات في هذا الاتجاه؟

– حسبما صرح وزير الخارجية الاسرائيلي دفيد ليفي اخيرا، فأن هناك اتصالات سرية مع سوريا وآخرها الرسالة التي حملها المندوب الاوروبي الى الرئيس حافظ الاسد ومن المؤكد ان الموقف الاسرائيلي سيكون مدار تفاوض.

● هل انت متفائل بامكان احراز تقدم على المسار السوري؟

– لن يكون هناك سلام واستقرار من دون المسار السوري واللبناني. هذا امر محتوم.

القرارات الدولية لا تدفن

● قبل ايام اعترف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بعجز الامم المتحدة عن فرض تطبيق القرار ٤٢٥. هل تعتبر ان القرار دفن؟

– لنعد الى القرار ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ فهو لا يزال الاساس الذي تستند اليه المفاوضات وعملية السلام برمتها مع فلسطين وسوريا ومصر والاردن. اما القرار ٤٢٥ فهو بالنسبة الى لبنان القاعدة. هذه قرارات اساسية ولا احد يستطيع التهرب منها. يحاولون التملص والتهرب والتمييع، انما هذه القرارات تظل واقعا وتظل صادرة عن مجلس الامن اي عن المجتمع الدولي والعالم كله يلتزمها وعلى اسرائيل ان تلتزمها.

لا اقبل بالتوطين

● سؤال لبناني – فلسطيني اخير: بين الفينة والاخرى يعود الحديث عن التوطين. نريد ان نسمع منك الموقف العلني الواضح من هذه المسألة.

– موضوع اللاجئين الفلسطينيين اساسي شأنه شأن القدس عاصمة دولتنا الفلسطينية، وشأن المستوطنات والحدود. وهو من المواضيع الاساسية النهائية. وهناك لجنة رباعية مصرية – اردنية – فلسطينية – اسرائيلية للبحث في قضية نازحي عام ١٩٦٧، واللجنة تقوم بعملها واجتماعاتها مستمرة. وفي الوقت نفسه هناك الكثير من الفلسطينيين الذين نزحوا الى لبنان عادوا الى الضفة والقطاع.

● هل نفهم ان ياسر عرفات ضد التوطين؟

– من قال اني اقبل بالتوطين؟ انا احد اللاجئين القدامى، للفلسطيني وطن واحد هو الارض المقدسة فلسطين TERRA SANTA وعاصمتها القدس.

شارع الشهداء في الخليل يفتح اعتباراً من اليوم

فلسطيني آخر قضى تحت التعذيب

أعلنت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة "القانون" التي تتخذ القدس مقرا لها، ان قوى الامن الفلسطينية عذبت حتى الموت فلسطينيا يدعى يوسف اسماعيل محمود البابا (٣٢ عاما) لدى استجوابه في سجن في مدينة نابلس الخاضعة للحكم الذاتي.

وبعثت الجمعية ببيان الى وسائل الاعلام اوضحت فيه ان البابا توفي صباح السبت من جراء اصابات لحقت به من التعذيب في اثناء التحقيق معه. واضافت ان الشرطة الفلسطينية اوقفت البابا في ٣ كانون الثاني للاشتباه في بيعه ممتلكات في شكل غير مشروع. لكن الشرطة الفلسطينية قالت في حينه ان الموقوف متهم بـ"التعاون" مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية، في حين اكدت عائلته انه كان على خلاف مع ابن عمه على ملكية مشتركة.

وطالبت الجمعية السلطة الفلسطينية بتأليف لجنة تضم في عضويتها اعضاء من المجلس الاشتراعي الفلسطيني وقضاة ومحامين للتحقيق في الحادث.

واكد النائب العام الفلسطيني خالد القدرة ان البابا تعرض لمعاملة قاسية في اثناء التحقيق معه. وقال ان السلطة الفلسطينية لن تتوانى عن معاقبة كل من أساء التصرف. واضاف انه اصدر تعليمات الى المدعي العام في نابلس للتحقيق فورا في الامر. وأوعز بتشريح الجثة لتحديد اسباب الوفاة.

وتتهم جماعات حقوق الانسان قوى الامن الفلسطينية بتعذيب السجناء وبانها لا تبذل جهدا كافيا لانهاء عمليات التعذيب. لكن السلطة الفلسطينية تنفي وجود التعذيب كأسلوب معتمد في السجون، مع انها حققت في وفاة سجناء في السجن وتعمدت مجازية اي انتهاكات. وفي آب اصدرت محكمة عسكرية فلسطينية احكاما بالسجن مددا طويلة على ثلاثة شرطيين بعدما دانتهم بتعذيب سجين حتى الموت.

واستنادا الى منظمة حقوق الانسان، قضى تسعة فلسطينيين تحت التعذيب في اثناء التحقيق معهم منذ تولت السلطة الفلسطينية السيطرة على قطاع غزة ومدن الضفة الغربية.

وفي غزة افادت مؤسسة "الضمير" المتخصصة برعاية الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، ان ٣٠٠٧ فلسطينيين لا يزالون في السجون والمعتقلات الاسرائيلية بينهم ٢٨ امرأة. وجاء في تقرير لها ان المعتقلين الفلسطينيين موزعون على ١٢ سجنا ومركز تحقيق اسرائيليا، وان بين المعتقلين "٢٩١ معتقلا اداريا و٣٥٧ دون الـ١٨ سنة و٤٨٠ من المرضى وكبار السن"، وبينهم ايضا ٧٧ معتقلا اوقفوا بينما كانوا يحاولون التسلل الى اسرائيل من دول عربية مجاورة او عبر البحر و٦٩ معتقلا من الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية اوقفوا لأسباب سياسية.

الى ذلك، طالب رئيس لجنة الرقابة العامة وحقوق الانسان في المجلس الاشتراعي الفلسطيني كمال الشرافي بـ"الافراج الفوري عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الكويتية". وذكر ان اكثر من ٥٠ فلسطينيا وفلسطينية لا يزالون معتقلين في السجون الكويتية منذ اكثر من ست سنوات بتهمة التعاون مع الجيش العراقي بعد اجتياحه الكويت عام ١٩٩٠. وقال "ان هؤلاء المعتقلين تعرضوا قبل ايام لاعتداءات وحشية من افراد القوات الخاصة الكويتية مما ادى الى اصابة بعضهم بكسور وجروح نتيجة الضرب المبرح".

شارع الشهداء

من جهة اخرى، افاد مصدر فلسطيني ان شارع الشهداء في الخليل سيعاد فتحه تدريجا امام حركة المرور ابتداء من اليوم بعدما اغلق ثلاث سنوات. واوضح ان قرارا في هذا الشأن اتخذه مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون اجتمعوا الاحد في الخليل. ويمكن السيارات الخاصة وسيارات الاجرة المرور ابتداء من اليوم على ان يسمح بعد ذلك، في موعد لم يحدد، للاوتوبيسات والشاحنات بسلوك هذا الشارع.

ويحاذي شارع الشهداء المحور الرئيسي في مدينة الخليل القديمة حيث لا يزال الجيش الاسرائيلي منتشرا في الاحياء التي يقيم فيها ٤٠٠ مستوطن يهودي.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

حملة في مصر على "اعلان كوبنهاغن" لانه تغاضى عن احتلال الاراضي العربية

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

قوبل "اعلان كوبنهاغن" الذي صدر عن مجموعة مثقفين وشخصيات عربية واسرائيلية بعد اجتماعها في العاصمة الدانماركية الاسبوع الماضي، بانتقادات شديدة من غالبية الكتاب والمفكرين المصريين، بمن فيهم الذين يؤيدون الحوار مع اسرائيل، لانه لم يؤكد المطالب العربية في انسحاب كامل من الجولان وجنوب لبنان والقدس الشرقية وازالة المستوطنات.

في حين رحبت الحكومة المصرية به بتصريح مقتضب لوزير خارجيتها عمرو موسى. ورد الفعل الرسمي هذا كان متوقعا ولم يكن جاء خجولا، ذلك ان مهندسي السياسة الخارجية يسعون الى تعزيز ما يرونه معسكر سلام في اسرائيل للتصدي لسياسات اليمين برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. لكن المراقبين لم يستغربوا سلسلة الانتقادات التي خرجت في شكل حملة شبه منظمة على المجموعة التي ذهبت بتوقيع الاعلان في العاصمة الدانماركية الجمعة الماضي، باسم "التحالف الدولي من اجل السلام العربي – الاسرائيلي" الذي يضم شخصيات غير رسمية، لكنها ليست بعيدة عن صنع القرار في مصر والاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل.

وكتب احسان بكر في صفحة الرأي في "الاهرام" الحكومية: "مرة اخرى، عاد وكلاء الشيطان وخرجوا من جحورهم وكشفوا عن حقيقة دورهم المشبوه لفرض الاستسلام على الامة العربية واخضاعها لسيطرة اسرائيل وهيمنتها".

ومن لم يذهب الى كوبنهاغن من المثقفين المصريين ولم يوقع الاعلان الذي يعتبر صيغة تحالف اولى من نوعها في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي، رفع صوته محتجا اولا على فكرة "التحالف" التي وصفت بانها "مرولة" و"قفز بسرعة الصاروخ" من الحوار مع حركات السلام في اسرائيل التي انتقدها الشارع المصري الى "التحالف" مع حزب العمل.

ورأى المؤرخ المصري يونان لبيب ان حزب العمل يضطلع بدور اتفق على تأديته مع تكتل "ليكود" وهو "الاتصالات الشعبية"، بينما يتولى "ليكود" "الاتصالات الرسمية"، وذلك ان "عملية السلام بين العمل وليكود مبنية على تبادل الادوار وليس تبديل السياسات ولا فارق بين الاثنين"، ومع شخصيات اسرائيلية "مشبوهة" مثل ديفيد كيمحي الذي عمل مديرا عاما لوزارة الخارجية وقبلها كان كادرا اساسيا في جهاز الاستخبارات "الموساد".

واعتذر كثير من المثقفين المصريين، حتى الذين كانوا لا يمانعون في اجراء حوار مع قوى السلام في اسرائيل مثل الكاتب محمد سيد احمد، عن عدم الذهاب الى كوبنهاغن على اساس ان "الاجتماع في السر ولتوقيع بيانات قانونية مطاطة ليس من اختصاص المثقفين وانما المفاوضين"، والتحالف ما هو الا "عملية منحرفة لدور المثقفين، لان دور المثقف ان يحلل ويرصد ويكشف الاخطاء والثغرات ويسدي النصائح وليس من مهمته تجميل المبادرات الحكومية"، كما ان "المسألة فيها مصلحة للجانب الاسرائيلي الذي أصر على زج كلمة "التحالف" لتوصيف المجموعة باعتبار ان المثقفين هم وسيلة الضغط الاقوى على الشارع.

وتحالف المثقفين العرب مع اسرائيل "يعطي مظلة لرجال الاعمال الذين يتعاملون مع اسرائيل على استحياء كي يتعاملوا في العلن"، كما قال الكاتب القبطي ميلاد حنا الذي اعتبر التحالف "خيانة لمجمل السياسة العربية، من حيث انها وسيلة ضغط على سوريا ولبنان كي يقبلا بالامر الواقع". فـ "انا الحكومات اخطأت في استبعاد سوريا ولبنان لاسباب تكتيكية، تكون نقطة سوداء على جبين الامة العربية ان يستبعدها المثقفون".

ولم ينتقد الشارع المصري استبعاد التحالف المثقفين السوريين واللبنانيين فقط، وانما شن هجوما على ما تمخض عن الاجتماعات المتكررة لمجموعة "التحالف" من اعلان لا ينص صراحة على اعادة الجولان الى سوريا والانسحاب من الجنوب اللبناني واكتفى باسناد التسوية الى صيغة الارض في مقابل السلام وقرارات الامم المتحدة التي "اعلن نتنياهو تمسكه بها في القاهرة ولم ينفذها"، كما قال أحمد. ولا ينص البيان صراحة على ان القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، ولا ينص صراحة ايضا على ازالة المستوطنات واكتفى بالقول "ينبغي عدم بناء مستوطنات جديدة كي تزول مخاوف الفلسطينيين". ولم يقترح الاعلان حلولا لمشاكل اللاجئين والحدود.

وقال احمد ان مسودة الاعلان لم تذكر هذه النقاط قط، وان هناك اخبارا تدور خلف كواليس المثقفين المصريين مفادها ان الاعلان الذي وزع في مصر ليس هو البيان الاصلي وانما هو "نسخة للتوزيع في الشارع المصري" لامتصاص الغضب الشعبي واشعاره بأن اعضاء التحالف استطاعوا انتزاع شيء من الجانب الاسرائيلي.

ومع افتراض ان الفريق العربي استطاع تحقيق شيء في البيان، الا ان ذلك لم يساعد على التهدئة، فطالب البعض بابعاد الذين ذهبوا الى كوبنهاغن عن الحياة السياسية في مصر وحذر اتحاد الصحافيين العرب جميع الصحافيين من "التورط في محاولات التطبيع مع اسرائيل وكسر مبادئ المقاطعة العربية حتى يتم السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط".

وطالب بيان اصدره الامين العام للاتحاد، صلاح الدين حافظ بـ"محاسبة اي صحافي عربي يخرج عن هذا الالتزام المهني والقومي" ودعا الى مقاومة ما يسمى "التحالف العربي – الاسرائيلي من اجل السلام".

كما شنت احزاب المعارضة هجوما عنيفا على التحالف واعتبرته "عملا لا يخدم السلام العادل".

وقررت اللجنة التحضيرية للجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية عقد اجتماع عاجل في القاهرة يومي ٢١ و٢٢ شباط لمناقشة معدلات "التطبيع" مع اسرائيل التي قام بها "التحالف العربي – الاسرائيلي من اجل السلام".

الملك فهد وعلي صالح يؤكدان العزم على تسوية الخلافات الحدودية بين بلديهما

افادت امس وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح اكدا عزمهما على تسوية مسألة ترسيم الحدود بين بلديهما في اجتماع عقداه ليل السبت في جدة في شرق السعودية.

واوضحت ان العاهل السعودي وضيفه بحثا في "العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها، كما بحث الجانبان في قضية ترسيم ما تبقى من الحدود اليمنية – السعودية وسبل حلها بصورة مرضية للجانبين". ونقلت عن الزعيمين تشديدهما "على انهاء هذه القضية في اقرب وقت ممكن في سبيل تمتين اواصر العلاقات الاخوية بين البلدين على اسس راسخة تخدم امن البلدين الشقيقين وسلامتهما واستقرارهما". واضافت انه جرى في الاجتماع "بحث في القضايا والمستجدات العربية والاسلامية والدولية "وان الملك فهد وعلي صالح "جددا املهما في وحدة الصف العربي والاسلامي لما فيه عزة الامة العربية والاسلامية ورخاؤها".

وغادر الرئيس اليمني المملكة العربية السعودية امس بعد زيارة بدأها السبت لاداء مناسك العمرة في مكة. وهو كان صرح قبل مغادرته صنعاء انه سيبحث مع العاهل السعودي في الوضع في السودان وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وسبق للسعودية واليمن ان وقعتا عام ١٩٩٥ اعلان مبادئ لتسوية خلاف حدودي بينهما يعود الى ٦٠ عاما. وكرس هذا الاعلان سيادة المملكة العربية السعودية على مناطق نجران وعسير وجيزان ونص على ترسيم الحدود المشتركة واعادة العلاقات التي تدهورت في اثناء ازمة الخليج الى طبيعتها. وابدى الرئيس اليمني في تموز استياءه من بطء المفاوضات في شأن ترسيم الحدود.

وهذه الزيارة الثالثة لعلي صالح للمملكة منذ ازمة الخليج التي اتهمت خلالها صنعاء بتأييد العراق في غزوه الكويت. وتعود اخر زيارة الى حزيران ١٩٩٥.

(و ص ف)

واشنطن حذرت الاميركيين من زيارة الجزائر

قزم فصل بفأس وسكين رؤوس الضحايا الـ٣١ لمجزرة المدية

مع تواصل الاستعدادات الرسمية في الجزائر للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في النصف الاول من ١٩٩٧، ذبح مسلحون، يشتبه في انهم من المتشددين الاسلاميين، ٣١ شخصا في بلدة المدية جنوب الجزائر العاصمة، وقتل اخرون سبعة اشخاص في بلدة الاربع على مسافة ٥٠ كيلومترا من العاصمة.

ووجه الرئيس الجزائري اليمين زروال السبت دعوة الى الاحزاب للاشتراك في اجتماع يعقد في ١١ شباط الجاري للبحث في موضوع الانتخابات. وجاء في بيان صادر عن الرئاسة الجزائرية ان هذا الاجتماع سيخصص لـ"تبادل وجهات النظر في طريقة تنظيم اللجنة الوطنية المستقلة المكلفة الاشراف على الانتخابات العامة المقبلة وتأليفها وتحديد مهمتها" وانه سيشكل "فرصة مناسبة لتبادل وجهات النظر في مجمل المسائل المرتبطة بحلول هذا الاستحقاق المهم في الحياة الوطنية".

وسبق لزروال ان اعلن عزمه على دعوة مراقبين اجانب للاشراف على هذه الانتخابات.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الوطن" أن مجموعة اسلامية مسلحة اقتحمت ليل الجمعة – السبت حياً في المدية على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة وارتكبت فيها منبحة ذهب ضحيتها ٣١ شخصا.

ونقلت عن مصدر قريب من قوى الامن ان القتلى ينتمون الى خمس عائلات تربطها علاقة قربى بعضو منشق عن "الجماعة الاسلامية المسلحة" هو سيد علي بو حجر الذي الف جماعة خاصة به. ونسبت الى احد السكان ان المذبحة نفذها نحو ٥٠ "ارهابيا"، وهو ما يوصف به عادة في الجزائر الاسلاميون المتشددون، وان "قزما فصل رؤوس القتلى عن اجسادهم تارة باستخدام فأس وطورا بسكين". واشارت الى ان المهاجمين كانوا يعتزمون على ما يبدو "ابادة" كل سكان الحي لولا مرور دورية من الجيش التي مشطت المنطقة.

واعلنت الاجهزة الامنية ان مسلحين اسلاميين قتلوا ليل السبت – الاحد سبعة اشخاص في بلدة الاربع ليرتفع عدد القتلى منذ بداية شهر رمضان الى ٣٠٠ شخص تقريبا.

وفي العاصمة، وضعت الشرطة قواعد جديدة للسير، تدخل حيز التنفيذ في الخامس من شباط، هدفها تعزيز الاجراءات الامنية في المدينة، ومنعت بموجبها وقوف السيارات في الشوارع الرئيسية وفي الساحة العامة وفي محيط المؤسسات والادارات العامة. واوضح وزير شؤون العاصمة شريف الرحماني أن "تدهور الوضع الامني هو السبب الرئيسي لهذه الاجراءات التي ستعزز في مرحلة لاحقة".

وكانت "الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح" اعلنت السبت في بيان، مسؤوليتها عن اغتيال رئيس الاتحاد العام للشغل عبد الحق بن حمودة. وقالت في بيانها ان الجبهة "تعلن مسؤوليتها عن الاعتداء الذي استهدف شخص بن حمودة، الرجل الذي وضع نفسه في خدمة "النظام الحاكم" واكد ان الجبهة ستواصل عملياتها ضد "السلطة وحلفائها".

ويذكر ان الجبهة، التي تضم في صفوفها عددا من الجامعيين، معروفة بقتلها شخصيات سياسية وفكرية. وقد لجأ عدد من زعمائها الى اوروبا.

دو شاريت

في غضون ذلك، بثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" امس ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت اتصل هاتفيا بنظيره الجزائري احمد عطاف وطمأنه الى ان باريس لم تغير سياستها المتمثلة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، واعرب له عن تضامنه مع الشعب الجزائري ومع ضحايا العنف.

واشنطن

● في واشنطن، حضت وزارة الخارجية الاميركية الاميركيين على تجنب التوجه الى الجزائر، كما دعت الموجودين منهم هناك الى مغادرة هذا البلد.

وجاء في بيان للوزارة، صدر السبت، ان على الاميركيين الذين يقررون البقاء في الجزائر بعد هذا التحذير، ان يؤمنوا "حماية مسلحة في تنقلاتهم داخل البلاد او في اماكن عملهم ومنازلهم". لكنها لاحظت ان "الحماية المسلحة ليست ضمانا امنيا"، مشددة على ان "مواصلة الاعتداءات على الاجانب تؤكد ان نسبة الخطر في الجزائر عالية جدا".

وحددت السفارة الاميركية في الجزائر المرافئ والمطارات اهدافا محتملة للاعتداءات ونصحت بعدم استخدام وسائل النقل العادية.

(و ص ف، رويتر، "النهار")

وسط تزايد تفكك روابط عائلة صدام

نفي عراقي لحشد قوات قرب الكويت

نفت بغداد امس اي تحركات لقواتها على الحدود مع الكويت، مع تسليط مزيد من الضوء على الوضع الداخلي في العراق في ضوء الانباء عن تفكك الروابط داخل عائلة الرئيس العراقي صدام حسين بعدما ترددت عن وضع زوجته ساجدة طلفاح واثنتين من بناته في الاقامة الجبرية ومحاولة الاغتيال التي تعرض لها نجله البكر عدي في كانون الاول من العام الماضي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن مصدر عسكري عراقي مسؤول انه ليست هناك أي تعزيزات غير عادية أو تحركات على الاطلاق أو تغيير في الخطط العامة للتدريبات التي تنفذها القوات العراقية في انحاء العراق وخصوصاً في الجنوب. وذكّر بأن "من يملكون وسائل المراقبة المعروفة من طريق الاقمار الاصطناعية وغيرها في مقدورهم تأكيد عدم حصول تحركات للقوات العراقية وان العراق ليس بلداً مغلقاً، إذ ان تحركات شعبه معروفة ومعتادة بالنسبة الى العراقيين وغير العراقيين".

وسبق للصحف الكويتية ان نقلت عن وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ان الجيش العراقي ينشر ما يراوح بين ١٥٠ ألفاً و١٨٠ ألف جندي على مسافة ٥٠ كيلومتراً شمال الكويت.

غير ان وزير الاعلام العراقي حامد يوسف حمادي وصف تصريحات الشيخ سعود بانها "زائفة وملفقة".

وكان الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري صرح اخيراً ان لا دلائل على تحرك للقوات في العراق من شأنه ان يشكل اي تهديد للكويت. لكنه اشار الى استمرار الصراع على السلطة في بغداد.

وأفادت مصادر عراقية موثوق بها في العاصمة الاردنية انه، الى عمليات الابعاد أو التصفية الجسدية التي تعرض لها افراد عشيرة التكريتي التي ينتمي اليها صدام في الاعوام الاخيرة، يضرب الانشقاق اليوم الاقرباء المباشرين لعائلة صدام. ففي ٢٣ كانون الثاني الماضي وضع صدام زوجته الاولى واثنتين من بناته رغد ورنا في الاقامة الجبرية عقاباً لهن على معارضتهن العفو عن قتلة صهريه حسين وصدام كامل حسن اللذين قتلا قبل سنة عقب عودتهما طوعاً الى بغداد.

ومع أن الرئيس العراقي اتخذ لنفسه زوجتين أخريين هما سميرة شهبندر (عام ١٩٨٦) ونضال حمداني (عام ١٩٩٠)، فقد بقيت ساجدة طلفاح أم أبنائه الخمسة (عدي وقصي ورنا ورغد وحلا) ذات النفوذ الاوسع والسيدة التي تظهر في الواجهة. لذلك لا يمكن أن يمر عقابها من غير أن يلاحظ.

وعزت المصادر العراقية قرار وضع ساجدة وابنتيها في الاقامة الجبرية في قصر "العوجه" على مسافة ثمانية كيلومترات من تكريت. الى الكلام القاسي الذي تلفظت به عندما عادت في مستشفى ابن سينا عدي، الذي يصارع من اجل البقاء منذ تعرض لمحاولة الاغتيال في ٢٠ كانون الاول الماضي. وخاطبت ساجدة ابنها وهي في حال مستيرية قائلة: "كان يجب ان يكون والدك مكانك في هذا السرير. لن ما جرى لك هو انتقام حسين وصدام كامل من قبريهما".

وقد بات عدي (٢٣ عاماً) مشلولاً جزئياً، وهو في حاجة ماسة الى جراحة في عموده الفقري حيث لا تزال تستقر رصاصتان، علماً بان عملية كهذه لا تخلو من مخاطر الشلل الكامل او الموت. وكشفت مصادر عراقية مطلعة ان جراحين كوبيين احدهما الطبيب الخاص للزعيم الكوبي فيديل كاسترو سيتوجهان قريباً جداً الى بغداد للمشاركة في علاج عدي.

ونشرت صحيفة "بابل" التي يملكها عدي ان رئيس نادي التعاون القطري لكرة القدم في قطر الشيخ خليفة بن أحمد آل ثاني عاد ابن صدام للمرة الثالثة في المستشفى.

وأكد أحد المقربين من عائلة حسن أن "ساجدة تشعر بالذنب الشديد لان صهريها قتلا بعدما اضطلعت بدور أساسي في اقناعهما بالعودة الى بغداد، اثر وثوقهما بوعود صدام حسين بالعفو عنهما".

وأوضح مصدر عراقي ان صدام مستاء جداً من ابنته رنا زوجة صدام كامل حسن اذ اكتشف أنها كانت على علم بخطط فرار زوجها وشقيقه الفريق أول حسين كامل حسن في ٨ آب ١٩٩٥. وقال ان العلاقة بين رنا وزوجها "كانت وثيقة جداً وتاليا فان اطلاعها على سر الفرار لا يدعو الى الدهشة". وأضاف أنه على نقيض حسين ورغد اللذين عاشا في سرية تامة عقب لجوئهما الى عمان، اعتاد صدام ورنا الخروج معاً وتناول العشاء في المطاعم.

أضف ان العلاقات متوترة بين صدام واخوته لأمه أو ابنائهم. فاخوه لأمه دهام توفي عام ١٩٨١، ويتعرض ابناؤه للتحجيم وخصوصاً نمير الذي جرح في آب ١٩٩٥ على يد عدي.

وهناك أيضا الاخ الثاني برزان، ممثل العراق لدى الامم المتحدة في جنيف، الذي يرفض منذ سنوات العودة الى بغداد خشية عدم تمكنه من مغادرتها لاحقاً، على حد قول مقربين منه. أما سبعاوي، رئيس جهاز الامن العام السابق، ووطبان، وزير الداخلية السابق، فيعيشان منذ أشهر عدة في مسقط رأسهما تكريت، وهما ممنوعان من مغادرتها. وقالت المصادر ان وطبان اصيب في ٨ آب بجروح في ساقه على يد عدي ايضا، وقد اضطر الاطباء لاحقا الى بتر هذه الساق. وكذلك جرح ابن أخيه نمير دهام في الحادث.

(و ص ف، رويتر)

نتنياهو يدعو البابا لزيارة إسرائيل

القدس – و ص ف – يزور اليوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الفاتيكان ويلتقي للمرة الاولى البابا يوحنا بولس الثاني ليبحث معه في السلام في الشرق الاوسط ومستقبل القدس واحتمال زيارة البابا المدينة المقدسة.

وكان البابا صرح في ١٢ كانون الثاني الماضي أنه سيشدد مع نتنياهو على ضرورة مضاعفة الجهود لانجاح عملية السلام و"عدم تبديد رأس مال الثقة المتواضع الذي نجح حتى الآن بل العمل على زيادته وتثميره".

وأكد السفير الاسرائيلي لدى الفاتيكان صموئيل حدلس أن نتنياهو سيدعو البابا إلى زيارة إسرائيل في أقرب وقت ممكن.

الخرطوم ترفض مصالحة المعارضة والمهدي يتوقع فتح جبهات جديدة

اعلنت المعارضة السودانية عزمها على توسيع رقعة المعارك الدائرة في جنوب السودان وشرقه منذ اسبوعين على رغم تعدد الوساطات لوقف الحرب، ولاسيما منها وساطة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان التي قوبلت بالرفض من الحكومة السودانية.

وتوقع زعيم حزب الامة السوداني المعارض السيد الصادق المهدي ان "تتسع الحرب" عبر فتح جبهات جديدة، وقال في حديث الى صحيفة "الرأي العام" الكويتية ان المعارضة اختارت قبل سنة اللجوء الى السلاح "لان النظام قال انه لن يتعامل الا مع من يحملون الاسلحة. النظام قال بوضوح انه وصل الى السلطة بالقوة وان من يريد اسقاطه عليه هو ايضا ان يلجأ الى القوة".

واتهم النظام الاسلامي في السودان بالحصول على مساعدات من العراق وبأنه يعمل "وكيلا" لايران في المنطقة من اجل نشر المذهب الشيعي وقلب الانظمة المجاورة. الا انه ايد التوصل الى حل سلمي في السودان، مشيرا الى ان "دولا عدة تبذل مساعي للوساطة سرا وعلانية" ولاسيما منها الامارات.

كما وافق "التجمع الوطني الديموقراطي"، الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين، على "مبدأ الوساطة"، على ان يعقد اجتماعا في اسمرة في ١٥ شباط لتحديد موقفه النهائي. وصرح الناطق باسمه عمر نور الدائم ان المعارضة تضع شرطا "لأي اتفاق مع هذا النظام القبيح هو ان يخضع لاشراف دولي واقليمي، لان صدقيته معدومة".

وبدا القائد العسكري لقوات التحالف زعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون غارنغ اكثر تحفظا حيال الوساطة الاماراتية، وصرح لصحيفة "الاهرام" المصرية: "انا وافقت قيادة التجمع على الوساطة سأعلن موقفي، لكن التجمع رفض في الماضي التفاوض مع هذا النظام، واعتقد ان من الافضل اطاحته". واكد بوضوح تمسكه بوحدة السودان، قائلا: "اريد ان اؤكد حرصنا على الحفاظ على وحدة السودان (...) اريد ان اطمئن مصر والعالم العربي الى ان الحرب الحالية لا تهدد وحدة السودان ولا الاسلام ولا الثقافة العربية".

في المقابل، رفض وزير الثقافة والاعلام السوداني ابرهيم محمد خير ضمنا الوساطة الاماراتية وقال ان "الاولوية المطلقة تتمثل حاليا في تحرير الاراضي السودانية المحتلة". واضاف: "لا مصالحة تحت الضغط العسكري او الابتزاز. الحكومة لن تتصالح مع من يحتلون جزءا من "الارض السودانية".

وقال وزير الدولة لشؤون الرئاسة العميد صلاح الدين كرار ان "على قوات المتمردين السودانيين نبذ اي روابط مع اثيوبيا واريتريا قبل التفكير في اي نوع من الوساطة".

واعلن النائب العام السوداني عبدالرحمن ابرهيم ان السلطات "تعد الدعاوى على زعماء التمرد واعضاء الطوائف الدينية والاحزاب السياسية التي حلت". وتشمل هذه الدعاوى خصوصا غارانغ والصادق المهدي وزعيم "الحزب الاتحادي الديموقراطي" محمد عثمان الميرغني وقائد "القوات الشرعية" الفريق اول عبدالعزيز خالد.

وفي الجانب العسكري قال الوزير خير ان "القوات الاوغندية انهت استعداداتها وهي جاهزة الآن لشن هجمات متزامنة على مدن وقرى عدة في جنوب السودان". واشار الى ان خبراء اميركيين وبريطانيين واسرائيليين موجودون حاليا في اوغندا لتدريب العسكريين الاوغنديين على استخدام تلك الاسلحة و"ان البريطانيين يدربون الجنود خصوصا على استخدام المدافع من عيار ١٢٢ مليمترا".

لكن كمبالا نفت اي نية لديها لمهاجمة السودان. وسئل وزير الدفاع الاوغندي اماما مبابازي هل تعتزم الحكومة ان تطلب من البرلمان اذنا لمهاجمة قواعد "جيش الرب الالهي" الاوغندي المعارض في السودان، فأجاب ان "هذه الحكومة تحترم الحدود الدولية وتاليا فانها لا تعد لمثل هذا العمل".

وفي القاهرة شن الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز هجوما على الحكومة السودانية ووصفها بانها "حصان طروادة" لايران في القارة الافريقية. وقال في حديث نشرته صحيفة "الرأي العام" الكويتية ان مساندة ايران النظام السوداني "لن تمنعه من السقوط" وان "تولي المعارضة الحكم في الخرطوم قد يكون خيرا على السودان وبقية الاطراف". واضاف ان "ايران دولة خارجة عن المنطقة ولها اهدافها الواضحة وهي ترويج النفوذ الايراني والمذهب الشيعي خارج ايران". واكد ان السفارات السودانية في بعض دول غرب افريقيا تستخدم "واجهة تستتر وراءها الاستخبارات الايرانية بهدف نشر الوجود الفارسي والمذهب الشيعي في غرب افريقيا وهذه مسألة بالغة الخطورة".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

رفسنجاني أكد لوزير الخارجية القطري الاستعداد لمساعدة الدول الخليجية المجاورة

اكد الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي استقبل وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني السبت رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع الدول العربية في الخليج .

ونقل بيان اصدرته الرئاسة الايرانية وبثته الاذاعة الرسمية عن رفسنجاني "ان قوى الطغيان تسعى عبر اتهاماتها غير المرتكزة الى أساس لايران الى تبرير وجودها غير الشرعي في الخليج الفارسي والى الاحتفاظ بسوق الاسلحة في دول المنطقة". واضاف ان "الاعداء وقوى الطغيان يريدون بذلك منع تطور دول المنطقة"، في اشارة الى الوجود العسكري الاميركي في مياه الخليج الذي ندد به الجمعة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي. واكد الرئيس الايراني ان ايران "مستعدة لتقديم اي مساعدة تقنية واقتصادية وصناعية الى الدول المجاورة في الخليج الفارسي وخصوصاً قطر" من غير ان يدلي بايضاحات.

وسلم وزير الخارجية القطري رفسنجاني رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لم يكشف مضمونها.

ونسبت الرئاسة الايرانية الى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ان سياسة قطر الخارجية "ترتكز على تنمية العلاقات وتعزيزها باستمرار مع ايران البلد الصديق والجار". وان بلاده "تولي اهمية كبيرة جهود ايران الرامية الى ارساء السلام والاستقرار في المنطقة والى منع النفوذ الاجنبي".

ونشرت صحيفة "ايران نيوز" السبت نقلاً عن "خبير في الشؤون القطرية" ان الاتفاق المبدئي بين ايران وقطر على امداد قطر بمياه الشفة من ايران "يشهد بعض العراقيل".

وكان البلدان وقعا في تشرين الثاني ١٩٩١ اتفاقاً لامداد قطر بمياه الشرب من الاراضي الايرانية عبر خط انابيب تقدر تكاليفه بـ١٣ مليار دولار.

ويذكر ان ايران وقطر تقيمان علاقات وثيقة ويقوم مسؤولون كبار من كل من البلدين بزيارات منتظمة للبلد الآخر. وقطر عضو في مجلس التعاون الخليجي الذي ندد في كانون الاول بتعزيز القوة العسكرية الايرانية وأبدى قلقه لنشر طهران صواريخ ارض – ارض .

(و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

الكويت: استكمال تطبيق الشريعة تدريجاً

الكويت – و ص ف – أعلن أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في خطاب القاه ليل السبت – الأحد انه اوكل الى لجنة متخصصة العمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في الكويت، لكنه دعا الى ان تكون خطواتها "محسوبة".

وقال إن "الكويت تعلم ان حقيقتها هي الاسلام الحنيف بشريعته السمحة وقيمه العليا ونحن نحرص دائما على تجديد انفسنا بالاسلام وعلى حفظ مجتمعنا به وبأحكامه الشاملة واخلاقه الطاهرة". وأوضح انه كلف "اللجنة الاستشارية العليا العمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية" واصفا هذه المهمة بانها "مهمة تربوية واشتراعية معاً". لكنه استدرك ان الخطوات في هذا المجال "لا بد ان تكون محسوبة لا تطيش بها الحماسة عن ضوابط الحكمة والا نسب الى الشرع الالهي تقصيرنا في الاجتهاد". واكد ان "اللجنة ماضية بعزم واناة لتحقيق حلمنا جميعاً في ان تظللنا شريعة الله وان يكون الحارس الأكبر لهذه الشريعة إيمان القلوب بها وحياطة النفوس لها واليقين بأن السعادة الدنيوية والاخروية لا تتحقق الا بتطبيقها".

وكان ٣٥ نائبا في مجلس الامة بينهم ١٨ نائبا اسلاميا تقدموا في كانون الثاني الماضي بمشروع تعديل للدستور ينص على جعل الشريعة الاسلامية المصدر الوحيد للتشريع في الكويت، علماً أن المادة الثانية من الدستور الكويتي تنص على ان الاسلام هو احد مصادر التشريع لا المصدر الوحيد.

حرب الخليج كلفت دوله ٢٠٠ مليار دولار

ابو ظبي – و ص ف – أكد خبير الشؤون المصرفية والمالية لدى البنك الدولي بشير زهيري في حديث نشرته السبت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية ان حرب الخليج التي دارت بين كانون الثاني وشباط ١٩٩١ كلفت دول مجلس التعاون الخليجي الست نحو ٢٠٠ مليار دولار.

وقال إن "دول المجلس تعرضت في الاعوام الخمس الاخيرة لنقص في فوائضها المالية بسبب التغيرات المستمرة في أسعار النفط ونتيجة حرب الخليج التي كلفتها نحو ٢٠٠ مليار دولار". وأضاف أن المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر والبحرين "تمكنت من ترشيد الانفاق وخفض العجوزات المالية وتسديد معظم ديونها الخارجية". ورأى أن "استمرار السياسات الاصلاحية المالية والاقتصادية يشكل خطوة جادة نحو الوصول الى موازنات خالية من العجز بحلول سنة ٢٠٠٠".

ولم يورد تفاصيل عن الخسائر الخليجية التي تحدث عنها، الا ان الحكومتين السعودية والكويتية أنفقتا اكثر من ٦٥ مليار دولار لتمويل قوات التحالف الدولي الذي أخرج القوات العراقية من الكويت.

وقدر صندوق النقد العربي أخيراً الخسائر الإجمالية التي سببتها حرب الخليج لدول المنطقة بما فيها العراق بأكثر من ٦٠٠ مليار دولار.

هكذا من الأصل

الباكستانيون الى صناديق الاقتراع اليوم ونواز شريف بدا واثقاً من الفوز


رئيس الوزراء الباكستاني سابقاً زعيم حزب الرابطة الاسلامية نواز شريف محمولاً على اكتاف مناصريه في لاهور. (أ ف ب تيليفوتو)

يتوجه الناخبون الباكستانيون اليوم الى صناديق الاقتراع للمرة الرابعة في ثماني سنوات، لانتخاب نوابهم، لكنهم لا يتوقعون أن يعالج الممثلون المتنافسون المشكلات المزمنة في البلاد.

وانهى المرشحون الكبار للفوز بمنصب رئيس وزراء باكستان حملاتهم الانتخابية السبت بمهرجانات حاشدة في لاهور، اكثر مقاطعات البلاد سكاناً، لان القانون الباكستاني يحظر الحملات عشية الاقتراع. وأكد رئيس الوزراء سابقاً زعيم الرابطة الاسلامية نواز شريف (٤٧ عاماً) في مهرجانه الانتخابي الأخير ان "انتخابات الثالث من شباط ستنتهي بانتصارنا".

وأظهرت استطلاعات الرأي، التي اجريت خلال الحملة الانتخابية، أن شريف هو الأوفر حظاً في الفوز في هذه الانتخابات التي تلي قرار الرئيس فاروق أحمد خان ليغاري حل الجمعية الوطنية واقالة رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو متهماً اياها بالفساد وتجاوز حد السلطة وانتهاك حقوق الانسان في الخامس من تشرين الثاني.

واتهمت بوتو (٤٥ عاماً) السبت ليغاري الذي كان مسؤولاً في حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه، بأنه يريد "التلاعب" بنتائج الانتخابات، في ما يبدو مثابة اعتراف مسبق بالهزيمة. ويترقب الجميع النتيجة التي سيحققها بطل العالم السابق في الكريكيت عمران خان (٤٤ عاماً)، الوجه الجديد على المسرح السياسي، الذي خاض حملته الانتخابية بشعاره مكافحة الفساد. ولقي هذا الشعار صدى ايجابياً لدى الناخبين البالغ عددهم ٥٦ مليوناً، اذ يرى هؤلاء أن الطبقة الحاكمة برمتها فاسدة الى حد كبير.

ويقول الكثير من الباكستانيين أن مسؤوليهم غير مهتمين بمعالجة مشكلات بلدهم، من بطالة وتضخم متزايدين، ودين خارجي يثقل حمله يوماً بعد يوم، والاحتياطات من العملات الصعبة آخذة في النوبان.

ويشهد اقليم السند في جنوب باكستان صراعاً داخل عائلة بوتو. ففي لاركانا، معقل عائلة ملاكين كبار، ستواجه غنوة بوتو (٣٤ عاماً) حماتها نصرت بوتو التي تدعمها ابنتها بنازير.

وغنوة، اللبنانية الاصل، هي ارملة مير مرتضى بوتو، شقيق بنازير الذي قتل في اشتباك مع الشرطة في كراتشي في ايلول الماضي. وكان يتزعم جناحاً منشقاً داخل حزب الشعب معارضاً لتوجهات بنازير. وتتوقع غنوة أن تستثمر تأثر قسم من ناخبي حزب الشعب بمقتل زوجها. وأودع زوج بنازير، آصف علي زرداري، السجن منذ تشرين الاول الماضي، بتهمة التورط في اغتيال شقيق زوجته.


رئيسة الوزراء السابقة زعيمة حزب الشعب بنازير بوتو في مهرجان لناخبي السبت في لاهور. (أب تيليفوتو)

وقرر حزب الجماعة الاسلامية، ابرز الاحزاب الدينية المتشددة، عدم المشاركة في الانتخابات بعدما اعتبر زعيمه قاضي حسين احمد انها "مهزلة" لأن "الاشخاص الفاسدين انفسهم" من حزب الشعب الباكستاني والرابطة الاسلامية مرشحون.

ويتنافس ١٨٠٠ مرشح على ٢١٤ مقعداً في الجمعية الوطنية، وكذلك يتنافس ٤٤٢٦ مرشحاً على ٤٧٩ مقعداً في مجالس الأقاليم الأربعة، السند المعقل التقليدي لبنازير بوتو، والبنجاب مسقط رأس نواز شريف وعمران خان، وبلوشستان، والحدود الشمالية الغربية حيث المناطق القبلية التي سيشارك سكانها للمرة الأولى في انتخابات على المستوى الوطني.

وتجرى هذه الانتخابات في اشراف مراقبين أجانب منتدبين من رابطة دول الكومنولث، فيما يتولى ٢٥٠ ألفاً من رجال الشرطة والجيش توفير الأمن خلالها. وتبدأ عمليات الاقتراع في السابعة صباح اليوم (الثانية فجراً بتوقيت غرينيتش)، وتقفل الصناديق في الرابعة بعد الظهر (١١,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

(أ ب، و ص ف، رويتر)

طقوس "معمودية المارينز" تهز الاميركيين


احد الجنود "المارينز" يغرز شارة معدنية حادة في صدر آخر، كما ظهر في شريط الفيديو الذي [illegible] الولايات المتحدة. (رويتر تيليفوتو)

سببت مشاهد بالغة العنف لـ"طقوس" دامية يمارسها أفراد من مشاة البحرية الأميركية "المارينز" ضد زملاء لهم جدد وبثتها محطات تلفزيونية أميركية عدة، صدمة كبيرة في الولايات المتحدة في الوقت الذي تشوهت سمعة الجيش بعد سلسلة من الفضائح الجنسية.

وصرح قائد "المارينز" الجنرال تشارلز كرولاك الجمعة: "شعرت بغضب شديد من مشاركة أفراد من المارينز في تقليد يثير الاشمئزاز إلى هذا الحد". وكان يقصد مشاهد التقطها عام ١٩٩١ مصور فيديو هاو، وبثت الخميس للمرة الأولى، لأفراد من المارينز وهم يغرزون شارات في صدور أفراد جدد أنهوا برنامج التدريب المخصص للمظليين.

ويبدو في الفيلم الذي صور في معسكر لوجون في ولاية كارولينا الشمالية، اربعة أو خمسة من الجنود الجدد وهم يصرخون من شدة الألم بينما كان رفاق لهم يغرزون شارات معدنية في جلودهم ويحركونها لزيادة الألم فيما الدماء تلطخ القمصان القطنية.

وصرح ناطق باسم "المارينز" أن ضباطاً كباراً علموا بالأمر بعدما بثت الشريط محطة "ان بي سي" الأميركية للتلفزيون في السابع من كانون الثاني الماضي فقرروا فتح تحقيق في هذه "الطقوس" البالغة الوحشية.

وتقليد "المعمودية" ممنوع في الجيش الأميركي، لكن مسؤولي "المارينز" يعترفون بوجود تقاليد سرية يصعب استئصالها لأن الصلابة والقساوة هما من الصفات التي يتباهى بها جنود وحدات النخبة. وتعهد الجنرال كرولاك "إلغاء هذا التقليد المشين وحمل افراد المارينز على التعامل بعضهم مع البعض باحترام وانتباه وحرص". وأكد أنه لن يتساهل "مع هذا التصرف المسيء الى المارينز". وأمكن معرفة معظم الجنود الـ ٣٠ الذين ظهروا في الشريط وأحدهم ضابط برتبة نقيب. وأعلن ناطق باسم "المارينز" ان اجراءات تأديبية ستتخذ في حقهم.

ويعقب الحادث اتهام عدد من المدارس التي تخرج وحدات النخبة في الجيش الأميركي بأنها كانت مسرحاً لحوادث وجرائم وممارسات تمييزية، وخصوصاً ضد النساء. وقد اضطرت اثنتان من الطالبات الاربع الاوليات اللواتي دخلن مدرسة "سيتادل" العسكرية التي كانت تعتبر معقلاً للذكور في تشارلستون في ولاية كارولينا الجنوبية، إلى التوقف عن الدروس بعدما تعرضتا للضرب والتحرش الجنسي ومضايقات أخرى. وفي مركز تدريب للجيش المختلط في أبردين في ولاية ميريلاند طرد ٢٠ بعد اكتشاف حالات كثيرة من التحرش الجنسي والاعتداء والاغتصاب.

(و ص ف)

رفسنجاني يتحدث الى الصحافة الدولية

طهران – و ص ف – اعلنت الرئاسة الايرانية السبت ان الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني سيتحدث الى الصحافة الدولية في ١١ شباط الجاري، وهو امر نادر في الجمهورية الاسلامية، من غير ان توضح المواضيع التي سيتناولها.

واوضحت ان ممثلي الصحافة الاجنبية ومراسلي الصحف الايرانية مدعوون الى الاتصال بدائرة العلاقات العامة لدى الرئاسة الايرانية لهذا الغرض.

ويشار الى ان الجمهورية الاسلامية تحتفل هذا الاسبوع بذكرى الثورة عام ١٩٧٩. ويقام اليوم تجمع كبير في ساحة ازادي في العاصمة احياء لذكرى سقوط النظام الامبراطوري وانتصار الثورة بقيادة الامام الخميني.

عمرو دياب

١٤ شباط ١٩٩٧

كورال بيتش أوتيل

للحجز: ٣١٧٢٠٠ – ٣١٧٢٠٤ (٠١)

المبادرات الاسلامية لحزب الرفاه تقلق العلمانيين الاتراك وقادة الجيش

أثارت المبادرات والاقتراحات الدينية الاخيرة لحزب الرفاه الاسلامي التركي الحاكم قلق العلمانيين ودفعت شريكه في السلطة حزب الطريق القويم الى اعادة النظر في موقعه هذا، وكذلك تسبب بشائعات عن خطر قيام الجيش بانقلاب.

ويعارض حزب الطريق القويم، اليميني العلماني، خصوصاً بناء مسجدين في اسطنبول وانقرة ومشروع قانون يسمح للنساء بارتداء الحجاب في المؤسسات العامة والجامعات. ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن وزير الصحة يلديريم اكتونا العضو في هذا الحزب قوله السبت في اضنة أن "توجيه رسائل ايديولوجية عبر بناء مساجد ليس عملاً ذكياً. ان رمز جمهورية تركيا ليس المسجد، بل علمها". واضاف: "لا يحق لاي حزب استخدام الدين اداة سياسية".

ويريد حزب الرفاه بناء مسجد جديد في ساحة تقسيم في اسطنبول التي تعتبر رمزاً لتركيا المعاصرة والحديثة التي اسسها مصطفى كمال اتاتورك عام ١٩٢٣. اما مسجد أنقرة فيريد الرفاه بناءه قرب مقر اتاتورك الذي يستخدم حالياً قصراً رئاسياً.

وفي شأن مشروع القانون المتعلق بارتداء الحجاب والذي اثار ردود فعل عنيفة في الاوساط العلمانية التركية، قال وزير الدفاع تورمان تايان من حزب الطريق القويم ان حزبه يعارض "اي لباس يطلق كرمز سياسي" ويرفض ايضاً "تسييس الدين".

وكانت زعيمة الحزب وزيرة الخارجية تانسو تشيلر اعتبرت الجمعة ان من "الخطأ ادخال السياسة الى المساجد والثكن والمدارس".

واكد الرئيس التركي سليمان ديميريل، من جهته، ان تركيا ستحتفظ بعلمانيتها التي صارت بفضلها "الدولة الاسلامية الاكثر تطوراً". وقال في كلمة امام طلاب مدرسة ثانوية ان "تركيا العلمانية دولة تفصل بين شؤون الدولة والدين (...) لا تخشوا شيئاً لان تركيا ستبقى علمانية". وشدد على أن تركيا مدينة بمستوى تطورها الحالي للفلسفة العلمانية والديموقراطية للجمهورية التي اسسها اتاتورك و"لا احد يستطيع ان ينكر ذلك". واضاف ان "الجمهورية التركية هي الدولة العلمانية الوحيدة بين الدول الاسلامية الـ٥٥، وهي التي شهدت اكبر تطور في هذا القرن".

واجرى ديميريل محادثات مع مسؤولين امنيين وقادة عسكريين لمناقشة التطورات الاخيرة. وقال المحلل السياسي المقرب من الرئيس يالفوز دونات ان ديميريل سيطلب من الحكومة توخي الحرص وسيبلغ اليها قلق الجيش. وتسبب اجتماع ديميريل مع القادة البارزين في الجيش في شائعات عن انقلاب عسكري جديد، علماً ان الجيش قام بثلاثة انقلابات في الفترة من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٨٠.

(وص ف، رويتر)

"محادثات تمهيدية مباشرة" مع الثوار أقرتها ليما وطوكيو لانهاء أزمة الرهائن



الرئيس البيروفي البرتو فوخيموري – الى اليسار – مستمعاً الى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، في مؤتمر صحافي مشترك بعد لقاء قمة عقداه السبت في مدينة تورونتو في كندا. (أ ف ب تيليفوتو)

غداة قرار الرئيس البيروفي البرتو فوخيموري ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو التعجيل في عملية التفاوض مع محتجزي الرهائن في مقر السفير الياباني في ليما منذ ١٧ كانون الاول ١٩٩٦، عبر "محادثات تمهيدية مباشرة معهم"، حذر زعيم المجموعة المسلحة التابعة لحركة "توباك امارو" الثورية نستور سيربا كارتوليني من استخدام القوة لانهاء مأساة الرهائن.

وفي حديث نشرته صحيفتا "الـ بايس" و"لا فانغارديا" الاسبانيتان امس، اكد كارتوليني انه واعوانه مستعدون للموت اذا لجأت ليما الى القوة لانهاء الازمة. وقال: "اي هجوم سيكون مأسوياً للرهائن (...) اذا قرروا استخدام القوة سيجدون ان كل واحد منا مستعد للقتال (...) ونعلم انه اذا وصلت الامور الى هذا الحد لن نغادر المكان احياء".

وشدد على ان المجموعة "لن تتخلى في حال من الاحوال" عن مطلبها الاول وهو الافراج عن ٤٤٠ من ناشطي حركة "توباك امارو" المحتجزين في السجون البيروفية. واتهم حكومة ليما بانها "تتحدث عن مخرج سلمي من غير ان تقدم اي تنازل ما يعني ان على حركة توباك امارو الثورية أن ترضخ (...) هذا لن يحصل يوماً. لقد اتينا لتحقيق هدف واضح ولن نتخلى عنه". واضاف: "يمكن ان نعاود اللقاءات مع الحكومة، لكن السلطات ستكرر الشيء ذاته وسنصر على موقفنا وفي هذه الظروف ليس هناك اي امل كبير" في الخروج من المأزق. واعلن انه من غير المطروح ان يوافق اعضاء المجموعة على مغادرة البلاد كما اقترحت الحكومة حلاً للازمة، اذ "لا مصلحة لنا في الرحيل. لدينا منطقة لنشاطنا في الغابات الاستوائية الوسطى وسنعود اليها عندما تنتهي الازمة".

وعن اللقاء الذي عقده السبت في تورنتو فوخيموري وهاشيموتو، قال نستور سيربا ان رد فعله ورفاقه كان "الصمت المطبق".

وفي الحوار مع الصحافيين انشد اعضاء المجموعة اغنية ثورية ورددوا بعض الشعارات. وعندما سألهم زعيمهم "ما هو هدف المهمة؟"، اجابوا بصوت واحد: "الحرية للسجناء، الحرية للسجناء". وهتف قائدهم: "بعد ٤٥ يوماً لن يستسلم احد منا. لن يستسلم احد".

لقاء تورونتو

وكان فوخيموري وهاشيموتو اعلنا السبت في مدينة تورونتو الكندية، اتفاقهما على التعجيل في عملية التفاوض مع محتجزي الرهائن عبر بدء "محادثات تمهيدية مباشرة" معهم.

وقال الرئيس البيروفي: "نريد الانتقال الى مرحلة جديدة"، آملاً ان يشكل ذلك "منعطفاً للمراحل المقبلة".

اما رئيس الوزراء الياباني، فتحدث عن "تبادل صريح لوجهات النظر"، معتبراً ان الازمة دخلت "مرحلة حاسمة".

واتفق الطرفان على ان طوكيو متمثلة بسفيرها في المكسيك يتروسوكي يترادا، ستكون عضواً في لجنة الضامنين التي تألفت لتقوم بدور الوسيط بين الحكومة البيروفية ومحتجزي الرهائن.

وافاد مسؤولون يابانيون في الوفد المرافق لهاشيموتو ان رئيس الوزراء عرض مساعدة حكومته كي تتمكن ليما من التفاوض مع دولة اخرى يمكن ان توافق على استقبال محتجزي الرهائن، رابطاً هذا العرض بتعهد توظيف ملايين الدولارات في البيرو لتمكين هذا البلد من الاهتمام بمشاكل الفقر التي يواجهها.

وتردد كثيراً اسم كوبا على انها البلد الافضل لاستقبال افراد المجموعة المسلحة البالغ عددهم ٢٠ رجلاً.

ويشار الى ان اختيار تورونتو مكاناً للقمة بين الزعيمين، مرده الى ان اياً منهما لا يريد الذهاب الى عاصمة الآخر وان السفير الكندي لدى البيرو انطوني فنسنت – الذي كان بين الرهائن – اضطلع بدور في التوسط لاجراء محادثات مع الثوار، منذ انطلاقه.

وكان الثوار احتجزوا ٥٠٠ رهينة في مقر السفير الياباني. ولا يزال ٧٢ شخصاً، بينهم شقيق الرئيس فوخيموري ومسؤولون حكوميون وسفيران ورجال اعمال يابانيون، محتجزين.

(اب، و ص ف، رويتر)

مقتل ثلاثة ألبان في كوسوفو والمعلمون انضموا الى المعارضة الصربية

واصلت المعارضة الصربية، يدعمها المجتمع الدولي، ضغوطها على نظام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي بدأ يواجه توتراً جديداً في اقليم كوسوفو الذي تسكنه غالبية من أصل ألباني.

ولم تصدر بعد عن الرئيس الصربي أي اشارة الى رغبته في وضع حد للازمة القائمة منذ أكثر من شهرين والتي بدأت على اثر الغاء السلطات نتائج انتخابات بلدية فازت بها المعارضة في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

وكانت دول مجموعة الاتصال الخاصة بالبوسنة والهرسك التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وبريطانيا وفرنسا، دعت الجمعة الى الأخذ بتقرير منظمة الامن والتعاون في اوروبا "بكامله ومن دون شروط". واكد هذا التقرير فوز المعارضة في الانتخابات البلدية في ١٤ مدينة يوغوسلافية بما فيها العاصمة بلغراد.

كذلك دعا الرئيس اليوغوسلافي زوران ليليتش الموالي لميلوسيفيتش الخميس الى "تسوية" بين السلطة والمعارضة.

وفي اليوم الـ٧٤ من حركة الاحتجاج، أقفلت الاف المدارس ابوابها بعدما دعا المعلمون الى الاضراب مطالبين بدفع متأخرات رواتبهم التي تعود الى كانون الاول الماضي وبجعل الحد الادنى للاجور ٨٠٠ دينار (١٥٠ دولاراً).

ونزل الطلاب مجدداً الى شوارع بلغراد مساء السبت قبل عقد التجمع اليومي للمعارضة الذي ضم الجمعة نحو خمسين الف شخص في وسط العاصمة.

ويبدو ان حركة الاحتجاج قد تطاول الجيش، اذ تحدثت صحف مستقلة عن شكاوى عدد من الضباط الكبار في قيادة الاركان تتهم النظام بتحسين وضع الشرطة الصربية على حساب الجيش اليوغوسلافي. كذلك يشكو الضباط الكبار من تدني رواتب العسكريين.

والى المأزق السياسي المستمر منذ اكثر من شهرين في بلغراد، القى التوتر الجديد في اقليم كوسوفو بثقله على الوضع في بلغراد. وقتلت الشرطة الصربية ليل الجمعة – السبت احد زعماء تنظيم "جيش تحرير كوسوفو" السري مع اثنين من افراد هذا التنظيم، واعتقلت نحو ٥٠ ناشطاً البانياً انفصالياً في الاقليم في الايام الاخيرة.

وكان "جيش تحرير كوسوفو" تبنى في كانون الثاني الماضي قتل ثلاثة البان مقربين من النظام الصربي، الى تفجير سيارة مفخخة استهدفت رئيس جامعة بريستينا عاصمة كوسوفو واصابته بجروح بالغة.

والغى ميلوسيفيتش عام ١٩٨٩ الاستقلال الذاتي الذي كان يتمتع به اقليم كوسوفو والذي يشكل السكان من اصل الباني نحو ٩٠ في المئة من سكانه.

من جهة أخرى، بدأت المعارضة الصربية تطرح مسألة اقليم كوسوفو وجعلتها في أولويات برنامجها الانتخابي. فقد حض المسؤول في المعارضة زوران دجينديتش السبت على ايجاد "تسوية سياسية" في الاقليم. واعتبر رئيس الحزب الديموقراطي، أحد الأحزاب الثلاثة في ائتلاف "زاييدنو" (معاً) المعارض، أن "كوسوفو هي المشكلة التي يجب الاهتمام بها فوراً، بعد ارساء الديموقراطية والنهوض الاقتصادي". وقال: "ضمن اطار احترام الدستور، نحن مستعدون، بواسطة عملية سياسية ديموقراطية، لتحديد درجة من الحكم الذاتي (للألبان) لا تشكل خطراً على الدولة". وأكد أنه يؤيد منح هؤلاء "حقوقاً فعلية".

(و ص ف، رويتر)

برقية من يلتسين الى مسخادوف

غروزني – و ص ف، رويتر – حض الرئيس الروسي بوريس يلتسين الرئيس الشيشاني المنتخب اصلان مسخادوف على ابداء حسن النية في اعادة بناء العلاقات مع موسكو.

وتجنب في اول برقية وجهها اليه منذ انتخابه الاثنين الماضي، اي اشارة يمكن تفسيرها بانها اعتراف باستقلال تشيتشينيا بعد حرب استمرت سنتين. وقال ان تحسن العلاقات "يتطلب وقتاً ونيات حسنة وجهداً من جميع الاطراف. وانا على يقين اننا لن نتمكن من حل كل المشاكل القائمة الا من طريق الحوار والتعاون".

واظهرت النتائج النهائية للانتخابات، التي اعلنتها اللجنة الانتخابية، أن مسخادوف حصل على ٥٩,٣٢ في المئة من اصوات الناخبين اي ٢٤١٩٥٠ صوتاً، فيما حصل منافسه القائد العسكري شامل باساييف على ٢٣,٥ في المئة اي ٩٥٨٤١ صوتاً.

من جهة اخرى، اعلن مصدر شيشاني ان احتفال تنصيب مسخادوف سيقام في ١٢ شباط لا في العاشر منه كما كان مقرراً.

حكومة اشتراكية جديدة في بلغاريا؟

صوفيا – وص ف، رويتر – اعلن زعيم الحزب الاشتراكي الذي تمثله كبرى الكتل في مجلس النواب البلغاري جورجي بارفانوف ان الحزب سيمضي قدماً في تأليف حكومة جديدة.

وقال في حديث تلفزيوني السبت: "انني واثق من انه ستكون لبلغاريا الاسبوع المقبل حكومة جديدة. ولكن يصعب التكهن بمستقبل هذه الحكومة". واضاف ان في امكان الاشتراكيين الاعتماد على ١٢٢ صوتاً من اصل ٢٤٠ في البرلمان، وهي نسبة تمثل غالبية مطلقة، مما يعني ان حكومة رئيس الوزراء المكلف نيكولاي دوبريف ستفوز في الاقتراع على الثقة. ورأى "ان برنامج انهاء الازمة (الاقتصادية) الذي اقترحه دوبريف بناء تماماً، لكننا لا نزال في حاجة الى ما بين ٣٠ و٤٠ يوماً للتنفيذ واستعادة ثقة الشعب".

وتشهد البلاد منذ ٢٧ يوماً تظاهرات للمعارضة تطالب بحل المجلس فوراً واجراء انتخابات مبكرة في الربيع، علماً ان ولاية هذا المجلس الذي يسيطر عليه الحزب الاشتراكي الذي تلقي عليه المعارضة تبعة الازمة التي تتخبط فيها البلاد، تنتهي اواخر ١٩٩٨.

وتعهد الطلاب واتحاد القوى الديموقراطية، وهو الحزب الرئيسي للمعارضة، تكثيف احتجاجاتهم اذا تمسك الاشتراكيون (الشيوعيون سابقاً) بالسلطة بدل اجراء انتخابات فوراً.

ورفض السبت المتظاهرون الذين يغلقون منذ الاربعاء السكة الحديد والطريق بين صوفيا واليونان، الامتثال لاوامر شرطة مكافحة الشغب التي حاولت رفع الحواجز في دوبنيتا على مسافة ٨٠ كيلومتراً جنوب العاصمة البلغارية، واعلنوا انهما ستبقيان مغلقتين الى ان يتخلى دوبريف عن تأليف حكومة جديدة.

الثوار قتلوا ٢٤ جندياً في سري لانكا

كولومبو – و ص ف، رويتر – اعلن مصدر رسمي ان ثوار جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" قتلوا امس ٢٤ جندياً في هجمات على ثلاثة معسكرات في شرق سري لانكا.

فقد شن الثوار فجر امس هجوماً واسع النطاق على معسكر مافاديفيمبو في منطقة باتيكالاو الساحلية وقتلوا ١٣ جندياً وجرحوا ١٥ آخرين، وفيما كان هذا الهجوم مستمراً، هاجم الثوار معسكراً آخر قرب الاول في سيتاندي حيث قتل جندي واحد وجرح ثلاثة. واوضح المصدر ان هدف العملية الثانية كان منع وصول تعزيزات الى المعسكر الاول. وبعد ذلك هاجم الثوار معسكر فيتيلا يكيرني الى الشمال فقتلوا عشرة جنود وجرحوا اربعة.

وانسحب الثوار ومعهم اسلحة وذخائر ولكن لم يعلن شيء عن خسائرهم.

وجاءت هذه الهجمات في الوقت الذي كانت القوات النظامية في حال تأهب تحسباً لاحتمال شن الثوار عمليات عسكرية في الذكرى الـ٤٩ لاستقلال سري لانكا غداً. وهي من الاهم التي شنها هؤلاء منذ الهجوم على قاعدة بارانتان العسكرية في الشمال في التاسع من كانون الثاني ١٩٩٦ والذي قتل فيه ٢٢٣ جندياً و١٤٢ من الثوار.

وكانت القوات الخاصة التابعة للشرطة قتلت السبت زعيماً محلياً في جبهة التاميل يعرف باسم اراسان في بلدة فيلا فيلي.

وتشن الجبهة منذ ٢٤ عاماً حملة انفصالية في المناطق الشمالية والشرقية في سري لانكا حيث تعيش غالبية التاميل البالغ عددهم نحو مليوني نسمة، قتل فيها اكثر من ٥٠ الف شخص حتى الآن.

٥٠ انفجاراً في جزيرة كورسيكا

اجاكسيو – اب، رويتر – انفجر نحو ٥٠ قنبلة صباح امس في جزيرة كورسيكا الفرنسية في البحر المتوسط منها ١٥ في مدينة باستيا الشمالية، في عرض للقوة قام به الانفصاليون الذين يسعون الى حكم ذاتي للجزيرة.

ولم يصب احد باذى، كما لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها. واستهدفت الانفجارات عدداً من المصارف ومكاتب الضرائب والمباني الادارية، الى منازل صيفية لمواطنين فرنسيين.

وجاءت سلسلة الانفجارات هذه عقب فترة من الهدوء النسبي شهدتها الجزيرة في الاسابيع الاخيرة بعدما تعمدت الحكومة الفرنسية التصدي للانفصاليين الذين يخوضون منذ ٢١ عاماً حملة من التفجيرات والاعتداءات المسلحة سعياً الى مزيد من الاستقلال والمساعدات المالية من الحكومة المركزية في باريس.

اتفاق صيني – اميركي على النسيج

بيجينغ – و ص ف، رويتر، اب – وقعت الادارة الاميركية ممثلة بريتا هايز والحكومة الصينية ممثلة بلي دونغ شينغ امس اتفاقاً في شأن النسيج مدته اربع سنوات يحول دون خلاف كبير بين الطرفين في هذه المسألة، في احتفال اقيم في مقر وزارة التجارة والتعاون الاقتصادي الصينية وحضره وزير التجارة الخارجية الصيني يو يي.

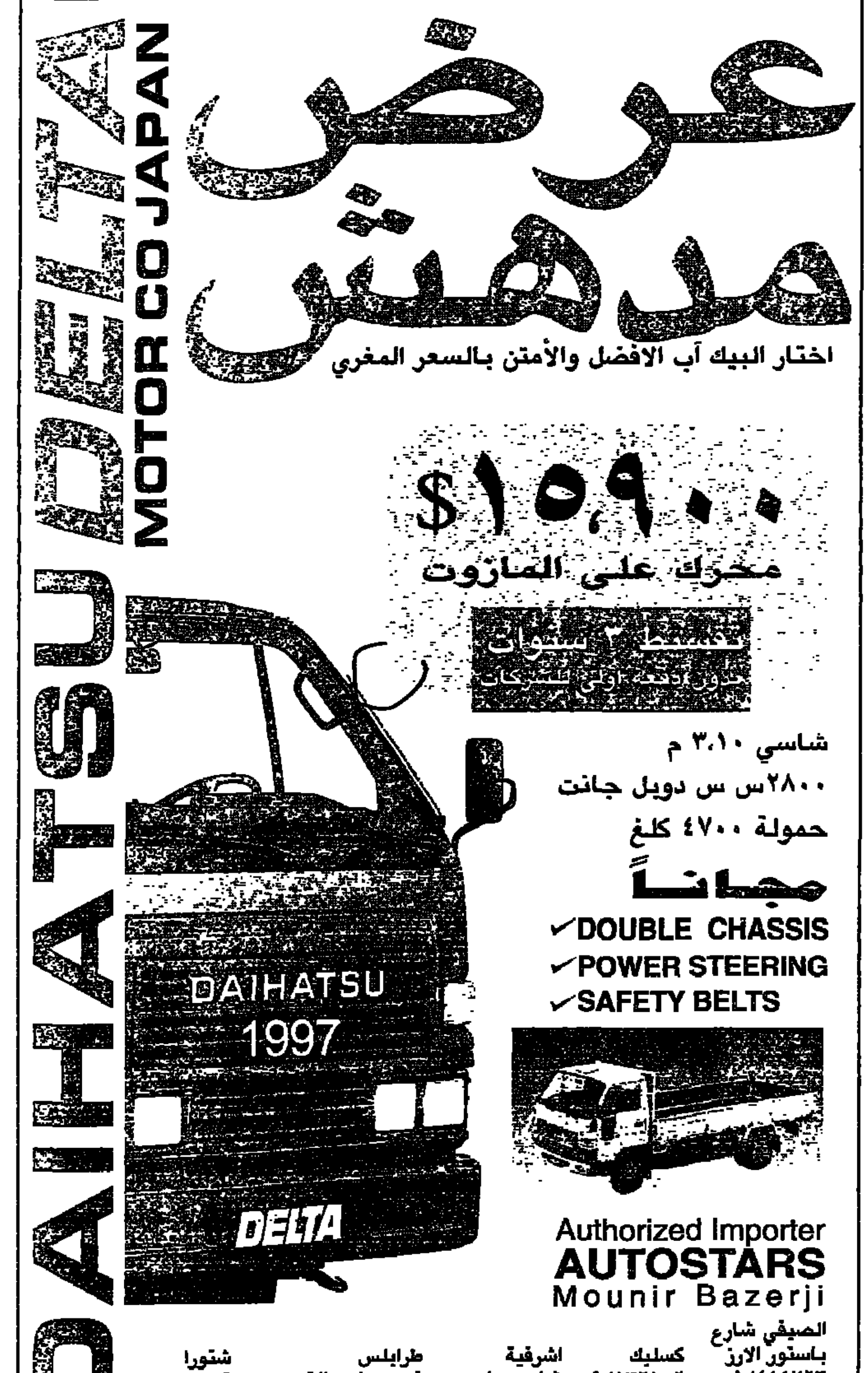
وقد عمل المفاوضون جاهدين في اليومين الاخيرين على صوغ نص الاتفاق، بعد توصلهم الى اتفاق مبدئي الجمعة الماضي.

وكانت المفاوضات بدأت الاثنين الماضي وتميزت برغبة الطرفين في التوصل الى اتفاق قبل ٣١ كانون الثاني الماضي. وقد هددت بيجينغ باتخاذ تدابير انتقامية بعد هذا الموعد، مثل حظر استيراد منتجات اميركية مختلفة، رداً على قرار واشنطن في ايلول ١٩٩٦ خفض حصص استيراد النسيج الصيني.

واعتبر لي ان الاتفاق "يظهر ان لبيجينغ وواشنطن مصالح مشتركة في تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي الثنائي".

ويأتي هذا الاتفاق التجاري في اطار تحسن العلاقات بين الطرفين بعد سنتين من التوتر بسبب جزيرة تايوان والتجارة وحقوق الانسان، الى مواضيع اخرى.

ووافقت واشنطن على العمل مع بيجينغ في شأن انضمامها الى منظمة التجارة العالمية.



IMMEDIATELY NEEDED FOR THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA (RIYADH)

Graphic Designer

Can you design with an edge?
Read this:

An extremely busy advertising agency in Saudi Arabia is seeking Graphic designers with a cutting edge.

If you have been very intimate for the past 3-5 years with Quark Express, Al Sahafi, Photoshop, and Illustrator, have a flexible personality, enjoy excellent communication skills and less than 30years old, then we invite you to ride our flow of creativity.

Got what it takes. Call us to the address below.

Copywriter

Have you always had your way in words?
Are you familiar with the Arabic & English languages?
Is creative writing taking hold of your life?
***If you simply write and only write,* answer this ad.**

Send your CV now to Human Resource Services
Tel/ Fax : (01) 307 442

وظائف

مطلوب سكرتيرة للعمل في مكتب تجارة عامة شارع مار الياس قرب محلات مهنا سنتر سالم الطابق السابع. التلفون ٠٣/٢١٦١٢٣ للمراجعة جمانة الخطيب.

مطلوب مركب صفحات على الكومبيوتر برنامج 3B2. التلفون ٨١١٢٧٢ – ٨٦٠١٢٨

مجلة عالم المياه العربي بحاجة لمندوبة علاقات عامة. التلفون ٢٥٢٤١٣ مساءً ٨٦٦٩٩٩

اخصائي في الطب الطبيعي Naturo path يبحث عن مستورد علاجات طبيعية. التلفون ٠٣/٢٣٧٦٢٥

مطلوب للعمل فورا في السعودية معلم نيون ولوحات اعلانية وخطاط ومصمم اعلانات ومعلم طباعة حريرية ومندوبي مبيعات ومحاسب. الاتصال ٠٣/٢٠٤٢١٤

Cherchons ING informaticiens profil commercial et developpement. Tél.: 01/425483 a.m. ou 01/202673 p.m.

Executive secretary strong English requested. Call N° 01/455556

Mytco trading and services looking for sales manager graduate of busines or marketing to market fiberglass inssulation materials and other airconditioning materials fluent in English, French & Arabic, Computer literate min 5 years exp. Fax C.V. 01/895271



Cherchons vendeur compétent pour Bijout./Horlog. de luxe. Présentable. Très bon Français. min 3 ans. d'exp. dans les ventes. Age 25-35 ans. Tél.: 09/210904

Groupe recherche secrétaires & assistantes bonnes en langues et PC (Word - Excel). Salaires très attractifs. Tél.: 01/447899 - 448040

A Growing construction Co. is in the process of recruiting an educated maintenance manager able to lead and manage a team, for an appoint Call Mr. Sami at 09/910200 - 831200

مطلوب مربية اطفال للعمل خارج لبنان العمر ٣٠ – ٤٠ سنة تجيد العربية والانكليزية محادثة وكتابة ٠٣/٢٢٤٣٠٤ – ٠٣/٢١٥٤٠٣

مطلوب تقني TS مع خبرة ومهندس ميكانيك مع خبرة ٠٣/٦٥٢٧٨٣

مطلوب معلم فلافل منطقة الاشرفية الاتصال ٠١/٤٠٩٢٩٥ السيد منير ٠٣/٧٢٨٦٨١ – ٠١/٢١٦٩٢٣

مطعم برج الحمام يطلب لحامين وشوي. الحضور شخصياً الى المطعم في انطلياس او برمانا.

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضاً معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

لدينا عشية لبنانية وخادمة مصرية وحبشية يطلبن عملا في لبنان او خارجه. التلفون ٠٣/٦٤٥٧٤٤ – ٠١/٧٤٣٨٧٧ – ٠١/٧٤٠٤٥٥

عقارات

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في نيو روضة وارض ١٠٥٠م.م. في الفنار التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٤/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٠٠م. في كفر حبلب وارض ٩٠٠م.م. في بلونة التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شاليه Halate sur Mer ٢١٠ م.م. مفروشة امكانية التقسيط على سنة ٠٣/٣٤٦٩٣٥

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين + يسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

مستودع في الاشرفية مساحته ٤٠٠م.م سعر مغرٍ. التلفون ٠٣/٦٠٨٨٤١

للبيع عقار في حمانا – المتن – مساحته ١٦٤٠م.م يتضمن بناء قيد الانجاز مساحته ٣٢٠م.م دوبلكس. التلفون ٠٣/٦٦٨٥٢٢

للبيع
شاليه زعرور
حاضر للتسليم
موقع رائع
سعر مغرٍ
١٢٨ م٢
تلفون: (٠٣) ٢٢٢٤٥٦

للبيع شقة سكنية فخمة في منطقة حريصا ولسا (٢١٠–٤٠٠م.م.) مع امكان التقسيط ت ٠١/٢٨٤٩٢٠ – ٠١/٢٨٥٠٨٠

للبيع مكتب في الدكوانة – مفروش ومجهز كلياً – ديكور فخم – موقف سيارتين – خطي تلفون ٢٢٠م.م. ١٤٥٠٠٠ دولار ت ٠١/٤٨٣٦٦٥

للبيع شاليه في الاكوامارينا ٢ – على اليسين – طبرجا ٦٠م.م. – ديكور فخم – ١٢٥٠٠٠ دولار التلفون ٠١/٤٨٣٦٦٥

كابين/ الرمال مع امكانية التقسيط لمدة ٧ سنوات. ت ٩٥٢٦٠٠ – ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٣١)

شقة للبيع ٢١٥م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. + زوائد (عجلتون) مع امكانية التقسيط لمدة ٧ سنوات ت ٩٥٢٦٠٠ – ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٣١).

للبيع قطعة ارض ٢٥٠٠م.م. حارة البلانة تلة مشرفة – التلفون ٠٣/٢٢٤٩٧٦ – ٠٩/٩٣٦٧٤١

للبيع مكتب منظر رائع اوتوستراد الزلقا مع موقف لسيارتين تحت الارض ١٢٥٠$/ المتر. التلفون ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع ارض ١٧٠٠م.م. في البيرزة وارض ١٢٠٠م.م. في المونتيفردي. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

بيت مري الحي الغربي خلف Exello شقة ٢٠٠م.م. مع البلكونات ٣ نوم ٤ حمامات ٥٥٠$/م.م. نقداً ت ٠١/٤٥١٨٩٥

Duplex 360m² Centre Redwood Ain Aar près IC. Tél.: 200226 a.m. 03/726714

للبيع في اليسار – مزرعة يشوع قطعة ارض بين الصنوبر مطلة على البحر مساحة ١٨٨١م ٢٥٠$ المتر ٤٩٩٦٨٧ – ٠١/٤٩٨٦٦٣

App. de 3 pièces, 73m² à Prince Hills Faraya, belle vue, neuf parking, prix abord 03/216013 de 9h:00 à 16:00

Appt 475m² s. de luxe, Adma zone verte, 4 c.c. master, séj., 3 sal. c. de b. + s. de b.+ 3 park. couverts. cave. tt comfort vue pan. 03/277515

شقة سوبردولوكس ٢٨٠م.م موقفان ومكتب تجاري الطابق الثاني ٩٠م.م شارع مار الياس – بنك البحر المتوسط. التلفون ٢٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٢٢٠١٥

محل تجاري ٣ طوابق وصالة عرض تصلح مصرفا ط اول شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٢٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٢٢٠١٥

أرض بعلشميه ٧٧٥م.م مصنف فيلا مناظر خلابة ٢٠٠$ المتر. التلفون ٠٣/٢٢٠٨٩٨ – ٠٣/٢٧٧١٩١

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة المقابلة

Groupe touristique européen
recherche
Directeur d'exploitation
&
Responsable du personnel

28/38 ans expérimenté dans la restauration, votre parfaite connaissance du service, de la gestion du personnel sont les atouts qui vous permettrons d'animer vos collaborateurs et gérer votre équipe dans le respect de nos objectifs. Votre motivation fera le reste.
Si vous êtes prêts a vous investir rejoignez-nous, nous savons récompenser les bons.
Se présenter, pour rendez-vous munis de CV, et photo.

AMADEUS entertainment
Centre Moudabber Kaslik
Tél.: 09/ 212 727

THE

TO YOUR FUTURE

We are a major player in the personal savings and investment market in Lebanon and are about to enter a new phase of exciting expansion.
Our business philosophy is to grow our future managers from within the company. To assist us in our business development plans, we are now searching for university educated young persons whom we can invest in for mutual profit.
If you are aged 23+, have excellent communication skills, a strong personality and a Real Desire to win, please call us without delay on the numbers below and ask for Mr McCarthy. Your call might well be the key to your future.
Tel: (01) 345337, 368166/7. 368524.

UNITED ARAB EMIRATES
International Schools of Choueifat

Applications are invited for the following vacancies :
- Teachers of Mathematics
- Teachers of Physics
Good English is a must
Please Submit a letter of application to:
The Registrar
International School of Choueifat
Choueifat Tel : 01/430430 Fax : 01/433254
or to
The School Secretary
International School of Choueifat Fih-Al Koura
Tel : 03/324160 Fax : 03/598089

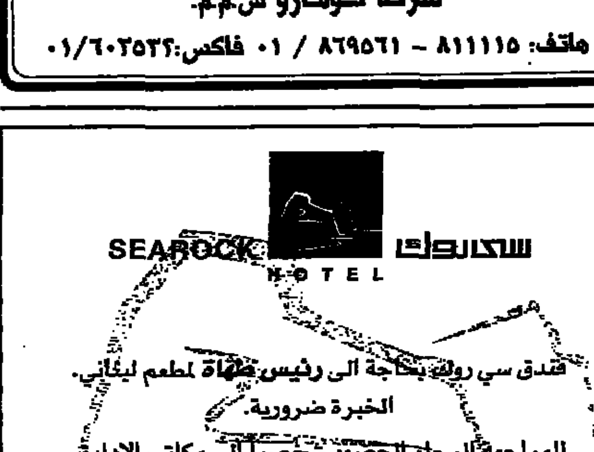
KUMARO S.A.R.L كـومـارو ش.م.ل.

تعلن شركة كومارو ش.م.م. عن حاجتها الى:
١– كيميائي لقسم المبيعات، خبرة ٣ سنوات، معاش مغر + عمولة.
٢– مندوب مبيعات لقطع غيار السيارات، خبرة ٣ سنوات.
٣– جامعي ادارة اعمال، اختصاصي تسويق.
٤– سكرتيرة.

للاتصال: – الروشة. تلفون: ٨٦٩٥٦١ – ٨١١١١٥ – ٦٠٢٥٢٢
– الدكوانة: تلفون: ٤٨٤٠٩٨

إعـلان

تعلن شركة كومارو ش.م.م. انها الممثلة الحصرية لمضخات الزيت وقطع الهيدروليك لماركة "فيكرز سيستمز"
VICKERS SYSTEMS
وعليه فان كل من يستورد او يشتري تلك القطع او المضخات من اي مصدر غير شركة كومارو ش.م.م. يتعرض للملاحقة القانونية.
شركة كومارو ش.م.م.
هاتف: ٨١١١١٥ – ٨٦٩٥٦١ / ٠١ فاكس: ٠١/٦٠٢٥٢٢





A leading exclusive distributor of consumer goods is seeking the employment of
Product Managers
to work on multinational brands

Education:
- BA or MBA from an American University.

Qualifications:
- Minimum 3 years experience of handling brands;
- Self-motivated/dynamic;
- Computer Literate;
- Fluent in Arabic & English, French is a plus.

Please either fax C.V. or call Miss Claire on Telefax: 01.365716 - 362179 - 368350 - 602257/8
You may send C.V. to Beirut, Clemenceau Street. Minkara Building - 8th. Floor

Challenging career opportunity in insurance

A major Pan Arab insurance group, and one of the world's leading reinsurers, is in the process of establishing a joint venture subsidiary in Lebanon.

Now you have the opportunity to be part of a prestigious international organization with the possibility to gain the necessary skills and professional qualifications for a challenging and rewarding career.

Candidates interested in this unique career opportunity must apply in person to ***Bristol Hotel Suite 118 - 119 (Temporary company offices) on the following numbers: Tel: (01) 351400 - 346390 (03) 853853 Fax: (01) 351409***

VACANCIES

We are looking for self-motivated, efficient, candidates for:
- **P. A. to the CEO**
- **Underwriters**
- **Executive Secretaries**
- **Claims**
- **Officers / Clerks**
- **Sales**
- **Data Entry**
- **Reinsurance**
- **Accountants**

REQUIREMENTS

The candidates should have the following qualifications:
- Excellent communication skills both verbal and written in Arabic and English;
- Education to degree level or holding relevant professional experience.

[illegible] ATIONAL COMPANY OFFERS [illegible] CAREER OPPORTUNITY

Today, you can make a turning point in your career, and join one of the world's largest insurance companies.

If you are:
- **Energetic, self motivated and ambitious**
- **A college graduate**
- **Career and success oriented**
- **Capable of leading others**
- **Possess 2 to 5 years experience in sales or marketing.**

The way is clear to start your march to the top.

You will receive training, and have the chance to assume a post in sales management. You will be provided with generous financing with the opportunity to earn unlimited income, plus attractive performance based bonuses and awards, and excellent benefits.

If you meet above requirements, and are ambitious enough to make a positive difference in your career, Please call: 03-237247 for an appointment.

ARAB FINANCE CORPORATION S.A.L
is recruiting for the following positions:
[illegible] Account Officers — Traders

Job Description

- Business development and opening of new accounts.
- Customer relations.
- Follow-up implementation of investment deals.
- Assessment of account performance.
- Dealing in various markets: Securities, Foreign Exchange, Fixed Income, Derivatives etc...
- Execution of client orders.
- Proprietor Trading.
- Market follow-up and Investment Strategy.

Qualifications (apply to both)
- Graduate in Business, Economics studies or similar.
- 3 to 5 years experience in business developpment in a bank, brokerage firm, financial company or similar.
- Fluent in Arabic and English (French, an asset)

Remuneration
- Fixed salary in line with the market and experience.
- Bonuses based on performance.

Apply to the Secretary General P.O.Box 113-5527

REQUIRED IMMEDIATELY

A leading agent of worldwide reputable multi-national manufacturers of consumer goods and industrial equipments in SAUDI ARABIA is looking for highly talented and ambitious individuals to fill the following challenging positions:

1 - EXECUTIVE SECRETARY
* University Degree with high academic score.
* A strong mastery in using PC computers (Word Processing/ Work sheets / Arabic & English).

2 - A) SALES ENGINEERS
B) VALVE & INSTRUMENTS SALES ENGINEERS
* Degree in Engineering / Preferably Mechanical or Electrical.
* Minimum one or two years experience in technical sales.
* Must have a genuine interest in business and the ability and desire to assume responsibility quickly.

GENERAL APPLICATIONS
* Age between 21 - 30 years.
* Fluent in English / Arabic, a third language is a plus (Spoken, Written and Oral).
* Pleasant personality with good communication skills.
* Willing to travel and allocate within Saudi Arabia.
* Should be a thinker and a doer with a proven record of success in whatever he has handled until now.
* Energy, initiative, creativity, leadership and the capacity for hard work are all necessary qualities for a successful career with us.

WE OFFER
Training
In-depth continuous "On-The-Job" training along with the "Formal" training. Our training programs are tailored due to Invidual needs and is administrated by experienced managers.
Promotion
All promotions are from within the company and they are based strictly on merit as measured by the company's thorough and annual invidual evalution program.
Compensation
Competitive package, Excellent medical coverage, Housing Allowance, Annual vacation with free round-trip tickets.
If you are confident that you meet the above qualifications, Please send your Resume / Curriculum Vitae detailing your personal background, education, language skills, activities, work experience and achievements to-date to:

PERSONNEL DEPARTMENT
P.O.BOX 227, JEDDAH 21411 SAUDI ARABIA
Resumes should be received before February 20, 1997

◄ يوم الشرق الاوسط في دافوس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وتنفيذه". وكشف ان احد المواضيع التي ناقشها مع عرفات هو "طريقة دخول الفلسطينيين والمصريين والاسرائيليين مشاريع مشتركة في ميدان التكنولوجيا المتقدمة (...) واعتقد ان في امكاننا ان نفاجئ كثيرين في المستقبل القريب".


الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد لقائهما امس في دافوس. (أب تيليفوتو)


الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في دافوس. (أ ف ب تيليفوتو)

وابدى رغبته في مساعدة الاقتصاد الفلسطيني ولاسيما من طريق تسهيل عبور البضائع الى الاراضي الفلسطينية شرط مراقبتها بوسائل متطورة "تتطلب اموالاً" لا تملكها اسرائيل "لكن البنك الدولي يملكها واوروبا تملكها". واعتبر ان تقوية الاقتصاد الفلسطيني تعزز الامن الاسرائيلي.

اما عرفات فبدا في الكلمة التي القاها في المنتدى متشائماً، اذ اتهم الحكومة الاسرائيلية بخنق الاقتصاد الفلسطيني ومناطق السلطة الوطنية بمحاصرتها ومنع دخول البضائع والسلع اليها او خروجها منها. وقال في كلمة القاها في جلسة عامة للمنتدى الاقتصادي العالمي ان الاقتصاد الفلسطيني يتعرض لخسارة يومية تقدر بما يراوح بين سبعة ملايين وتسعة ملايين دولار من جراء الحصار الاسرائيلي المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة. وتوجه الى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس الذي كان حاضراً بكلمات اطراء واصفاً اياه بأنه "شريك" في عملية السلام.

وبعد انهاء كلمته، نزل عن المنصة وصافح بيريس دون غيره، ثم خرج من القاعة.

وعلى الاثر عقد عرفات مؤتمراً صحافياً كرر فيه حملته على الاجراءات الاسرائيلية واعتبرها "عقاباً جماعياً" للفلسطينيين وتحدث عن نتائج الحصار للاراضي الفلسطينية، محذراً من ان "للصبر حدوداً". وتطرق الى قضية فتح مطار غزة الذي انجز بناؤه قبل ستة اشهر وبناء المرفأ التجاري ومرفأ الصيد، وهي المرافق التي اتهم الاسرائيليين باعاقتها. وكذلك اتهم الاسرائيليين، وتحديداً رئيس الوزراء السابق اسحق شامير بأنه يقف وراء نمو حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين".

مبارك

اما مبارك، فقال قبل لقائه نتنياهو ان على الاسرائيليين ان "يبدأوا تنفيذ اتفاق الخليل بحسن نية وبطريقة تمكننا من بناء الثقة واتخاذ اجراءات تسمح باستمرار العملية مع الفلسطينيين وعلى المسارات الاخرى ايضاً اي مع السوريين واللبنانيين".

وبعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي صرح ان "سوريا ستبدي استعدادها لاستئناف المحادثات مع اسرائيل وان كان لديها بعض التحفظات. هذه مسألة وقت وستحل".

اما نتنياهو فقال: "لا يمكنني ان ارغم الرئيس (السوري حافظ) الاسد على استئناف محادثات السلام. واذا كان يرغب في ذلك سنجد الصيغة الملائمة، واذا لم يكن راغباً فلدينا ١٠٠ سبب تعلل عدم استطاعتنا استئناف محادثات السلام".

◄ اليوم تطوى صفحة الموازنة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بين الحريري وترجم ذلك بسجالات تناولت عدداً من الملفات ولاسيما منها الملف المالي لـ"تلفزيون لبنان".

ولعل ما يؤكد هذا المنحى ان اوساط بري نقلت عنه امس انه "اذا كان مجلس النواب السابق اكثر المجالس اشتراعاً فان المجلس الحالي سيكون الاكثر تشدداً في الرقابة علماً انه سيكون هنالك تعاون الى اقصى الحدود مع السلطة التنفيذية في اطار فصل السلطات وتعاونها". واذ اضاف ان المجلس "لن يتساهل في تمرير اي مخالفة او تجاوز للقوانين المرعية" اعترفت اوساطه بان اموراً كانت تمر من دون الخضوع للمراقبة الدقيقة في ضوء تفاهم اركان ما سمي "الترويكا" سابقاً.

وأعد بري، كما يبدو، لمعركته جيداً فحدد موقعه من الملفات موضع "السجالات المقبلة"، وتقول اوساطه ان قانون الاعلام في رأيه من ارقى القوانين والتشريعات "لكن الخطأ كل الخطأ، والعيب كل العيب، في تطبيق هذا القانون"، وانه في ضوء المناقشات التي حصلت باتت اعادة فتح ملف الاعلام مطروحة جدياً ان من حيث امتلاك المسؤولين حصصاً او من حيث عدد المحطات المرخص لها، كذلك بات السؤال عن امكان الحصول على تراخيص جديدة مطروحاً جدياً.

وفي موضوع البلديات لن يقبل بري بتعيين نسبة معينة من الاعضاء لانه "لا يجوز ان تجتمع الديموقراطية واللاديموقراطية في الوقت نفسه". لكن رئيس المجلس يبدي ارتياحه في هذا المجال الى تأكيد الرئيس الحريري انه لن يحصل تعيين في البلديات. وفي موضوع تعيين عمداء الجامعة اللبنانية ومديريها يدعو بري الى حصر الموضوع في اطاره الاكاديمي من دون تدخل اي جهة، وهو يرفض التمديد لهؤلاء ستة اشهر ويعتبر ذلك تمديداً لفشل حاصل.

وفي المقابل يتولى الرئيس الحريري اليوم، الرد على مجمل المداخلات النيابية بعد ان يرد وزير العدل بهيج طبارة على الكلمات التي تناولت موضوع القضاء والمطالبة بلجنة تحقيق في ما أثير حول اختلاسات.

واستغرب الحريري في حوار معه امس عقب افطار اقامه في دارته لاهالي اقليم الخروب "رمي التهم جزافاً وعدم تسمية الاشياء بأسمائها"، لافتاً الى ان "الكلام العام" من شأنه اضعاف ثقة المواطن بالدولة والاساءة الى صورة لبنان". وقال: "لم نحم ولن نحمي مختلساً او موظفاً مهما علا شأنه اذا ثبت تورطه في مسألة ما".

وشدد على ان الانتخابات البلدية ستجري في مواعيدها المقررة في ١ و٨ حزيران "وليس هنالك ما يبرر تأخيرها"، وكشف انه خلال شهرين سيبت موضوع اعادة النظر في التقسيمات الادارية قائلاً: "ستتجنب كل ما من شأنه ايجاد حساسيات سياسية وهدفنا تسهيل امور الناس".

(ص ٤ و٥ و٦ و٧ و٨)

◄ الكباريتي يتهم دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – نشوب الحرب العربية – الاسرائيلية.

من جهة اخرى، أشاد الكباريتي بسياسة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في سعيه الى اعادة العلاقات التي قطعت مع بعض الدول العربية اثر الغزو العراقي للامارة عام ١٩٩٠. في غضون ذلك أكد مصدر اردني رسمي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيقوم الاربعاء بزيارة للاردن يجري خلالها محادثات مع الملك حسين.

وهذه الزيارة الثانية لنتنياهو الاردن منذ توليه منصبه بعد تلك التي قام بها في ٥ آب. ويعود آخر لقاء للعاهل الاردني ورئيس الوزراء الاسرائيلي الى كانون الثاني في تل ابيب في مهمة للمساعي الحميدة قام بها الملك من اجل التوصل الى اتفاق اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل في ١٧ كانون الثاني.

وأفاد مصدر ديبلوماسي اسرائيلي في عمان السبت ان الحكومة الاسرائيلية ستعين قريباً سفيراً جديداً للدولة العبرية لدى الاردن خلفاً لشمعون شامير الذي سيتخلى عن منصبه في آذار المقبل. وكان شمعون شامير (٦٢ عاماً) القريب من حزب العمل المعارض قد عين في ١٥ شباط ١٩٩٥ أول سفير لاسرائيل في الاردن بعد اربعة اشهر من توقيع اتفاق السلام بين البلدين، وهو يعتزم العودة الى جامعة تل ابيب التي كان يدرّس فيها منذ ١٩٩٠ حتى تعيينه سفيراً في عمان. وقد شغل منصب سفير اسرائيل في القاهرة بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠.

(و ص ف، رويتر)

موردخاي لدمشق: مواصلة الإرهاب تمنع تقدم السلام

القدس – و ص ف – اتهم أمس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي دمشق بدعم الإرهاب في موازاة سعيها الى معاودة مفاوضات السلام المتوقفة منذ سنة.

وقال في تصريح بثته الإذاعة الاسرائيلية: "على سوريا أن تكون مهتمة بمواصلة العملية الديبلوماسية بقدر ما تهتم اسرائيل بذلك، وعليها أن تستخدم كل نفوذها لمنع وقوع عمليات إرهابية ضد إسرائيل بإيحاء منها أو بمساعدتها". وأضاف: "لا أعرف اذا كان ذلك شرطاً (لمعاودة المفاوضات) ولكن من المؤكد أن الموقفين متناقضان". ورأى أن "مواصلة الارهاب لن تسمح بدفع عملية السلام".

خدام سلم زروال رسالة من الأسد

الجزائر – و ص ف – سلم أمس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الرئيس الجزائري اليمين زروال رسالة من نظيره السوري حافظ الأسد تتعلق بتطورات عملية السلام.

ويزور خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع الجزائر في إطار جولة عربية شملت الأسبوع الماضي دول مجلس التعاون الخليجي واليمن.

وكرر نائب الرئيس السوري في تصريح للإذاعة الرسمية الجزائرية استعداد بلاده للتفاوض مع إسرائيل من النقطة التي توقفت عندها المفاوضات في شباط ١٩٩٦. ويزور خدام والشرع اليوم الرباط لتسليم الملك الحسن الثاني رسالة من الأسد.

◄ لقاء شيراك - يلتسين كرّس الشركة الاستراتيجية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وأوضح ان يلتسين كرر خلال اللقاء معارضة روسيا لتوسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دول اوروبا الوسطى، مشيراً الى ان الرئيس الفرنسي ابدى تفهماً للقلق الروسي. وأضافت ان المحادثات الرسمية سادت في "جو من الصراحة والتفاهم الودي الذي يطبع الشركة المميزة بين موسكو وباريس"، وان يلتسين قال اثر اللقاء ان "مواقف الروس والفرنسيين متطابقة في الكثير من النقاط وخصوصاً ما يتعلق منها بالمشكلات الاوروبية"، وانهما اتفقا على زيارة رسمية يقوم بها شيراك لموسكو بين ٢٥ و٢٧ ايلول المقبل منه.

شيراك

من جهة اخرى، أعلن شيراك في مؤتمر صحافي عقده قبيل مغادرته موسكو، أنه "وجد بوريس يلتسين الذي عرفه (...) لقد تأثرت بسرعة تعافيه، ووجدته واضحاً للغاية في شأن كل المشكلات في العالم وهجومياً للغاية في الدفاع عن مصالح روسيا".

وسئل هل يواجه يلتسين صعوبات "في التحدث والمشي ومواصلة الحوار"، فأجاب بفتور: "لم أجد شيئاً مما تتحدث عنه (...) لقد أجريت له جراحة ومن الطبيعي ان يعطى مهلة معينة ليستعيد عافيته". وكان الغاء عدد من المواعيد من جدول اعمال الرئيس الروسي، منها قمة الاتحاد الاوروبي في لاهاي، أثار شائعات عن صحته.

وقال ان "من الممكن" التوصل، "حتى قبل قمة حلف شمال الأطلسي في مدريد" في تموز المقبل، الى اتفاق مع روسيا في شأن توسيع الحلف ليضم دولاً من أوروبا الوسطى: و"اشعر ان مشكلة الخلاف تطرح في ظروف تسمح بحلها. لا بد ان يكون هناك نوع من الديبلوماسية وان يحترم كل طرف الآخر، وقد توصلت الى اقتناع مفاده انه لو بذل كل شخص قليلاً من الجهد يمكن اعداد اتفاق بكل ارتياح". ونقل عن يلتسين ان "اتفاقاً بين روسيا وحلف شمال الاطلسي ينبغي ان يكون ذا طابع قانوني وليس فقط اعلان مبادئ سياسي. وقد أوضحت فرنسا انها لن تتخذ موقفاً من هذه المسألة". ورأى انه "بين الاعلان السياسي واعلان قانوني تصادق عليه كل البرلمانات، هناك الكثير من الامكانات وتالياً هامش للتفاوض".

اولبرايت

وفي واشنطن، اعلن السبت ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستقوم بزيارة عمل لموسكو في ٢٠ شباط الجاري و٢١ منه تلبية لدعوة من نظيرها الروسي يفغيني بريماكوف.

وتهدف الزيارة في شكل اساسي الى التحضير للقاء القمة المرتقب في آذار المقبل للرئيسين الاميركي بيل كلينتون ويلتسين.

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

دكار: ٢٣ قتيلاً في تحطم طائرة

دكار – و ص ف، رويتر – قتل ٢٣ شخصاً وجرح ٢٩ آخرون غالبيتهم من السياح الفرنسيين السبت لدى تحطم طائرة بريطانية الصنع وقديمة من طراز "هوكر سيدلي اتش اس ٧٤٨" تابعة لشركة الخطوط الجوية السنغالية، كانت تقوم برحلة بين تامباكوندا على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرق العاصمة دكار والعاصمة ذاتها.

واكدت وزارة الخارجية مساء السبت ان غالبية ضحايا الطائرة التي كانت تنقل ٥٢ راكباً بينهم عدد كبير من السياح الاوروبيين العائدين من رحلات صيد في المنطقة، هم من الفرنسيين.

وافاد بعض الجرحى ان المحرك الايمن للطائرة تعطل قبيل انفجارها وانشطارها قسمين ما ادى الى قذف عدد من الركاب الى خارجها. اما الذين قتلوا فكانوا في مقدمها وبينهم الملاحان واحدهما نجل رئيس غينيا – بيساو خوان برناردو فييرا.

٨٠٠ مليار دولار الاستثمارات الخارجية العربية؟

دبي – رويتر، و ص ف – صرح أمس رئيس اتحاد المستثمرين العرب إبرهيم لفندي ان المستثمرين العرب ضخوا ٨٠٠ مليار دولار في الاسواق الخارجية واستثمروا أقل من ثلاثة في المئة من هذا الحجم في الداخل، ورأى في هذا الواقع اتجاهاً سلبياً.

لكن صندوق النقد العربي أصدر أمس تقريراً جاء فيه أن الاستثمارات الداخلية العربية ارتفعت عام ١٩٩٥ بفضل ارتفاع أسعار النفط والاصلاحات الاقتصادية في غالبية الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية وبلغت نحو ١١٦ مليارا و٧٠٠ مليون دولار بينما كانت ١٠٩ مليارات و٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٤. وأوضح أن الحصة الكبرى من هذه الاستثمارات كانت سعودية وبلغت ٢٧ ملياراً و٧٠٠ مليون دولار مرتفعة من٢٣ ملياراً و٦٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٤. ولاحظ أن زيادة الاستثمارات انعكست ارتفاعاً للناتج الداخلي الخام بنسبة ٥،٨ في المئة على المستوى العربي، اذ بلغ ٥٢٨ ملياراً و٦٠٠ مليون دولار في مقابل ٤٩٩ ملياراً و٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٤. أما الناتج الداخلي السعودي الخام فارتفع بنسبة ٤،٣ في المئة و١٢٥ ملياراً و٣٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٥، في مقابل ١٢٠ ملياراً و١٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٤.




مركز النهار للابحاث والمعلومات
"النهار" على ميكروفيلم

العالم في متناولك

اكثر من ١٥٠ محرراً ومحللاً ومعلقاً وكاتباً خبيراً في شؤون العالم العربي، يشاركون في تحرير "النهار" وتكوين مصدر غني وموثوق به من المعلومات.

ان اعداد النهار موجودة على ميكروفيلم بقياس ٣٥ ملم من سنة ١٩٣٣ حتى ١٩٩٤.

للاشتراك الاتصال بالهاتف: (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٤٦٣

او الكتابة الى:

مركز النهار للابحاث والمعلومات

ص. ب. ٢٢٦-١١ بيروت لبنان



LEBANESE AMERICAN UNIVERSITY
Beirut and Byblos
Office of Continuing Education
(Extension Programs)
Spring 1997

The Office of Continuing Education Program (Extension Programs) at the Lebanese American University announces the following courses starting February 24th, 1997.

Languages
Special Arabic (Classical and Spoken)
Special English
- Beginners
  - Level I
  - Level II
  - Level III
French
Spanish

Entrance Exams
English Entrance Exam
Freshman Entrance Exam
Sophomore Entrance Exam

Pre-school Training

Sports
- Tennis (Beginners and Advanced)
- Swimming

Development of Secretarial Skills
- Business Correspondence
- Office Computer Application
- Management Office Finance

Business Computer
- Accounting
- Computer
- Elementary Business Principles
- Marketing skills

Arts
- Drawing
- Jewelry Craftsmanship
- Painting
- Photography
- Pottery
- Home Decoration

Registration starts on February 3 - February 20 1997.
For information contact the Office of Continuing Education Program (Extension Programs) Monday through Friday.
Beirut Tel. 01- 867618 / 867619 /867620/ 867621 Ext. 390.
Byblos: Tel. 09 - 946544 /5 Ext. 240

إعلانات مبوبة

عقارات

أرض عين عنوب ٣٠٠٠٠م.م مطلة بالكامل على البحر ومطار بيروت ٦٠$ المتر. التلفون ٠٣/٣٣٠٨٩٨ – ٠٣/٣٧٧١٩١

شقة ٣نوم – صالونان – سفرة ٣ حمامات غرفة خادمة – A.C. عين التينة ٢٠٠٠٠$ سنوياً ط٤ التلفون ٠٣/٣٣٠٨٩٨ – ٠٣/٣٧٧١٩١

للبيع او للايجار شقة ٢٠٠م.م ٣ نوم – صالونان سفرة السبتية قرب الجامعة السبتية ٨١٨٤٧٤ ق.ظ. ٧٠٤٤٤١ مساء.

للبيع او للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥أمتار مع نزلة كميون للمراجعة. التلفون ٠٣/٦٤٥٤٠٦

شقة ١٣٠م.م تصلح للتجارة، للسكن كليمنصو، شارع الامير عمر بناية التعاونية. المراجعة ٨٠٥٩٥٤ من ١٠ الى الواحدة ظهراً.

للايجار شقتان قرب حديقة الصنائع ٣نوم وصالون وسفرة ومنتفعات. التلفون ٠٣/٣٤١٢٤٨

الظريف – شارع الاستقلال ٣نوم وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وخادمة و٣شرفات وحوض زهور طابق ٧و٨ جاهز للتسليم بالماء والكهرباء والمصعد وشبكة خطوط هاتفية جديدة بالعمارة كل طابق شقة واحدة بدون وسيط للمراجعة محلات موديا. التلفون ٠١/٧٣٥٤٤٩/٤٥٤

محل تجاري جديد مع ديكور ٤٠م.م طريق الجديدة، شارع الرواس، سنتر فاخوري، قبالة باتيسري بوشيه. التلفون ٧٤٣١٤٨ – ٠٣/٢١٤٤٧٢

خلو محل الحمراء الشارع الرئيسي، قبالة السارولا ٣٠٠م.م طابقان بداعي السفر، السعر مغري. التلفون ٣٤٣٨٤٨ – ٠١/٣٥١٢٢٠ – ٠٣/٦٤٥٥٥٢

للايجار بناء صناعي مرخص الشويفات – العمروسية ٧٠٠م.م + ٣٥٠م.م سطحية مكشوفة لرتفاع ٤١/٢م عرض ٢٠م بدون اعمدة بلا وسيط ط٣، مصعد كهربائي خاص به ٨٠٥٩٥٤ ق.ظ. من ١٠–١

في نفس البناء ٢٢٥م ط١ و١٠٠م صالة عرض أرضي و٢٥٠م سفلي إنارة طبيعية. صالح لمصرف أو مؤسسة عين التينة ٦٠٠٠$ شهرياً. ت ٠٣/٣٣٠٨٩٨ – ٠٣/٣٧٧١٩١

للايجار شقة مفروشة في النقاش مناظر خلابة ٢٢٠م.م. مكيف الاتصال ٠١/٧٢٩٢٦٤ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠

للايجار شقة فخمة في بدارو ٢١٠م.م. ٣ نوم، ٢ صالون سفرة ومطبخ فسيح + غرفة خادمة ٤ حمامات وشرفة، شوفاج مستقل، تبريد مركزي، مولد كهربائي طابق ٢ + ناطور ٢٥ الف $ سنوياً ت ٠٩/٩١٦٤١٦ من ٩ ق.ظ الى ٧ مساء.

للايجار شقة فخمة في قرنة شهوان مناظر خلابة ٤٠٠م.م. في بناء فخم ٠٤/٩٢٢٥٩٦ – ٠٣/٣٦٣٣٦٦

شقة دولوكس عين سعادة ٣ غرف غرفة جلوس ٣ حمامات موقف منظر خلاب. التلفون ٠٣/٣٥٥٨٢٢ – ٠١/٣٨٦٢٧٩ – ٠١/٢٦٢٢٨٢

شقة للايجار في سن الفيل ٤٠٠م.م. بناية Le Bouquet ت ٠٣/٢١٤١٤١

للايجار شقة فخمة ٢٧٠م.م. القنطاري مطلة على البحر، طابق ١٣ (١٧ الف دولار في السنة) التلفون ٠٣/٣٣٥٣٥٨ – ٠١/٦٣١٠٨٩

مطلوب ارض بلوك جبيل كسروان البترون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٤٨٨٢

سيارات

Honda Accord mod. 89 libanaise full options gris foncé 09/831109 - 03/703838

للبيع BMW-325 extras, full options Coupé ٩٢م فرش جلد حالة ممتازة كلم ٢٨،٠٠٠ ت ٠١/٢٥٢٠٠٧ – من ٨ حتى ٣ بعد.

Isuzu trooper 93, white exc. cond aut. A/C ABS. 19.000$ Firm. Tel: 01/493227 f.m 8:30 -4:00

Saab 900i mod. 87, metallic, automatic, A/C, power steering, power windows, central lock, tinted glass. Bought from the agent. USD 5500 Tel 03/238299

للبيع سيارة بونتياك بومون كوبيه في حالة جيدة لون اخضر موديل ١٩٦٨. ت ٣٢٨٢٦٨

فورد موستينغ كشف ١٩٩٤ حالة ممتازة السعر ٢٢٥٠٠$ ٣٦٠٠٠كلم. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦١٧٧١٦ – ٦٤٧٥٥٥

رانج روفر موديل ٨٥ فول اوبشن بلا مكيف، حال جيدة ٥٫٥٠٠$ لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٣٧١٤٥ – ٣٠٨٥٥٢

BMW ٨٩م FULL ماعدا جلد حالة جيدة جداً ١٢٠٠٠$. التلفون ٠٣/٣٧٧١٩١

متفرقات

Do you want to reach more than **6,000** high-income, highly educated Lebanese in **30** foreign countries?
Advertise in
ShuFiMaFi
A Weekly News Report on Lebanon and the Lebanese
01/582745-445165
idrel@inco. com. lb

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع فرش ديبلوماسي. المعاينة بعد الساعة الثالثة ظهراً. التلفون ٨٠٢٥٥٠

آليات

للبيع لانش ماركة Searay اميركي طول ٨ امتار، مع كابين، موتور ٢٦٠ حصان داخلي، في حالة جيدة للاتصال ٠٣/٨١٠٦٤٠

محتويات معمل من مخارط وفريزة ومقادح مستعملة في حالة جيدة جداً ت ٠١/٣٨٣٣٦٩ – ٠١/٣٨٢٣٧٠



فرصة نادرة

مجمع تجاري جديد ينتهي بناؤه في نهاية شهر شباط ١٩٩٧. مؤلف من اربع ادوار كمحلات تجارية ودورين مكاتب. مواصفات مميزة (سلالم كهربائية، مصاعد). يمكن استخدامه كمركز تجاري متكامل في منطقة حيوية.

لمن يرغب باستثماره كاملاً الاتصال على الرقم ٠٣/٦١٦١٠٠ – خليوي.

IMPORTANT COMPANY IN SAUDI ARABIA
SEEKS CANDIDATES FOR TWO VACANT POSITIONS
☑ AREA SALES MANAGER
☑ MARKETING SUPERVISOR
WITH MIN. EXPERIENCE IN CONSUMERS' PRODUCTS
EXCELLENT CONDITIONS
INTERESTED CANDIDATES ARE REQUESTED TO CALL:



Tel.: 01.393951 - Tel / Fax: 01.382323 From 8:30 AM to 2:00 PM

A Leading Multinational Drug Company
is looking for
A Regional Product Manager
Based in Amman
He or She is.
➤ Innovative & Result oriented. ➤ French & English speaker.
➤ Doctor or pharmacist at least with 2 years marketing experience.
● All C.V.s are going to be handled strictly confidential.
Send your C.V. with a recent photo to
P.O.Box 922464 Amman 11192, Jordan

Verdun Services
سيدتي
نؤمن لك الخادمة فورا
سيريلانكا . فيليبين . الحبشة . أريتريا
هاتف: ٨٠٦١٩٥ – ٨٦٠٣٦٣

• UNIT MANAGER-BABY FOOD PRODUCTS
(USD 75,000)
OUR CLIENT, WORLDWIDE LEADER WITH INTERESTS IN MARKETING, SALES AND DISTRIBUTION OF FAST MOVING CONSUMER GOODS WISHES TO RECRUIT A UNIT MANAGER-BABY FOOD PRODUCTS-LOCATION: JEDDAH - K.S.A.
THE JOB:
☐ ORGANIZE, DEVELOP AND IMPLEMENT BABY-FOOD MARKET BY LEADING THE MEDICAL REPRESENTATIVES TEAM TO VISIT AND PROMOTE BABY FOOD PRODUCTS IN THE MEDICAL RELATED FIELD
THE CANDIDATE:
☐ LEBANESE, 30-36YEARS OLD.
☐ UNIVERSITY GRADUATE, M.D./ PEDIATRICIAN / PHARMACIST DEGREE
☐ MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE AS SUPERVISOR OF A MEDICAL TEAM
☐ FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH, FRENCH IS AN ADVANTAGE.
APPLY IN STRICT CONFIDENCE WITH C.V. PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO:
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO-FREIGE BLDG-4TH FLOOR.
TEL & FAX: (+ 9611) 201246 (+ 9611) 219798 (+ 9611) 602550 (+ 9611) 321834
P.O. BOX: 16-6673 BEIRUT - LEBANON
JC CONSEIL

SAUDI ARABIA
Prestigious Hospitals offering attractive benefit package, have many openings for
PHYSICIANS
Consultants # Residents #
General Practitioner # Etc.
NURSES
RN's & CPN's in most areas of specialities
OTHER
Physical Therapy Tech # Speech Therapists
Biomed Engr. # Medical Lab Techs. and many more
Please send resume to:
AEG - Human Resources Division
Tel/Fax (01) 300738-787611 - P.O.Box 185858 - Beirut

"المؤتمر الأول لاحياء فريضة الزكاة"
افتتاح لما هو ركن ونشر الوعي

طرابلس – "النهار":
بدعوة من بيت الزكاة في طرابلس والشمال وحملة الكويت للتوعية الخيرية، افتتح امس "المؤتمر الاول لاحياء فريضة الزكاة" في قاعة الحاج اكرم عويضة. وحضر وزير النقل عمر مسقاوي ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي وفاعليات دينية وتربوية واجتماعية.

آي من القرآن وكلمة لعريف الحفل لمحمد نوال عمادي تبعه رئيس جمعية الانقاذ الاسلامية الدكتور محمد علي ضناوي وقال:

"مؤتمرنا اليوم وان كان على عجل وعلى استحياء هو الخطوات الاولى في مسيرة الزكاة في لبنان ومصنفاتها المحلية وهو وان كان متواضعا في الاعداد أثتمر بالعلم والمعروف ليشكل الحلقة واللبنة في بناء مؤتمرات اكثر دقة واشمل موضوعات واقدر على مواجهة قضايا الزكاة المعاصرة.

ان بيت الزكاة اصبح اليوم بحمد الله نمطا يحتذى في تنوع انشطته وتنظيم وسائله لتحقيق اهدافه، وهو يحتاج دوما الى دراسات وابحاث والى استلهام لاجتهادات وفتاوى مستجدة تيسر على الناس وتضمن تلبية احتياجاتهم تحقيقا لهدف الزكاة الاول في تنقية النفوس وشحنها بالحب والدفء تكافلا مع يتيم وتضامنا مع محتاج ونصرة لمظلوم ومساعدة لمريض وتعليما لطالب وتأسيسا لصروح حضارية في كل المرافق الحياتية ضمن مظلة الأمن الاجتماعي والغذائي والصحي والتعليمي والترشيدي توصلا الى امن الروح وهو الاغلى والاعلى مما ينشده الانسان على الارض".

قباني

وتحدث رئيس صندوق الزكاة التابع لدار الفتوى في بيروت الشيخ الدكتور مروان قباني. وفي كلمته:

"كان التزام صندوق الزكاة ليس الدعوة الى العمل الخيري البسيط فحسب بل الدعوة الى احياء ركن اسلامي والى نشر الوعي لفريضة الزكاة، هذا الوعي هو الضامن لتحقيق النتيجة المطلوبة من الزكاة، وبغيره لا يمكن للمجتمع ان يخطو بمسيرته الخيرية على الطريق الصحيح.

لذلك ان الذي يقرر قيمة صندوق الزكاة وغيره من المؤسسات ويحفز دورها هو افراد المجتمع، فمدى تجاوبهم مع فريضة الله، ومدى احساسهم بالمشكلة الاجتماعية ومبلغ شعورهم بآلام الآخرين وبرهيتهم من نتائج منع الخير مما ما يرسم فاعلية مؤسسات الزكاة وهو ما يحدد مسارها ويطلق طاقاتها".

زحيلي

وشرح وكيل كلية الشريعة للشؤون العلمية في دمشق الشيخ الدكتور محمد زحيلي ان الزكاة فريضة شرعية وركن من اركان الدين، وهي جزء من النظام المالي العام والنظام المالي الخاص بالافراد.

وعن اهداف الزكاة انها تساهم في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والمالية للناس والدول وهي من وسائل التكافل الاجتماعي.

مسقاوي

والقى الوزير عمر مسقاوي كلمة عن الزكاة انها التعبير الاصفى عن حضورنا الاسلامي. وتحدث عن ضرورة تقديم مناخ متطور للاجيال القادمة تستطيع من خلاله مواجهة التطورات التي نواجهها. واعتبر ان هناك ضعفا عربيا في ادارة الاموال والارتباط بها، وشعوراً بالهزيمة بين المسلمين في العالم. ويجب ان نمنع الانهيار ونستعيد دورنا الى حضور جديد نتطلع اليه في مستقبل نأمل ان نجد فيه حضورنا الحيوي.

الصابونجي

واشار المفتي الصابونجي الى "ان وجود المشكلتين الاقتصادية والاجتماعية هو منذ وجود الكون، والانسان في مواجهة دائمة انطلاقا من مشكلة نفسية اخذته الى منزلق الصراع بينه وبين نفسه. وان المشكلة تكمن في عمق الانسان وصراعه مع اهوائه، وان الاسلام جاء ليعالج بالعبادة والتزكية وبسلسلة من الاجراءات.

ودعا الى صحوة المؤمنين وتنبههم للموضوع الاجتماعي الذي يقوم على جانبين ديني وانساني. وقال ان مشكلة العصر هي الاقتصاد والمسلمون وحدهم يملكون المشروع الانقاذي والنهضوي.

المؤتمر

وبدأت جلسات المؤتمر الذي عالج موضوعات الزكاة والتكافل في المجتمع والتطبيقات المعاصرة الى الآثار الاقتصادية للزكاة وتمليك ووسائل الانتاج للمستحقين والتعريف بفقه الزكاة واثره على ادائها.

"الخير الاول"

● زار مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي امس معرض "الخير الاول" الذي تقيمه الادارة العامة في "بيت الزكاة".

واشاد المفتي الصابونجي عقب جولة له في انحاء المعرض بدور بيت الزكاة وقال "ان معرض الخير هو احد معالم الانشطة المبرورة التي يقوم بها بيت الزكاة في طرابلس وشمال لبنان". وان "بيت الزكاة" يقوم بواجب شرعي في جبايتها وتوزيعها على المستحقين.

"٢٠٠٠ سنة مسيحيون"

من ادارة مدرسة راهبات القلبين الاقدسين – البوشرية تمديد معرض "٢٠٠٠ سنة مسيحيون" الذي يتضمن متحف غبريال زرازير للقبعات الكنسية وبانوراما ٢٠ قرناً من المسيحية، الى الاحد المقبل، من الخامسة مساء حتى السابعة مساء في مقر المدرسة في البوشرية.

مهرجان الاغنية العربية

تستمر التحضيرات الادارية والفنية في فوروم بيروت من اجل افتتاح "مهرجان اوربت للاغنية العربية الثاني" الذي تنظمه محطة تلفزيون "اوربت" الفضائية السبت المقبل ويستمر اربعة ايام بمشاركة ما يقارب العشرين فناناً عربياً وفيه تكريم اربعة فنانين عرب: ام كلثوم، فريد الاطرش، محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ.

واعلن ناطق باسم شركة "ميتا" متعهد المهرجان ان ٥٠ في المئة من تذاكر الدخول الى المهرجان بيعت.

والمهرجان يمكن ان يستقبل خمسة آلاف شخص في كل يوم.

ذكرى ليلى في السماع

دعا النادي الثقافي العربي الى حضور جلسة سماع موسيقى وغناء من وحي العذري تحت عنوان: "سماع من ذكرى ليلى"، في تأليف وتلحين وتقاسيم لعازف الكمان الفنان نداء ابو مراد، وغناء المطرب سعيد الشامي، الساعة الثامنة والنصف مساء ايام السبت ٨ و١٥ و٢٢ آذار ١٩٩٧ الاسمبلي مول، الجامعة الاميركية في بيروت.

وموضوع حفل "سماع من ذكرى ليلى" على منحى الحب العذري، ففي غياب الحبيب يذكر السماع في حضور المحبوب المستمر في وجدان المحب المنتقل من مقام الى مقام ومن حال الى حال، في روضة العشق والوله، فيستحيل الغياب حضوراً والبعاد وصالاً والموت حياة، ويضحي ذكر الحبيب يقظة للقلب، وممراً للذات في بحثها عن الذات، ومعبراً لروح المشوق في سعيها الى النور.

اختار نداء ابو مراد مجموعة من أجمل قصائد كبار العاشقين من العذريين من المتصوفة، ولحنها بالنمط المقامي الطرابي العميق، وجعلها تتداخل وتتواتر مع ارتجاله التقاسيم على آلة الكمان.

مجلة "الحكمة"

جاءنا العدد ٢٠ من مجلة "الحكمة" التي تصدر عن مدرسة الحكمة – بيروت ومجمع الحكمة العلمي.

وفي العدد افتتاحية الأب كميل مبارك، و"الانسان لقلوب الكونية لا تشبع، والشعر الراقي ضرورة لسترضاه" "الدكتور أميل كبا وقصائد للشعراء العرب، سمام جبار وعبدالرحمن مجيد الربيعي وكمال فوزي الترابي وعبدالوهاب البياتي وبلند الحيدري وعمران القيسي وأديب كمال الدين ومجبل المالكي ويعقوب السبيعي والدكتور خليفة الوقيان. وتوزعت مواضيع الشعراء اللبنانيين عن "بلدي الرنو الحبيب"، جورج جرداق ومنصور الرحباني وريمون شبلي وبلقيس ابو الخدود صيداوي وحياة قلوش ومدى ميقاتي وحبيب يونس، وعن "بلدي الرصد النقيا"، عبدالله الأخطل وامون رزق والدكتور ميشال سليمان وجورج شكور ومحمد توفيق صادق وميشال طراد وجورج غريب وفكتور الكك ومي مر ورياض المعلوف، وعن "بلدي في دائرة المعنى" الدكتور ياسين الايوبي وحسين سليمان حيدر ووليم الخازن ومهى بيرقدار الخال وايلي مارون خليل واسكندر داغر والدكتور فؤاد رفقة والدكتور أمين البرت الريحاني والدكتور ديزيره سقال ومحمد علي شمس الدين وريمون عازار وسيمون يوسف عساف وجورج غانم والياس لحود والدكتور ايلي لحود والصاف الاعور معضاد وعبده وازن، وعن "بلدي– مدينة الله" سامي مكارم والدكتور منيف موسى.

الجامع العمري الكبير عمارة وتفاصيل في بيروت

دخول الى الرحاب والمعالم والنقائش

الشيخ طه الولي الذي رحل عن دنيانا، له عندنا مقال عن الجامع العمري الكبير في بيروت. من هذا المقال قدمنا جزءاً اول، وهنا الجزء الثاني.

– ٢ –

هذه المقصورة في الجامع العمري الكبير، انشئت ايام شاع ان السلطان عبدالمجيد والد السلطان بن عبدالحميد الثاني ومحمد رشاد سيزور بيروت تعبيراً عن شكره لاهاليها الذين بقوا على ولائهم للدولة امام ابرهيم باشا ابن عزيز مصر محمد علي باشا وحركته الانفصالية عن هذه الدولة.

زالت هذه المقصورة وفي مكانها ما يدل عليها، ففي الحائط نقيشة من الرخام فيها خمسة ابيات من الشعر هذا نصها:

لله جامعنا المعظم جامعا
انوار فضل الله فادخل واحتسب
اذن الاله بان يكون مجددا
وعليه نور من بهاه منسكب
بشرى لمن صلى به بسكينة
ومن جنى الخيرات منه يكتسب
حرم لنا حق وبيت الله قل
امن لمن يمم اليه ويرتقب
ومنشئه بالخير ارخ واحد
بسناه نور فيه واسجد واقترب

وفي ذيل هذه الابيات الكلمات التي تحدد تاريخ انشاء المقصورة وهي:

"في ذي الحجة الحرام ختام سنة احدى وستين ومائتين والف".

اذا تجاوزنا المكان حيث كانت فيه المقصورة نصل الى ما يسمى مقام النبي يحيى. هذا المقام بين المكان السابق للمقصورة وبين منبر الجامع وهو عبارة عن قفص من الحديد المزخرف بالنقوش الجميلة، بعض هذه النقوش للهلال والنجمة شعار الدولة العثمانية. هذا القفص يتألف من اجنحة ثلاثة لكل منها باب، وتنتهي هذه الاجنحة بقبة نصفية تستند الى الجدار الجنوبي للجامع ويعلو القبة سهم اثبت في سنانه هلال تتوسطه نجمة ذات اشعة متعددة الاتجاهات.

المقام بكامله يشتمل على مساحة مستطيلة من ارض الجامع في نحو اربعة امتار طولا ونحو متر واحد عرضا، داخله كتلة من البناء مرتفعة بنحو ذراع عن مستوى ارض الجامع وعليها كسوة من الخملية الخضراء كتبت عليها آية الكرسي، وعندما عاينت داخل المقام وجدت على كسوته بعض قطع من النقود المعدنية وضعها فيه بعض المؤمنين على عادة الناس في تقديم الهبات النقدية للضرائح التي تضم رفات اهل التقوى والصلاح من رجال الدين.

في داخل المقام عثرت على حجر من النوع القرني مستطيل الشكل طوله نحو المتر وعرضه نحو ذراع وعليه كتابة تشير الى الاوقاف المحبوسة على الجامع في ايام حاكم بيروت زين الدين عبد الرحمن الباعوني، وهنا نص هذه الكتابة:

"بتاريخ اربع وسبعون سعى سيدنا ومولانا"
"حاكم المسلمين زين الدين عبدالرحمن الباعوني"
"اسبغ الله ظلاله واثابه الجنة، وقف لله الدار"
"المعروفة بعبدالله شجاع، بشارع التلاجين بيروت".
"على مصالح هذا الجامع بعد ان كان الورثة له"
"استولوا على الوقف مدة ثم استعيدت الدار المذكورة وقفا"
"مؤبدا، اثاب الله الواقف والساعي وغفر لهما".

وكذلك ثبت عند الحاكم المشار اليه

"ان الكرم... الـ... محمد" (مكان النقط كلام غير واضح).
"القنطاري وقف..." (مكان النقط كلام غير واضح).
ولن الدار المذكورة..." (مكان النقط كلام غير واضح).
و"سبعماية وست وسبعين.. الجامع على مصالح من بعدهما". (مكان النقط كلام غير واضح).

نحن نرجح ان هذا الحجر وضع تحت منبر الجامع في زمن تال لوفاة زين الدين عبدالرحمن الباعوني الذي ورد اسمه مقرونا بلقب حاكم المسلمين ولكن يبدو ان الباعوني هذا له علاقة بتجديد بناء الجامع في ايامه، على ما تشير اليه الكتابة في مقدمة الحجر.

كما وجدت في داخل المقام حجرا في شكل دائرة لا يزيد قطرها على ثلاثين سنتيمترا بسماكة عشرة سنتيمترات، يدل مظهر هذا الحجر على انه مأخوذ من شاهد احد القبور وعليه الكتابة التالية:

"انتقل بالوفاة لرحمة الله"
"تعالى، علي حمزة برشي"
"ارنلؤوطي في شوال سنة ١٢٠٠"
"سنة مايتين والف رحمه الله".

ولما سألت سادن الجامع عن سبب هذا الحجر داخل المقام اخبرني بان احد الاشخاص وجده في جبانة الباشورة في محلة البسطة التحتا فحمله الى الجامع وانه – اي السادن – استحسن حفظ هذا الحجر داخل المقام. اقول ان القفص الحديد للمقام قدمه السلطان عبدالحميد الثاني سنة ١٣٠٥ هـ (١٨٨٧م) هدية لاهالي بيروت ووضع هذا القفص بدلا من قفص اخر مصنوع من الخشب ويرجع عهده الى سنين قديمة. ونقل القفص القديم ووضع فوق ضريح الامام الاوزاعي وهو الى اليوم فوق هذا الضريح. وقرب مقام النبي يحيى نجد المنبر، وهو حديث العهد منذ سنة ١٣٧٤ هـ (١٩٥٤، انشئ على نفقة ابرهيم غندور المصري) وهو من اهل الفضل والخير في بيروت، وهذا المنبر مصنوع من الرخام الابيض وليست له قبة في اعلاه، يكتنفه حاجزان من الرخام يرتفعان عند جانبيه بعلو نحو ذراع وعلى كل حاجز العبارة الآتية:

"شيد هذا المنبر ابرهيم غندور المصري"

وحروف هذه الكتابة بطريقة الحفر المنزل بماء الذهب.

للمنبر تسع درجات غير المكان الذي يستوي عليه خطيب الجمعة، وكان على جانبي المنبر في اعلاه علمان طرزت على كل منهما بعض الآيات القرآنية الكريمة، واهل بيروت يطلقون على العلم الذي يوضع في منابر مساجدهم اسم السنجق، كلمة تركية معناها العلم، ولا يطلق هذا الاسم الا على اعلام المساجد فقط.

منبر

كان في الجامع منبر قديم من الرخام المزخرف في جانبيه بالخشب، واغلب الظن انه من العهد المملوكي كما توحي بذلك نقوشه في حاجزيه على جانبيه، ولم اعثر فيه على ما يشير الى صانعه او تاريخ صنعه، كما لست ادري اين اصبح هذا المنبر بعد الاستغناء عنه. الى جانب المنبر محراب الجامع، وهو قديم العهد ومن المؤكد ان بناءه تم ايام المماليك عندما كان هذا الجامع يحمل اسم "فتوح الاسلام" والمحراب اليوم على الحال التي كانت عليه عند بنائه في ايام المماليك، وهو حنية مجوفة على شكل قوس، مبنية بالرخام الابيض الذي يتخلله الحجر من النوع القرني وعلى جانبي هذا المحراب عمودان من الرخام الاسطواني الشكل ينتهيان في اعلاهما بتاج من المقرنصات التي شاع استعمالها في ايام البيزنطيين. وفي اعلى المحراب نقيشة مثبتة بالحائط وكلماتها هي التالي:

"انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة – صدق الله العظيم".

هذه النقيشة وضعت في مكانها في بداية العهد المملوكي كما يدل اسلوب تخطيطها.

الى جانب المحراب نحو الشرق كانت خزانة كتب ذات اجنحة متعددة وهي مؤلفة من طبقتين، الطبقة العليا درفاتها من الزجاج والسفلى ذات ابواب من الخشب وهي – في الماضي – معدة لنسخ القرآن الكريم التي يتداولها المصلون في الجامع، بعض هذه المصاحف منسوخ باليد وبعضها الاخر مطبوع، ووجدت بين النسخ المنسوخة باليد مصحفا بخط جدي الاعلى الشيخ عبد القادر الولي انتهى من كتابتها سنة ١٢٥٩هـ.

الى جانب نسخ المصحف الكريم بعض الكتب الدينية في موضوعات الحديث الشريف والفقه والتفسير (الخزانة لم تبق اليوم وكذلك المصاحف والكتب التي كانت فيها).

في نهاية الجامع عند الجهة الشرقية منه محراب صغير في حنيته العليا داخل التجويفة بقايا كتابة يونانية معناها باللغة العربية "صوت الرب على المياه".

هذه الكتابة طمست ولم تعد ظاهرة ولا مقروءة.

شكل هذا المحراب يدل على انه في الاصل كان غطاء لناووس مدفني انتزع من احدى الحفريات ووضع في مكانه منذ ايام الصليبيين وبعد الفتح الاسلامي في عهد المماليك اتخذ منه المسلمون محرابا للصلاة.

واشار صالح بن يحيى في كتابه "تاريخ بيروت" الى ما قام به المسلمون من ازالة الملامح النصرانية في الجامع اذ قال:

"فبيروت لما كان الفرنج بها كان بها جماعة من المسلمين، فلما قدر الله بنزع الفرنج منها استقرت كنيستهم جامعا وكانت تعرف عندهم بكنيسة مار يوحنا، وكان بها صور، فطلاها طرشوا عليها المسلمون بالطين، وبقي الى ايام الجد (اي جد المؤلف) فبيضه وازال الوضر من آثار تلك الصور".

وعندما رمم الجامع في ايامنا لم يظهر تحت الطين الذي يغطي جدرانه من الداخل صورة او كتابة من عهد الصليبيين.

يتصل بيت الصلاة في الجامع صحنه الواقع في الجهة الشمالية منه، واغلب الظن ان هذا الصحن اضيف الى الجامع في العهد العثماني وليس فيه ما يوضح اسم الذي اضيفت في عهده او تاريخ هذه الاضافة والاشارة الوحيدة التي قد تكون علامة على تاريخه الرقم الذي نقش فوق بابه الذي يصل ما بينه وبين بيت الصلاة (حرم الجامع الداخلي) هذا الرقم هو ١١٨٣، والى هذا اتجه الشيخ محيي الدين الخياط الذي يقول في كراسته "جوامع بيروت".

"وباب الصحن مبني على شكل هندسي بديع باحجار غرانيتية متنوعة الشكل وملون ومنقوش نقشا بديعا ومكتوبا باعلاه ١١٨٣ وهو تاريخ انشائه على ما يظهر".

باب هذا الصحن عال وعريض من مصراعين من الخشب (الجوز) وله قنطرة مزينة باجمل النقوش ومصنوعة بحجارة ملونة بعضها من الرخام الابيض وبعضها من الحجر القرني المائل الى الصفرة. وفي وسط القنطرة صورة شجرة من السرو محفورة، ببلاط اسود اللون وعلى جانب العضادتين اللتين تقوم عليهما قنطرة الباب اطار من الرخام الابيض مستطيل، وعلى الجهة اليمنى من اعلى الباب كلمة "لا اله الا الله" وعلى الجهة اليسرى كلمة" محمد رسول الله".

في مقدمة الصحن صفتان احداهما الى يمين بابه والاخرى الى يسار هذا الباب وكلتاهما مرتفعتان عن مستوى ارض باقي الصحن وهما منفصلتان بارضية منخفضة الى مستوى ارض الصحن ايضا، وهاتان الصفتان تشكلان رواقا مسقوفا. الصفة الى جهة الشرق فيها محراب صغير مبني بالحجر الرخامي ويتخلله حجر من النوع القرني المائل الى صفرة وعلى جانبي هذا المحراب عمودان من الرخام شكلهما اسطواني ينتهي كل منهما بتاج من نوع حجارته والى جانب العمودين اطار من الرخام الاسود على شكل دائرة في داخل اطارها الكتابة الآتية نذكرها كما هي مرتبة:

لا اله الا الله محمد
رسول الله ابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطلحة
سنة ١١٩٣

وعلى العمود الاخر اطار على شكل دائرة ايضا، وداخل الاطار كتابة اخرى تتألف من اربعة اسطر وهنا نص هذه الكتابة كما هي مرتبة:

"والزبير وسعد وسعيد
وعبد الرحمن بن عوف
وابو عبيدة عامر بن الجراح
سنة ١١٩٣".

هذه الكتابة على كلا العمودين تتضمن رمز العقيدة الاسلامية والاسماء التي معها هي للصحابة الكرام رضي الله عنهم الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. وبعض الرعاع من المسلحين انتهزوا فرصة خلو الجامع من المصلين في الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان ما بين ١٩٧٥ و١٩٩١ فدخلوه وقاموا بتحطيم اسماء الصحابة ولم يدعوا منها سالما سوى اسم "علي" رضي الله عنه وفي هذا الصحن قبة قديمة العهد كانت في الماضي فوق حوض الماء للوضوء قبل ان تنشئ الاوقاف جناحا جديدا للوضوء من خلال صنابير المياه على الطريقة الحديثة.

ويقول الشيخ محيي الدين الخياط انه كان في احد جدران الصحن مزولة لمعرفة اوقات الصلاة تسمى "البسيط" وهو رآها على ارض الجامع بعد نقلها من مكانها الى قرب الحوض الذي كان موجودا في مطلع القرن. وزالت هذه المزولة ربما بسبب توسيع الصحن فيما بعد وكذلك زال الحوض نفسه، وكان بركة مستطيلة ذات حدود مضلعة ولم يبق منه سوى النقيشة المثبتة على جدار الصفة الغربية من ناحية الصحن وفي هذه النقيشة ابيات من الشعر نظمها الشيخ عبد اللطيف فتح الله مفتي بيروت سنة ١٢٢٩ هـ (١٨١٢م) وهذه الابيات اربعة وهنا نصها مع الكتابة الملحقة بها نذكرها وفق ترتيبها في النقيشة.

"السيد عبد اللطيف فتح الله غفر الله له".

يا حسن قبة بركة قد انشئت
من فوقها تسمو ونعم المنشأ
فكأنها قصر مشيد قد سما
والماء تحت ظلاله يتفيأ
تحميه من برد ومن حر فلا
شمس يضمن خلاله تتلألأ
فتوضأوا فالماء اصبح قائلا
يا فوز من ارخت بي يتوضأ
سنة ١٢٢٩".

ويفهم من هذه الابيات انه كان فوق الحوض قبة بنيت في زمن لاحق لبناء الحوض نفسه.

في اوائل هذا القرن العشرين الميلادي تنادى اهل بيروت لتوسيع مساحة صحن الجامع بدعوة من جريدة "الاقبال" لصاحبها الشيخ عبد الباسط الانسي رحمه الله تعالى وزاد في قناعة الناس يومئذ ضرورة تنظيم الصحن وتوسيعه على شكل مناسب. وقامت بلدية بيروت آنذاك بتوسيع سوق الفشخة الذي اصبح اسمه الشارع الجديد لدى مد خطوط السكة الحديد للحافلات الكهربائية سنة ١٩٠٨. ولكن احداث الحرب الكونية التي نشبت سنة ١٩١٤ شغلت الناس عن المهم بما هو اهم منه ولم تترك لهم متسعا من الوقت لانجاز ما كانوا بدأوا به، وكل ما امكن عمله في ذلك الحين هو ازالة الحوض وبناء الميضأة مع المرافق الصحية في الجهة الغربية من الصحن.

على ان المديرية العامة للاوقاف الاسلامية في بيروت قامت باعداد ميضأة جديدة ومعها مرافق صحية جديدة قبل نشوب الحرب الاهلية في البلاد.

الحرب، القيمة

وغني عن البيان ان الحرب الاهلية التي اصطلى بنارها وناء تحت اوزارها اهل بيروت تركت مدينتهم كأمس الدابر ولم تترك رعونة المتقاتلين على ارضها من حاضر مساكنها وغابر معالمها شيئا الا جعلته طعمة النار او هدما لدمار نال الجامع العمري الكبير من حقد الحاقدين وعدوان المعتدين ما جعله محروما من بهائه التراثي العريق، وطالت السفاهة الطائفية ما تركه السلف للخلف من رقم النقائش النفائس. والمرة الاولى في تاريخ هذا الجامع غابت عن منارته اصوات المؤذنين وتغيب عن حرمه صفوف المصلين وبقي كاليتيم في مأدبة اللئيم حوالي عشرين سنة الى ان ثاب اللبنانيون الى رشدهم واوقروا آذانهم دون نزوات الناعقين للشحناء والبغضاء فيما بينهم، فتقدم اهل النهي والحجى والناشطون بغية البناء والتعمير واشاعة الامن والاستقرار، الى العناية بالجامع وتولت جهودهم اعادة تأهيله واعداده لاستئناف دورة الديني في اسماع نداء المؤذن عبر مئذنته والصلاة وراء الامام في محرابه وهنا نذكر في آخر كلامنا عن الجامع المروءة التي ابداها المسؤولون في شركتي "اوجيه وسوليدير" في اعادة الرواء والبهاء الى عمارة هذا الجامع في داخله او في خارجه وحرروه من الابنية التي كانت تحجبه من جوانبه، ولا غرو هذا المعبد العتيق يعتبر اثرا لا يقدر بثمن لبيروت، ليس فقط من الناحية الدينية ولكن من الناحية الوطنية ايضا اذ هو في الواقع واحد من اهم المعالم التاريخية في لبنان كله، ذلك انه يعتبر اقدم الابنية الاثرية الاسلامية في العاصمة اللبنانية، بقي محافظا حتى اليوم على تصميمه كما كان قبل نحو ثمانية قرون وما زال حتى الآن معبدا دينيا يؤمه المؤمنون لاقامة مناسكهم الشرعية فيه آناء الليل واطراف النهار.

ولا بد ونحن من تاريخ الجامع العمري الكبير في بيروت بين ماضيه وحاضره، من ان نذكر بالتنويه والتقدير رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي تبرع من ماله الخاص بمد الجامع بالسجاد الفاخر قدمه لوجه الله تعالى عوضا عن السجاد القديم الذي تعرض للتلف او للسرقة خلال الحرب الاهلية، والامر اتاح للمديرية العامة للاوقاف الاسلامية في بيروت ان تفتتحه من جديد وتمكن المسلمين من اقامة صلاتهم في رحابه الشريفة اليوم ما كان آباؤهم واسلافهم يفعلون طوال مئات السنين من قبل.

هذه البادرة المبرورة التي تقدم بها رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري لقيت من اهل بيروت ما يستحقه من الشكر وعرفان الجميل والدعاء له بأن يجزيه الله ما هو اهل له من الخير والمثوبة جزاء ما قدمه للاسلام والمسلمين.

وما دمنا نكتب للتاريخ ماضي الجامع العمري الكبير في بيروت، يقتضينا القول بان اعمال ترميم هذا الجامع باشرتها شركة "اوجيه لبنان" للمقاولات والاعمال والانشاء الهندسية في ٢٣ من شهر المحرم الحرام سنة ١٤١٣هـ الموافق ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٩٢م وانجزت هذه الاعمال في فاتح شهر شوال سنة ١٤١٣هـ موافق ٢٣ آذار (مارس) سنة ١٩٩٣ م، وفي هذا التاريخ كان عيد الفطر المبارك فافتتح الجامع رسميا، وكان الاحتفال في حضور سماحة الشيخ محمد رشيد قباني قائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الذي تولى بنفسه القاء خطبة العيد الدينية وحضور السيد رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء الذي ادى الصلاة ومعه الجم الغفير من ابناء بيروت الذين برح بهم الشوق الى اقامة الصلاة في جامعهم الكبير.

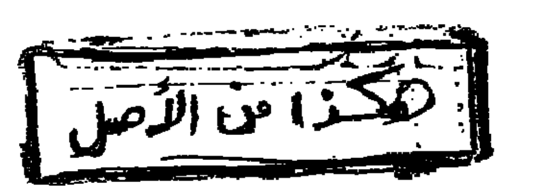
هذه هي حكاية الجامع العمري الكبير في بيروت عبر مسيرته التاريخية بين الماضي والحاضر، وانها في الواقع احد المنعطفات البارزة في تاريخ بيروت نفسها.

الشيخ طه الولي

ملحوظة: اخبرني سماحة الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني قائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية انه الف لجنة من اهل الاختصاص الهندسي والقدرات المالية مهمتها استكمال اعمال الترميم والصيانة والتأهيل للجامع العمري الكبير، وهذه اللجنة ستقوم باضافة ثلاث مآذن الى بناء الجامع بحيث يصبح له اربع وفيها المئذنة الحالية فيه.

وهذا المشروع ما زال تخطيطا على الورق ولم يبدأ العمل به بعد.





الأميركيون من عقدة فيتنام الى عقدة حرب الخليج
البحث عن شجاعة مزيفة تخدم الذات الممجدة

بدأ الاميركيون يموّنون لتداعيات الالم والآثار النفسية من حرب الخليج على نحو ما صاغوها من قبل عن حرب فيتنام. واذا كان هذا عذرهم، فلا عذر في زعمهم انهم خرجوا منها منتصرين. ومنا بداية الافتعال والتكلّف. للسينما الهوليوودية، اي مادة ضالة للمتاجرة، للتخيّل والاستثمار، وغير مهمة ابدالتها او صحتها التاريخية والتشويه الذي تلحقه بذكرى جنود ومدنيين ماتوا فعلاً في تلك الحرب، بل المهمّ ان الحرب الاميركية ضدّ القوات العراقية فوق ارض الكويت وعلى الحدود العراقية باتت تشكّل المادة الجديدة للسينما. وهل تنتظر من الاميركي ان تردعه اخلاقه او قيمه او ماذا؟ إنه في "شجاعة تحت النيران"(*) يزور الوقائع مجدداً، ويدّعي فيلماً اتهامياً مناهضاً الحرب فيما هو يمجد مرة اخرى صورته الذاتية العظيمة.

بعض الصدق، في الاقل، كان يطبع السينما الثائرة ضد حرب فيتنام العبثية التي خاضها الاميركيون في الادغال البعيدة، وقضى فيها آلاف الجنود او عادوا مقعدين، او دمرتهم اهوال الحرب نفسياً. وسينمائيون عديدون (اوليفر ستون ابرزهم) عاشوا بانفسهم تلك الاهوال واختبروها واكتووا بنيرانها الحارقة والمدمرة، فأتت الصورة حية وصادقة تعكس يوميات الحرب وما جرى حقاً على ارض المعركة وبين الجنود و"اعدائهم" وبينهم وبين المدنيين او حتى بينهم وبين انفسهم وقياداتهم.

فما شأن ادوارد زفايك يطرق اليوم الباب الصعب ويتطفل على حرب لم يذق طعمها ولا خبرها ميدانياً ولا شارك فيها من قريب او بعيد؟ فيلمه هذا من خارج التجربة، لذا يعوزه للوهلة الاولى الصدق، وتنقصه الامانة. "شجاعة تحت النيران" فيلم يقوم على المخيلة والافتراض وحسب، وهدفه الفعلي الابهار والترفيه والتمجيد، في حين يدّعي لنفسه الانتماء على طريقة سينما حرب فيتنام فيقع في العزلة والابتذال ويضيع منه التأثير المنشود.

مع ذلك، لا يضيرنا النظر من داخل تلك الفرضية وذلك الادعاء اللذين ألهما المخرج وكاتبه (باتريك شين دونكان) على نفسيهما، لنرى ذاك الكولونيل المدعو نات سرلينغ (دينزيل واشنطن) خارجاً من صدمة المعركة بانتصار وخيبة، اذ في لحظة احتدام المواجهة بين الدبابات – الاميركية "الفائقة التطور" طبعاً – وقوات الجيش العراقي، اصابت قذيفة من دبابته دبابة حليفة فاحرقتها مع طاقمها، وخرج الكولونيل من الحرب اول المصابين بعقدة الذنب، وسوف يليه آخرون، في مناخة سينمائية مفتعلة تثير الهزء والأسف. فها قائد سرلينغ يوكل اليه مهمة التحقيق في وفاة الضابطة "الشجاعة" كارن والدن (مغ رايان) في صحراء البصرة وما اذا كانت تستحق وسام الشرف الذي تنوي الحكومة الاميركية والبنتاغون منحها اياه في المأتم الرسمي. ويمضي سرلينغ في اتجاهات عديدة، متداخلة، بعضها من الزمن الآني، وبعضها استعادي (في اسلوب الفلاش باك الكثيف والمرهق)، تارة من حياته الخاصة (ازمته مع زوجته المقحمة اقحاماً بلا معنى) وتارة من ارض المعركة حيث هو وجنوده، او للشهيدة كارن عبر شهادات رفاقها، الذين يخفون اسراراً عن سبب موتها، فنتيه ونجد انفسنا في ثريلر حربي مادته التشويق اكثر من اي شيء آخر، فلا نبصر الوقوف في انسانية جلية ضد الحرب من خلال اظهار عنفها وويلاتها وموتها الغزير. شهادة لرفيقها ايلاري (مات دامون) تتناقض مع شهادة اخرى لرفيق المعركة الثاني (لوديموند فيليبس) الذي كان بدوره يخفي سراً ويتكتم عن الحقيقة، والثالث على فراش الموت لم يسعفه الوقت – ولم يسعفنا معه – لاعلان الحقيقة وكشف السر الغامض: هل كانت كارن شجاعة في لحظات المواجهة الاخيرة ام كانت جبانة خائفة؟ وكيف قتلت؟ وهل تركت حية في الارض القاحلة المحروقة بالنابالم ام ماتت قبل ذلك؟ وعلى مدار التحقيق، المتشظي في اتجاهات عديدة، لا يكفّ الاميركي عن تذكيرنا بتفوقه ("نحن اذكى من اعدائنا" يلفظ حضرة الكولونيل) وشجاعته ومثاليته، مع محاولة الايهام بالموضوعية وبانه يتهم اجهزته الحكومية المتسرعة والمتهورة والمتواطئة، وبعض الجنود المساكين المذعورين من قول الحقيقة او الخائفين من اجل البقاء.

الصحافة

والصحافة طرف آخر يقحم في المسألة، عبر شخصية سكوت غلن القائم بدور الصحافي "الفضولي" والباحث عن الفضائح لـ"الواشنطن بوست"، محاولاً انتزاع الحقائق من فم سرلينغ الذي لم يكن يملكها – للمفارقة – حتى اللحظة الاخيرة. ثمة سعي الى اظهار التركيبة التامة للنظام الاميركي – السيئة السياسية – العسكرية – الصحافية) في معالجة صبيانية غير مقنعة، افدحها السيناريو، ثم اختيار الممثلين، كالمجيء بمغ رايان الناعمة التي بالكاد تنجح، بدور في الفراش، ورميها في الصحراء بغية اقناعنا بانها القائدة الشجاعة الباسلة للرجال الاشداء، وانها بمجرد ان "تفنجر" عينيها في الكاميرا وفي "الشباب" فمعنى ذلك انها قادرة على اعطائهم الاوامر والصراخ في وجههم. مغ رايان كانت مضحكة في هذا الدور بكل معنى الكلمة، كلستينغ خاطئ جداً، قاتل، خلافاً لدينزيل واشنطن المميز غالباً وان اصابت حضوره سهام الافتعال والتركيب والملامح المثالية، ولا بأس بما أدّاه لوديموند فيليبس (هذا الممثل الذي تفتقده منذ مدة في حاجة الى فرص حقيقية) ومات دامون، فيما بدا دور سكوت غلن بلا فائدة وبلا مبرر كاف، وتميّز مايكل موريارتي في دور الجنرال ميرشبرغ آمر الكولونيل سرلينغ وموكله بالتحقيق.

تشفع بادوارد زفايك قليلاً مهنيته. فالمعارك التي نشاهدها في الاسلوب الاستعادي المتقطع، تغيب ثم تعود، جيدة التصوير، مشدودة الايقاع، متنوعة الزوايا والتحركات (مدير التصوير روجر ديكنز قد تكون له مساهمته الاكيدة في هذه الناحية) والشريط الصوتي ممتاز، اصوات الرصاص خاصة، في حين يميل المونتاج الى بدائية واضحة (كما لدى القطع من نقرة الاصابع على الطاولة الى الطوافة المحلّقة) فيما يخدم بفاعلية مشاهد اخرى يمكن البحث في قيمتها مستقلة، كمشهد سقوط الطوافة وتحطمها، وهو من انجح ما شاهدناه في شريط حربي، مما يثبت براعة زفايك المهنية (التي عرفناها في بعض افلامه السابقة كـ"مجد" وهو للمفارقة شريط حربي ايضاً من زمن الصراع الاهلي) التي يعوزها العمق كي يدعمها فلا تبقى المهنية عائمة في فراغ مضموني كما كان الوضع في "اساطير الخريف".

جورج كعدي

دينزل واشنطن في "شجاعة تحت النيران".

مغ رايان في شريط زفايك، أليست نعومة فائقة للحرب؟

(*) "شجاعة تحت النيران" (Courage Under Fire) – إسباس وامبير وابليت وسان ايلي.

كريستوف غانس ينضمّ الى قافلة العنف
المخيّلة تستدعي الصور والانفعالات


كريستوف غانس في تصوير "رجل طليق بالك"، الفنون القديمة في العنف المعاصر.

العنف والحركة متى وظفا في رؤية واسلوب ومعنى يكتسبان قيمة سينمائية يمكن العثور عليها في افلام سام بيكنباه او سينما الاخوين كوين او انتاج كوينتن تارانتينو، او حتى لدى جون وو الذي تلقفته هوليوود. العنف في سينما كهذه لا يرى عنفاً للعنف، او دماً للدم، بل يمكن ان ينطوي على رؤية قاتمة للواقع البشري، للعنف الكامن فينا، للعنف القاسي والمازني الذي ان صحا تفجّر وحشياً، متفتتا وسادياً متلذذاً، ولفّنا بظلمة العدم.

كريستوف غانس مخرج فرنسي شاب (مواليد الانتيب ١٩٦٠) ينضم الى لائحة السينمائيين المتلكين رؤية مشابهة للعنف، المتأثرين بالشريط المرسوم، المعبرين عن روح العصر وان باللجوء الى الفنون القتالية القديمة. وغانس، خريج الايديك (الذي حل مكانه معهد الفيميس اليوم)، والمتعدد التأثرات من بريان دو بالما الى افلام بروس لي، وقعت عليه شخصية "رجل طليق بالك"(*) (وعذراً لتقليد ترجمة الاسماء عندنا، خاصة لشخصية تحمل الاسم كما هو) من الشريط الياباني المرسوم لتكون مادة فيلمه الاول، المقترح اليوم للهواة على شاشتنا المحلية، وهو قبل الوقفة النقدية، في تعريف بالمخرج، منحه جيرار دولورم من "بروميير" الفرنسية، يضيء على التجربة وصاحبها.

لدى مشاهدته "شبح الاوبرا" لبريان دو بالما ادرك كريستوف غانس انه سيغدو سينمائياً. حلم فتياً بدخول معهد الايديك الفرنسي الشهير لدراسة السينما، ويروي قبوله فيما عامذاك: "... عادة لا يقبلون سوى الذين يهتمون حصراً بسينما آنييس فاراد او دوراس. الا انهم قرروا تلك السنة ضرورة التغيير قليلاً. ذهبت الى الامتحان مدافعاً عن بروس لي، او عن مخرجين غير مقدرين امثال فيتوريو كوتافافي. استقبلوني مثل كائن من العالم الخارجي، لكن الامر اثار اهتمامهم في الوقت نفسه".

واجواء الايديك بدت له غريبة: "كنت اعتقد في سذاجة بأني سأعثر على ناس يحبون السينما، يملكون احلاماً يودون نقلها الى الشاشة. وقعت على مكان شديد الغرابة، حيث شعارات على الجدران تقول: "نحن هنا لنفكر لا لنتعلّم التقنية". وجدت نفسي معزولاً كلياً. ومع ذلك وجدت بعض الذين هم مثلي، اريك باربييه وعيسى جابري...".

الحياة بعد "الايديك"

مرحلة ضياع عاشها غانس بعد تخرجه من الايديك وقبل العثور على هويته السينمائية: "لدى خروجي من الايديك، تقدمت في حماقة كالجميع بمشروع روائي قصير الى المركز الوطني للسينما طلباً للمساعدة. كان فيلماً قصيراً ذا استيحاء خيالي. الملف كان مشغولاً جداً، مع "ستوري – بورد" والعديد من تصميمات الانتاج، لأظهر الى اي حد كان ذاك العالم منطقيا على مستوى المشهد. لكن المشروع رفض. على الهاتف، قالت لي المسؤولة آنئذ: "لن يمرّ مشروع

ج. ك.

– التتمة في الصفحة ٢٢ –

جين كامبيون تنزلق الى عالم هنري جيمس


نيكول كيدمان في "رسمة امرأة"، المشاعر المكبوتة في الحقبة الفيكتورية.

الذين عشقوا فيلم جين كامبيون "البيانو" لهم ان ينتظروا منذ الآن فيلمها الجديد "رسمة لامرأة"، رواية هنري جيمس التي تدور احداثها في القرن التاسع عشر، وبطلتها ايزابيل آرشر (نيكول كيدمان) عاشت التزمت في الحقبة الفيكتورية وصدّت الرجل الذي احبها (جون مالكوفيتش) لتقع، في قرار خاطئ، تحت سلطة رجل اناني ومتسلط.

جين كامبيون التي تهوى الاجواء القديمة وجماليات الصورة وتحسن ادارة ممثليها، النساء في شكل خاص، تروي بعض الامور عن كتاب هنري جيمس وطريقة اقتباسه.

"هنري جيمس يتفحص جوهر الحياة والنفس، يطرح الاسئلة الكبيرة. يساعدك على فهم الحياة. لهذا السبب هو ثمين جداً لي، بل حتى اساسي. اذا لم نكن نفهم ما نحياه، ما جدوى الحياة؟ جيمس كاتب يوقظك، يساعدك على احاطة الحياة احاطة افضل، على مزيد من فهم الناس... ذلك من اجل محاولة وضع تلك الميزات في فيلم راودتني فكرة اقتباس كتابه للسينما، لكني فكرت اولاً في اقتباس مسرحية منها. ثم فكرت في اني سأواجه مشكلات عديدة لست واثقة من معرفة حلها: تنقصني فعلاً الخبرة المسرحية، كما اني ارتاح اكثر مع الكاميرا... انه كتاب حين يمسك بك لا يتركك. الاصعب لي في الاقتباس كان عدم فقدان قلب القصة. عدم اضاعة روح كل مشهد، او غناه، او غنى اسلوب جيمس. هنري جيمس كاتب شديد التعقيد. مشاهده كلها ذات معنى مختلف، لكن اذا شئت ان تتقدم فلا ينبغي ان تفقد الحس، او لا يبقى ثمة ترابط، ولا يعود ممكناً الانتقال من مرحلة الى اخرى... في السينما، لا يسعنا ان نستعرض طويلاً الشخصيات والمواقف. انه امر يضجر سريعاً".

وعن الفارق الحسي، الجسدي، بين الفيلم والكتاب تقول كامبيون: "اعتقد ان الحسية في الكتاب موجودة، لكنها مقموعة. كما لو ان هنري جيمس بقي بتولاً (ضحك). لكن من الجلي ان ايزابيل منجذبة جنسياً الى اوزموند (جون مالكوفيتش)، حتى إن بدت في الكتاب مذعورة من الجنس. ما اردت اظهاره في اي حال انها كانت مهتمة به، انها تحترق داخلياً... ايزابيل تخال انها تبحث عن النور الا انها منجذبة الى الظل.

اذا كانت الجنسية ظاهرة اكثر في الفيلم مما هي في الكتاب فذاك عائد، حتماً، الى ان الاقتباس انجز اليوم، في ١٩٩٦، والى كوننا لم نعد في الوضع النفسي ذاته للقرن الفائت. ويعود ايضاً الي بلا شك. اولاً لأنه الامر المثير في الاقتباس. ان تنزلق الى الداخل. ينبغي طبعاً ابراز كل غنى الكتاب وتعقيده، انما كذلك امكان الشعور بالحرية، وسلك الدروب التي شقها المؤلف، وتضمينها اهتماماتك، ومزجها بعالمك، او يكون مجرد تزيين للنص، وهذا ليس مهماً للمبدع".

وتقول كامبيون عن ممثلتها نيكول كيدمان: "انها تملك الشجاعة، المثابرة، الحس الصائب، وخاصة القدرة الانفعالية الضخمة. كل تلك الامور مجتمعة تصنع شخصاً نادراً. تملك ايضاً حرية كبيرة، كما لو اننا لا نستطيع ايقافها".



ماذا بقي من ويلز في "جزيرة الدكتور مورو"؟
نبوءة الجينات ضاعت في صخب المغامرة

أطلق هذا الاسبوع ايضاً شريط جون فرانكنهايمر "جزيرة الدكتور مورو"(*) وهو النسخة السينمائية الثالثة لرواية الكاتب العلمي الخيالي (الفانتازي في الاصح) هربرت جورج ويلز، التي حوت في افتراضاتها العلمية وميتافيزيكيتها معاني ميتافيزيقية كانت اهتماماً اساسياً في القرن التاسع عشر لدى المفكرين والروائيين والفنانين على اختلاف توجهاتهم الابداعية. فماذا بقي من ويلز وعالمه هنا في الاقتباس الجديد؟


مارلون براندو في "جزيرة الدكتور مورو" لفرانكنهايمر، فشل التمويه ظهوراً فآخر.


ديفيد ثيوليس إزاء جنين الرعب.

بطرفة لاذعة يحلو لنا البدء. لما كان مشروع الاعادة مطروحاً واقترح اسم مارلون براندو للمشاركة، تغامز الخبثاء متسائلين: "لكن ماذا سيلعب براندو؟ الجزيرة ام الدكتور مورو؟". ولم يكن الغمز من باب الشماتة بممثل عملاق ذي امجاد ثابتة ماضية، بقدر ما جاء من وحي الوضع النفسي والجسدي الذي آل اليه براندو في الاعوام الاخيرة، خاصة بعد مأساة ابنه وابنته، حتى امسى حطام رجل يستجدي فتات الموائد في السينما بعدما كان سيدها الاول ونجمها المدلّل. اضحى براندو يقف عند ابواب المنتجين اليهود يستعطي دوراً صغيراً، ظهوراً بسيطاً، ليعيش وليستمر في الحياة، تارة يفضح الهيمنة اليهودية على القطاع السينمائي، ويتراجع تارة اخرى عن اقواله تحت وطأة التهديد والوعيد بقطع رزقه الى الابد. وان دلّ ذلك على شيء فعلى حال الضياع الاكيدة التي يعيشها براندو، والتي دفعته في الاعوام الاخيرة الى قبول ادوار غير لائقة بموهبته وقامة حضوره.

استطراداً من براندو نتناول قصة هذه الاعادة، غير المجدية كذلك لمخرجها ولسائر ابطالها. فعمر الرواية مئة عام، اصدرها ويلز في ١٨٩٦ بعد "آلة اكتشاف الزمن" (١٨٩٥) وقبل "الرجل المرئي" (١٨٩٧) و"حرب العوالم (١٨٩٨). اربعة اعمال كلاسيكية في اربع سنين، وويلز بثقافته العلمية اضفى على روايته الخيالية طابعاً من الصدقية المستندة الى العلم، رغم ان "جزيرة الدكتور مورو" استقبلت استقبالاً نقدياً حاداً. فالكتاب كان يروي في الواقع المغامرة المأسوية لإدوارد دوغلاس (يؤديه ديفيد ثيوليس هنا) الذي انقذه في عرض البحر مركب مونتغمري (فال كيلمر) اثر غرق مركبه (في الاعادة الجديدة اثر تحطم طائرة)، والمركب ينقل الحيوانات الى الجزيرة الآسيوية الغامضة حيث الدكتور مورو (مارلون براندو) يعمل على تجارب تحوّل الحيوانات الى كائنات بشرية.

رواية ويلز كانت شبه امتداد لنظريات داروين الزاعمة ان الانسان متحدر من القرد وليس مخلوقاً الهياً. ونظريات داروين ثم كتاب ويلز التجديفي زعزعا في تلك الحقبة المعتقدات الدينية واعتبرا تحدياً لها.

ج. ك.

– التتمة في الصفحة ٢٢ –

اخبار سينمائية

خالد النبوي المفضل لدى يوسف شاهين



خالد النبوي، العمل القاسي على الشخصية.

خالد النبوي وجه بارز في السينما المصرية اليوم، اطلقته شخصية رام (المستلهمة في شكل حر جداً من شخصية يوسف التوراتية والقرآنية والتي اثارت جدلاً واسعاً لدى عرض الفيلم) في "المهاجر" لدى يوسف شاهين، وهو يلعب مجدداً بادارته شخصية الناصر ابن ولي العهد الاندلسي في "المصير" عن حياة ابن رشد.

هذا الممثل القدير والموهوب، المفعم بحيوية وذكاء، يبدو بالغ التأثر بيوسف شاهين – ولا غرابة في ذلك – حين يقول: "العمل مع ذاك الرجل متعة، يمنحك معنى للحياة، طاقة وتجديداً وفكراً وحرياً. أتعامل مع يوسف شاهين كأننا على ارض المعركة، ولا بد ان تحارب. فعلاً هي حرب جنود مخلصين يبذلون كل ما في وسعهم لبلوغ هدفهم الفعلي، وعملي مع يوسف شاهين يمنحني تفاؤلاً لأني اشعر بأني اعمل مع مخرج شاب متطور، كل ما في داخله جديد. انا لا اخاف يوسف شاهين. كثيرون عملوا مع يوسف شاهين لكنهم فشلوا. هل العيب هنا عيبه؟ كلا طبعاً. يوسف شاهين عبقري ويقدم فناً راقياً مختلفاً، وهذا يجعلني اشعر بمتعة العمل معه، كما اتمنى في الوقت نفسه العمل مع حسين كمال ومحمد خان وسائر المخرجين المتميزين".

وتحدث النبوي عن الفارق بين شخصيتي رام والناصر: "رام شخصية حالمة ورومانسية، متعلمة وذات تفكير متقدم، في حين ان شخصية الناصر غريبة جداً لأنها مليئة بالتفاصيل وعلى قدر كبير من البدائية. انه ابن ولي عهد الاندلس، صاحب النفوذ والسلطة، والمنتمي الى فكر ابن رشد. واستلزم مني الامر الكثير من التدريب. التمثيل ليس لعبة او مجرد متعة، انه عالم واسع لا نهاية له. كان علي ان اتعلم ركوب الخيل وتدربت على ذلك ستة اشهر، بدون مبالغة، احيا الشخصية في صدق اثناء التصوير وقبله بشهور عديدة. اجلس في مرحلة الاعداد الى مكتبي اكثر من عشر ساعات يومياً في حالة تفكير وقراءة دائمة للشخصية بكل تفاصيلها، فامسي شخصاً آخر حتى في غير اوقات التصوير".

فيلم مصري عن الحرب العراقية الكويتية

* يسرا في مرحلة تلفزيونية بين فيلمين، وهي الى جانب حسين فهمي في مسلسل "اللحظات الاخيرة" للمخرج عبد العزيز السكري، والقصة والسيناريو والحوار لكوثر هيكل.
* "الامبراطورة" اسم الفيلم الذي صورت ناديا الجندي بعض مشاهده في بيروت، هو من اخراج علي عبد الخالق، وقصته عن المخدرات، ولهذا السبب اختيرت بيروت، للأسف، لبعض مشاهده، وكأن كل قصة من هذا النوع يجب ان يكون للبنان ولعاصمته دور فيها وفق الدعاية القديمة التي لم تعد واقعاً.
* جديد المخرج داود عبد السيد فيلم بعنوان "ايام عيد" مع محمود عبد العزيز الذي سبق ان تعاون معه في "الكيت كات".
* الضاحك محمد صبحي في عمل سينمائي جديد بعنوان "اغتيال كمساري"، اخراج محمد عبد العزيز.
* "قصاقيص" اسم الفيلم الذي كتبه وحيد حامد واهدى نبيلة عبيد بطولته، على ان يؤول اخراجه ربما الى خيري بشارة.
* "ملحمة القرين" فيلم عن الحرب العراقية الكويتية كتبه بشير الديك ويخرجه هاني لاشين. والبطولة لكمال الشناوي ونور الشريف ويسرا ونلال عبد العزيز وعبد الله محمود.
* احمد زكي منح موافقته المبدئية على لعب شخصية "طارق بن زياد" لمصلحة التلفزيون المغربي، وهو اول مسلسل تاريخي ينجزه الممثل القدير في حياته.
* "دمي ودموعي وابتسامتي" للكاتب الراحل احسان عبد القدوس، والذي كان عام ١٩٧٣ فيلماً من اخراج حسين كمال مع نجلاء فتحي ونور الشريف وكمال الشناوي وحسين فهمي، يتحول اليوم مسلسلاً تلفزيونياً من بطولة شريهان ونبيل الحلفاوي ورشوان توفيق وليلى فوزي ومحمد رياض واحمد خليل وحسن كامي.

هوفمان وترافولتا مع كوستاغافراس

* آل باتشينو يهيئ، ممثلاً ومنتجاً، اعادة فيلم "فتى سينسيناتي" الذي لعبه ستيف ماكوين عام ١٩٦٥ في اخراج لنورمان جويسون. واسم المخرج لم يتقرر بعد للاعادة.
* شارون ستون تلعب بطولة "قلب طبيعي" لجون شليسنغر، وهو اقتباس لمسرحية لاري كرامر عن مرض السيدا.
* "محامي الشيطان" عنوان الفيلم الجديد لتايلور هاكفورد المتخصص بسينما التشويق مع كيانو ريفز وآل باتشينو وشارلايز تيرون. والشيطان هو باتشينو شخصياً.
* جوليا روبرتس وملّ غيبسون وباتريك ستيورات يجتمعون في "نظرية المؤامرة" لريتشارد دونر، قصة سائق تاكسي فصامي يقحم في مسألة قذرة للشرطة الفدرالية.
* فيما يبدأ جيم كاري بتصوير "استعراض ترومان" لبيتر وير، مع دنيس هوبر، ينوي اتباعه بدور آخر في الاعادة لـ"حياة والتر ميتي السرية" الفيلم الذي يعود الى ١٩٤٧.
* داستن هوفمان وجون ترافولتا يجتمعون في شريط كوستا غافراس الجديد "مدينة مجنونة" حيث ترافولتا هو العاطل عن العمل الذي يخطف زوار المتحف، وهوفمان هو المراسل التلفزيوني الذي يقتحم عملية الاختطاف.
* كيفن كلاين وطوم سيليك ومات ديلون وجون كوزاك يجتمعون في فيلم "داخلاً وخارجاً"، لفرنك اوز، وهو من النوع الكوميدي حول استاذ جامعي محبوب يكتشف فشل حياته الجنسية عشية زواجه.
* داريل هانا واليزابيث بيركلي وبريدجيت ويلسون ثلاث جميلات شقراوات يلتقين في "الشقراء الحقيقية" لطوم دي سيلو حيث هن صديقات عاملات في مجال التلفزيون والموضة.

المفكرة

السينما

ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "مول فلاندرز" (في عصر الظلام والتزمت الديني علت مول فلاندرز – روبن رايت – الشقاء والاضطهاد، وروابة حياتها يقصها مورغان فريمان على ابنتها الصغيرة استعادياً في شريط دامي مؤثر جيد التصوير، والاخراج لبن دينشام).
٢ – "رعب" (المراهقة ريز ويترسبون تسبب الرعب لعائلتها لارتمائها في احضان الشاب المختل، والاخراج لجيمس فولي).
٣ – "فرار من لوس انجلس" (المخرج الفريد الرؤية جون كاربنتر يتابع بعد "فرار من نيويورك" سلسلته الخيالية المستقبلية، القاتمة والعنيفة، وهذه المرة مع كورت راسل مغامراً في عام ٢٠١٣).
٤ – "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فاتى سيلفستر ستالوني البطل لانقاذه، والمغامرة تشويقية لاهية من المخرج روب كوهين).
٥ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لهواتها من المخرج روب كوهين).
٦ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).
٧ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حيناً النحيف حيناً آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شاديك والمؤثرات شخصيات عدة).
٨ – "صراخ رجل طليق" (مغامرة قتل وعنف غريبة شكلاً للمخرج كريستوفر غانس).
٩ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "شجاعة تحت النيران" (اميركا التي تخوض الحروب العبثية تترك الجراح النفسية العميقة في نفوس جنودها، وشريط اتهامي من فصول حرب الخليج مع دينزل واشنطن ومغ رايان، اخراج ادوارد زفايك).
٢ – "الوافد" (من الفضاء الخارجي يهبط الوافدون لتدمير كوكبنا، وفيلم من موجة جديدة افتتحها "يوم الاستقلال" السيئ الذكر مع شارلي شين اخراج ديفيد تومي).
٣ – "ظاهرة" (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة والنفاذ الروحي من جراء عامل خارجي، وهو في الشخصية الحنونة المختلفة عن ادوار سابقة، ومعه روبرت دوفال).
٤ – "للمرأة وجمان" (اجواء عاطفية كوميدية مع بربارة سترايسند وجيف بريدجز، والاخراج لسترايسند نفسها).
٥ – "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً لهواته).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
(– "سلاطين الطرب" – غناء).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"فصيلة ١٩٩٩" (عنف ومغامرات وتشويق).

إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"قطار المال" (عرض ثان للمغامرة البوليسية الضاحكة).

إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الوافد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "شجاعة تحت النيران" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "وقت للقتل" (جويل شوماخر يتناول التمييز العنصري في قالب بوليسي، مع ساندرا بولوك وصموئيل جاكسون ودونالد سازرلاند).

إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
"الوافد" (راجع برنامج اسباس).

امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "راقدون" (باري ليفنسون القدير يروي للذكرة والصداقة بين العمر الباكر والسنّ الراشدة لمجموعة اصدقاء، هم روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).
٢ – "وقت للقتل" (راجع برنامج اليت).
٣ – "إدي" (ووبي غولدبرغ السوداء الضاحكة في ملاعب كرة السلة).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "شجاعة تحت النيران" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "للمرأة وجمان" (راجع برنامج إسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"اغتيال" (مصري مع ناديا الجندي ومحمود حميدة).

بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "مول فلاندرز" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فرار من لوس انجلس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مخدرات مولهولاند" (الجريمة والعنف في اميركا الاربعينات، مع نك نولته وتشاز بالمينتيري، اخراج لي تاماهوري).
٤ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صراخ الرجل الطليق" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).

ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– سهرة غنائية مع احمد دوغان).

سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "شجاعة تحت النيران" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الوافد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ظاهرة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "وقت للقتل" (راجع برنامج اليت).
٢ – "راقدون" (راجع برنامج امباسادور).
٣ – "جزيرة الدكتور مورو" (مارلون براندو عالم جينات واختبارات فوق الجزيرة النائية، علم وتشويق من المخرج جون فرانكنهايمر).
٤ – "إدي" (راجع برنامج امباسادور).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رعب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الشبح" (الشخصية المرسومة الى السينما).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"للمرأة وجمان" (راجع برنامج اسباس).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – "إد" (كوميدي صغير حول صداقة رجل وقرد).
٢ – "فرار من لوس انجلس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مول فلاندرز" (راجع برنامج ابراج).

لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "جزيرة الدكتور مورو" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "وقت للقتل" (راجع برنامج اليت).
٣ – "إدي" (راجع برنامج امباساد).

لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):
١ – "جزيرة الدكتور مورو" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "وقت للقتل" (راجع برنامج اليت).
٣ – "قرار خطير" (المغامرة العنيفة مع كورت راسل وستيفن سيغال).
٤ – "كانوا ذات مرة محاربين" (امرأة نيوزيلندية ثائرة ضد وضعها الظالم، بعض الانفعال وبعض القسوة من المخرج لي تاماهوري).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة لاصلاحات).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتان ٧.٠٠ و٩.٣٠).
– ("سهرة طرب"، لمحمد قصاص وفرقته، الساعة التاسعة مساء).

المسارح

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيمان"، لمحمد دكروب.

مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح فرساي، الحمراء (ت ٨٠٠١٥٩):
– "ليالي الشرق"، لوحدي شيا.

مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل التميمة.
– "مشكاح الكنترجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت واحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٤١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار لفيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح بيروت، عين المريسة ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦.
– ثلاث امسيات اوبرا مع ليلى شلفون (٤ و٦ و٨ شباط، الثامنة والنصف مساء).

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا متني.

مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بلاس – ادما.
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت ٠٩/٩/٩٣٤٩٠٠.

معارض

غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني.
– منيغل سروجي حتى ٨ شباط
ت – ٨٦٨٢٩٠

عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– الخطاطون محسن فتوني، حسين ماجد، محمود بعيون، مختار البابا، محمود برجاوي، سامي مكارم، علم الدين حديفة، سالم الصائغ.
ت – ٠٣/٣١٣٣٣٧.

غاليري مرايا، يولفار سامي الصلح. ت – ٣٩٠٥٥٥.
– محمد شمس الدين، حسن جوني، حسام حاطوم، يوسف عون، سمير مولر هوري، عزيزة حرب، فصيح كيسو، زافين وآخرون.

ايبروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية:
– هرير حتى اول شباط.
ت – ٢٠١٦٣٦.

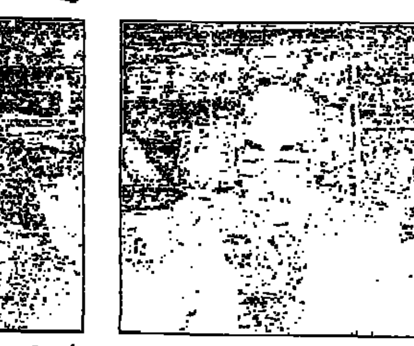
غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية
– ارنال حتى ٨ شباط.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

السيتي كافيه، شارع السادات.
امين الباشا، رفيق شرف، عبدالرحمن مؤقت، يوسيت (فرنسية).
ت – ٠١/٨٠٢٢٨٨.

الأبراج

* الحمل: تبدأ اسبوعك باعمال كثيرة، وترمق زملاءك في العمل.
* الثور: الريح تحملك وتدفعك الى حيث تتمنى، استفد منها ولكن ابق حذراً.
* الجوزاء: الوضع لمصلحتك ولديك ثقة بنفسك، مما يدفعك الى الذهاب بعيداً.
* السرطان: الوقت غير ملائم لوضع مشاريعك في المرتبة الاولى. كن صبوراً وسيأتي دورك.
* الاسد: انت تجند زملاءك وتجمعهم في فريق واحد، وهم ينقادون اليك.
* العذراء: الفلك يساعدك، ثق وانطلق الى الامام دون خجل.
* الميزان: الجو المتوتر الذي يحيط بك، لا يفسح لك مجالا للراحة. الا انك ستنهي عملا مهما.
* العقرب: لا تفكر كثيرا بمشكلاتك المالية. اهتم بشريكك اكثر لانه يشعر بالوحدة.
* القوس: بداية اسبوع غير جيدة، ليس من المفيد ان تندفع بالآخرين حتى تصل سريعا.
* الجدي: استفد من هذا الاسبوع لكي تنظم احدى المسائل التي ترجئها منذ زمن.
* الدلو: اذا واجهتك معارضة في عملك، غير طريقك واذهب في اتجاه آخر.
* الحوت: اذا دفعت لانهاء عمل ضروري، لا تقم به وانت مرهق.

أمين نخلة للبحث والنظر الجمالي هكذا تناوله قاسم وزيتون ونبهان



رياض قاسم. — علي زيتون. — متري نبهان. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":
عقد النادي الثقافي الاجتماعي في المعلقة – زحلة ندوة ثقافية حول "ادب امين نخلة" في قاعة النادي، وشارك فيها الدكتور رياض قاسم والدكتور علي زيتون والدكتور متري نبهان. وحضرها جمع من اهل الثقافة والادب.

قاسم

النشيد الوطني، فتقديم لرئيس النادي انطوان الاشقر، ثم الى كلمة الدكتور رياض قاسم عن "امين نخلة اللغوي، ملك الصناعتين الشعر والنثر"، وتوقف عند دعوته الى الشخصية المميزة، "كان امين نخلة يقول ان الاديب بشخصيته المميزة واذا انتفت الميزة والفرادة عن الشخصية فنحن امام نسخة تقليدية لا قيمة لها (...) من هنا على مدونه ورحلاته كان يفجر الصراع مع الاخرين فلا هو صديق للرومنطيقيين ولا هو صديق للتقليديين وعلى رأسهم احمد شوقي".

واضاف: "كان مولعا بالفرادة (...) من هنا تجدون كل الكلمات في اتاليها وواطيها كلها في النتيجة تنسكب في كيمياء سحرية على يديه واذا بها في تعبير مؤنق كأنه الصانع المدقق لا يعطيك الجملة الا بعد صناعة، واذا بتأليف الجملة الواحدة كلمات عادية لكنها تعرت لتصبح امامك كضوء، كندى ماء كأنك تسمعها للمرة الاولى".

واعتبر ان امين نخلة "كان يعاني مرضا اسمه الكمال. شغف بروائعه، روائع رصف العبارة فكان يحتوي منه الكلمات ليؤديها اليك مصفاة نقية لا تشوبها شائبة حتى الايحاء الصوتي (...) كان يعيش في جزيرة النقاء اللغوي. وكان خير من ينقي المفردات (...) كان شيخ الاتقان، وكان لديه فطرة من البدء. ثم جاء تأنق الصناعة التي ترتكز الى ثلاث: لغة قواعدية، ثقافة تتسع لتراث الشرق والغرب، وانعتاق كامل من التعجل، فكان الدافع عنده الى الكتابة العشق والهوى ولم يكن الاسترزاق كما حال الكثيرين اليوم".

زيتون

و"شاعرية امين نخلة" موضوع كلمة الدكتور علي زيتون الذي استند الى ابيات للاديب ليظهر اسلوبه المميز، و"اننا حيال تعامل جديد مع الكلمة اعاد الشاعر انتاج دلالاتها على ضوء تجربته الشعرية، وهي تنتمي الى نصها دون سواه من النصوص الشعرية التي سبقتها ومن بينها نصوص امين نخلة نفسها، لعل هذا العمل من اهم مقومات الحداثة التي لم تكتمل لشاعرنا بسبب طبيعة المرحلة الثقافية والحضارية التي عاشها".

واضاف: "لا تكون شعرية امين نخلة في قدرته الفائقة على انتاج كلماته من جديد مع كل نص شعري يعبر فيه عن وجدانه ولكن في محاولته ان تكون القصيدة متماهية مع الصورة الشعرية ومساوية لها.

وان دلت هذه التعددية في الزوايات الفنية فعلى سعي جاد يقوم به الشاعر بحثا، عن ابعاد دلالية جديدة لكلمات نصه (...)".

نبهان

والكلمة الاخيرة للدكتور متري نبهان الذي تحدث عن "امين نخلة ناقدا جماليا" فسلط الضوء على مذهبه في النقد: "امين نخلة الاديب الناقد لم يستند في نقده الى نظريات او مذاهب فنية بل كانت له مقاييس خاصة قوامها الذوق الادبي الرفيع الخليق بالاحاطة الكاملة بنص او اديب".

وعرض لآراء نخلة ومجمل رؤيته للادب "الذي اراده ابداً ملازم للحياة وان لم يأتنا بنظريات في المطلق فانه شدنا الى قراءته ليحرك فينا الشعور الى تذوق الادب الرائع ويوقظ فينا العقل للتذوق بزاد المعرفة، ونختصر مذهبه النقدي بأنه مذهب وصفي زاوج فيه في الابداع بين فعل الخلق وفاعلية

نادي نجمة الصرفند

صيدا – "النهار":
انتخبت الهيئة العامة في نادي نجمة الصرفند الثقافي الرياضي اعضاء هيئته الادارية على النحو الآتي:

المهندس حسن طالب يونس رئيساً، حسين حسن فاضل نائباً للرئيس، سليم خليل عنانا اميناً للسر، المهندس عمار كوثراني مسؤولاً ثقافياً، محمد مصطفى يونس مسؤولاً رياضياً، الدكتور مصطفى علي خروبي مسؤولاً اعلامياً، المهندس حسين دغيلي مسؤولاً للعلاقات، وجيه علي غريب مسؤولاً اجتماعياً، عماد يونس اميناً للصندوق، احمد ابرهيم سعيد محاسباً وسعادة محمود سليم عضواً.

الجامعة اللبنانية الاميركية
كلية بيروت الجامعية سابقا
رأس بيروت

تعلن الجامعة اللبنانية الاميركية، بيروت، ان كل طالب حصل على رسالة قبول لفصل الخريف ١٩٩٦-١٩٩٧ ولم يلتحق بالجامعة، عليه مراجعة مكتب القبول والعلاقات العامة في مدة اقصاها ٧ شباط ١٩٩٧.

المؤسسة الوطنية لصناعة وتصدير المفروشات
Nest
YOU WANT THE BEST GO TO NEST
مفروشات منزلية ومكتبية
هندسة داخلية وديكور
نفتح يوميا لغاية السابعة مساء
تسهيلات كبرى بالدفع
صيدا – المدخل الشمالي – شارع رياض الصلح
Tel: ٧٢١٠٨٧ (٠٧) خليوي: ٠٣/٢٢٦٣١٢
بيروت – كليمنصو شارع مي زيادة تلفون: ٣٦٨٦٦٦ – ٣٦٢١١١
Telex: ٢٣٥٩٠ LE TROPIC Fax: ٨٦٦٥٣٣ ص.ب: ١١/٢٨٧

الوطن العربي AL WATAN AL ARABI
أول مجلة عربية تصدر في اوروبا وتوزع في العالم
صدر العدد الجديد وفيه :
مشروع طلاق بين أركان الترويكا
بيروت :من ينسف الجمهورية الثانية؟
مستقبل العراق في لقاءات فرنسية–اميركية
واشنطن ترفض إنقاذ صدام حسين
وتراهن على سقوطة
سورية حسمت موضوع انتقال السلطة
تحسبا للمفاجأت
دمشق: إجماع على بشار الاسد للخلافة
دور الارهابين في انتخابات الرئاسة في الشيشان
المتطرفون العرب يحولون أشكيريا
إلى أفغانستان ثانية
سر المدربين الإسرائيليين في معسكرات الإسلاميين

مي منسى تقول كلمتها الاعلامية كالمرسلين في أدغال البشريّة

"الكلمة ورسالة الانسان، حقائق من التجربة"، موضوع المحاضرة التي القتها الزميلة مي منسى في نادي النهضة، قرنة شهوان، بدعوة من هيئته الادارية، في حضور شخصيات اجتماعية وثقافية وفكرية.

تقديم لرئيس النادي جورج الزغبي، ثم بدأت الزميلة منسى محاضرتها من تجربتها الخاصة مع الاعلام والصحافة المكتوبة خلال ثماني وعشرين عاما، فميزت بين الكلمة التي لا تدخل الى ابعد من مسام الانسان، والكلمة التي تسبر غور وجدانه وضميره.

واعتبرت ان الكلمة هي الثورة والجرح والنافذة والسلاح المشهور ضد الظلم والعبودية والاستهتار وهي ايضا البلسم الذي يغزل الدفء والطمأنينة.

وقالت: في البدء كان الصوت وكانت الصرخة وكان الصدى ثم ولدت الكلمة من العدم، من اللاشيء لتشهد للحياة والنور. ان صدقت انارت الظلمات، ان اخفقت قسا الوحش بدلا من تأنسنه، هي التي تبني وتهدم، تؤمن وتكفر، تلبس ثوب النذر او تتفاوى فسادا. فالكتابة دعوة والكلمة قدر والتزام، والحرب التي دارت رحاها على ارض لبنان لسنوات عشرين وادخلته في الليل الطويل، كانت الدليل على هتك ستر الكلمة التي ارتدت يوما بزة القتال لتتفجر في ضمائر المتاجرين بالوطن المعذب، ثم لتعود وترفع قضية هذا الوطن الى الرب تسترحمه في آن تثور على الصمت واللامبالاة. الكلمة المتوقدة، المتصاعدة نحو الخالق تجازف، تبعث في الرماد رجاء ومن العقم خصوبة. أما الكلمة الباردة فتقضي على الفكر والفعل، تسد منافذ الابداع وتقطع درب الشفاء على العلة.

من هنا كانت الدعوة لرجل الاعلام كي يكون المغامر كالمرسلين في ادغال البشرية والسراج المضيء بين القابعين في الظلمات والمتعبد للحق، المشرد على دربه.

ومن هنا ايضا الدعوة الى وسائل الاعلام خاصة الاعلام المرئي الذي يحمل الرسالة المباشرة الاكثر وقعا واثرا في النفوس والذي يخاطب العامة بلغة الانسان القابع فيها وبالمشهد الذي يعكس مرايا نفسه، كي يعي خطورة هذه الازدواجية في التعبير".

وخلصت الزميلة منسى الى القول "ان الانسان اينما وجد هو محبرة الصحافي منها يستمد حبر قلمه اليومي ليكون قبل كل شيء شاهد حق وخير وعدل".

وفي الختام كان حوار بين الزميلة منسى والحضور حول السبل لتسهيل الاتصال بالاخر من خلال الكلمة وتاليا عدم رفض هذا الاخر واتقان التعايش معه.

كسوة العيد الى ٢٠٠ يتيم



النائب ضاهر يوزع الكسوة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":
رعى النائب خالد ضاهر حفل توزيع كسوة العيد على مئتي يتيم من ابناء منطقة عكار في شهر رمضان، بدعوة من قسم العمل الاجتماعي في "الجماعة الاسلامية" تعاونا مع جمعية النجاة الاجتماعية في بلدة ببنين – عكار.

والقى النائب ضاهر كلمة هنأ فيها الاطفال وامهاتهم بحلول شهر رمضان المبارك سائلا ان يوفق الجميع فعلاً للخير فتسلهم جميعا في جلب بسمة العيد لكل المحرومين.

ثم قام النائب ضاهر بتوزيع الكسوة.

لوحة الى المطران كفوري



ماجدة دلال والمطران الياس كفوري وشوقي دلال والاب ديمتري الحصان.

زار وفد من "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري في مبنى المطرانية في راشيا الوادي، وعرض برنامج النشاطات الثقافية للمحترف خلال العامين الماضيين واموراً تهم المنطقة. وطلب منه المشاركة في سلسلة محاضرات متخصصة ينوي المحترف اطلاقها في الشهر المقبل بعنوان "اي ثقافة يريدها لبنان؟".

وقدم مدير المحترف شوقي دلال الى المطران كفوري لوحة مائية من اعماله تمثل كنيسة السريان في راشيا عربون تقدير لجهود كفوري في تحصين المجتمع ودعمه للثقافة والفن.

● دعت المستشارية الثقافية الايرانية في لبنان الى "المسابقة الدولية الثالثة لحفظ القرآن الكريم وتلاوته" يشارك فيها نخبة من قراء القرآن وحفظه في لبنان وسوريا وايران، الساعة ٧,٠٠ مساء الاثنين ٣ شباط والثلثاء ٤ منه في مسجد السيدة فاطمة الزهراء، زقاق البلاط، بيروت.

● في رعاية النائبة بهية الحريري دعت جمعية متخرجي مؤسسة الحريري الى محاضرة موضوعها "الخطابات الاسلامية المعاصرة حول التعددية والديموقراطية" يقدمها الدكتور احمد موصللي، الساعة ٨,٠٠ مساء اليوم الاثنين ٣ شباط في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

حسن الأمين: العربية الزاماً في ايران أن يومنا مع الصهاينة آت

الامين وقصير.

في الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران، حاضر السيد حسن الامين عن "اثر نجاح الثورة الاسلامية في قضايا العرب" في قاعة المستشارية الايرانية، وحضر المستشار الشيخ محمد ساثر والامين العام للمجمع الثقافي العربي الدكتور عبدالرؤوف فضل الله، الى عدد من الشخصيات الثقافية والفكرية ولفيف من رجال الدين.

عشر من القرآن، فتقديم لعلي قصير، ثم الى محاضرة السيد الامين منكرا بأمر "يجهله العرب: ان اللغة العربية اليوم في ايران بعد الثورة الاسلامية لغة الزامية للتلاميذ منذ الدراسة الابتدائية، وقبل تفصيل هذا الامر، نذكر ما كانت عليه هذه اللغة من الازدهار في ايران في العصر البويهي وبعض العصور التي تلته، ثم ما عراها من الضمور والانكفاء حتى انتصار الثورة الاسلامية الذي بدأ يعيدها التي ما كانت عليه في العصور الخوالي...".

وختم: "موقد الثورة الاسلامية الامام الخميني اراد ان تظل فلسطين حية في ضمير الشعوب الاسلامية فحدد لها يوما في لقدس شهر من شهور الاسلام شهر رمضان، وفي هذا اليوم تمشي المسيرات الاسلامية مذكرة ابدا بفلسطين، محيية الآمال باسترداد القدس.

فالمسيرات التي تعم المدن الايرانية هي في واقعها ابرز شعار للثورة الاسلامية الايرانية، وهي النهج الموضوع في اذهان الجماهير، هذه الجماهير المدعوة لتطبيق النهج ساعة يحين موعد التطبيق.

واننا نقول لاخواننا الايرانيين ابناء الثورة الاسلامية ان يومنا مع الصهاينة آت، وساعة يأتي فسنكون على موعد معهم للسير كتفا الى كتف الاطلال على مشارف فلسطين وتخوم القدس، ثم الهتاف بصوت واحد (الموت لاسرائيل)، وعند ذلك يتحقق هذا الموت الذي ظلوا يهتفون به منذ اندلاع ثورتهم الاسلامية".

أمسية شعراء

زحلة – "النهار":
أقام مجلس قضاء زحلة الثقافي أمسية شعرية في قاعة المجلس، حضرها جمع من المهتمين.

وألقى خلالها جورج كفوري وجورج مسلم ومارون ابو شقرا عدداً من قصائدهم بين الوطنية والوجدانية والغزل.

رعاية شؤون المعاقين

انتخبت الهيئة العامة للمجلس المحلي لرعاية شؤون المعاقين في برج البراجنة في حضور مندوب وزارة الداخلية، هيئتها الادارية كالآتي:

قاسم منصور رئيساً، الدكتور عادل جلول نائباً للرئيس، فؤاد الحركة أميناً للسر، المحامي هيثم العنان أميناً رديفاً للسر، منى ياسين أميناً للصندوق، مصطفى العرب مديراً للمركز، نبيل بيضون محاسباً، الدكتور رامز عمار، محمد ملحم، حسن عمار، هند عبدالساتر، ناهدة اسماعيل أعضاء.

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضا بسهم بالتنقل بين الحروف في كل الاتجاهات.

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
ب	ت	ث	ج	ح	خ	ض	ظ	ط	ع	س
ت	د	خ	ح	ذ	د	ص	ث	ف	غ	ش
ث	ذ	د	ز	ر	ز	ش	ك	ل	م	ص
[illegible]										
[illegible]										
[illegible]										
[illegible]										
ر	ف	ق	ف	غ	ن	هـ	م	ن	م	غ
ز	ق	ك	ل	م	ع	ن	و	م	ل	ف
س	ش	ص	ض	ط	ظ	ل	م	ي	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ستحتل – يا – عزيزتي – مدينتك – الجميلة – مكاناً – يليق – بها – في – بيتي – وستبعث – في – نفسي – كلما – نظرت – اليها – أجمل – التقدير – لعواطفك – النبيلة – فالشكر – لك – وكل – ميلاد – وانت – بخير.

ا	ل	ت	ق	د	ي	ر	ف	ي	ل	ف
ي	ت	ز	ي	ز	ع	ل	ك	ب	ت	أ
م	ك	ا	ن	ا	ر	ك	ل	ي	ح	ل
ت	ن	ف	س	ي	ا	و	م	ت	ت	ش
ة	ل	م	ج	ا	ل	و	ا	ي	س	ك
ل	ك	و	ف	ب	ي	ا	ا	هـ	ب	ر
ي	ت	س	ي	خ	م	ي	و	ا	ن	ت
ب	ي	ت	ت	ي	ن	ا	ل	ي	هـ	أ
ن	د	ب	ر	ر	ك	ل	ي	ل	ي	ق
ل	هـ	ع	ظ	ة	ل	ي	م	ج	ل	أ
ا	س	ث	ن	ك	ف	ط	ا	و	ع	ل

الكلمة: دولة افريقية — السابقة: بنت جبيل

الشبكة الرقم ١٤٠٥٠



افقياً:
١– عوض – اخذ العوض. ٢– غض – خفي الشيء. ٣– نصف مراد – الجلدة توضع تحت الرحى. ٤– يباشر – ظل (معكوسة). ٥– الرفع – لنحترم. ٦– حرف جزم – املنا الصدع ٧– عطش (معكوسة) – تكسر. ٨– سلالا – قطعها. ٩– خمص بطنه ولطف كشحه ودق – حجز واعترض بينهما.

عمودياً:
١– اخذته دهشة وحيرة عند هجوم النعمة – اغمض طرفه. ٢– توصل الى علم الشيء – غار الماء فذهب. ٣– ملكي – زوج – نبع. ٤– جعلها دائمة. ٥– قيود. ٦– جدها في مواعين – نتاج النحر (معكوسة). ٧– جدها في حقيبة – احجز بينهما. ٨– فرضته (الشيء). ٩– الطرف المسترخي الاجفان (معكوسة) – حرف عطف.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– خال دونه. ٢– سعله – ن ر. ٣– بر – غضوض. ٤– هضم – عرضا. ٥– عند – مجد. ٦– عنق – ثم – نر. ٧– رمل – تصريح. ٨– يدامة. ٩– العارض (معكوسة) – مد.

عمودياً:
١– حسبه – عروض. ٢– اعرض عنه. ٣– لف – متقلباً. ٤– دهر – دع. ٥– قتال. ٦– اصبر – مصعد. ٧– محض (معكوسة) – ر ق. ٨– تواجني. ٩– عرض – حرد (معكوسة).

◄ ماذا بقي من ويلز

– تتمة المنشور في الصفحة ٢١ –
الدكتور مورو وصفه ويلز "الهاً حقيقياً"، خالقاً سلالة من الكائنات الذكية مخضعاً افرادها للقانون الذي تصوره هو. واقعاً، يرمي الكتاب الى ان الله مخلوق من الانسان وليس العكس. ولتتويج المقولة، وصف ويلز تجارب الدكتور مورو "العلمية" في دقة تفصيلية لرعبت قراء عصره.

ذاك العمل الذي اثار الجدل في زمنه اقتبس للمرة الاولى للسينما في ١٩٣٢ انطلاقاً من سيناريو لفيليب وايلي صاحب كتاب "صدمة العوالم" والاخراج تولاه ايرل سي كينتون، وكان ويلز لا يزال حياً (توفي في ١٩٤٦) فاعرب عن غضبه للتصرّف الحرّ بروايته. في الواقع، قدّم الدكتور مورو كإنسان دموي وسادي، وليس كرجل علم على ما يصفه الكتاب. عقب الجدل الذي اثاره الاقتباس، منع الفيلم في بريطانيا طوال خمسة وعشرين عاماً! ومع ذلك يستمر مديح النقاد لاداء تشارلز لوتون الساحر فيه. وماكياجات والي ويستمور (الذي انجز ايضاً حينذاك ماكياج دكتور جيكل ومستر هايد) كانت لافتة في زمنها. والاعادة الثانية كانت علم ١٩٧٦، اخرجها دون تايلور، ووقف فيها مايكل يورك في مواجهة برت لانكستر في دور الدكتور مورو.

بعد عشرين عاما بعد تلك النسخة تأتي هوليوود لتقترح علينا مجدداً اقتباساً ثالثاً لكتاب ويلز. واسعف المنتجين ان الفيلم سبقته موجة من الكلاسيكية الفانتازية التي برزت في الاعوام الاخيرة، مثل "دراكولا" و"فرانكنشتاين" و"ذئب" وحتى "ذبابة" كروننبرغ التي قد تكون الاقرب الى فكرة ويلز وعالمه. ولنسخة ١٩٩٦ تحول جراح التقويم لدى ويلز الى عالم الجينات الحائز جائزة نوبل والمنعزل على جزيرة للقيام بالتجارب التي ترفضها بلاده اخلاقياً، تلاعباً باجنّة الحيوانات لجعلها تتطور الى بشر. وقدوم الناجي من الغرق يفجر كل الاحقاد والخوف لدى تلك الكائنات – موضوع التجارب، وهناك يتحوّل النعيم الارضي الذي صنعه مورو الى جحيم راعب.

الجينات

استنادا الى اللمحة التاريخية للأصلين الادبي والسينمائي، ماذا ابقى فرانكنهايمر (مع كتابة ريتشارد ستانلي ورون هوتشينسون وبول روبل) وماذا اضاف؟

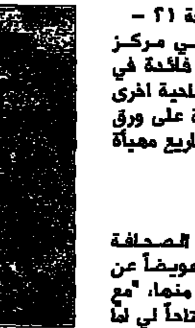
لعلّ ابعاد ما يجري واقعاً في دنيا العلم من تلاعب مخيف بالجينات يخدم نظرية ويلز التنبؤية ويهب الفيلم زخماً وصدى في العصر، وان على حساب المضمون الميتافيزيقي والاستعارة الالحادية التي ضمّنها ويلز كتابه ضد فكرة الخالق. العلمي غلب الفلسفي. هذا للوهلة الاولى امر طبيعي لأننا في عصر العلوم والابحاث والاكتشافات وجفاف الافكار والمشاعر، ولم نبق في عصر الهواجس الفلسفية والميتافيزيقية (بل يحكى جدياً عن موت الفلسفة في عصرنا). وما اراده ويلز، وما شكا منه لدى رؤية الاقتباس الاول، تعزّز هنا وتمادى، حيث استحالت الجدية العلمية والفكرة الرزينة مغامرة عالم مجنون وممسوس، واقرب الى شريط الحركة والمغامرة منه الى الفيلم العلمي – الخيالي، ولم يكن ويلز مازحاً او لاهياً. فيما يبدو فرانكنهايمر الاثنين معاً. ويقاسمه المزاح واللهو ممثلوه الذين لا يأخذون افكار ويلز واستعاراته الميتافورية والفلسفية على محمل الجد، فتطبعهم الخفّة، وتحفزهم المتعة، في الجوّ الذي يفترض رعباً وتأملاً. الرعب في شريط فرانكنهايمر خارجي محض، مبنيّ على الصخب والضجيج والايقاع التشويقي اللاهث، وخاصة على اقنعة المخلوقات نصف الحيوانية نصف البشرية التي صممها ستان وينستون وفريقه، متفننين في الاشكال المقززة والنافرة (لا ندري حقاً كم ستروق جمهورنا المحلي وتنال اعجابه فيحتملها!) وكأننا حيال شريط رعب ومغامرات عادي، لا حيال فكرة تحوّل مجازية لها ابعادها ومعانيها ورؤيويتها القاتمة. فرانكنهايمر مهني قدير شاهدنا له عدداً من المغامرات الناجحة ومعظمها من النوع البوليسي الشائق "رجل الكاتراز الطائر" و"الاتصال الفرنسي – الجزء الثاني" و"سبعة ايام في ايار" وسواها) لكنه لم يسجّل هنا العودة الملائمة، تماماً كنجوم شريطه القديرين الذين لا يضيفون شيئاً الى ما قدموه، سواء ديفيد تويليس البريطاني القدير الذي اطلقه الى العالمية شريط مايك ليه "عار" وحاز له علمذاك جائزة التمثيل في مهرجان كان، ام فال كيلمر ابرز مواهب هوليوود الشابة (شاهدناه رائعاً في "حماوة" جنب الكبار)، او براندو الذي يفشل ظهوراً اثر ظهور في الاعوام الاخيرة ولا يعثر على الدور الذي يعوم امجاده القديمة.

ج.ك.

(●) "جزيرة الدكتور مورو" (The Island of Dr Moreau) – لاسيتيه واسلمبس وفريواي.

◄ كريستوف غانس ينضم الى قافلة العنف





الشخصية في الشريط الياباني المرسوم الى السينما تجسيداً.

– تتمة المنشور في الصفحة ٢١ –
كما ابدأ طالما انني في مركز المسؤولية". لم تكن ترى فائدة في مشروعي، وكانت تؤثر من ناحية اخرى منح الهبة مشاريع مقدمة على ورق ملطخ بالزيت اكثر منها مشاريع مهيأة جيداً كمشروعي".

"ستارفيكس"

وجد غانس مروباً في الصحافة السينمائية المتخصصة وتعويضاً عن سينما يحبها حرمه الانتاج منها، "مع تخرجي من الايديك كان متاحاً لي لما ان اصبح مساعد مخرج – ولم يكن يهمني ذلك كثيراً – او استمر في اشباع شغفي برواية الافلام. في تلك الفترة، التقيت اشخاصاً راغبين في الاستثمار في الصحافة وانشأت مجلة "ستارفيكس" مع دوغ ميدلين ودومينيك مونروك. كنت في الثانية والعشرين. وطوال ثمانية اعوام، حاولت الدفاع عن السينما الجماهيرية، المحتقرة عامة، وقدمتها كشكل اريستوقراطي للسينما. الصحافة هيأتني فعلاً لصنع السينما. كنت فرداً في هيئة التحرير حيث كل شيء كان موضوع نقاش. تعلمت المحاججة. هذا مفيد جداً على بلاتوه السينما. حين تكون مخرجاً يأتي الجميع ليسألك ما ينبغي ان يفعله، ويجب ان تكون مؤهلاً لاعطاء الاجوبة الفورية الواضحة. من ناحية ثانية، مارست النقد السينمائي كفعل نضالي. ما دمنا لا نملك امكان صنع افلامنا الخاصة، نقدّم افلام الآخرين مثالاً لفكرتنا الخاصة عن السينما. في "ستارفيكس" كنّا الاوائل في الدفاع عن سينما داريو ارجنتو، ثم لاحقاً عن ديفيد كروننبرغ وابيل فيرارا وجون ماك تيرنان... مع انفجار الفيديو وانهيار صالات الفن والتجربة، على السينفيلية ان تكتشف، لتبقى، ميادين جديدة. غريزتنا قادتنا الى استشعار التحوّل في الوقت الملائم. تصوّرت "رجل طليق باك" قبل ثلاث او اربع سنين، واتى وقعه في الحين المناسب...".

رعدة المشاهد

لطالما آمن كريستوف غانس بان مهنة السينمائي تفرض الاحتفاظ كاملاً بذلك الانجذاب الذي كان لديه فتى: "الصور التي نتخيلها راشدين عقلانيين ينبغي ان تتمتع بالقوة نفسها لتلك التي كانت موجودة لدينا صغاراً. لكلّ تقنيته لاستعادة تلك الحالة او الاحتفاظ بها. انا، اغوص كلياً في عاطفتي. حين اكتب، او اقطّع مشهداً، اسمع الموسيقى عالياً جداً واجعل نفسي في حالة رعدة. انها رعدة متفرج لا رعدة سينمائي. استدعي في مخيلتي الصور التي اود رؤيتها. لا أكتب الاّ ما اصوره. لا ادع ابداً للحظ او للمستقبل مهمة الهامي الفكرة الحسنة لصوري".

التأثرات

يحتفظ غانس في اعماقه بخزّان من الانفعالات المكتسبة، ليس من السينما الاميركية وحدها، بل ايضاً من الآسيوية، التشيكية، السوفياتية، المكسيكية، والايطالية: "كل ذلك يمتزج. وما سيوحد بينها هو انفعالي الذاتي. لو فقدت ذاك الاتصال العاطفي بـ"رجل طليق باك" لاضحى له الف لون، قطعة حلوى كبيرة بلا مذاق حيث تتراكب الامور دون ان تتداخل فعلاً. من الصعب القول: "هذا، مصدره هذا، وهذا مصدره ذلك...". كل شيء اعيد هضمه وتذويبه في حنيني الخاص. سينمائيون آخرون لا يرغبون في ان يراهم الناس يبكون وهم يشاهدون فيلم مبارزة من الاربعينات. لذى مشاهدة "رجل طليق باك" يسعنا التكهن بان ذلك يحصل لي".

الفيلم الاول

صديق لغانس ارسل اليه يوماً شريطاً مرسوماً لـ"رجل طليق باك" (اصله شخصية مرسومة) وما ان رآه حتى عرف انه يستطيع اقتباس فيلم منه، "كتبت السيناريو مع تييري كازالس الذي كان ناقداً قديماً في مجلة "دفاتر السينما"، وقدمنا السيناريو الى مالكي حقوق الشخصية اليابانيين، الذين تأثروا بلحترامي للكبير للعمل الاصلي. مشكلتهم الوحيدة كانت اني من دون تجربة سابقة وابغي خوض تجربتي الاولى مخرجاً. في الوقت عينه، كانوا يميلون "تكرونوميكون" في الولايات المتحدة مع بريان يوزنا، كان ذلك اقتباساً من ثلاث قصص للوفكرافت. احدها كان ينبغي ان يخرجها يوزنا، وثانية الياباني يو شانيكو، فاقترحوا علي ان أخرج الاسكتش الثالث على سبيل الاختبار. وبين يوم وآخر، كنت مرمياً في انتاج حيث لدي ثلاثة ايام فقط لكتابة السيناريو، وثلاثة اسابيع لتحضيره، واسبوعان لتصويره. الفيت نفسي في الولايات المتحدة انجز فيلماً بلا بطاقة عمل، ولدى عرضه، حظيت بافضل النقد. ولأني حشوته بمرجعيات من السينما اليابانية، كان اليابانيون مرتاحين تماماً في تكوين آرائهم في شأني. وفوراً بدأت تصوير الفيلم".

ضغوطات

صوّر كريستوف غانس "رجل طليق باك" في اربعين يوماً وبموازنة لم تتجاوز العشرة ملايين دولار. "التحضير مهم جداً، ارسم كل شيء في اعتناء شديد. يتيح لي ذلك امتلاك وجهة نظر قوية جداً ازاء كل مشهد. كما يسعف في العمل بسرعة كبيرة. صوّرت العديد من لقطات الفيلم مرة او مرتين حداً اقصى. ثمة مجازفة في ذلك، اذ لو فشل المشهد لا يعود في استطاعتنا توليفه. غير ان ذلك اتاح لي الوفاء بالتزاماتي".

العرض والتقديم ج.ك.

(●) "رجل طليق باك" (Crying Freeman) – بلانيت ابراج والزوق.

يونس: الاستشارة واجبة لا من موقع تحتي
أمراض القلب مباشرة من أميركا
محاضرة نقلها مستشفى المعونات وشارك أطباء



الدكتور وليد خوري. — الدكتور فايق يونس. — الدكتور البير جوخدار.

طب القلب وامراض شرايينه موضوع ندوة لربع ساعات نظمتها شركة "وورلد كير" لبنان مع مستشفى سيدة المعونات في جبيل. ونقلت مباشرة من جامعة ديوك في الولايات المتحدة الاميركية في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجية تعاونا مع نقابة اطباء لبنان. وتزامن النقل مع فرنسا وانكلترا والاردن عبر الاقمار. وحضر الندوة الدكتور البير جوخدار ممثلا وزير الصحة والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي ممثلا الوزير فوزي حبيش والمدير العام للرهبانية اللبنانية المارونية ورئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب انطوان خليفة ورئيس دير سيدة المعونات الاباتي شربل قسيس ورئيس الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور رياض نصار ونقيب اصحاب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي ورئيس مركز امن الدولة في جونية وجبيل المقدم صلاح جبران وعدد من الاطباء والمهتمين.

رباط

النشيد الوطني الى كلمة ترحيب من المدير العام لشركة "وورلد كير" لبنان السيد نيقولا رباط واشاد فيها بتجاوب مستشفى سيدة المعونات مع المبادرة، ذلك ان الطب الاتصالي له فوائد علمية تسمح بالاطلاع على التطورات المستجدة في الميدان وهذا ضمن مشروع "وورلد كير".

خوري

الى كلمة مدير الشؤون العلمية في المستشفى الدكتور وليد خوري ومما قاله:

"تلتقي ندوتنا مع احد المنجزات الاساسية التي تحققت في هذا المستشفى، تم، السنة الماضية، اتفاق مع المؤسسة الاوروبية للبث الطبي "EUROTRANSMED" التي تضم مجمعات استشفائية جامعية في جميع البلدان الاوروبية، وتلقينا العديد من المحاضرات والبرامج الطبية، مباشرة بواسطة الاقمار.

ان هذه التقنية الحديثة تسمح للاطباء الحاضرين بمحاورة زملائهم المحاضرين، بطريقة مباشرة، عبر الفضاء. ومن دواعي فخرنا اننا سباقون في هذا الميدان.

ان التطورات الحديثة في عالم الاتصالات المرئية والمسموعة وتقدم المعلوماتية الطبية يحتمان علينا الاطلاع المستمر على المستجدات العالمية في حقول الطب، ويساهمان ولا شك، في تحسين اداء الخدمات الصحية للمواطنين، وهو هاجس يتملك اهتمامات معالي الوزير سليمان فرنجية، كما يتملكنا جميعا.

في هذا المجال، نحيي شاكرين شركة World Care بمديرها الصديق نقولا رباط، التي تعمل لتقريب المسافات بين الاطباء في لبنان وزملائهم في الجامعات الاميركية والعالم وهذه الندوة من ثمار نشاطه وتلاقيه مع اهداف مؤسستنا الاستشفائية.

تأمل ان تسهم هذه الندوة بالقاء الاضواء على اخر التطورات العلمية، في مجال الامراض والجراحة للقلب والشرايين، وان تمكن الزملاء الكرام من خلال منسق المؤتمر الدكتور نبيل طويل رئيس قسم جراحة القلب في المستشفى، من التشاور المباشر مع الاطباء المشاركين في هذه المحاضرة من جامعة ديوكس الاميركية، كما تأمل ان تكون فاتحة سلسلة لقاءات علمية فضائية تطول الاختصاصات الطبية كلها".

يونس

وتحدث نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس عن التطور في عالم الاتصال بعد دخولنا القرية الكونية الذي فتح آفاقا جديدة وذكر انه من شاطئ هذه المدينة انطلق اهم اكتشاف في تاريخ البشرية واكثره منفعة، اكتشاف الحرف والكلمة وقال "من هذا الشاطئ استنبط اجدادنا تحويل الفكر البشري السامي (...) الى رموز هي كلمات انطلقت من هذا الشاطئ لتحضر العالم وتنشر المعرفة والحضارة في ارجاء المعمورة كافة. من هنا تسمية شعبنا العظيم معلم العالم". ودعا الى الحفاظ على هذا المركز "انطلاقا من تاريخنا العلمي الكبير نود ان نتعامل مع المنجزات العلمية من موقع مساهم وليس فقط متلقيا، نود ان نشارك من خلال الاتصالات في تعليم اطباء العالم. نحن نتمتع في هذا البلد بعدد وافر من الاطباء وبنوعية مميزة متخرجة من اهم جامعات العالم حيث تفوقت غالبا في مجال تخصصها (...) لرفض ان يتحول الطبيب اللبناني الى مرحلة من الترهل ومن الاتكالية، ويعتبر ان عليه ان يستشير زميلا له، على تشجيعنا الاستشارات، في بلد اخر من موقع تحتي. نحن كما نصت الاداب الطبية نعتبر من واجب اي طبيب عندما يعاين مريضه، ان يستأنس وان يستشير كل من يراه مناسبا للوصول الى التشخيص واعطاء افضل علاج لمريضه". وتحدث عن اهمية الطب الاتصالي الذي يمكن الطبيب من التشاور والتنسيق مع اطباء العالم فالطب الاتصالي وسيلة توسيع امكانات تشاور الطبيب مع زملائه وبعد جديد للمعاينات.

جوخدار

والقى الدكتور البير جوخدار كلمة وزير الصحة ومما قاله:

"ان مبادرة شركة وورلد كير بتنظيم هذه المحاضرة يدل على مدى ريادة الشركة في مجال الطب الاتصالي، واذا بنا اليوم نختصر الزمن في لحظة، حيث العرب والاميركيون يشاهدان معا وعلى شاشة واحدة حوارا طبيا يلغي المسافات والازمنة.

في هذا المستشفى، وفي حضور جمع من اركان الطب والثقافة، تكرر ما يقوله معالي وزير الصحة العامة سليمان فرنجية:

"انه عصر العلوم، حيث لا تقاس البلدان بالعدد والمساحات، بل بالكفايات والمبادرات وان في ذلك فرصة للبنان المتميز دائما بالمبادرة والابداع". كما نؤكد في جبيل بالذات قول الوزير فرنجية.

"يكون التطور في خدمة الانسان او لا يكون، فالانسان هو المحور والغاية وهو الجوهر لكل العلوم".

واننا اذ نرى اهمية كبرى لنشاط القطاع الاستشفائي الخاص، نرى في المقابل انه لا مفر من تطوير الاستشفاء الرسمي وتوسيع اطاره، حيث يتكامل القطاعان من اجل هدف واحد في الوطن الواحد.

وان السياسة الصحية لأي بلد في هذا العصر يجدر ان تواكب التطور التقني، والا بقيت خارج العصر".

وكان كوكتيل ثم بدأت الندوة وخلالها الحوار بين اطباء اساتذة في جامعة ديوك يرأسهم الدكتور كيسلو واطباء لبنانيين متخصصين بامراض القلب المفتوح وجراحته وناقشوا مواضيع منها "تغيير وتطور في معالجة امراض شرايين القلب" وصعوبة تقييم الصمامات بالتصوير الصوتي". وادار النقاش من لبنان رئيس قسم جراحة القلب في المستشفى الدكتور نبيل طويل.



من الحضور.

مباراة في التلاوة وفائزون



أحد الفائزين يتسلم جائزته من سلام.

اقامت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت المباراة السنوية في تلاوة القرآن الكريم لتلاميذ المرحلة المتوسطة في مدارسها لنيل جائزة المرحوم سليم علي سلام في عامها التاسع. وحضر ممثل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبدالله الشعار ورئيس الجمعية النائب تمام سلام وقضاة شرع وعلماء.

واعلنت اللجنة الحكم من القاضي الشيخ احمد شميطلي والشيخ ابرهيم خالد والشيخ علي ابو مرعي عن فوز رنا ديبو من ثانوية خالد بن الوليد بالمرتبة الاولى، وعارف المصري من ثانوية عمر بن الخطاب بالمرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة فازت سوزان دمشقية من ثانوية كلية البنات. ووزع سلام جوائز مالية على الجميع.

واحيت دائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا والمركز الثقافي الاسلامي الخيري حفلا رعاه مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ووزعت خلاله جائزة الحاج عفيف الصلح السنوية العاشرة حفظا وتلاوة للقرآن الكريم وجائزة احمد نجيب تحولي للمتفوقين من طلاب المدارس الرسمية في مادة التربية الدينية. وحضر رجال دين ومديرو مدارس وأهل في قاعة الرئيس رفيق الحريري في مبنى الاوقاف الاسلامية في صيدا.

"هيئة رأس بيروت" تفطر للشباب



شهاب واعضاء اللجنة.

اقام منسق الانشطة الشبابية في "هيئة رأس بيروت" محمد العاصي افطارا على شرف اعضاء لجنة الانشطة الشبابية في الهيئة، حضره الى اعضاء اللجنة، رئيس الهيئة المختار محيي الدين شهاب وامين السر هشام شهاب. والقى العاصي كلمة ترحيب متحدثا عن "الدور الذي يضطلع به الشباب في اعادة الاعتبار للقيم الوطنية والاخلاقية، التي افتقدناها اثناء الحرب العابثة"، داعيا الى نبذ الطائفية والمذهبية والفئوية.

وتحدث شهاب عن دور اللجنة ونشاطاتها واستمرارها في العمل من اجل نهوض بيروت والوطن، ودعم مسيرة الانماء والاعمار، ودعم المؤسسات الشرعية والرسمية.

نصوب وغرسات

وزع الحزب السوري القومي الاجتماعي نصوباً وغرسات في بلدة حور تعلا قضاء بعلبك، استمراراً لحملة التشجير التي بدأتها منفذية بعلبك مع قيادة اللواء الثامن عشر في الجيش السوري.

رابطة أساتذة الثانوي تنبّه المواطنين: الضرائب الموضوعة توهم بأننا خصم

رفضت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي تصريحات بعض المسؤولين "التي توهم الرأي العام بأن الضرائب والرسوم المقترحة هي لتغطية زيادة رواتب المعلمين، ذلك يشوه صورتهم ويجعلهم اشبه بخصم للمواطنين"، وجددت رفضها مبدأ تقسيط الفروقات، الى ضرورة دفعها كاملة في مدة اقصاها آذار ١٩٩٧.

وطالبت في بيان لما امس بأن يستفيد موظفو القطاع العام من غلاء المعيشة بنسبة ٢٠ في المئة ويرفع الحد الادنى للاجور الى ٣٠٠ الف ليرة لبنانية بمفعول رجعي من ١٩٩٦/١/١.

ودعت مديري الثانويات الرسمية ودور المعلمين الى الاجتماع، الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر الخميس ٦ شباط، في ثانوية الشياح الرسمية للبنين، للبحث في "انعكاسات القانون ٥٩٣ على تعويض المديرين". كما دعت مجالس الفروع المنتخبة الى الاجتماع لانتخاب مقرريها وتوزيع المهمات في المراكز نفسها لانتخاب مجالس الفروع، وفقا للآتي:

– فرع جبل لبنان وفرع بيروت، الساعة الرابعة بعد الظهر.

– فروع الشمال والجنوب والبقاع: الساعة الثالثة بعد الظهر. وكانت اجريت الاسبوع الماضي انتخابات مجالس الفروع، وجاءت النتائج كالآتي:

١– محافظة جبل لبنان، فاز بالتزكية، حنا ابي حبيب وريموند الرياشي وديب توما وعصام عزام وسعيد ترو وعلي سري الدين وسليمان شلهوب ومحمد العنان وعصم نعمة.

٢– في محافظة بيروت: محمود الحجار وانطوان سكاف وجورج سعادة ونسرين حيدر وحسن اسماعيل وحسن الغول وسلوى سعد وبهية بعلبكي ونبيل وازن.

٣– في محافظة الشمال: جميل حداد وسعيد ابي بكر وزكريا فلاح ومحرز اسحق واحمد منصوري وزياد جمال والهام حلاب وسعدالله سابا وسمير الشيخ.

٤– في محافظة الجنوب: مدية السبع اعين وحسن بدرالدين وعلي غندور ومحمود غزال واحمد خليفة وخليل بشروش وجعفر الشامي ودياب غطيمي وصالح ابوبلة.

٥– في محافظة البقاع: سامي بريدي وجريس عواد وفايز ابوعباس وجعفر عساف ومحمد المولى وعلي شكر وعلي صقر ووهبة ابوفاعور وبركات طالب.

المجلس الوطني للبحوث ذو طموحات من بيروت الى المحيط وأبعد منه

عقد المجلس الوطني للبحوث العلمية لقاء في مقره في بئر حسن، وجرى خلاله البحث في موضوع انشاء نواة فريق دراسة وبحث في "تاريخ العلوم" واقامة علاقات مع الفرق والمؤسسات العربية والدولية العاملة في هذا المجال.

زين الدين

افتتح اللقاء الدكتور حسين زين الدين: "الهدف من هذا اللقاء تأسيس فريق جامعي في لبنان للدراسة والبحث في مجال تاريخ العلوم، وسيكون في شكل اساسي من عاملين في مجالات العلوم الصحيحة (رياضيات، فلك، فيزياء، كيمياء، طبيعيات، جغرافيا، طب، هندسة)، ولا بد من ان يضم او يتعاون مع مؤرخين وفلاسفة، ونستطيع ان نعول في هذا المسعى على الدعم العلمي لفرق في البحث ذات خبرة تعمل ضمن اطار المركز الوطني للبحث العلمي في باريس، وكذلك على دعم المجمع الدولي لتاريخ العلوم والفلسفات العربية والاسلامية، والذي يضم المع الاسماء المتخصصة بتاريخ العلوم في العالم".

ابو شقرا

وتحدث رئيس وحدة العلوم والبحث العلمي في مركز البحوث الدكتور راجي ابو شقرا الذي قال: "يسرني ان اشهد اليوم ولادة فريق عمل جديد "فريق تاريخ العلوم" ذلك ان المجلس كمؤسسة لا يعنى مباشرة بالتاريخ في شكل عام، لكن تاريخ العلوم مرتبط بالعلوم".

وتحدث ابو شقرا عن مهام الباحث والطرق التي تستعمل للوصول الى النتائج المطلوبة. وقال: "ان المجلس يضع امكاناته امام هذا الفريق من خلال: وضع مكتبة المجلس في تصرف الفريق الباحث، تأمين المخطوطات والوثائق حول موضوع تاريخ العلوم، فتح المجال امام الباحثين من الفريق باستعمال شبكة الانترنت التابعة للمجلس، نشر الابحاث القيمة حول تاريخ العلوم التي تصدر عن الباحثين في هذا الفريق".

الحلبي

ثم تحدث المدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي فعبر "عن مشاعر الفخر والاعتزاز بهذا اللقاء، واقدم افضل آيات التعبير للمجلس، والى جميع الذين يعملون". وقال: "ان البحث العلمي في اي مجال اتى، او يجب ان يأتي، يجب ان يشكل مرتكزا اساسيا من مرتكزات السياسة الانمائية للدولة، وعلى الدولة ان تولي البحث العلمي الاهمية التي يستحقها".

واشار الدكتور الحلبي الى اهمية موضوع هذا اللقاء، وانه يستدعي تعاونا وثيقا بين جميع العلماء والباحثين، ومن يطلع على جدول اعمال هذا اللقاء يتأكد ان النجاح متوقع له.

وختم: "اننا نشد على ايادي المشاركين في هذا البحث ونتمنى النجاح لكم وتحقيق الغاية النبيلة".

فارس

والقى الدكتور نقولا فارس كلمة اللجنة التحضيرية وفيها: "ارادت اللجنة التحضيرية هذا اللقاء اجتماع عمل، لا بد من اجل نجاحه وفعله من ان يقتصر على من تقدّر انهم الاكثر رغبة في انشاء فريق للدراسات والبحث والتوثيق في ميدان تاريخ العلوم".

واضاف: "ان اهمية لقائنا هذا تعود خاصة الى الميدان العلمي الذي اخترنا ان نخوض فيه. ان العلوم ايضا ترتبط بتاريخها. ولئن بدا هذا الارتباط هشا احيانا فانه وثيق في الواقع. فنشاطنا في هذا المجال هو من صلب اختصاصاتنا العلمية. الا ان نتائج دراستنا العتيدة لتاريخ العلوم لن تطول فقط الجانب العلمي البحت، بل انها تتعامل مع الجانب الثقافي – الاجتماعي. انها في احد جوانبها اسهام في كتابة جديدة لتاريخ هذه الامة بحيث لن يقتصر هذا التاريخ على الحلو من الكلام والرقيق من الشعر والسامي من المثل والخارق من البطولة او الصافي من الايمان. فهو ايضا، وبدرجة اساسية، القاسي من العلم، الصعب من الدرس والبحث المشع من المعرفة.

ان الطموحات البعيدة تتلاشى ان لم تقترن بخطط قريبة الامد. واظن ان احد مؤشرات نجاح انطلاقتنا هذه، ان نبدأ بالانتاج ونشر الابحاث الاصيلة قبل مرور سنوات ثلاث. ان ننظم، اضافة الى الحلقات الدراسية "مدارس صيف"، ان نهيئ لدبلوم دراسات معمقة في تاريخ العلوم لاستقدام كفايات شابة الى هذا المجال الصعب. ولم لا نفكر منذ الآن ان نستضيف في لبنان المؤتمر ما بعد المقبل للمجمع الدولي لتاريخ العلوم العربية وفلسفتها الذي يعقد كل ثلاث سنوات".

جمعية مار مارون في البوشرية

في عيدها التاسع والعشرين، احتفلت جمعية مار مارون الخيرية بقداس أقامته في كنيسة مار مارون – البوشرية.

وألقى رئيس الجمعية انطوان ابوجودة كلمة فيها: "بفرح ومحبة وايمان تحتفل الجمعية بعيد تأسيسها، معاهدة العطاء بصمت والعمل الجاد لان تكون فعل رجاء في سبيل بناء كنيسة الخير، كنيسة الفقير الذي يمثل وجهاً من وجوه الله بيننا. (...) ان كرامة الانسان هي ارقى حقوقه وكرامة الانسان هي عنوان عملنا وهدفنا الدائم. ان عمل الخير أقوى من ارادات الشر، وقدرنا ان نكثف أعمالنا وجهودنا في سبيل انسان افضل، وطريقنا الى ذلك باقات من المساعدات والاعانات كأنها نقطة الماء التي تبلل الريق. ومن المساعدات اقساط مدرسية واعانات مرضية ومواد غذائية والبسة الى غيرها من العطاءات.

والعهد ايها الاخوة، ان نعمل معاً لنرسم معكم خطة توسيع هذه الاعمال، فاتحين الباب لدخول العدد الاكبر من ابناء المنطقة للمشاركة في عمل الخير، مرددين مع بولس الرسول: العطاء اكثر غبطة من الاخذ".

بيت مري – عين سعادة الى الغرس

مشاركون في الحملة.

ضمن حملة المحافظة على البيئة والطبيعة لبلدية بيت مري – عين سعادة، قامت مجموعة من موظفي البلدية مع الكشافة والشباب والشابات بغرس اكثر من الف شجرة قدمتها البلدية ووزارة الزراعة، ورافق الحملة شرح علمي للكيفية والعناية والحماية للشجر من مهندس زراعي، وكان تجاوب شعبي كبير.

واشرف محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت مع مهندس البلدية فؤاد جورج على الحملة التي تهدف الى المحافظة على البيئة والطبيعة بمشاريع عدة منها التشجير، برنامج توعية، جمع ولم وفرز للنفايات لاعادة تصنيعها، اقامة مركز دائم لمشاريع البيئة (بيت البيئة).

اولاد الفقيدة المؤهل فضل عبد الساتر وعائلته
عائلة المرحوم انور عبد الساتر
والمحامي غسان الياس عبد الساتر وعائلته
وجوزف
ابنتاها دنيا زوجة مارون ضو وعائلتهما وزمية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ماتيلدا نعمة الله ابو ناهض
ارملة المرحوم الياس صادر عبد الساتر
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ٢ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣ منه في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن، ثم توارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٤ و٥ و٦ منه في منزل ولدها فضل في جديدة المتن رقم الهاتف ٨٩٢٣٨٢.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى
المحامي عبدالله يعقوب حريكي
زوجته شفيقة منصور
اولاده الدكتور جاك حريكي والمهندس بسام حريكي والدكتورة لينا حريكي
اشقاؤه عائلة المرحوم جورج حريكي وعائلة المرحوم جوزف حريكي وجميل حريكي وعائلته والنقيب الدكتور فوزي حريكي وعائلته
شقيقتاه عائلة المرحومة اولغا ارملة المرحوم انور القطريب واستير حريكي
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣ شباط في كنيسة سيدة بترومين – الكورة.
تقبل التعازي بعد الدفن في بترومين وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيد في طرابلس شارع مار مارون بناية حريكي.

زوجة الفقيد جوزيفة اسبر
ولداه المهندس وليد والمهندس زياد
ابنتاه لميس زوجة الدو شعيا وعائلتها
وليلى زوجة انطوان جوزف خوري وعائلتها
شقيقاه فايز وعائلته وفريد وعائلته
نبيلة ارملة شقيقه المرحوم شفيق وعائلتها
شقيقاته فيكتوريا زوجة جميل دحدح وعائلتها ولميا وفائزة زوجة الياس مزيم وعائلتها
وعموم عائلات حداد واسبر وشعيا وخوري ودحدح ومزيم وصباغ وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
فؤاد بطرس حداد
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٣١ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح اليوم الاثنين ٣ شباط في كنيسة بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة – انطلياس ثم ينقل جثمانه الى مدفن العائلة في بلدة حاصبيا – الجنوب.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ منه في حاصبيا ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في منزله في اليسار بناية امين منصور.
ويقام قداس وجناز الاسبوع في ٩ منه الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة البطريركية في الربوة – انطلياس.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لور بشارة عربيد
ارملة المرحوم حبيب ندره الوف
ابنتها فابيولا حبيب الوف
اشقاؤها المحامي البير عربيد وناجي عربيد (في المهجر) واميل عربيد
شقيقاتها ليا عربيد وفريدا زوجة فريد حداد (في المهجر) ولودي ارملة المرحوم ميشال نصر وصونيا زوجة ريشار بوليو وراموندا زوجة انطوان مشعلاني (في المهجر).
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣ شباط في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ منه في منزل ابنتها فابيولا في ادونيس قبالة فندق سان دانيال بناية غلبي مسعد الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة جورج روفائيل خوري حداد وعائلته وبول زوجة سمير عريف وعائلتها وايفيت ارملة المرحوم جوزف ضابط واولادها ورينيه زوجة روجيه صيقلي وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات مرقص وخوري حداد وعريف وضابط وصيقلي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
وداد روفان مرقص
ارملة المرحوم ادوار خوري حداد
المنتقلة الى رحمته تعالى مساء السبت اول شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣ منه في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ منه في منزل ابنتها ايفيت ضابط في الاشرفية – السيدة شارع يوسف كرم بناية ابو شلش قرب "يونيفرسال بنك".
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سميرة فائز مغبغب
زوجة عيسى بطرس حداد
ولداها المهندس لعام وسمير
ابنتها المهندسة لمعة زوجة المهندس رازق صايغ
والدها الشيخ فائز سعيد مغبغب
اشقاؤها سمير والمهندس غسان والمرحوم امين مغبغب
شقيقاتها عايدة فائز مغبغب وسمية ارملة المرحوم شمعون شكري وفيوليت زوجة المحامي جورج حداد
تقام خدمة الصلاة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٣ شباط في الكنيسة الانجيلية المعمدانية شارع بعارو.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في اللويزة – الجمهور قرب المدرسة الانجيلية اللبنانية بناية مغبغب مزهر الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
منى محمود سلامه
والدها محمود سلامه
والدتها ربيعة النحاس
شقيقها ربيع
شقيقتها هالة زوجة جهاد سرحال
أعمامها يوسف وسليم وسامي ورفيق سلامه
خالاها عبد الجليل وعادل النحاس
ينقل جثمانها من بيروت الى مسقط رأسها بنواتي – جزين ويصلى عليها ظهر اليوم الاثنين ٣ شباط.
تقبل التعازي بعد الدفن في بنواتي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٤ و٥ و٦ منه في منزل والدها في بيروت شارع رشيد نخله ملك محفوظ.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

جمعية راهبات المحبة في الشرق الاوسط (مركز بحنس الطبي)
تنعى بمزيد من الاسى فقيدتها الغالية
الأخت بريجيت أنطون صليبا
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ٢ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الثلثاء ٤ منه في كنيسة مار منصور – مركز بحنس الطبي.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الدير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الأخت بريجيت انطون صليبا
(من جمعية راهبات المحبة في الشرق الاوسط – مركز بحنس الطبي)
شقيقها ميشال وعائلته
شقيقتها سيدة زوجة انطون زغيب وعائلتها
بنات شقيقها المرحوم لويس صليبا وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة راحيل سلامة وعائلاتهم
آل صليبا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الثلثاء ٤ شباط في كنيسة مار منصور – مركز بحنس الطبي.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الدير ويوم الاربعاء ٥ منه في منزل شقيقها ميشال في زوق مكايل حي مار مخايل بناية انور موسى.

سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني
دار الفتوى
مديرية الاوقاف الاسلامية
كلية الشريعة والازهر
العلماء وقضاة الشرع الحنيف
المؤسسات والجمعيات الاسلامية
اذاعة القرآن الكريم
اذاعة الأزهر
الجمعية الخيرية الاسلامية النقشبندية
وكيل حضرة الشيخ في لبنان الشيخ احمد درويش الكردي
ينعون بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله وقدره
حضرة المرشد الكبير فضيلة
الشيخ محمد عثمان سراج الدين الثاني
شيخ الطريقة النقشبندية القادرية في العالم
الذي انتقل الى الرفيق الاعلى في اسطنبول يوم الخميس ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧
تقبل التعازي في بيروت ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣ و٤ و٥ شباط ١٩٩٧
للرجال في مسجد الامام علي بن ابي طالب – قاعة الشيخ حسن خالد رحمه الله من الساعة ٣,٠٠ حتى ٤,٣٠ بعد الظهر وبعد الافطار من الساعة ٧,٣٠ مساء حتى ١٠,٠٠ ليلا
للنساء صباحا من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١٢,٠٠ ظهرا في خانقاه الطريقة النقشبندية محلة ساقية الجنزير بناية خليل شاتيلا الطابق الارضي وليلا في منزل وكيل حضرة الشيخ في لبنان الشيخ احمد درويش الكردي في الطريق الجديدة نزلة مستشفى المقاصد قبالة جنة الطلبة بناية شهاب الطابق الاول.

جورج وساشا عسيلي
ادوار ومارك والكسندر عسيلي
زارا وغافن والكسندرا وكزينيا راتكين
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم وجدتهم التي توفيت في ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٧ في موجين – فرنسا
ريما لايدي دورلاشر
المولودة ساس تيسوفسكي
RIMMA LADY DURLACHER
MBE
née SASS-TISSOVSKY
اقيم قداس لراحة نفسها السبت اول شباط في نيس – فرنسا في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروس الارثوذكس.
فاكس: بيروت ٣٥٣٨٧٨ (١ – ٩٦١).
لندن ٦٠٢٥٦٤٧ (١٧١ – ٤٤).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
اميل ميخائيل صوايا
والدته زلفا ارملة المرحوم ميخائيل صوايا
زوجته حياة رشيد الحلبي
اولاده زياد وعائلته وندى والدكتورة لارا
اشقاؤه نجيب وجوزف وانطون وعائلاتهم
شقيقته ابتسام زوجة النقيب وائل ابو شقرا
وعموم عائلات صوايا وحلبي وخنيصر ورشد وابو شقرا وزلخر وثابت ومجاعص وحمصي وعائلات الشوير.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣ شباط في منزل صهره النقيب وائل ابو شقرا في رأس بيروت نزلة البريستول ملك الصمدي قرب نظارات الحكيم الطبية.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
ينعى الى الامة الرفيق
اميل ميخائيل صوايا
المنفذ العام لمنفذية المتن وكسروان العامة.

نقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان واعضاء مجلس النقابة
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف عليه
اميل مخايل صوايا
خبير المحاسبة المجاز
تغمد الله الفقيد بالرحمة والهم أهله الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اولغا صليبي
ارملة المرحوم جبرايل بجاني
اولادها اميل بجاني
ورشيد بجاني
ومنى زوجة اميل حايك وولداها نيلا وزياد
ومدى ارملة المرحوم جورج بنايوت
شقيقاتها في البرازيل جوزفين وفيكتوريا صليبي وعائلاتهما
وعموم عائلات صليبي وبجاني ويمين وحايك وبنايوت وفاخوري واشقر ومدور ومطر.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣ شباط في منزلها في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
خديجة عبد الرحيم يموت
ارملة المرحوم الحاج حسين يموت
اولادها رياض ونزار وحسان والمرحوم رفيق
اشقاؤها ابرهيم والمرحومان هاشم ويحيى
ابناء اشقائها الدكتور باسم والمهندسان فادي ومازن ومحمد نبيل والمرحوم عبد الرحيم
أصهارها الحاج عفيف سعاده والحاج محمد الحريري وعبد القادر ياسين ومصطفى النحاس.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ٣ شباط للرجال في خلية مسجد الفاروق في الزيدانية من الساعة الاولى والنصف حتى الرابعة والنصف بعد الظهر، والنساء في بيت شقيقها ابرهيم في كورنيش المزرعة بناية الصنوبرة قرب صيدلية مازن الطابق الخامس بين الساعة العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل يموت وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة امينة سليمان شرف حربلي
(أم بشير)
ارملة الحاج المرحوم محمد بشير حربلي
اولادها بشير واحمد ويحيى ومحمود
شقيقة المرحومين فؤاد وأحمد
اصهارها عبد الغني علوان وعبد اللطيف الفيل ومحمود عبدالله والمرحوم سليمان شرف.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ شباط في منزل ولدها بشير (ابو محمد) في الطريق شارع عبد القادر ملك الموصلي قرب محطة ايوب الطابق الثالث.
آل حربلي وشرف وعلوان والفيل وعبدالله.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج محمد احمد الوتار
الذي توفاه الله في المملكة العربية السعودية الجمعة ٣١ كانون الثاني
والد نبيل
شقيق حسن والمرحوم غسان
زوج ابنته وسيم قباني.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر قبالة التعاونية ملك برجاوي ومنيمنة الطابق الثالث ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٤ و٥ و٦ شباط.
الآسفون آل الوتار وحنقير وقباني وخياط وابو خليل وآغا وشهاب الدين وبرغوت وحماده وسلام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادوار ميشال منصور
زوجته تريز انطوان كيروز
اولاده الدكتور ميشال وعائلته
والدكتور روبير وعائلته (في المهجر)
وارمان
والدكتور ايلي (في المهجر)
ابنته جوسلين زوجة الدكتور كميل سلامه وعائلتها
شقيقه جوزف منصور وعائلته
شقيقاته لور زوجة جوزف غصن واولادهما وعائلاتهم
وانكلاه ارملة المرحوم موريس غانم واولادها وعائلاتهم
ورينيه ارملة المرحوم جان شدياق واولادها
وعموم عائلات منصور وكيروز ومزنر وغصن وغانم وشدياق وفتوح وظهر ورفول وسلامه وحنينه وناصيف ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣ شباط في منزل الفقيد في صربا بناية الفالوغي الطابق الخامس اول مفرق الى اليمين بعد محلات فينيد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منيرة سليم ضوميط
ارملة المرحوم يوسف سليم طعمه
اولادها سليم وامين والياس وعائلاتهم
واليس زوجة جان عون ومنى زوجة جوزف بركات وعائلتها
صهرها جورج غانم زوج ابنتها المرحومة سعاد
اولاد شقيقها المرحوم الياس
اولاد شقيقتها المرحومة فهيمة ناصيف
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ شباط في منزل الفقيدة في قرنة الحمرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رابطة آل رزق – جزين
زوجته ماري روز سركيس
اولاده يوسف وسلمى وليلى
عائلة شقيقه المرحوم اميل (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم لبيب
ينعون فقيدهم الغالي
يونس سعيد رزق
سفير لبنان
حامل اوسمة لبنانية واجنبية عدة
الرئيس الفخري لرابطة آل رزق – جزين
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣ شباط في منزله في رأس بيروت القنطاري شارع سبيرس قبالة الصليب الاحمر اللبناني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
جورج جوزف سعد حرب
عن ٢٩ عاما
شقيقات الفقيد وجميع الاهل والاقارب يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٩ شباط في كنيسة مار انطونيوس كلبانا في البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

رمزي جريج وعائلته
نجاة ونقولا غصن
انطوان جريج وعائلته
وعموم عائلات جريج وضو وكيوان وغصن وكتانه وفخري يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم بوفاة المرحومة
اميلي اسعد ضو
ارملة المرحوم خليل جريج
سواء بحضورهم او ببرقياتهم او بارسالهم اكاليل او تبرعات، سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحومة
روز يوسف الحويك
ارملة المرحوم جورج يزبك الحويك
وانسباؤها في لبنان والمهجر يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم من شخصيات رسمية ودينية واهل واقارب واصدقاء سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او اكاليل او بتبرعاتهم سائلين الله ان يحفظهم من كل مكروه.

عائلة ارملة المرحوم يوسف سركيس وعائلتها
المهندس جورج فؤاد طعمه وعائلته (نائب رئيس الجامعة الاميركية)
المهندس جبران فؤاد طعمه وعائلته (في المهجر)
الدكتور كريم فؤاد طعمه وعائلته
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بالمرحومتين
الكسندرا جبران الصباغ
أرملة المرحوم فؤاد جرجس طعمه
وكريمة جرجس طعمة
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم أكاليل او تبرعات او برقيات، سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

جو عيسى الخوري وعائلته
ماريليس وسام عز الدين وعائلتها
عائلة المرحوم المركيز موسى دي فريج
ليميه فتال وعائلتها
اوديت دي فريج وعائلتها
يشكرون كل الذين شاركوهم في احزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومة
الكسندرا عيسى الخوري
ان بحضورهم او بصلواتهم او برقياتهم او بتبرعاتهم للكنيسة ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء وغبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وسيادة راعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر وسيادة راعي ابرشية بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وقيادة الجيش والرسميين كافة من سياسيين وفاعليات مدنية وحزبية وروحية ورئيس الصليب الاحمر اللبناني والاعضاء، سائلين الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

هكذا من الأصل

من ضوء النهار

صفر الى اليسار

في النهاية يقر مجلس النواب الموازنة ويذهب كل الى بيته مطمئنا.

اذا، لماذا كل هذا الضجيج؟ وما هي ضرورة هذا الاستعراض البرلماني المتلفز الذي نجح مرة جديدة في تعرية الحياة السياسية وتتفيهها وفي تقبيح صورة لبنان وتشويه ما تبقى من معالم الديموقراطية البرلمانية فيه؟

واذا، لماذا كل هذا المزايدات؟ وما علاقة كل هذا اللغو الذي يتكرر للمرة العاشرة في الاعوام الاخيرة بموضوع الموازنة وفذلكتها؟ وهل يساوي عدد كبير من الكلمات التي القيت اكثر من صفر الى يسار الموازنة او فاصلة من فواصلها؟

على ان آخر ما يمكن اطلاقه على هذا الطوفان من الخطب والخطباء، وعلى هذا الفيض من المداخلات التي لا تخلو من "الدخلاء" على النقاش، وعلى هذا السيل من الاسئلة والمتسائلين "الثقلاء"، اسم مناقشة الموازنة العامة... ربما لان المناقشات تناولت عند معظم الذين تحدثوا كل شيء باستثناء الموازنة.

لقد تحول الامر من مناقشة للموازنة الى مقارعة حول السياسة العامة، او الى استجواب للحكومة والوزراء قام في معظمه على قاعدة مناكفة رفيق الحريري لما من المنطلقات المعروفة والتي تتخذ عند بعض النواب اساليب باتت ممجوجة تماما عند الرأي العام اللبناني.

لقد تشوق الناس الى سماع مناقشة علمية وموضوعية وجادة للموازنة، وفي ما خلا بعض الكلمات والمداخلات التي القيت وتميزت بالعمق وعكست احساسا بالمسؤولية الوطنية، كانت الترهات في الايام الماضية تملأ سقف البرلمان لا بل فضاء لبنان.

ولا نعتقد في الواقع ان من مصلحة لبنان ان يقدم هذه الصورة عن مناقشة السلطة الاشتراعية بيان الموازنة الذي تقدمت به السلطة التنفيذية، خصوصا ان الدول التي تداعت الى واشنطن تحت شعار "اصدقاء لبنان"، تراقب في دقة الاداء السياسي العام في لبنان وتعطي اهمية خاصة جدا لموضوع الموازنة، ولكيفية التعاطي الرسمي مع المسائل المالية والسياسات الانفاقية.

ولا نظن ان معظم الذين تعاقبوا على الكلام حتى الآن تذكروا ولو لوهلة واجبات النائب في جلسات من هذا النوع، والا لكانوا اتحفوا المواطنين ببعض الافكار والاقتراحات التي قد تكون افضل من تلك التي ساقها الوزير فؤاد السنيورة في موازنته... ربما افترض هؤلاء السادة ان مناقشة الموازنة تعني الانكباب على انتقادها ومهاجمتها، وان تفنيد بنودها يعني الانخراط في شن حملة جديدة على الحكومة ورئيسها شخصيا، وان "النجومية" في المفهوم الشعبي تعني حمل السلم بالعرض... لكن مناقشة الموازنة تتطلب عقلا قادرا على تحليل ارقامها ووضع صيغ بديلة من هذه الارقام اذا لم تكن ملائمة، ومناقشة الموازنة تتطلب تجردا وشفافية واخلاصا، ومعظم الذين ملأوا اسماعنا بصراخ الطهارة والعفة والشفافية هم من ذوي السجلات المعروفة جدا عند اللبنانيين ومن اصحاب التجارب السابقة في الحكومات والوزارات.

لقد استمع الناس حتى الآن بكثير من الدهشة الى الكلمات والمداخلات والانتقادات والافتراءات ايضا، وتأملوا في معظم الذين يسوقون هذه الكلمات فما زادوا الا اقتناعا بان معظم ما قيل ويقال تحامل ينطوي على المبالغة.

فهل هذه مناقشة للموازنة ام بورصة لرفع اسهم الحكومة ورفيق الحريري؟ لندع نتيجة التصويت على الموازنة تقرر ذلك.

راجح الخوري

"روفر" الكلب المفضل على العجلة

لندن – وص ف – في صحيفة "ذي صن" ان "روفر" الكلب المفضل لدى الملكة الام اصبح يتنقل على عجلات ليتمكن من مرافقة صاحبته خلال نزهاتها على تقدمه في السن.

ويعاني هذا الكلب الصغير، وله من العمر ١٤ علما، مشكلات ناجمة عن الشيخوخة، و"روفر" اكبر من والدة الملكة اليزابيت الثانية سنا، مقارنة بما يعادل سنه من عمر الانسان.

وبدلا من قتل "روفر" المعروف لدى جميع موظفي القصر الملكي بطباعه السيئة، اصرت الملكة الام على تزويده جهازا يتنقل بواسطته على عجلتين.

ففي العام الماضي، لم تتردد الملكة الام (٩٦ علما) في استخدام عربة بعجلات في تنقلاتها اثر العملية الاخيرة التي اجريت لها في وركها.

ومن المستبعد ان يتمكن "روفر"، الذي ينعم بمتعة النوم على فراش صاحبته، من متابعة مغامراته التي كان من بينها مطاردة احد كلاب الملكة اليزابيت الثانية. وهو يتمرن في الوقت الراهن بصورة مكثفة على جهازه الجديد.

وقالت الصحيفة ان المشكلة الرئيسية التي يواجهها "روفر" هي المنعطفات التي عليه ان يجتازها دون السقوط عن جهازه.





رمضان كريم

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يسر ادارة فندق "قدموس" ومطعم "الباتروس" ان تقدم الى الصائمين الكرام أشهى وافخر مائدة طيلة هذا الشهر الكريم.
للشخص الواحد ٣٠،٠٠٠ ل.ل.
Cadmos Hotel
للحجز الاتصال بـ: ٠١/٣٦٣١٩٦ – ٣٦٥٨٧١ – ٦٠٢٢٩٢ – ٠٣/٦٥٨٠٠٠/١

CELINE
HOMME - FEMME
BADARO : rue de l'Hôpital Militaire, Tél.: (01) 396198

Rabais importants

Tailleurs	de 275 $ à 475 $
Jupes	de 100 $ à 175 $
Chaussures femme	de 100$ -125$ -150$

et toujours 30 - 50%
à
HAMRA : Imm. église des Capucins, Tél.: (01) 343264/5
KASLIK : Centre Debs, Tél.: (09) 914382 - (03) 389885

العراق حريص على آثاره وبقائها
ثمة ديبلوماسيون وآخرون يأخذونها خلسة

بغداد – وص ف – وجه العراق امس الاحد الى الديبلوماسيين الغربيين والعاملين في المنظمات الدولية تهمة سرقة الآثار العراقية واخراجها من العراق.

ونقلت الصحف العراقية عن المدير العام للآثار مؤيد سعيد قوله ان "بعض العاملين في السلك الديبلوماسي او المنظمات الدولية وفي الامم المتحدة في شمال العراق يشترون الآثار ويحاولون تهريبها الى خارج العراق بمساعدة عدد من العراقيين". ولم يقدم تفاصيل في هذا الصدد.

واتهم مؤيد سعيد "جهات اوروبية" لم يسمها بـ"المساهمة في عملية تهريب الآثار العراقية" كما اتهم "مواطنين عربا" بالعمل في تهريب الآثار من العراق.

وعرض ثلاثة اكياس تحمل شعار الامم المتحدة قال ان السلطات العراقية ضبطتها على الحدود وفي داخلها قطع اثرية. وتحمل هذه الاكياس تاريخ ١٩٩٣/٣/٦ وكتابة تشير الى انها موجهة الى قسم العراق في لجنة الشؤون الانسانية في مقر الامم المتحدة في جنيف.

واضاف، "ان معظم عمليات التهريب تتم في المنطقة الشمالية حيث الامن مفقود ولا سيطرة مركزية للدولة" العراقية.

واشار سعيد الى ان "معظم الآثار المهربة هي التي نقلت او استخرجت من تنقيبات غير شرعية وغير قانونية في التلال البعيدة والنائية جدا".

وقال انه قبض على عدد من المهربين وعدد كبير من القطع الاثرية المهربة وانها "تكفي لشغل ثلاث قاعات من المتحف" العراقي.

ووصف تهريب الآثار بانه "عملية استنزاف جديدة للعراق" و"اننا لا نواجه استنزافا اقتصاديا وحسب وانما نواجه استنزافا لتاريخ العراق وسرقة هوية العراق الثقافية والتاريخية".

وكشف سعيد ان دائرة الآثار ووزارة المال العراقية دفعا في العام الماضي مبلغ ٤٠٠ مليون دينار عراقي (٣٠٩ آلاف دولار) للاشخاص الذين اعادوا قطعا اثرية مهربة كانت في حوزتهم.

وتابع ان الجهات العراقية تواصل اتصالاتها بالجهات الدولية المختصة بغية استعادة الآثار المهربة.

وكان العراق اتهم القوات الاميركية بتهريب قطع اثرية من جنوب العراق اثناء حرب الخليج قبل ست سنين، وطالب المنظمات الدولية والهيئات الاكاديمية بالعمل على اعادتها الى العراق.

وذكر سعيد ان "الآثار التي سرقت او هربت خلال الحرب وهي رسمية لها ارقام معروفة عالميا، تم اصدار ثلاثة كراسات في شأنها في اميركا وبريطانيا واليابان" كما ان جزءا من الآثار المسروقة يجري تداول المعلومات عنه بواسطة شبكة انترنت.

حفريات

وذكر مسؤول عراقي ان الحفريات التي اجراها خبراء الآثار العراقيون في شمال العراق اسفرت عن اكتشاف "موقع حضري يعود تاريخه الى ما بين ثمانية آلاف وتسعة آلاف سنة قبل الميلاد".

وقال مدير الآثار العام في العراق مؤيد سعيد في مؤتمر صحافي: "استطعنا ان نكتشف موقعا جديدا يدعى بمزيك، ويؤرخ بحدود ثمانية آلاف الى تسعة آلاف ستة قبل الميلاد وما يكشف بوضوح القيمة العليا للعراق كمهد للحضارات الانسانية".

وان الموقع المكتشف، الذي يقع قرب مدينة فايدة المجاورة للموصل (٤٤٠ كلم الى الشمال من بغداد)، هو قرية ذات مساكن اثرية مشيدة باللبن (الطين المخلوط بالقش) و"ان هذا معناه انه اصبح لدينا واحدة من اقدم القرى الزراعية في العالم وكانت في العراق".

وكانت اقدم قرية اثرية عراقية معروفة حتى الآن هي "تشيرمو" التي اسفرت عن اكتشافها تنقيبات جرت قرب مدينة شمشمال في محافظة السليمانية شمال العراق وتعود الى سبعة آلاف سنة قبل الميلاد.

وكان العراق قبل ازمة الخليج (آب/١٩٩٠ – شباط/١٩٩١) يستقبل العديد من بعثات الآثار العالمية للتنقيب عن معالم الحضارات القديمة في المنطقة، وهذه البعثات توقفت عن المجيء منذ فرض الحظر الدولي على بغداد.

وتشير البيانات الرسمية الى ان في العراق اكثر من عشرة آلاف موقع اثري مسجل ينوي العراقيون التنقيب فيها بحثا عن آثار.

وقال مؤيد سعيد ان الحفريات التي قام بها علماء الآثار العراقيون خلال اعوام الحصار اسفرت ايضا عن اكتشاف "آلات وادوات حجرية من صنع الانسان تعود الى مئتي الف سنة (الفي قرن)".

و"اننا لم نعثر على هياكل عظمية وانما عثرنا على ادوات وآلات حجرية لم تكن معروفة سابقا في العراق".

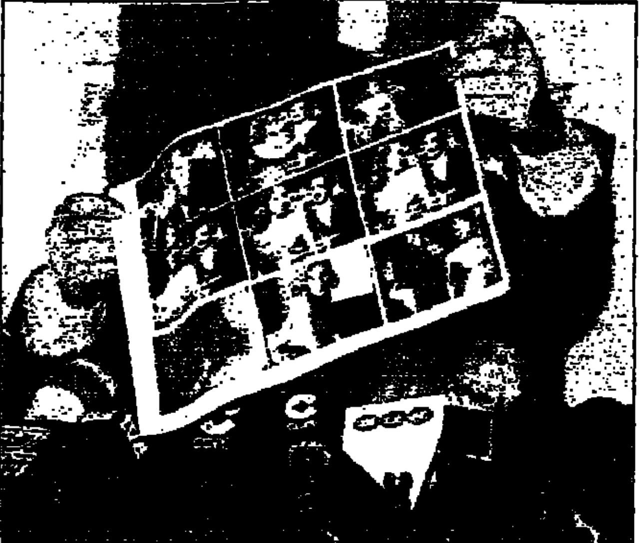
وخلص المدير العام للآثار الى ان هذه الاكتشافات "اعلنت في المؤتمرات الدولية ونشرت في الكتب والبحوث الصادرة باللغات العربية والانكليزية والبولونية واصبحت الآن في كل كتب الاختصاص".

وكانت مديرية الآثار العراقية، افتتحت قبل ثلاثة ايام، في الذكرى السادسة لحرب الخليج معرضا للآثار المكتشفة في عدد من المواقع شمل مكتشفات فضية ونحاسية عثر عليها في منطقة ذي قار جنوب العراق ونقودا تعود الى العصر العباسي اكتشفت في منطقة اسكي ومدينة بلد العباسية، واواني فخارية من العجينة الزجاجية واواني من عصور اسلامية مختلفة في محافظتي ميسان وذي قار وقناني زجاجية في الكوفة.

وكانت الحكومة العراقية اغلقت المتحف الوطني الذي يضم آثارا تمثل حقبات سحيقة من التاريخ، قبيل اندلاع حرب الخليج تحسبا لما قد يتهددها من اخطار.

فاروق شكري
(وص ف)

شكوك ان مارلين مونرو تتعرى
واباحية في فيلم من دقائق


مشاهد من الفيلم القصير. (أب تيليفوتو)

فيلا – سيكا (اسبانيا) – و ص ف – شاهد نحو ٥٠ صحافيا من انحاء العالم في فيلا – سيكا (في شمال شرق اسبانيا) عرضا لفيلم خلاعي قصير صور علم ١٩٤٦ يعتقد ان بطلته هي مارلين مونرو، والشكوك في هذا الشأن لا تزال قائمة.

ولاحظت وكالة فرانس برس ان الصحافيين كانوا لا يزالون يشككون في صحة الفيلم، لدى خروجهم من العرض الخاص.

ومنعوا من التقاط الصور خلال عرض الفيلم الذي استمر ست دقائق ونصف دقيقة.

وبطلة الفيلم التي قيل انها مارلين مونرو، تقوم اولا بالتعري ثم ترتمي على اريكة وتروح تنفذ مع رجل مزيل البنية شتى انواع الالاعيب الاباحية، قبل ان تمارس معه الجنس دون كثير حماسة.

وخلال المشاهد الاولى، تظهر الممثلة التي يذكر وجهها، بغير وضوح، بمارلين مونرو، وهي تضحك، كما لو انها لا تأخذ دورها على الجد، حين "ينسى" شريكها نزع جواربه. وبعد انتهاء العلاقة الجنسية بينها وبين الرجل، تدخن مارلين سيكارة ثم تتوارى خلف ستارة، لتعود لاحقا وهي تحمل صينية عليها كوبان وزجاجة فودكا.

وقال ميكيل بارسا، منظم المعرض الاول للاسطوانات والافلام القديمة وهو عرض الفيلم في اطاره "من شاهد هذا الفيلم لا يستطيع بعد الآن ان يشك ان الممثلة التي تظهر في الفيلم هي مارلين مونرو". و"اذا نجحت المفاوضات، ستوزع اشرطة الفيديو في العالم كله. والشريط الاصل لن يباع بالمزاد قبل نهاية سنة ١٩٩٨".

وكان احد سكان مدينة مقريسا (في شمال شرق اسبانيا) يحتفظ بهذا الفيلم القصير الصامت، بالاسود والابيض. ونفى ورثة النجمة الاميركية الراحلة ومؤسسات تملك حقوق افلامها ومنتجاتها في هوليوود ان تكون التي تظهر في الفيلم هي مارلين مونرو.

المنجب المسرف يقطع عضوه

جاكرتا – و ص ف – اعتزم اندونيسي انجب ثمانية اولاد قطع عضوه التناسلي بعدما ابلغته زوجته انها حامل من جديد، للتأكد من انه لن ينجب المزيد من الاطفال.

وذكرت صحيفة "جاكرتا بوست" ان هندريكو بريا (٣٨ علما)، المزارع في جزيرة في شرق الارخبيل الاندونيسي، لم يتحمل الصدمة عندما قالت زوجته انها تنتظر مولودها التاسع، فقطع عضوه التناسلي بسكين مطبخ.

واوضح احد اقرباء بريا انه يفضل قطع عضوه التناسلي على الامتناع عن النوم قرب زوجته وان ترفض ممارسة الجنس معه خشية ان تصبح حاملا. و"كان شديد التوتر لانه كان يدرك ان دخله لا يسمح له باعالة اسرة كبيرة".

ولم تتمكن زوجته (٣٥ علما) التي رأته يقطع عضوه التناسلي من القيام بأي شيء لمنعه من ذلك.

ووسائل منع الحمل شرعية في اندونيسيا وتقوم السلطات باطلاق حملات اعلامية. الا ان اللجوء اليها غالبا يصطدم بمعارضة المراجع الدينية ان لدى المسلمين، الذي يشكلون الغالبية الساحقة في البلد، او لدى الكاثوليك.

تجارة الهوى محظورة في تركمانستان

الما آتا (كازاخستان) – رويتر – قالت صحيفة محلية ان صابر مراد نيازوف رئيس تركمانستان حظر الدعارة في الجمهورية السوفياتية السابقة.

ونقلت صحيفة "سنترال اسيان بوست" الاسبوعية عن نيازوف قوله انه "يشعر بقلق خاص من تورط الفتيات في هذه التجارة" واتهم عددا من مسؤولي الشرطة بالتورط في هذه التجارة.

ويقضي القانون الجديد بمعاقبة بائعات الهوى بقضاء عامين في الاصلاحية اذا تكررت مخالفتهن لقانون حظر الدعارة كما سيغرم الرجال المتورطون وقد يسجنون لمدة تصل الى ١٥ يوما.

الشيطان متعاقد مع شبيبة

في مصر ضجة قائمة ان السلطات الرسمية والروحية اكتشفت شبانا ماخوذين بموسيقى غربية صاخبة تحمل كلمات تمجد الشيطان وتشجع ممارسات شيطانية متنوعة من تلطيخ وجوههم بدماء قطط او كلاب او جرذان، وجنس وحشي بكل اشكاله، ومخدرات على انواعها.

والسلطات الرسمية والروحية هناك اعتبرت هؤلاء من "عبدة الشيطان" وقبضت على كثيرين منهم اثناء وجودهم في امكنة تنطلق منها الموسيقى الصاخبة المعروفة بـ"الهارد روك" و"الميتاليك" و"الراب"، والتي تحمل رسائل شيطانية، ان سمعتها بالمقلوب.

غالب "عبدة الشيطان" هؤلاء، شباب وصبايا جامعيون، متحررون، من عائلات ميسورة، جذبهم هذا النوع من الموسيقى والرقص الذي يطلق من داخلهم كل ما هو مكبوت ومرفوض، ولم يدركوا الا متأخرين الرسائل الشيطانية المرافقة لها. كثيرون منهم في التحقيق قالوا انهم يحبون الموسيقى الصاخبة والرقص ولا علاقة لهم بعبادة الشيطان، وكثيرون ايضا جروا بالممارسات الشيطانية الى حدود لم يكونوا يعتقدون انهم سيبلغون اليها.

وما اكتشف في مصر، منتشر في كل مكان في انحاء العالم شرقا وغربا انطلاقا من الولايات المتحدة مصدرة هذه الموسيقى، واتباعها الحقيقيون، او دعاة عبادة الشيطان منهم يعتقدون ان الشيطان كان ضحية ولم يمهله الله فيعطيه فرصة الدفاع عن نفسه واعلان التوبة. وهم يؤمنون بقواه الخارقة ويلجأون اليه لاخراجهم بحسب ما يعتقدون، من الحياة المملة الى حياة مملوءة بالاثارة والصخب واللذة لا حدود لها. ويرتدي غالب هؤلاء قمصانا سوداً تحمل شعارات جماجم وعظام والرقم ٦٦٦ ويرمز الى الشيطان بحسب رؤيا يوحنا في الكتاب المقدس، ويرفعون هذه الشعارات على سياراتهم ومنها ايضا رسم الصليب بالمقلوب.

في العام الماضي، عرفنا في لبنان ضجة من هذا النوع عقب موت شباب في ظروف غامضة تبين انهم مهووسون بهذه الموسيقى المعروفة ايضا بموسيقى الموت او الموسيقى السوداء. ولا شيء يدل ان الاقبال عليها تراجع في لبنان انها لا تزال هنا وتباع في المكتبات الموسيقية ويتبادلها الشباب والصبايا لما فيها من خروج عن المألوف في حياتهم، وتطلق في الحفلات الراقصة الصاخبة حيث لا يعرف غير المعنيين بها، كيف تنتهي تلك الحفلات، واي موبقات وأي طقوس.

اما كيف تجب مواجهة هذا المد الاسود في عقول الشبيبة ونفوسهم، فلا شيء من الاضطهاد والقمع يضع حدا لها، ولا كذلك في اهمالها واعتبارها كأنها غير موجودة.

مطلوب تعبئة عامة لمواجهة المشكلات الاجتماعية الضخمة التي تفجرت في البلاد بعد اعوام الحرب الطويلة، وسبب غالبها الاحباط السياسي والاقتصادي وغياب النماذج الصالحة عن صدارة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

يؤلم حقا، ان تصبح الحياة الواقعية بممارسات شيطانية تتجاوز بكثير طقوس الموسيقى الشيطانية.

هؤلاء الشباب يسيئون الى انفسهم، اما الذي يقهر من هم دونه منزلة ورتبة اجتماعية ومالا، ويسلب الآخر فرص العمل من امامه ويقضي على آماله أفليس من اتباع الشيطان المخلصين؟ انه يحول القرش الحلال الى قرش اسود، والنهار الى ليل دامس، ويتسبب باسوداد الدنيا لكثيرين. ويتحدثون عن الموسيقى السوداء؟

انه القلب الاسود الذي يغرق في الموبقات ولا تنهضه الا يد بيضاء تنتشل من يحتون وسط الظلمة عن الامل الضائع.

مي ضاهر يعقوب

مرسلون الى "هابل" لمهمات جديدة

واشنطن – و ص ف – ذكرت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) انه سيتم تحديث المنظار الفضائي "هابل". "المهمة المقبلة التي ستقوم بها مركبة الفضاء الاميركية "ديسكوفيري" في شباط، حيث سيحل رواد فضاء محل المعدات الاساسية للمراقبة.

وقال مسؤولون في الوكالة ان المهمة التي تستغرق عشرة ايام ستسمح بتحسين اداء "هابل" الذي اتاح تحقيق تقدم كبير في معرفة الفضاء وتقدير تاريخ بداية العالم.

وسيخرج سبعة رواد الى الفضاء اربع مرات، لاسترداد جهازين احدهما لمراقبة الضوء الناجم عن نجوم بعيدة جدا والاخر لتحليل المكونات الكيميائية للاجسام الفضائية، ووضع اجهزة جديدة اكثر دقة.

ومنذ ان وضع في المدار، سمح المنظار بدراسة حالات تصادم في المجرة وسطح المشتري وولادة النجوم وكشف عن وجود مصادر موجات كهربائية في عدد من المجرات. وقام بمراقبة اكثر من عشرة آلاف شيء والتقط اكثر من مئة الف صورة.

كما سمح المنظار للعلماء بالقول ان تشكل الكون يعود الى ما بين ٩ مليارات و١٤ مليارا سنة، وهو تاريخ اقدم بكثير مما كانوا يعتقدون، وستسمح المعدات الجديدة بتحديد هذا التاريخ بشكل ادق وبهامش خطأ يبلغ ١٠٪ فقط.

كما سيثبت رواد الفضاء قطعا اقل اهمية من هذين الجهازين، مثل آلة لتسجيل المعطيات.

وكان هابل الذي اطلق في ١٩٩٠ تم اصلاحه مرارا في ١٩٩٣. ومن المقرر ارسال ثلاث مهمات لصيانته في ١٩٩٩ و٢٠٠٢ و٢٠٠٥.

العلاقات الجنسية واحتمال الذبحة

باريس – و ص ف – في دراسة نشرتها مجلة "بريسكرير" الطبية الفرنسية ان العلاقات الجنسية تزيد نوعا ما من اخطار الاصابة بالذبحة القلبية عند الذين يعانون اضطرابات في القلب، وبقليل من المشي او الجري الخفيف او ركوب الدراجة او السباحة تخف اخطار هذه الاصابة. واظهرت الدراسة التي اعدت على ٨٥٨ مريضا، وجود خطر كبير للاصابة بالذبحة خلال الساعة الاولى والساعة الثانية بعد العلاقات الجنسية وليس بعد ذلك.

واوضحت الدراسة ان "الاطباء يقللون وفي مطلق الاحوال، من خطورة هذا الامر اذ ان احتمال اصابة شخص ما بالذبحة ان كان ١ في المئة فهو يرتفع من علاقات جنسية اسبوعية الى ١،٠١ في المئة".

وشدد الاطباء ايضا على ان ممارسة نشاط جنسي "مكثف ليس الى حد الارهاق"، وفي شكل منتظم من شأنها المساهمة في تخفيف خطر الاصابة بالذبحة.

المفتي المصري واصل يكرر دعوته ان تبتعد المرأة عن المناصب الحكومية

دبي – وص ف – كرر مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل دعوته الى ابتعاد المرأة عن المناصب الحكومية وان هذا الابتعاد لا يشكل اعتداء على حقوق المرأة.

وقال الشيخ واصل في حديث تنشره اليوم مجلة "الشروق" الاماراتية ان "البعد عن المناصب القيادية التي لا تتفق مع طبيعة المرأة لا يمثل عدوانا على حقوق المرأة... لان الواقع يؤكد ذلك. فالرجل اقدر على اتخاذ القرار في المواقف الصعبة واقدر على وزن الامور بميزان العقل والحكمة والمنطق".

واضاف ان الاسلام ليس ضد تولي المرأة "مسؤولية قيادة قطاعات معينة او وزارات متنوعة. نحن نرحب المرأة الوزيرة والمرأة المديرة والمرأة التي تتولى كل المجالس النيابية، ما دامت تقوم بواجباتها تجاه زوجها واولادها". مضيفا "ليس معنى ذلك ان نطالب المرأة الوزيرة او المديرة ان تترك واجبات وظيفتها وتجلس في المنزل لتطبخ لزوجها وتغسل لاولادها فواجبها في هذه الحالة الرعاية والتوجيه والاشراف على شؤون البيت".

وكان المفتي واصل ادلى يوم الثلثاء الماضي بتصريحات عن عدم موافقته على ان تتبوأ المرأة مناصب رفيعة في السلطة لانها وظائف تتطلب "حزما وهي معروفة برقتها".

واثارت هذه التصريحات احتجاج عدد من المثقفين ورجال الفكر المصريين.

وقال الكاتب محمود امين العالم رئيس مجلة "قضايا فكرية" ان "القول برقة المرأة هو غطاء لاخفاء النظرة الدونية اليها".

كما تساءلت امينة شفيق عضو مجلس نقابة الصحافيين المصريين "كيف يمكن المفتي ان يدلي بمثل هذه التصريحات بعد كل هذه الاعوام التي شهدت عطاء لا متناهيا للمرأة؟".

الفراعنة مرّوا وحكموا ونحتوا



من التماثيل المكتشفة. (أ ف ب تيليفوتو)

قال مسؤولون قبارصة في الآثار انه تم العثور على مقربة من العاصمة نيقوسيا على ستة تماثيل فرعونية في حالة جيدة جدا تعود الى القرن السادس قبل الميلاد.

وعثر فريق من علماء الآثار تابع لدائرة الآثار في قبرص على هذه التماثيل في قرية تاماسوس على بعد عشرين كلم جنوب غرب نيقوسيا.

وقال ديموس كريستو مدير دائرة الآثار لصحيفة "سايبروس ميل" الصادرة بالانكليزية: "ان فريق عملنا كان يقوم بترميم حائط قبر ملكي فرعوني عندما عثر على تمثالين لاسدين اكبر من المقاس الطبيعي وعلى تمثال لابي الهول جميعها جيدة جدا".

واوضح مسؤولون آخرون في الدائرة انه تم العثور لاحقا في اليوم نفسه على اسدين آخرين وعلى تمثال لابي الهول. واوضح كريستو ان هذه التماثيل من القرن السادس قبل الميلاد وهي من الصلصال.

وكان المصريون حكموا قبرص خلال القرن السادس قبل الميلاد.

واعلن كريستو ان عمليات التنقيب ستتواصل الاسبوع المقبل "لتحديد هل من قبر ثالث في الموقع ذاته".

الفنان عرض خلسة منحوتته في الصالة

لندن – و ص ف – فنان بريطاني شاب، طالما حلم بعرض اعماله في متحف كبير. وتمكن من ذلك وادخل احدى منحوتاته خلسة الى صالة "تيت غاليري" اللندنية المرموقة حيث لبثت ساعة قبل ان يتنبه الحراس للأمر.

وكان كالفن راسل (٣٢ علما) اعد بتأن خطته فحصل من صالة العرض على اذن برسم احد الاعمال الفنية المعروضة فأتاح له ذلك فرصة ادخال قاعدة للعرض على انها حمالة لوضع لوحة الرسم. وكان يخفي تحت سترته منحوتته "ذي ايرون مان" (الرجل الفولاذي) تمثل رجلا بدينا وواضح العزيمة.

وعند دخوله القاعة انضم اليه شريك له حاملا غطاء زجاجيا. واغتنم كالفن الفرصة المناسبة وحضر القاعدة في بضع ثوان ثم وضع عليها منحوتته وجلس ليتمتع بتأثيرها على الزوار وليلتقط صورا.

سعادته لم تدم سوى ساعة اذ تنبه الحراس ان "الرجل الفولاذي" لا يدخل في البرنامج فلاخرجوا الفنان ومنحوتته بغضب من القاعة.

وقال كالفن لصحيفة "اكسبرس صاندي" انه "كان سعيدا لتجاوب الجمهور" مع فنه.

un coin d'Italie à
l'Apicius
Tous les jours midi & soir
découvrez un choix varié de plats italiens inédits
et de pâtes fraîches faites maison
et toujours
sa carte variée et classique.
NOUVEAU
le Grill au "Charbon de Bois"
A midi, Business Lunch et menu au choix
à 32.000 LL
service inclus ou à la carte.
***
Le soir, menu complet
à 42.000 LL
service inclus ou à la carte.
et toujours les Mercredis paëlla,
les Jeudis couscous(poulet et mouton),
et les Vendredis bouillabaisse.
Ambiance de musique live avec Giovanni au piano
LA CIGALE
HOTEL
Aut. Zalka - Tél. 893441/3/5/8 - 893454 - 897227

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول — رئيس التحرير
جبران تويني — جوزف نصر — ... الحاج